



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9748 Saturday 7 December 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الحادية والثلاثون العدد 9748 السبت 7 كانون الأول (ديسمبر) 2019 - 10 ربيع الثاني 1441 هـ

<p>احذروا الاستعمار الصيني! المقبل!</p> <p>23</p>	<p>خليجي 24: الروح الرياضية تعيد اللحمة بين قطر والسعودية</p> <p>19</p>	<p>ديما صادق لسارق هاتفها: هل السرقة ليست حراما يا حاج؟</p> <p>14</p>	<p>ما سر غرام المخابرات العربية بالدراما و«الترفيه»؟</p> <p>12</p>
---	---	---	--

تمت تصفيته بعد السيطرة عليه... والمملك سلمان يعزي ترامب ويصف الهجوم بـ«الهجمي»

عنصر في سلاح الجو السعودي يقتل 3 في قاعدة عسكرية في فلوريدا

فلوريدا - «القدس العربي»:

قتل عنصر من السلاح الجوي السعودي أرسلته بلاده للتدريب في أمريكا، ثلاثة أشخاص في قاعدة جوية - بحرية في ولاية فلوريدا، قبل أن يقتل هو نفسه، بعد السيطرة عليه.

وقال حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس خلال مؤتمر صحفي، «اعتقد أنه سيكون هناك الكثير من الأسئلة حول هذا الشخص، وهو أجنبي، وعنصر في سلاح الجو السعودي، وكان يتدرب على أرضنا واركتب هذا».

وحسب قائد شرطة المدينة، ديفيد مورغان، فإن إطلاق النار داخل القاعدة العسكرية - وأسفر عن «قتل بيستين المهاجم، و7 مصابين بيستين الضابطان اللذان سارعا للسيطرة على

المهاجم».

وجاء في تغريدة للقوات البحرية عبر تويتر نشرتها شبكة «أن بي سي نيوز»: «لقي مطلق النار حتفه، وتم تأكيد مقتل شخص آخر، وتم نقل عدد غير معروف من الجرحى إلى مستشفى محلي».

وقال بيان لمستشفى «بابتيست هيلث كير» القريب إنه استقبل ثمانية مصابين، ولم تبتين حالاتهم على الفور.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه تحدث مع العاهل السعودي، سلمان بن عبد العزيز، الذي قدم تعازيه لضحايا الهجوم على القاعدة البحرية في فلوريدا. وبين ترامب أن العاهل السعودي وصف الهجوم بـ«الهجمي».

وقال نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس عبر تغريدة على موقع «تويتر»: «شعرت بالحنن لسماع

أكدت أن شؤونها الداخلية لن تكون محل تفاوض مع أي طرف قطر: معاداتنا مع السعودية تجاوزت المطالب الـ 13 التعجيزية



وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

الماضي، إن وزير خارجية قطر زار السعودية سراً الشهر الماضي، والتقى كبار المسؤولين في المملكة لإنهاء الحصار. ووصفت الزيارة بـ«الجهد الأكثر جدية» لإنهاء الحصار على قطر.

الدوحة - الأناضول: كشف وزير خارجية قطر، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، عن أن بلاده تجري مباحثات مع السعودية حول الأزمة الخليجية، معرباً عن أمه بأن ثمر هذه المباحثات بنتائج إيجابية.

جاء ذلك في كلمة له أمام منتدى «حوار المتوسط» المتعدّد حالياً في العاصمة الإيطالية روما، في أول تصريح رسمي من الدوحة حول تطورات ملفّ الصلحة الخليجية.

وقال الوزير القطري: «انتقلنا من طريق مسدود في الأزمة الخليجية إلى الحديث عن رؤية مستقبلية بشأن العلاقة».

ولفت إلى أن «المباحثات لم بعد الحديث فيها بدور عن المطالب 13 التعجيزية والمفاوضات تبعد عنها».

وأكد أن «شؤون قطر الداخلية لن تكون محل تفاوض مع أي طرف»، مضيفاً «لدينا سياستنا المستقلة».

وتحدّث تقارير خلال الأسابيع القليلة الماضية عن انفراجة قريبة بالأزمة الخليجية، بعد فرض حصار شامل على قطر من قبل السعودية والإمارات والبحرين بالإضافة إلى مصر، منذ عام 2017، يدعو دعم الإرهاب، وهو ما نفته الدوحة بشدة، معتبرة أنه للسيطرة على قرارها السياسي.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية الأسبوع

رئيس مجلس الدولة الليبي اعتبر الخطوة «بلطجة دبلوماسية» بعد شجب إسرائيلي ومصري... أئينا تطرد سفير طرابلس اعتراضاً على الاتفاق مع أنقرة

كما أكد وزير الخارجية الليبي محمد سيالة، أن قرار اليونان «أمر غير مقبول».

وقال في تصريحات لقناة ليبيا الأحرار (خاصة): «ليس لليونان في ليبيا أي تفعيل دبلوماسي، ولو كان موجوداً فسنقوم بطرد سفيرهم ببث». وأشار إلى أن قرار طرد السفير «يخص اليونان، وسنحتفظ بحقنا في إبرام العلاقات مع من نريد». وسبق أن أعلن رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس أن الاتفاق «يلغي من خارطة بعض الجزر اليونانية»، ويفرض «عزلة دبلوماسية على تركيا». وأضاف أن الاتفاق «أدانته الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومصر وإسرائيل». (رأي القدس ص 23)

أعلن وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، أمس الجمعة، أن بلاده قررت طرد السفير الليبي بسبب عجزه عن الكشف عن تفاصيل الاتفاق العسكري البحري الذي وقّعه طرابلس مع أنقرة نهاية الشهر الفائت وأثار توتراً في المنطقة.

وأبلغ الصحفيين أنه «يأسف لإعلان أنه تم استدعاء السفير الليبي للوزارة هذا الصباح وإبلاغه بترحيله»، مشيراً إلى أن السفير أمامه 72 ساعة لمغادرة اليونان.

وصف رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبية، خالد النشري، قرار اليونان بأنه «بلطجة دبلوماسية».

11 قتيلاً وأكثر من 50 جريحاً... والسيستاني يدعو لتشكيل حكومة من دون «تدخل خارجي» مسلحون يفتحون النار على المتظاهرين في بغداد... و«عقوبات أمريكية تطال الخزعلي وشقيقه»



عناصر تابعة لعصابات أهل الحق في ساحة التحرير وسط بغداد أمس

مجموعات تآمر بأمر الرجال الثلاثة «فحقت النار على الاحتجاجات السلمية».

وأشارت إلى أن «العقوبات الجديدة تستهدف أيضاً رجل الأعمال العراقي خبيس الخنجر بتهمة الفساد».

(تفاصيل ص 2)

من إيران، وشقيقه ليث الخزعلي أحد زعماء الجماعة أيضاً. كما شملت حسين فالح اللامي مسؤول الأمن في قوات الحشد الشعبي، التي تضم فصائل مسلحة، وتهيمن عليها أيضاً جماعات تدعّمها إيران، منها «عصابات أهل الحق».

وبينت وزارة الخزانة في بيان إن

إلى ذلك، قالت وزارة الخزانة الأمريكية على موقعها الإلكتروني، إن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على أربعة عراقيين بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان والفساد.

واستهدفت العقوبات قيس الخزعلي زعيم جماعة «عصابات أهل الحق» المدعومة

بغداد - «القدس العربي»:

واصل مناصرو الأحزاب في العراق محاولاتهم لاختراق ساحة التحرير، أمس الجمعة، فيما دعا المرجع الشيعي علي السيستاني إلى تشكيل حكومة «دون تدخل خارجي»، تزامناً مع إعلان واشنطن فرض عقوبات على مسؤولين عراقيين، وتوافقاً مؤيدون لأحزاب وفصائل «الحشد الشعبي» إلى ساحة التحرير في العاصمة بغداد.

وأفاد مصدر طبي وشهود عيان، أن 11 متظاهراً قتلوا وسقط أكثر من 50 جريحاً، جراء إطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين كانوا يستقلون سيارات مدنية.

ودعا حزب «الدعوة الإسلامية»، بزعامة نوري المالكي، انتصاره إلى الخروج إلى ساحات التظاهر، فيما أكد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي «وجود مندسين في التظاهرات يسعون للحرق والتخريب لصالح دول خارجية»، داعياً إلى تطهير ساحات التظاهرات من ذبول نتجها وترامب».

في الموازة، نأى رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني، بنفسه عن مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، وفيما شدّد على أهمية اختيار رئيس وزراء جديد وحكومة جديدة بمعزل عن التدخل خارجي، رحّب بدور العشرات العراقية في الحفاظ على السلم الأهلي والمقوض، كما حذّر من زج اسمه في الاحتجاجات.

حمدوك يتعهد بإعادة الجنود السودانيين من اليمن... والجبير يعترف بدور الحوثيين ويؤكد إمكانية التسوية

الخارجية، إن كل اليمنيين بمن فيهم الحوثيون لهم دور في اليمن، مشيراً إلى إمكانية التوصل لتسوية للأزمة المستمرة منذ ما يزيد عن أربع سنوات.

جاء ذلك خلال كلمة الجبير، الجمعة، بمنتدى «حوارات المتوسط» في العاصمة الإيطالية روما، الذي التأم الخميس، ويستمر حتى اليوم السبت.

وأوضح الجبير، حسب ما نقلته فضائية العربية السعودية، أن كل اليمنيين بمن فيهم الحوثيون لهم دور في مستقبل اليمن، مشدداً أن «الحل الوحيد في اليمن سياسي».

وأشار إلى أن اليمن «هو أمة خاصة بالنسبة للمملكة، وأن تدخل إيران هناك (في اليمن) مدمر». كما اتهم الحوثيين بأنهم «هم من بدأوا الحرب وليس المملكة». (تفاصيل ص 10)

البقية (لم يحددها) لمساعدتهم في حل الصراع.

وأوضح أن عدد من تبقى من جنود بلاده في اليمن ليس بكثير، مقدراً وجود نحو 5 آلاف جندي سوداني مع الدفعة الأخيرة التي عادت إلى البلاد، وتابح أن هذا من الإرتدادات من النظام السابق. ولدى سؤاله عما إذا سيكون بمقدوره إعادة الجنود السودانيين من الحرب في اليمن، أجاب حمدوك: «بكل تأكيد»، دون ذكر زمن محدد.

وأجرى حمدوك اللقاء مع مركز الأبحاث الأمريكي، خلال وجوده في واشنطن، التي يزورها منذ الأحد الماضي لمدة ستة أيام، ومن أبرز أهداف زيارته محاولة إقناع المسؤولين الأمريكيين برفع اسم السودان من قائمة ما تعتبرها الولايات المتحدة دولاً راعية للإرهاب.

إلى ذلك، قال عادل الجبير، وزير الدولة السعودي للشؤون

لندن - الأناضول: أعلن رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، نيته بإعادة الجنود السودانيين المشاركين في حرب اليمن ضد جماعة «الحوثي». جاء ذلك في مقابلة أجراها مع مركز أبحاث «اتلانتيك كاونسل» الأمريكي، قال فيها إن وجود قوات سودانية في اليمن هو «أرث تركه النظام السابق»، في إشارة إلى نظام الرئيس المخلوع عمر البشير.

وفي معرض رده على سؤال حول مدى اطلاعه على الدور العسكري للسودان في اليمن، قال حمدوك: «عندما يتعلق الأمر باليمن أو أي أماكن أخرى، هذا أرث متروك». وأضاف أن «الصراع في اليمن لا حل عسكري له، سواء من طرفا أو من أي طرف آخر في العالم، ويجب حله عبر الوسائل السياسية».

وقال إن بلاده ستساعد الأشقاء في اليمن وستلعب دورها مع

زعيم المعارضة البريطانية: جونسون يضل الناخبين بشأن أثر اتفاق بريكتس

يضل الناخبين بشأن أثر اتفاق الخروج مع بروكسل.

وعرض كورين أمام الصحافة «تقريباً سرياً» مؤلفاً من 15 صفحة «يكشف الأكايدب التي يحاول جونسون نشرها».

وبين هذه الوثيقة تُثبت أنه سيكتون هناك ضوابط تنظيمية، وحتى رسوم جمركية «ضارة» بين مقاطعة إيرلندا الشمالية والمملكة المتحدة بعد خروج هذه الأخيرة من الاتحاد الأوروبي، على عكس ما يؤكد بوريس جونسون في ما يخص غياب الحدود بين إيرلندا الشمالية وسائر الأراضي البريطانية التي يفصل بينهما بحر إيرلندا.

واشنطن - د ب أ: التقى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وزعيم حزب العمال جيرمي كورين، وجها لوجه في المناظرة النهائية، مساء أمس الجمعة بالتوقيت المحلي، قبل الانتخابات العامة التي تجرى في 12 كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وقبل المناظرة اتهم رئيس الوزراء زعيم حزب العمال كورين بمحاولة «التلاعب» في نتائج الاستفتاء الثاني الخاص بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) الذي يريده زعيم حزب العمال بالسماح لمواطني الاتحاد الأوروبي بالتصويت. وقال كورين بدوره إن جونسون

الحريري ينادي بالدول الصديقة مساعدته في استيراد السلع الغذائية الأساسية

السعودية وفرنسا وروسيا وتركيا والولايات المتحدة والصين ومصر تقديم المساعدة لتحويل واردات السلع الأساسية، واستهدف فرنسا حشد الدعم الدولي في المؤتمر الذي قام مسؤول أوروبي وآخر لبناني إنه سيعقد في باريس في 11 كانون الأول/ديسمبر، وعلى صعيد تكليف رئيس حكومة جديد، إذا لم تحصل أي فلاجية فالأشهرات تفيد بأن استفسارات يوم الإثنين ستؤدي إلى تسمية المرشح سمير الخطيب، على الرغم من كل ما يُثار حوله، ولا يستمر مرحلة تصريف الأعمال وبقاء الأزمة على ما هي عليه. (تفاصيل ص 4)

بيروت - «القدس العربي»

مسعد الياس:

وصل الوضع في لبنان من السوء بحيث ناشد سعد الحريري رئيس حكومة تصريف الأعمال، الدول الصديقة أمس الجمعة مساعدته في استيراد السلع الغذائية الأساسية في مواجهة أزمة اقتصادية حادة. وقالت مصادر رسمية إن فرنسا تعزّم الدعوة إلى اجتماع دولي في الأسبوع المقبل لحشد الدعم لبيروت، وقال الحريري إنه ناشد

حجب حسابات على «فيسبوك» و«تويتر» و«واتس آب» و«انستغرام» و«يوتيوب» «العالم الأزرق» يصعد الانتهاكات ضد المحتوى الفلسطيني... 223 انتهاكا خلال الشهر الماضي والنسبة ترتفع 50%

كذلك أشار إلى أن موقع «يوتيوب» قام أيضاً بحذف ثمانية حسابات فلسطينية، أهمها: شبكة القدس الإخبارية (الصفحات الإنكليزية العربية)، و«شبكة القدس - عاجل»، كما جرى رصد أربعة انتهاكات للمضمون الفلسطيني بواسطة موقع «انستغرام»، وواحد بواسطة موقع «يوتيوب»، وقال المركز في بيان له إنه كان على اتصال مستمر مع إدارة مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل استعادة الحسابات والصفحات التي تمت إزالتها، من موضحاً أنه تمكن فقط من استعادة 18 صفحة من حسابات فلسطينية على «فيسبوك»، بالإضافة إلى حساب المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم محلم.

وكانت رقابة الصحفيين والعديد من الأطر الصحافية، انتقدت قيام إدارة مواقع التواصل الاجتماعي بحجب المحتوى الفلسطيني، باعتبار ذلك يأتي في إطار «التواطؤ المفضوح مع الاحتلال الإسرائيلي»، واستمراراً لسياسة تكتم الإعلام والمنع الصوت الفلسطيني من الوصول للعالم، خاصة بعد أن طال الحذف والحظر مواقع إخبارية عملت على تغطية الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين.

وأكدت أطر صحافية بالوقوف إلى جانب الصحفيين المستهدفين من عمليات الحظر، ساهموا في نقل معاناة الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من استهداف إسرائيلي ممنهج، وطالبت المؤسسات الحقوقية والصحافية المحلية والدولية ذات الاختصاص بالوقوف إلى جانب الصحفيين والنشطاء الفلسطينيين لحمايةهم من «تفوق شركات التواصل الاجتماعي مع الاحتلال»، يشار إلى أن شركة «فيسبوك» أبرمت قبل سنوات اتفاقاً

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أظهر تقرير رصد فلسطيني تصاعدا خطيرا في وفرة الانتهاكات التي تمارسها أشهر مواقع التواصل الاجتماعي ضد المحتوى الفلسطيني، في وقت أكدت فيه منظمة دولية مختصة في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي، أن موقع «فيسبوك» يواصل «انتهاك الحريات الشخصية»، ما يؤدي إلى تشكيل خطر داهم على حياة النشطاء والصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان حول العالم.

ووفق تقرير لـ«مرکز صدا سوشيايل» 223 انتهاكا ضد المحتوى الفلسطيني في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بزيادة 50 في المئة عن الشهر السابق، لافتا إلى أن هذه الانتهاكات تعتبر أعلى نسب الانتهاكات التي تعرض لها المحتوى الفلسطيني خلال شهر واحد.

وصنّف المركز موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في قمة المخالفين، حيث بلغ مجموع الانتهاكات 134 انتهاكات تتراوح بين إزالة الصفحات والحسابات والمنشورات، وقيود الوصول إلى الصفحات.

وأشار إلى أن من أبرز الانتهاكات التي قام برصدها كان إزالة صفحات «طولكرم»، وشباب بلدنا، و«نابلس الأخبار العاجلة»، و«نابلس تايمز»، و«صفحة بلدة قفوة»، و«صفحة مدينة دورا»، و«صفحة «كلنا بنحيك يا نابلس»، و«صفحات أخرى».

وفي انتهاك خطير ذكر المركز أن موقع «واتس آب» منع أكثر من 77 رقم هاتف لنشطاء وصحافيين فلسطينيين وغيرهم، دون أي مبرر قانوني.

26 هيئة مغربية تستنكر إقدام جمعية موسيقية على تقديم عرض فني في إسرائيل

الرباط - «القدس العربي»: استنكرت جمعيات مغربية إقدام جمعية هواة الموسيقى الأندلسية في الدار البيضاء، التي يرأسها معاذ الجامعي، والي (محافظ) جهة الشرق وعامل عمالة وجدة - أنجاد، على تقديم عرض موسيقي في إسرائيل، واستعدادها لاستقبال مجموعة صهيونية في الدار البيضاء.

وجاء في بيان الاستنكار الذي وقّعه 26 جمعية أن هذا ليس إحياء للتراث الثقافي اليهودي المغربي، كما يزعم هؤلاء المطيعون، بل هو خدمة مجانية تقدم للكيان الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين.

واعتبرت الجمعيات أن المشاركة في الحفل هي «تغطية على جرائم الكيان الصهيوني، وتحسين صورته في العالم، وكأنه صديق للشعوب المنكفة ويحمي الفنان المغربي اليهودي، فيما الكيان الصهيوني يقتل ويسفك دماء الأبرياء في فلسطين وسوريا ولبنان وغيرها من دول المنطقة».

علاوي ينتقد الصمت الحكومي على عمليات الطعن... ومسلسل خطف الناشطين يعود للواجهة أحزاب السلطة تقترح تظاهرات بغداد بحجة «تطهيرها» من ذيول ننتياهو وترامب ... والمحتجون يستنجدون بنظرائهم في المحافظات

بغداد - «القدس العربي»:

في وقت عادت فيه حوادث اختطاف الناشطين والمشاركين في الحراك الاحتجاجي في العراق، عمدت الأحزاب السياسية العراقية القريبة من إيران إلى اتخاذ طريقة جديدة لتقنع «حرف» سير التظاهرات، من خلال حث جمهورها على التواجد في ميدان التحرير والاحتكاك مع المظاهرين «السلميين» وتصويرهم على أنهم «مخربون».

وفي خطوة مقابلة، دعا ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي جميع المشاركين في الحراك الاحتجاجي في العراق إلى دعم تظاهرات التحرير، وسط العاصمة بغداد، وزيادة زخمها من خلال إرسال أعداد إضافية من المحافظات إلى بغداد، لتقوية الفرصة على جمهور الأحزاب الساعية إلى إخراج التظاهرات عن إطارها السلمي.

ويبدو أن جري في لبنان وإيران، من خلال زج جماعات مؤيدة لأحزاب السلطة في ساحات التظاهر، والعد إلى الاشتباك مع المظاهرين السلميين المحتجين منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وبعد أن قامت عشائر وأنصار أحزاب سياسية وفصائل شيعية مسلحة، باقتحام ساحة التحرير وسط العاصمة أول أمس، والتسبب بعشرات حوادث الطعن التي أصابت المظاهرين هناك، دعا حزب «الدعوة الإسلامية»، بزعامة نوري المالكي، والمنبثقة منه أغلب الأحزاب السياسية الشيعية في العراق، أنصاره إلى الخروج لساحات التظاهر.

زحف الجماهير

وقال الحزب في بيان له، إن «الجماهير المؤيدة للمرجعية الدينية العليا والتظاهرات السلمية الإصلاحية زحفت إلى ساحة التحرير في بغداد وفي تصدح بالشعارات التي تدعم التغيير والتجديد ومحاربة الفساد، وتندد بالتخريب والفساد، وتؤيد المطالب المشروعة للمنتظرين في الوسط والجنوب، وتؤكد على أن الإصلاح مهمة وطنية داخلية تنهض بها قوى الشعب بكل شرائحه وقواه السياسية والاجتماعية والعشائرية ويتوجه رعاية من المرجعية الدينية العليا وتعاون كل الخريين من أبناء هذا الوطن الحبيب، وتطابق جهودهم».

وأضاف: «إننا ندعو جماهيرنا وأنصارنا إلى المشاركة الفاعلة والواسعة في هذه التظاهرات السلمية، التي تعبّر عن آمال وطموح شعبنا في العدالة الاجتماعية والعيش بكرامة والتمتع بخيراته والتمتع بأفضل الخدمات»، مؤكداً بالقول: «نحیی عشائركم الغيورين ومباركتنا التي درأت انفجار بركان الدم، وصولها للشجاعة التي استحضرت من خلالها تاريخها المجيد وقيمتها الأصلية، ونزلت الميدان بقوة واستطاعت أن تفصل بين السلميين والفساديين، وحافظت على السلم الأهلي والاستقرار في المدن والمحافظات... وأكل: «تشييد بدور الأجهزة الأمنية والقوات



مسيرة لعراقيين يحملون صور للثلاثي الذين سقطوا على يد قوات الأمن خلال ثورة أكتوبر

جنوب المحافظة، وقال الكعبي في تصريح أورده إعلام حزب الاتحاد الوطني الكردستاني أمس، إنه «حاول الجنساء تفجير منزلي، ومحاولة قتلني وقتل عائلتي من خلال تفجير عبوة داخل منزلي»، مبيّناً أن «الوجه العفنة باتت مكشوفة أمام إرادة الشعب وإصرار الجماهير».

وأضاف: «أقول لمن يحاول خلط الأوراق وزرع الفتنة، إننا نعرف جيداً غاياتكم المشوهة، لكننا لن نترجع عن أهدافنا السامية في تحقيق التغيير المشهود، وسوف نستمر بتظاهراتنا السلمية، واعتصاماتنا الوطنية من أجل وطن خال من الأحزاب الفاسدة والدخلاء والعملاء»،

بذكر أن الكعبي عضو في نقابة الصحفيين العراقيين ورئيس رابطة شعراء العراق. في الأثناء، أصدر عدد من خطباء «المنبر الحسيني»، بياناً بشأن التظاهرات والأوضاع الحالية التي تشهدها البلاد، مؤكداً أن «السييل الوحيد لإنقاذ البلد والحفاظ على سلامته يكمن في الاستجابة الفورية للمطالب المشروعة للشعب».

فشل الطبقة السياسية

وقال جمع الخطباء في بيان لهم، «نظراً لما يمر به البلد من ظروف عصيبة وما وصل إليه الحال من فشل الطبقة السياسية في إدارة الأمور، وانطلاقاً من حرص المنبر الحسيني الشريف على حاضر العراق ومستقبل أبنائه واصطفاء خلف المرجعية العليا في مواقفها المشهورة للدفاع عن العراق، والتي طامت مثلت خريطة طريق للخروج من الأزمات المتلاحقة، وتأكيداً للموقف المبني المنحاز للشعب عبر التواجد معه في ساحات التظاهر، يؤكد خدام الحسين (عليه السلام) أن السيل الوحيد لإنقاذ البلد والحفاظ على سلامته ودما أبنائه بعدما تحقق من استقالة الحكومة، يكمن في الاستجابة الفورية وعدم التسوية في تحقيق المطالب المشروعة للشعب العراقي».

وحد خطباء المنبر الحسيني «الشيعية» ثلاثة مطالب أساسية تتعلق بـ«الإسراع في إكمال قانون انتخابات عادل، يتيح لكافة أبناء الشعب فرص المشاركة الفاعلة في القرار وتغيير الوجه الذي لم تجلب الخير للبلاد والعباد»، بالإضافة إلى «سنن قانون تشريعي لفتح أبواب مفاوضات مستقلة للانتخابات لا تقوم على أساس المحاصصة الحزبية، ويكون للنضال العادل المستقل فيها القول الفصل (تمام تشريعي ليل الخسيس)»، فضلاً عن «اتمام جدوى استقالة الحكومة ومن أجل بث روح الحياة في النظام السياسي للبلاد، نطالبكم بإطلاق الشعب العراقي بالذهاب إلى انتخابات مبكرة، تترشح عنها طبقة سياسية جديدة تعمل على تلبية مطالب شعبنا العزيز في العيش بكرامة». ودعا البيان الشباب من المظاهرين «للحفاظ على سلمية مظاهراتهم المطلوبة باعتبارها الطريق الوحيد لتحقيق مطالبهم المشروعة».

إياد علاوي، أمس، تعرض مظاهراتي التحريز للطعن استمكالا لجرائم القنصية واستهدافهم بالقنابل الدخانية والرصاص الحي». وقال في بيان، «إن حالات الطعن التي تعرض لها المحتجون السلميون في ساحة التحرير هي استمرار لجرائم استهدافهم بالقنابل الدخانية والرصاص الحي». وأضاف أن «الصمت عما شهدته ساحة التحرير أمس (الأول) محرّج ومجمل للعلبية السياسية التي أصبحت في وادٍ وعيننا الكريم في وادٍ آخر»، مؤكداً أن «هذا الصمت سيخسر أولئك الخريين على تكرار جرائمهم باستهداف المظاهرين والمعتصمين». وتساءل، «من ينف وراء هؤلاء ومن يوفر لهم الدعم والمساندة؟ وما هي الرسالة التي يراد إيصالها عبر تلك الجريمة؟»، داعياً الأجهزة الأمنية إلى «تحمل مسؤولياتها الكاملة في توفير الحماية للتظاهرات والمظاهرين». وبالتزامن مع محاولات «تشويه»

السياسية والشعبية بدعم جهود الحكومة الجديدة». كذلك، أكد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي، «وجود مندسين في التظاهرات يسعون للحرق والتخريب لصالح دول خارجية». وقال في بيان، «إن «ما صرح به (رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين) نتنياهو بسعيه (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب لاستغلال أحداث العراق لصالح موجهتهم مع إيران يؤكد ما حذرنا منه المرجعية بوجود مندسين يسعون للحرق والتخريب لصالح دول خارجية». وأضاف أن ذلك «يجعل كل الحريصين على التظاهرات الإصلاحية مسؤولي الحفاظ على سلميتها وهويتها الوطنية ويلبغ أهدافها الإصلاحية بغز المندسين وطردهم وتطهير ساحات التظاهرات من ذيول ننتياهو وترامب».

المسلحة التي تحملت الضغوطات الهائلة وصبرت على الأذى أثناء أداء واجباتها في تطبيق القانون وحماية مؤسسات الدولة والممتلكات والمظاهرين السلميين، ونقدر عالياً دور مرجعيتنا الدينية العليا وحرصها على واد الفتنة في مهدها وتبني المطالب الحقنة للمظاهرين السلميين والدفاع عنهم، والضغط لتحقيق ما يصون إليه من تغييرات في السلطة التنفيذية والتشريعية، وتبقى هذه المرجعية الرائدة والرشيدة حصن الأمة المنيع والمدافع الحريص عن مصالح الشعب العليا وحامى وحدتها الوطنية، وكان لواقفها وتوجهاتها القيمة الدور الأساسي في عبور الأزمات». واختتم بيان الحزب بالقول «ننتهز هذه الفرصة ندعو القوى السياسية كافة الاستعجال في اختيار رئيس وزراء كفوء وقادر وقبول سياسياً وشعبياً لتشكيل حكومة تنهض بالهام الموكله اليها وتستجيب لمطالب المظاهرين المشروعة وضمن سقف زمني تتعهد فيه القوى

المسلحة التي تحملت الضغوطات الهائلة وصبرت على الأذى أثناء أداء واجباتها في تطبيق القانون وحماية مؤسسات الدولة والممتلكات والمظاهرين السلميين، ونقدر عالياً دور مرجعيتنا الدينية العليا وحرصها على واد الفتنة في مهدها وتبني المطالب الحقنة للمظاهرين السلميين والدفاع عنهم، والضغط لتحقيق ما يصون إليه من تغييرات في السلطة التنفيذية والتشريعية، وتبقى هذه المرجعية الرائدة والرشيدة حصن الأمة المنيع والمدافع الحريص عن مصالح الشعب العليا وحامى وحدتها الوطنية، وكان لواقفها وتوجهاتها القيمة الدور الأساسي في عبور الأزمات». واختتم بيان الحزب بالقول «ننتهز هذه الفرصة ندعو القوى السياسية كافة الاستعجال في اختيار رئيس وزراء كفوء وقادر وقبول سياسياً وشعبياً لتشكيل حكومة تنهض بالهام الموكله اليها وتستجيب لمطالب المظاهرين المشروعة وضمن سقف زمني تتعهد فيه القوى

البرلمان العراقي يستعد لتشريع قانون الانتخابات بعد إتمام مهمة المفوضية

بغداد - «القدس العربي»:

المفوضية وفقاً لقانونها الجديد سيكونون من قضاة ذوي الخبرة من الصف الأول»، مبيّناً أن «اختيارهم سيكون عن طريق القرعة لضمان الشفافية». وأضاف أن «القانون يبيّن آليات العمل للمفوضية الحالية ونقل الدماء العاملين لدوائر أخرى مع إبقاء أربعة منهم وإعفاء مدراء الشعب لإعطاء استقلالية وإطمئنان للمفوضية رغم وجود مدراء أكتفاء»، مشيراً إلى أن «هذا القانون مهم وهناك جهود لإقرار قانون مجلس النواب». وتابع: «لن نقف بوجه الشعب وسنخلف مصالحهم على مصالح الأحزاب»، موضحاً: «إننا سنشهد الأسبوع المقبل التصويت على قانون مجلس النواب». وأكد: «إننا خلال الساعات المقبلة من العمل سننوجه مناقشة قانون مجلس النواب بغية استكمالها». في الأثناء، أكد النائب عن ائتلاف «دولة القانون» محمد شياع السوداني، أن «قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أنهى المحاصصة والطائفية». وكتب في «تويتر»، «إن «قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تشكيلة من سبعة قضاة وإثنين من مستشاري مجلس الدولة، أنهى المحاصصة والطائفية وترك القرعة ترتقي بيده المؤسسة». كذلك، قالت كتلة «الصادقون» النيابية، بزعامة قيس الخزعلي، أمس، أن التصويت على قانون المفوضية المستقلة للانتخابات «يعد خطوة نحو الأمام». وقال المتحدث الرسمي باسم الكتلة النائب نعيم العبودي في «تويتر»، «إن «التصويت على قانون المفوضية المستقلة للانتخابات بصورتها الحالية خطوة نحو الأمام»، وزاد: «ننتظر الأيام المقبلة للتصويت على قانون انتخاب مجلس النواب لتكتمل الخطوات الإصلاحية فيما يخص العملية الانتخابية لتحقيق العدالة في المشاركة في الانتخابات».

من المقرر أن يصوت مجلس النواب العراقي، هذا الأسبوع، على قانون الانتخابات التشريعية، بعد إتمام مهمة التصويت على قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في خطوة من شأنها ضمان «النزاهة»، في اختيار المرشحين، بعيداً عن هيمنة الأحزاب السياسية النافذة. وينص قانون مفوضية الانتخابات الجديد، المتكون من 27 فقرة، على أن أعضاء المفوضية من القضاة لا الأحزاب، كما هو معمول به حالياً. وتضم المفوضية الجديدة أعضاء من مجلس القضاة في إقليم كردستان، وصوت المجلس أيضاً على مقترح رئاسة المجلس بإرسال أسماء أعضاء المفوضية الذين تم اختيارهم إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليهم وإصدار مرسوم جمهوري خلال 15 يوماً فقط. واندلعت الاحتجاجات في العراق في مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وكان من بين مطالبها تغيير قانون الانتخابات الحالي، الذي يقول المظاهرون إنه يتيح بقاء الطبقة السياسية الحالية المنكبة في البلاد والتهمته بالفساد. وصوّت البرلمان أيضاً على نقل أعضاء مجلس المفوضية الحاليين والمديرين العاملين إلى دوائر الدولة بما يتناسب مع اختصاصاتهم أو يحال من يرغب منهم على التقاعد. وحذفت البرلمان الفقرة 24 من مشروع القانون، وعقب التصويت على مشروع قانون مفوضية الانتخابات رفع البرلمان جلسته التي عقدت ليل الخميس إلى هذا الأسبوع. رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، أكد أن «أعضاء المفوضية وفقاً لقانونها الجديد، سيكونون من القضاة»، مبيّناً أنهم «سيختارون ضمن قرعة»، مشيراً إلى «إعفاء جميع مدراء أقسام المفوضية المنكبة». وزاد في مؤتمر صحافي عقده في البرلمان، أن «أعضاء

وأكل: «إننا لن ندن مرة أخرى كل ما وقع خلال الأيام السابقة من سفك الدماء البريئة والإضرار بالممتلكات الخاصة والمؤسسات العامة، ندعو جميع المنضريين إلى سلوك السبل القانونية في المطالبة بحقهم»، مطالباً الأجهزة القضائية بـ«محااسبة ومعاقبة كل من اقترف عملاً إجرامياً من أي طرف كان، وفق ما يحدده القانون». وجدد ممثل السيساتني تحيره من «الذين يترصدون بالبلاد ويسعون لاستغلال الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح لتحقيق أهداف معينة تتال من المصالح العليا للشعب العراقي ولا تتسجم مع قيمه الأصلية». وتابع: «كما نعيد الإشارة إلى ما سبق أن كتبت عليه المرجعية الدينية من أنها لجميع العراقيين بلا اختلاف بين انتماءاتهم وتوجهاتهم، وتعمل على تأمين مصالحهم العامة ما وسعياً ذلك، ولا ينبغي أن يستخدم عنوانها من قبل أي من الجماعات المشاركة في التظاهرات المطالبة بالإصلاح لثلا تحسب على جمع دون جمع». واختتم الكريلاي حديثه عربياً عن أمه في أن «يتم اختيار رئيس الحكومة الجديدة وأعضائها ضمن المدة الدستورية وفقاً لما يتطلع إليه المواطنون بعيداً عن أي تدخل خارجي»، موضحاً أن «المرجعية الدينية ليست طرفاً في أي حديث بهذا الشأن ولا دور لها فيه بأي شكل من الأشكال». وعقب انتهاء خطبة مرجعية النجف بأقل من ساعتين، سارع زعيم تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم، إلى دعم موقف السيساتني في اختيار رئيس للحكومة بعيداً عن التدخل الخارجي.

مسؤولية تضامنية يحملها الجميع، فإنها كما تقع على عاتق القوات الأمنية أن تحمي المظاهرين السلميين وتفسح المجال لهم للتعبير عن مطالباتهم بكل حرية، تقع أيضاً على عاتق المظاهرين أنفسهم أن لا يسلموا للمخربين أن يتقصصوا هذا العنوان وينسوا في صفوفهم ويقوموا بالاعتداء على قوى الأمن أو على الممتلكات العامة أو الخاصة ويتسببوا في الأضرار بمصالح المواطنين». واعتبر أن «مساندة القوات الأمنية واحترامها وتعزيز معنوياتها وتشجيعها على القيام بدورها في حفظ الأمن والاستقرار على الوجه المطلوب واجب الجميع، فإنه لا غنى عن هؤلاء الأعره في تفادي الفوضى والإخلال بالنظام العام، وقد لاحظ الجميع ما حل ببعض المناطق لما لم تستطع القوات الأمنية القيام بما يتوقع منها في هذا الصدد، إلى أن هب رجال العشائر الكرام فقاموا بدور مشهود في حماية السلم الأهلي ومنع الفوضى والخراب، فلم كل الشكر والتقدير على ذلك»، مشيداً على ضرورة «العمل على أن ترجع الأمور إلى مسياها الطبيعي في جميع المناطق من تحمل القوى الأمنية الرسمية مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار وحماية النشآت الحكومية وممتلكات المواطنين من اعتداءات المخربين، مع التزامها بالتصرف بمهنية تامة في التعامل مع كل الأعمال الاحتجاجية لثلا تتكرر مأسى الأسابيع الماضية».

وقال في بيان له، «نؤكد ما دعت إليه المرجعية الدينية العليا في بيانها خلال خطبة الجمعة لهذا اليوم (أمس) من إدانة واضحة لكل أشكال العنف والتخريب والإضرار بالممتلكات العامة والخاصة مما ليس له مسوغ شرعي أو قانوني». وطلب «السلطة القضائية بمحااسبة جميع المتورطين بأعمال العنف والتخريب والقتل والخطف من أي طرف كانوا، ونهيب بالمظاهرين السلميين والقوات الأمنية العمل على فرز العناصر المنكبة التي تسعى جاهدة إلى حرق مسار السلم للتظاهرات المطالبة بالإصلاح، كما نجد التحية لعشائركم العراقية الكريمة على دورها المهود في إطفاء الفتنة وحماية السلم الأهلي». وعبر «عن دعمه ومساندته لقواتنا المسلحة في أداء مهامها الوطنية في حفظ الأمن للمظاهرين والنشآت الحكومية والممتلكات العامة والخاصة». كما طالب أيضاً «الجميع بضرورة الإسراع في اختيار رئيس للحكومة العراقية الانتقالية من يتصف بالنزاهة والاستقلالية بعيداً عن كل أشكال التدخل الخارجي وتشريع قانون منصف وعادل للانتخابات والتحصير للانتخابات المبكرة».

طهران توقف إيفاد الزوار إلى كربلاء والنجف بسبب «اضطراب الأوضاع الأمنية»

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت الحكومة الإيرانية، أمس الجمعة، وقف إيفاد الزوار للعتبات المقدسة في العراق عبر حدود جذابة والسلامة لعدة اعتبارات أمنية واضطراب الأوضاع في محافظات رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، أكد أن «أعضاء المفوضية وفقاً لقانونها الجديد، سيكونون من القضاة»، مبيّناً أنهم «سيختارون ضمن قرعة»، مشيراً إلى «إعفاء جميع مدراء أقسام المفوضية المنكبة». وزاد في مؤتمر صحافي عقده في البرلمان، أن «أعضاء

في محافظة خوزستان الإيرانية، رضا نجاتي، في تصريح أورده وسائل إعلام إيرانية، «مع بدء مرحلة جديدة من الاضطرابات السياسية والتحركات العنيفة في مدن العراق خاصة كربلاء المقدسة والنجف الأشرف فقد تم وقف إيفاد الزوار إلى العتبات المقدسة فراداً أو قوافل عن طريق البر والبحر حفاظاً على أرواحهم».

وقال في بيان له، «نؤكد ما دعت إليه المرجعية الدينية العليا في بيانها خلال خطبة الجمعة لهذا اليوم (أمس) من إدانة واضحة لكل أشكال العنف والتخريب والإضرار بالممتلكات العامة والخاصة مما ليس له مسوغ شرعي أو قانوني». وطلب «السلطة القضائية بمحااسبة جميع المتورطين بأعمال العنف والتخريب والقتل والخطف من أي طرف كانوا، ونهيب بالمظاهرين السلميين والقوات الأمنية العمل على فرز العناصر المنكبة التي تسعى جاهدة إلى حرق مسار السلم للتظاهرات المطالبة بالإصلاح، كما نجد التحية لعشائركم العراقية الكريمة على دورها المهود في إطفاء الفتنة وحماية السلم الأهلي». وعبر «عن دعمه ومساندته لقواتنا المسلحة في أداء مهامها الوطنية في حفظ الأمن للمظاهرين والنشآت الحكومية والممتلكات العامة والخاصة». كما طالب أيضاً «الجميع بضرورة الإسراع في اختيار رئيس للحكومة العراقية الانتقالية من يتصف بالنزاهة والاستقلالية بعيداً عن كل أشكال التدخل الخارجي وتشريع قانون منصف وعادل للانتخابات والتحصير للانتخابات المبكرة».

وقال في بيان له، «نؤكد ما دعت إليه المرجعية الدينية العليا في بيانها خلال خطبة الجمعة لهذا اليوم (أمس) من إدانة واضحة لكل أشكال العنف والتخريب والإضرار بالممتلكات العامة والخاصة مما ليس له مسوغ شرعي أو قانوني». وطلب «السلطة القضائية بمحااسبة جميع المتورطين بأعمال العنف والتخريب والقتل والخطف من أي طرف كانوا، ونهيب بالمظاهرين السلميين والقوات الأمنية العمل على فرز العناصر المنكبة التي تسعى جاهدة إلى حرق مسار السلم للتظاهرات المطالبة بالإصلاح، كما نجد التحية لعشائركم العراقية الكريمة على دورها المهود في إطفاء الفتنة وحماية السلم الأهلي». وعبر «عن دعمه ومساندته لقواتنا المسلحة في أداء مهامها الوطنية في حفظ الأمن للمظاهرين والنشآت الحكومية والممتلكات العامة والخاصة». كما طالب أيضاً «الجميع بضرورة الإسراع في اختيار رئيس للحكومة العراقية الانتقالية من يتصف بالنزاهة والاستقلالية بعيداً عن كل أشكال التدخل الخارجي وتشريع قانون منصف وعادل للانتخابات والتحصير للانتخابات المبكرة».

وقال في بيان له، «نؤكد ما دعت إليه المرجعية الدينية العليا في بيانها خلال خطبة الجمعة لهذا اليوم (أمس) من إدانة واضحة لكل أشكال العنف والتخريب والإضرار بالممتلكات العامة والخاصة مما ليس له مسوغ شرعي أو قانوني». وطلب «السلطة القضائية بمحااسبة جميع المتورطين بأعمال العنف والتخريب والقتل والخطف من أي طرف كانوا، ونهيب بالمظاهرين السلميين والقوات الأمنية العمل على فرز العناصر المنكبة التي تسعى جاهدة إلى حرق مسار السلم للتظاهرات المطالبة بالإصلاح، كما نجد التحية لعشائركم العراقية الكريمة على دورها المهود في إطفاء الفتنة وحماية السلم الأهلي». وعبر «عن دعمه ومساندته لقواتنا المسلحة في أداء مهامها الوطنية في حفظ الأمن للمظاهرين والنشآت الحكومية والممتلكات العامة والخاصة». كما طالب أيضاً «الجميع بضرورة الإسراع في اختيار رئيس للحكومة العراقية الانتقالية من يتصف بالنزاهة والاستقلالية بعيداً عن كل أشكال التدخل الخارجي وتشريع قانون منصف وعادل للانتخابات والتحصير للانتخابات المبكرة».

أكد أن لا أحد يستطيع اجتثاث فكرة الإسلاميين... ووصف استعادة العلاقة مع أمريكا بـ«الخطوة الجيدة»

رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان (شمال) ياسر عرمان: تصفية نظام «الإنقاذ» لا تتم بالقانون وحده



رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان (شمال) ياسر عرمان

وحول كيفية خروج السودان من مأزق حرب اليمن، قال «الخروج الآمن لذلك أن نشارك في أحداث السلام والمصالحة في اليمن، وأن نستخدم الكارثة لمصالحة حقيقية، بيننا وبين شعب اليمن، فهو محترم ومن أصدقاء السودان».

وأضاف «ما كان ينبغي للبشير أن يدخلنا في هذه الحرب، لكنها جاءت نتيجة لعوامل إقليمية معقدة، والآن يجب أن نوظف هذه الكارثة لكي نتجه اتجاه جديد»، وشدد على ضرورة أن «نستجمع كل قرائنا للدعوة إلى مصالحة وحوار و سلام يستحقه شعب اليمن».

والسودان إحدى الدول الأعضاء في تحالف عربي تقوده السعودية، وينفذ منذ 2015 عمليات عسكرية في اليمن، دعما للقوات الموالية للحكومة، في مواجهة قوات الحوثيين المدعومة من إيران، المسيطرة على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ 2014.

وارتفعت دعوات في الخرطوم، أخيراً، تطالب بسحب القوات السودانية من اليمن، خاصة بعد عزل البشير.

العسكري والحركات المسلحة، بعد عزل البشير، لطى ملف النزاع والتوصل إلى تسوية سلمية تعزز فرص الانتقال الديمقراطي في السودان.

العلاقات الخارجية

واعتبر عرمان أن «العلاقات الخارجية مرتبطة بالعلاقات الداخلية».

وقال «يجب إصلاح النظام الداخلي، ووضع أولويات واضحة في سياستنا الخارجية، الحروب والإرهاب والتدخل في شؤون دول الجوار وفي العالم، كانت سببا من أسباب العزلة الخارجية».

وأضاف أن البلاد «تحتاج إلى علاقات خارجية متوازنة تبدأ بجنوب السودان، لأن الخرطوم وجوبا لديها علاقات تاريخية.. يجب أن ننهي الأزمات في الداخل لننتهي أزماتها في الخارج، هذا هو الطريق الصحيح».

الأوضاع الاقتصادية، ومن أبرز أهداف زيارة حمدوك إلى واشنطن، محاولة إقناع المسؤولين الأمريكيين برفع اسم السودان من قائمة ما تعتبرها الولايات المتحدة دولا راعية للإرهاب، ورفعت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في 6 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، عقوبات اقتصادية وحظرا تجاريا كان مفروضا على السودان منذ 1997.

ولكن واشنطن أيقت اسم السودان على قائمتها لـ«الدول الراقية للإرهاب»، المدرج فيها منذ 1993، لاستضافته الزعيم الراحل لتنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن.

مفاوضات السلام

وبشأن مفاوضات السلام المرتقبة بين الحكومة والجيبهة الثورية في 10 ديسمبر/ كانون الأول الجاري في جوبا، عاصمة دولة جنوب السودان، أبدى عرمان تفؤله في التوصل إلى سلام سريع خلالها.

وقال، لكن الحكومة الانتقالية عليها واجبات واضحة، سواء كانت هناك جبهة ثورية، أم حركات كفاح مسلح أو لا، سكان مناطق دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، لديهم قضايا حقيقية متعلقة مع الحكم والمركز والمواطنة، المواطنة قضية رافقت السودانين منذ سنوات بعيدة.. وأضاف «أن لهذا البلد أن يتخذ منحى جديدا، ويعترف بحقوق الآخرين، ويقدم عدالة حقيقية، وأن يجعل من السودانيين مواطنين لا رعايا في منازعتهم».

ورأى أنه «يجب على الحكومة تقديم عرض قوي يعترف بالظالم التاريخية، وبما قام به النظام السابق.. ويصحح العلاقات بين هذه المناطق، لأنها مهمة للإنتاج وإصلاح الريف والحياة السياسية، وإقامة نظام جديد».

والأسبوع الماضي، أعلن رئيس لجنة الوساطة بمباحثات السلام السودانية توت فوكاك مانني، تأجيل انطلاق الجولة الثانية للمفاوضات بين الخرطوم والحركات المسلحة، إلى 10 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، بعدما كانت مقررة 21 من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

يأتي ذلك في سياق المبادرة التي تقدم بها رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت، للتوسط بين المجلس

جماهيري واسع، وأن يمتلك شعب السودان إرادته، وأن نقيم دولة مهنية، لا أن نستبدل الإنقاذ بأي شكل من أشكال المحاباة».

ومضى بالقول «يجب أن تعكس أجهزة الدولة التنوع السوداني، وأن يمثل سكان مناطق الريف والهامش في الأجهزة الجديدة حسب كفاةاتهم، ويجب أن يكون هناك تمييز إيجابي، وأن يُعكس النظام تفكيكا كاملا، وذلك يقتضي الاتجاه إلى أقوى حصون النظام، وهي القطاع الأمني والاقتصادي والإعلامي، وهذه قضايا مهمة».

والأسبوع الماضي، صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون تفكيك نظام الإنقاذ، مضمنا إجراءات العزل السياسي ومصادرة الممتلكات، وحظر نشاط قياداته، إلى جانب مشروعات أخرى مهمة.

العقوبات الأمريكية

ووصف عرمان تبادل السفراء بين واشنطن والخرطوم بعد انقطاع دام 23 عاما، بأنه «خطوة جيدة لكنها ليست كافية».

واعتبر أن «القضية الرئيسية بالنسبة إلى السودان، وضعه في قائمة الدول الراقية للإرهاب، وهذه هي القضية الكبرى، وترتب عليه آثار سياسية واقتصادية».

وإستدرك «لكن ما يحدث قطعاً سيخلق مناخا جديدا في العلاقات الأمريكية - السودانية، ونحن نرحب به، ونرى بوضوح وجوب إزالة العقوبات عنه، ورفع اسمه من قائمة الدول الراقية للإرهاب، وهذا يشجع التحول الديمقراطي والدولة المدنية والسلام في البلاد».

والأربعاء، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك مومبيو، بالترزامن مع زيارة رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك لواشنطن، إن الولايات المتحدة والسودان اتفقا على بدء إجراءات تبادل السفراء، بعد انقطاع دام 23 عاما.

وأكدت الخارجية الأمريكية في بيان منفصل «يسرنا إعلان أن الولايات المتحدة والسودان، قررا بدء عملية تبادل السفراء، فجوة استمرت 23 عاما».

وتتولى حكومة حمدوك، السلطة منذ أغسطس/ آب الماضي، وهي الأولى منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، البشير من الرئاسة (1989 - 2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية مندة بتبردي

الخرطوم - الأناضول: قال نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان (قطاع شمال)، ياسر عرمان، إن لا أحد يستطيع اجتثاث الإسلاميين، فيما دعاهم إلى مراجعة برنامجهم ومشروعهم القديم.

وأضاف في مقابلة أن «الإسلاميين فكرة، لن يستطيع أحد أن يجتثهم من المجتمع، ويجب أن يراجعوا برنامجهم ومشروعهم القديم، إلى مشروع جديد، وهذا نرحب به، وهو مشروع قائم على المواطنة والديمقراطية، وعلى الحاسية والشفافية».

وأردف «هناك فئات من الإسلاميين دعمت الثورة، وشخصيات منهم استشهدت مثل الأستاذ أحمد الخير، فنحن لا نريد أن نضع الإسلاميين في سلة واحدة، وتعامل معهم كتكتلة صماء».

واستدرك «الذي جعل من الحركة الإسلامية غولا كبيرا، هو سيطرتها على أجهزة الدولة، التي يجب إخراجها منها بالكامل وإعادتها للشعب، وأن تكون أجهزة وطنية ترجع للحركة الإسلامية إلى وضعها الطبيعي».

وتمثل الحركة المرجعية الفكرية لحزب «المؤتمر الوطني» الحاكم السابق، وكان يترأس الرئيس المعزول عمر البشير، الهيئة القيادية العليا للحركة، في حين يتولى نائبه السابق بكري حسن صالح، منصب نائب الأمين العام.

وانشقت الحركة الإسلامية عام 1999 إلى حزبي «المؤتمر الوطني» بقيادة البشير، و«المؤتمر الشعبي» بقيادة الراحل حسن الترابي، وذلك بعد عشر سنوات من تسلمها السلطة في البلاد.

تفكيك نظام الإنقاذ

وأوضح عرمان أن قانون «تفكيك نظام جبهة الإنقاذ ليس كافيا، وليس بالقانون وحده تصفى الإنقاذ، وهذه هي قضية كبيرة، لكن القانون خطوة في الاتجاه الصحيح».

وأضاف «المؤتمر الوطني حزب فاشي، وأجرم في حق البلاد، ونرحب بما اتخذ في حقه من إجراءات، لكن التيار الإسلامي موضوع آخر».

وتابع تصفية الإنقاذ تحتاج إلى وقت ليس باليسير، لأن هذا النظام حكم لمدة 30 عاما، وتحتاج إلى عمل

تقرير يرصد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في شهر

80 صحافيا وإعلاميا يقبعون في سجون السيسي

القاهرة - «القدس العربي»:

وتقِّ المرصد العربي لحرية الإعلام، وهو منظمة مستقلة، 40 انتهاكا ضد الحريات الإعلامية في مصر خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، منها 8 حالات حبس احتياطي أو احتجاز مؤقت، و16 حالة تجديد حبس احتياطي.

كما وثق في تقريره الشهري 7 حالات لانتهاكات السجون، و2 قرارات إدارية تعسفية، و3 انتهاكات في قيود النشر، و4 حالات اعتداءات ومهادمت، منها هي أن عدد السجناء الصحافيين مع نهاية الشهر، بلغ 80 صحافيا وإعلاميا.

وقال إن «شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2019، شهد العديد من المحاولات لتجميل وجه النظام المصري في مجال الحريات وحقوق الإنسان بالترزامن مع موعد الاستعراض الدوري التقييمي للوفد الحقوقي المصري في الأمم المتحدة، مثل عقد منتدى الإعلام يومي 3 و4 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وترتيب زيارة إعلامية كبرى لجمع سجون طرة بمشاركة صحافيين مصريين وأجانب، والإفراج أيضا عن عدد كبير من السجناء بينهم عدد من الصحافيين».

وبعدما شُنت نظام الرئيس المصري عبد الفتاح هجمة ضد حرية الصحافة تمثلت في مصادرة أحد أشهر المواقع الصحافية المستقلة (مدى مصر) واحتجاز 4 من محرريه لبعض الوقت قبل أن يتم إطلاق سراحهم لاحقا، وكذلك اعتقال 3 صحافيين من أحد مقاهي القاهرة وصحافيين آخر من منزله ليصبح إجمالي من مروا بتجربة الحبس أو الاحتجاز المؤقت خلال الشهر 8 حالات، ما أثار فزعاً في الوسط الإعلامي الذي أصبح يشعر بالزئبد من التهديد».

وتابع: «شهد الشهر أيضا المزيد من الانتهاكات في مجالات أخرى مثل تجديد

حضوره جلسة تجديد التدابير الاحترازية، ظهر الصحافي حسن القباني في نيابة أمن الدولة وقررت نيابة حبسه 15 يوماً على نمة القضية رقم 1480 بزمع اتهامه بترويض شائعات ونشر أخبار كاذبة». وفي اليوم نفسه «ظهر الصحافي محمد الشاعر بعد إخفاء قسري دام لأكثر من 70 يوماً بعد اعتقاله من منزله، وقررت نيابة أمن الدولة حبسه على نمة التحقيقات بالقضية رقم 1480».

كما شهد اليوم نفسه «قرار نيابة أمن الدولة تجديد حبس مراسل قناة النهار عبد الرحمن محمد ياسين 15 يوماً على نمة التحقيقات في القضية رقم 1250 لسنة 2019 والمتهمة فيها بإذاعة ونشر أخبار كاذبة، والانضمام لجماعة محظورة، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وفي 5 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قررت الدائرة 25 جنابات المغفدة في عهد أمراء الشرطة، تجديد حبس مصطفى الأصغر وحسن البنا الصحافي بجريدة الشروق 45 يوماً على نمة القضية رقم 441 لعام 2018 حصر نيابة أمن الدولة العليا، وفي 19 نوفمبر/ تشرين الثاني قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس الدون الصحافي محمد اسجين 15 يوم على نمة التحقيقات في القضية رقم 1356 حصر

أمن دولة عليا لسنة 2019». وفي 19 من الشهر نفسه «قررت نيابة أمن الدولة تجدد حبس المدع التلفزيوني أحمد عذ، على نمة 15 يوما على نمة القضية رقم 1338 لسنة 2019 حصر أمن دولة».

وفي 25 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، «تم تجديد أمر حبس الصحافي في موقع هاف بوست عربي، معتز ودنان، 45 يوما على نمة التحقيقات في القضية رقم 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة عليا، ويقرب معتز من الحبس لمدة عامين بسبب حوار أجره مع هشام جنيته رئيس الجهاز المركزي للحاسبات الآسيق».

وطبقا للتقرير «في يوم 26 نوفمبر/ تشرين الثاني، وبعد إخفاء دام 67 يوما، منذ احتجزت قوات أمن في محكمة جنابات القاهرة يوم 18 سبتمبر/ أيلول أثناء

بقرارات تجديد الحبس الاحتياطي». ووفق التقرير: «في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني تم تجديد حبس الصحافيين حسام مؤنس وهشام فؤاد 15 يوما لكل منها، في القضية رقم 930 لسنة 2019 حصر أمن دولة المعروفة بتحالف الأمل، وفي 20 نوفمبر/ تشرين الثاني، تم تجديد أمر حبس الصحافية إسرأء عبد الفتاح 15 يوماً على نمة القضية رقم 488 لسنة 2019، والمتهمة فيها بإذاعة ونشر أخبار كاذبة، والانضمام لجماعة محظورة، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وفي 5 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قررت الدائرة 25 جنابات المغفدة في عهد أمراء الشرطة، تجديد حبس مصطفى الأصغر وحسن البنا الصحافي بجريدة الشروق 45 يوماً على نمة القضية رقم 441 لعام 2018 حصر نيابة أمن الدولة العليا، وفي 19 نوفمبر/ تشرين الثاني قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس الدون الصحافي محمد اسجين 15 يوم على نمة التحقيقات في القضية رقم 1356 حصر

أمن دولة عليا لسنة 2019». وفي 19 من الشهر نفسه «قررت نيابة أمن الدولة تجدد حبس المدع التلفزيوني أحمد عذ، على نمة 15 يوما على نمة القضية رقم 1338 لسنة 2019 حصر أمن دولة».

وفي 25 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، «تم تجديد أمر حبس الصحافي في موقع هاف بوست عربي، معتز ودنان، 45 يوما على نمة التحقيقات في القضية رقم 441 لسنة 2018 حصر أمن دولة عليا، ويقرب معتز من الحبس لمدة عامين بسبب حوار أجره مع هشام جنيته رئيس الجهاز المركزي للحاسبات الآسيق».

وطبقا للتقرير «في يوم 26 نوفمبر/ تشرين الثاني، وبعد إخفاء دام 67 يوما، منذ احتجزت قوات أمن في محكمة جنابات القاهرة يوم 18 سبتمبر/ أيلول أثناء

«ميدل إيست آي»: سائح تركي اعتقل وعذب في مصر

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال موقع «ميدل إيست آي» إن «التركي محمد مصطفي، وهو ليس الاسم الحقيقي، وصل إلى القاهرة أيلول / سبتمبر الماضي، وكان يتطلع إلى الإجازة التي سيستمتع بها، لكن بدلا من ذلك وجد نفسه سجيناً وعرضاً للتعذيب والحرمان من الطعام والماء حيث كان ضحية حملة اعتقالات واسعة على المتظاهرين ضد الحكومة، وببساطة لأنه تركي».

ونشر الموقع تقريراً لمراسله في تركيا راغب سويلو قال فيه «في الفترة ما بين 20 - 27 أيلول /سبتمبر اندلعت مظاهرات نادرة ضد حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي في أنحاء مصر، أثارته اتهامات الفساد التي وجهها مقاول وممثل مصري مقيم في إسبانيا يدعى محمد علي». وشهدت الحملة اعتقال 4000 شخص، حسب المنظمات الحقوقية، كان بينهم سوادنيون

وأردونيون، ولأن تركيا تعتبر منافسا إقليميا لمصر وجد ثلاثة مواطنين أترك انفسهم عالقين في تلك الأحداث، ووفق الموقع «تم اعتقال مصطفي في ميدان التحرير وسط القاهرة حيث يوجد المتحف القومي المصري. كما أن الميدان مشهور بالمظاهرات الحاشدة التي خرجت خلال ثورة عام 2011 والتي أطاحت بالكتاتور حسني مبارك». مسؤولون أترك أكدوا أن «مصطفي كان من بين المعتقلين الأترك وكان معتقلا لفترة من جهاز المخابرات سيم السمععة».

وأوضحوا «قام ضابط شرطة باعتقاله وأخذه إلى مركز شرطة، ولدى وصوله تم تقييد يديه واكره على أن يجلس على أرض إسمنتية ليويم». وقال مصطفي: «كان لطيفاً، وقال لي إنه يعتذر لسي نيابة عن كل قوات الأمن المصرية لما حصل معي، وقال إن كل ذلك حصل بسبب اردوغان التركي، وبعدها، أخذ مصطفي إلى مبنى الأمن الوطني حيث ربطت يده خلفه وربط إلى الأرض لمدة أربعة أيام. وكانت الظروف لا تزال قاسية، فنام على الأرض دون غسل على بطانية قذرة. وزاد: «أخيراً نقلوني إلى بناية أخرى، والتي علمت بعد إطلاق سراحها أنها مركز ترحيل. أعطوني ملابس نظيفة ووضعوني في غرفة فيها سرير ومرحاض». بقي مصطفي في الاعتقال في مصر 23 يوما حتى تم ترحيله ولم يعد إليه لا جواز سفره ولا هاتفه.

وتتطابق رواية مصطفي مع تقارير منظمات حقوق الإنسان بالنسبة لظروف السجون في مصر، فقد قالت «هيومان رايتس ووتش» الشهر الماضي إن مصر مستمرة في التعذيب المنهج على نطاق واسع. وقال التقرير: «قامت شرطة الداخلية وقوات الأمن الوطني بإخفاء مئات الناس على مدى السنوات الأخيرة وأخضعت العديد للتعذيب الشديد بما في ذلك الصعق بالكهرباء والاعتصاب والتهديد بالاعتصاب».

وقالت انغيس كالامارد، المقررة الخاصة للأمم المتحدة بخصوص القتل خارج القانون، ومعه فريق عمل الأمم المتحدة للاعتقال التعسفي، الشهر الماضي، إن الظروف القاسية في السجون المصرية تسببت بوفاة مرسي في السجن العام الماضي. واتصل موقع «ميدل إيست آي» بالسفارة المصرية في أنقرة للحصول على تعليق، ولم يحصل على رد.

قال موقع «ميدل إيست آي» إن «التركي محمد مصطفي، وهو ليس الاسم الحقيقي، وصل إلى القاهرة أيلول / سبتمبر الماضي، وكان يتطلع إلى الإجازة التي سيستمتع بها، لكن بدلا من ذلك وجد نفسه سجيناً وعرضاً للتعذيب والحرمان من الطعام والماء حيث كان ضحية حملة اعتقالات واسعة على المتظاهرين ضد الحكومة، وببساطة لأنه تركي».

ونشر الموقع تقريراً لمراسله في تركيا راغب سويلو قال فيه «في الفترة ما بين 20 - 27 أيلول /سبتمبر اندلعت مظاهرات نادرة ضد حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي في أنحاء مصر، أثارته اتهامات الفساد التي وجهها مقاول وممثل مصري مقيم في إسبانيا يدعى محمد علي». وشهدت الحملة اعتقال 4000 شخص، حسب المنظمات الحقوقية، كان بينهم سوادنيون

وأردونيون، ولأن تركيا تعتبر منافسا إقليميا لمصر وجد ثلاثة مواطنين أترك انفسهم عالقين في تلك الأحداث، ووفق الموقع «تم اعتقال مصطفي في ميدان التحرير وسط القاهرة حيث يوجد المتحف القومي المصري. كما أن الميدان مشهور بالمظاهرات الحاشدة التي خرجت خلال ثورة عام 2011 والتي أطاحت بالكتاتور حسني مبارك». مسؤولون أترك أكدوا أن «مصطفي كان من بين المعتقلين الأترك وكان معتقلا لفترة من جهاز المخابرات سيم السمععة».

وأوضحوا «قام ضابط شرطة باعتقاله وأخذه إلى مركز شرطة، ولدى وصوله تم تقييد يديه واكره على أن يجلس على أرض إسمنتية ليويم». وقال مصطفي: «كان لطيفاً، وقال لي إنه يعتذر لسي نيابة عن كل قوات الأمن المصرية لما حصل معي، وقال إن كل ذلك حصل بسبب اردوغان التركي، وبعدها، أخذ مصطفي إلى مبنى الأمن الوطني حيث ربطت يده خلفه وربط إلى الأرض لمدة أربعة أيام. وكانت الظروف لا تزال قاسية، فنام على الأرض دون غسل على بطانية قذرة. وزاد: «أخيراً نقلوني إلى بناية أخرى، والتي علمت بعد إطلاق سراحها أنها مركز ترحيل. أعطوني ملابس نظيفة ووضعوني في غرفة فيها سرير ومرحاض». بقي مصطفي في الاعتقال في مصر 23 يوما حتى تم ترحيله ولم يعد إليه لا جواز سفره ولا هاتفه.

وتتطابق رواية مصطفي مع تقارير منظمات حقوق الإنسان بالنسبة لظروف السجون في مصر، فقد قالت «هيومان رايتس ووتش» الشهر الماضي إن مصر مستمرة في التعذيب المنهج على نطاق واسع. وقال التقرير: «قامت شرطة الداخلية وقوات الأمن الوطني بإخفاء مئات الناس على مدى السنوات الأخيرة وأخضعت العديد للتعذيب الشديد بما في ذلك الصعق بالكهرباء والاعتصاب والتهديد بالاعتصاب».



وقفة احتجاجية أمام نقابة الصحافيين في القاهرة احتجاجا على الانتهاكات ضد الصحافيين

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»
من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً لكل من ديفيد كيرباتريك وكينيث بي فوجل تحت عنوان «تهمة تفصل محاولة الإمارات الحصول على تأثير في حملة 2016، الرئاسة في الولايات المتحدة». وقال إن وزارة العدل الأمريكية في تهمة كشفت عنها هذا الأسبوع نظرت الطريقة التي حاول فيها حليف أمريكي شراء تأثير في أمريكا.

وقال الكاتبان إن التبرعات التي تحدثوا فيها عن مساهماتهم للحملة الانتخابية جاءت عبارة عن توصيلات «بقلاوة» طازجة ووصفا هيلاري كلينتون «بأختنا» و«السيدة الكبيرة». وأشاروا إلى الراعي للتبرعات من خلال الحروف الأولى للمقابلة بالإنجليزية «إتش إتش» اختصاراً لعبارة «سموه» ويعنون به الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبو ظبي والحاكم الفعلي للإمارات، والذي يصفه الكاتبان بأنه واحد من أهم حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وأكبر من ينفق على شراء التأثير في واشنطن. ويشيران إلى رسالة نصية كتبها جورج نادر المستشار القرب من ولي عهد أبو ظبي في حزيران (يونيو) 2016: «سنرسل لكم ملاحظة بتعليمات من سموه»، متحدثاً عن دفعة بقيمة مليون دولار «بقلاوة» وذلك حسب لائحة الاتهام التي كشفت عنها وزارة العدل هذا الأسبوع.

تبرعات غير شرعية

وفي رسالة نصية أخرى كتبها بعد أشهر لأحمد خوجة، رجل الأعمال من كاليفورنيا والمتهم بأنه كان قناة التبرعات غير القانونية، قال نادر: «سأغادر في الصباح الباكر لكي أكون مع سموه»، وأخبرته عن المناسبة الراقعة مع أختنا وشعر بالنشوة وبريد معرفة المزيد مني شخصياً».

ويضيف الكاتبان أن لائحة الاتهام ضد نادر تشمل على أنه قام بتمويل 3.5 ملايين دولار كتبرعات غير شرعية من خلال خوجا ولشراء التأثير في واشنطن، بداية مع هيلاري كلينتون

وحلفائها في واشنطن ومن ثم مع حملة دونالد ترامب وحلفائه بعد فوزه بالانتخابات، للحصول على «محاياة» و«عدم مالي ممكن» من حكومة أجنبية لم يتم الكشف عن اسمها. إلا أن قراءة عميقة للائحة التهم التي جاءت في 64 صفحة تكشف بوضوح أن الدولة هذه هي الإمارات العربية المتحدة حيث كان نادر مدير أعمالاً ويعمل مستشاراً لأحمد بن زايد. وعلى ضوء النقاش حول التدخل الأجنبي في السياسات الأمريكية فالخطة التي وردت في لائحة الاتهامات تعتبر الأجرأ التي تقوم بها حكومة أجنبية أثناء حملة انتخابات. ورغم قيام جماعات لوبي تعمل نيابة عن عملاء الجانب بالمساهمة وبشكل روتيني في الحملات الانتخابية لكن من النادر أن يربط رئيس دولة شخصياً بتهمة التهرب من قوانين تمويل الانتخابات، وهو آخر الأثر المثل على حليف أمريكي يحاول تشكيل السياسة الأمريكية من الداخل. وهذا أمر مثير للدهشة لأن محمد بن زايد المعروف أيضاً بـ «ب ز» يعتبر من الأكثر إنفاذاً لجماعات اللوبي ومراكز البحث الأمريكية. ويقول بن فريمان، مدير مبادرة التأثير الأجنبي والشفافية بمركز السياسة الدولية، إن «الإمارات هي رمز عن صناعة التأثير الأجنبي بشكل عام ولكنهم يارعون بها وبشكل استثنائي» و«هذا مثال عن المدى الذي ذهبوا إليه للحصول على ما يريدون، فزعم دولة يعتقد أنه حليف لأمريكا يقوم بخرق قوانين تمويل الحملات الانتخابية من أجل تمير المال السياسي، وبالمناسبة لي فهذا جنون». وتقول الصحفية إن ممثلاً عن السفارة الإماراتية في واشنطن رفض التعليق.

ولفت جورج نادر انتباه المحققين أو لأجهود في بناء علاقات مع حملات ترامب وإدارته لاحقاً نيابة عن محمد بن زايد. وبعد الانتخابات حاول نادر مساعدة رجل أعمال روسي مقرب من فلاديمير بوتين في التوصل مع ترامب. وبعد تنصيب ترامب قام نادر بمساعدة محمد بن زايد لترتيب لقاء مع منتجعه بجزر سيشل لرجل أعمال روسي وإريك بريمنس، المتربح للحزب الجمهوري وصاحب شركة تعهدات أممية. وقد نادر شهادة العام الماضي للمحقق الخاص روبرت مولر الذي حقق في التدخل الروسي في انتخابات عام 2016 وهو الآن في السجن بتهمة

وحلفائها في واشنطن ومن ثم مع حملة دونالد ترامب وحلفائه بعد فوزه بالانتخابات، للحصول على «محاياة» و«عدم مالي ممكن» من حكومة أجنبية لم يتم الكشف عن اسمها. إلا أن قراءة عميقة للائحة التهم التي جاءت في 64 صفحة تكشف بوضوح أن الدولة هذه هي الإمارات العربية المتحدة حيث كان نادر مدير أعمالاً ويعمل مستشاراً لأحمد بن زايد. وعلى ضوء النقاش حول التدخل الأجنبي في السياسات الأمريكية فالخطة التي وردت في لائحة الاتهامات تعتبر الأجرأ التي تقوم بها حكومة أجنبية أثناء حملة انتخابات. ورغم قيام جماعات لوبي تعمل نيابة عن عملاء الجانب بالمساهمة وبشكل روتيني في الحملات الانتخابية لكن من النادر أن يربط رئيس دولة شخصياً بتهمة التهرب من قوانين تمويل الانتخابات، وهو آخر الأثر المثل على حليف أمريكي يحاول تشكيل السياسة الأمريكية من الداخل. وهذا أمر مثير للدهشة لأن محمد بن زايد المعروف أيضاً بـ «ب ز» يعتبر من الأكثر إنفاذاً لجماعات اللوبي ومراكز البحث الأمريكية. ويقول بن فريمان، مدير مبادرة التأثير الأجنبي والشفافية بمركز السياسة الدولية، إن «الإمارات هي رمز عن صناعة التأثير الأجنبي بشكل عام ولكنهم يارعون بها وبشكل استثنائي» و«هذا مثال عن المدى الذي ذهبوا إليه للحصول على ما يريدون، فزعم دولة يعتقد أنه حليف لأمريكا يقوم بخرق قوانين تمويل الحملات الانتخابية من أجل تمير المال السياسي، وبالمناسبة لي فهذا جنون». وتقول الصحفية إن ممثلاً عن السفارة الإماراتية في واشنطن رفض التعليق.

عارضة أزياء

وفي عام 2014 أنتج خوجة برنامج «عارضة أزياء أصبحت نجمة» وصور فيه فتيات شابات يحطن به على بخت. بل وقد خوجة تبرعات سياسية قبل عام 2015 وهو العام الذي التقى به بنادر أثناء زيارة للإمارات العربية المتحدة. وأرسل خوجة الذي يتقن اللغة العربية رسالة إلى ولي العهد محمد بن زايد طلب فيها مقابلة «سموه» ومناقشة خطط شركتنا لنقل المعرفة في مجال التكنولوجيا والتعليم والخدمات المالية إلى الإمارات».

ولا يعرف إن تمت المقابلة أم لا لكن خوجة بدأ بعقد مقابلات مع نادر ومناقشة بعض المبادرات التجارية. وفي نفس الوقت بدأ خوجة أيضاً بتقديم آلاف الدولارات إلى الحزب الديمقراطي. واستطاع الوصول إلى مناسبات كلينتون وكبار مستشاريها بما في ذلك حفلة جمع تبرعات عقدها خوجة في بيته مع بيل كلينتون في حزيران (يونيو) 2016 وبحضور نادر عادة. وتكشف عدة رسائل نصية بينهما كيف طمان نادر خوجة بوصول كميات كبيرة من المال للتبرع بها.

في رسالة كتبها نادر في 18 تموز (يوليو) 2016، وتحدث عن «بقلاوة طازجة مصنوعة باليد والحفلات الخاصة فقط في طريقها إلى بيتك» وتصل نهاية الشهر. والصينية الأولى في الطريق! وأضاف: «عندما تدققها وتحب الاختارات فسيصل المزيد». ورد خوجة قائلاً:

ضمنها تقديم «بقلاوة طازجة... وأختنا هيلاري»

«نيويورك تايمز»: قصة التأثير الإماراتي على السياسة الأمريكية



ربطت العديد من التقارير الصحفية تدخل بن زايد وبوتين في الانتخابات الأمريكية السابقة



جورج نادر أحمد خوجة

«وصلت صباحاً مجموعة من قطع البقلاوة 2.7 «وكلت بعدما تلقت شركتكم تحويلة من 2.5 مليون يورو من نادر. وفي رسالة أخرى بعد أسبوعين وعد نادر بأنه سيضغط على الخبر لكي يخبر بن زايد

الثلاثاء، سيدي أرغب بروتيتك غداً حسب رغبتك للحصول على نصيحتك وتعليماتك وإمارةك». وكانت الرسالة موجهة لمسؤول إماراتي هو نفسه محمد بن زايد. وفي مناسبة أخرى كتب قائلاً: «لقد حظيت بلقاء رهيب مع أختنا (إتش) وستكون مسروراً». وفي الوقت نفسه كان نادر يعمل على بناء علاقات مع فريق ترامب. وكتب لمسؤول إماراتي في تموز/ يوليو 2016: «أحاول التواصل مع رموز في العسكريين وأقوم بتطوير علاقة ثابتة ومناصلة وبناء مع العسكريين». وحضر كل من نادر وخوجة حفلة كلينتون ليلة الانتخابات في مانهاتن حسب أشخاص على معرفة بها. وبعد يوم واحد من الانتخابات تكشف لائحة الاتهامات كيف بدأ خوجة ونادر بتحويل الدعم باتجاه ترامب حيث بدأ يتبرع مليون دولار للحملة التنصيب. وبعد شهر كتب خوجة في رسالة لنادر: «لا أستطيع الحديث أنا مع ترامب» حيث أرسل صورة له مع الرئيس المنتخب في حملة جمع تبرعات بمانهاتن.

تحول خوجة

وعلى ما يبدو لم يسأل الجمهوريون الكثير من الأسئلة حول تحول خوجة من الدعم للديمقراطيين إلى الجمهوريين. وشاهد جامع التبرعات للجمهوريين إليوت برويدي وهو يصف خوجة كواحد من أهم المترعين. وبدأ برويدي الذي يحاول الحصول على عقود عسكرية مع محمد بن زايد بتطوير علاقة مع نادر عام 2017. ويتعرض للمتحقق من السلطات الفدرالية بتهمة العمل كوكيل لدولة أجنبية للإمارات - ولم يسجل لدى السلطات. في الرسائل النصية التي حصلت عليها «نيويورك تايمز» كتب موظف جمهوري لبرويدي بداية عام 2017: «اتصلت مع أندي خوجة (ربما خمس مرات) وذكرت بأن تحول 250.000 دولار غداً». وبعد خمسة أيام تبرع خوجة وزوجته بالمبلغ المطلوب للجنة الوطنية للحزب الجمهوري. وكتب برويدي لاحقاً لوظف في الحزب الجمهوري: «ظن أن كل الأموال هي خضراء في اللجنة القومية للحزب الجمهوري» وذلك بعدما اكتشف أن خوجة سيستبرع بالميز.

«واشنطن بوست»: القحطاني ومراقبة جنكيز وملاحقة معارض وراء رفض أمريكا برنامج تدريب للمخابرات السعودية

لماذا رفضت وزارة الخارجية الأمريكية خطة لتدريب المخابرات السعودية؟ يجيب الكاتب في صحيفة «واشنطن بوست» ديفيد إغناطيوس قائلاً إن وزارة الخارجية الأمريكية رفضت مقترحا من شركة «ديتكورب» لتدريب المخابرات السعودية خوفاً من عدم وجود الضمانات المناسبة لمنع عمليات متطورة وخارجة على القانون مثل جريمة قتل وتفتيح الصحافي جمال خاشقجي.

ويضيف أن ما أثار قلق المسؤولين في الخارجية والوكالة المركزية للاستخبارات (سي آي إيه) ما ورد في تقارير عن استسمرار المملكة في سياساتها القمعية، بما فيها محاولات إجبار المعارضين على العودة إلى بلادهم ومراقبة عائلة خاشقجي في الخارج واعتقال ناشطي حقوق الإنسان.

وعلق إغناطيوس قائلاً إن المسؤولين الأمريكيين قلقون أيضاً لعدم اعتراف ولي العهد محمد بن سلمان بأن الحامضة الاستخباراتية وإصلاح أجهزة الأمن هي خطوة ضرورية لإعادة الاستقرار في العلاقات الأمريكية السعودية. ويشعر المسؤولون الأمريكيون بالغضب من عدم توجيه تهم لسعود القحطاني، المستشار القرب من محمد بن سلمان والذي سمته وزارة الخزانة الأمريكية كنخص مسؤول عن الجريمة وتنظيمها ولم يعقل بعد. بل ويواصل العمل من وراء الستار.

ومن بين التجاوزات والانتهاكات التي أثار قلق المسؤولين الأمريكيين محاولة جرم معارض سعودي يقيم في الولايات المتحدة وإجباره على العودة للمملكة. وقال مسؤول أمريكي إن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) أشار إلى أنه سيعتقل حالة عودته إلى السعودية وحذره من السفر. ولم يكشف المسؤول عن اسم المعارض

السعودي. وأشار المسؤول إلى تقارير تحدثت عن تعرض خطيبة خاشقجي، خديجة جنكيز، وأحد أبنائه للمراقبة السعودية في لندن الصيف الماضي.

ويقول إغناطيوس إن أصلاً «رئاسة الاستخبارات العامة السعودية» هو هدف يحظى بدعم المسؤولين الأمريكيين الحاليين والسابقين. ويقولون إن إدارة جيدة ومعايير أخلاقية وأداء أحسن في المخابرات العامة سيصب بمنفعة الأمن السعودي والأمريكي. والسؤال يتعلق بكيفية تحقيق هذا الهدف بدون تشجيع التصرفات السيئة. وقال مسؤول في الخارجية أكد رفض مقترح شركة «ديتكورب»: «تريد مخابرات قوية ولكننا لا ن فكر بهذه الطريقة»، مشيراً إلى أن رفض الخارجية جاء لأنها هي المسؤولة عن مراجعة والمصادقة على كل العقود الأمنية والعسكرية وبرامج التدريب. وتقوم بدراسة بدائل يمكنها تقديم إشراف وتحكم أحسن بالانشاطات الأمنية، وذلك بعد مطلب قوية من السعودية للخارجية بالتراجع عن قرارها.

والهدف هو مساعدة السعودية والتأكد في الوقت نفسه من عدم استخدام التدريب الأمريكي للقيام بعمليات غير قانونية كما حدث في جريمة قتل خاشقجي. ويعترف الكاتب إن محاولة السيطرة على النشاطات الاستخباراتية هو لغز يواجه كل بلد. ومن الأفكار التي تمت مناقشتها في داخل الخارجية هو عزل المخابرات السعودية عن الديوان الملكي الذي يتحكم فيه ولي العهد. وتمت مناقشة طرق ثانية مثل إدخال آلية رقابية رسمية، مثل تحديد النشاطات الاستخباراتية في الولايات المتحدة. مع أنه لا يعرف كيف تعمل هذه القيود في ملكيات تقليدية مثل السعودية حيث يملك ولي العهد السلطة المطلقة.

«إيكونومست»: نخبة العراق الحاكمة تتمسك بالسلطة والمركة على مستقبله مستمرة

نشرت مجلة «إيكونومست» في عددها الأخير تقريراً عن التطورات السياسية في العراق قالت فيه إن النخبة الحاكمة التي تدعمها إيران تتمسك بالسلطة لم يبتذلوا بعد من مطالبهم. وقالت إن قبر رجل دين شيعي معروف بدأ هدفاً لبريها للمظاهرين الغاضبين في العراق الذين خرجوا للشوارع ضد الفساد والحكم القميص وغياب فرص العمل.

وأضافت المجلة أن محمد باقر الحكيم عارض صدام حسين وكان من الذين ساهموا في إقامة النظام السياسي ولكنه كان من حلفاء إيران المقربين. وهي الدولة التي تقوم بمساعدة الحكومة العراقية لكي تخضع المظاهرين. وهو ما أثار غضب العراقيين الذين ألقوا قنابل حارقة على قبر الحكيم والمليشيات التي تدعمها إيران الحارسة للقبر في مدينة النجف، بداية الشهر الحالي.

وأضاف أن مئات الآلاف من الأشخاص الذين خرجوا إلى الشوارع في بغداد والجنوب. ووجد المسؤولون بالإصلاحات، وردت قوات الأمن بإطلاق النار على المظاهرين وقتلت أكثر من 400 شخصاً. ولم تؤد التنازلات ولا القمع. ووصلت الأمور إلى ذروتها في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) عندما دعا آية الله السيستاني لتغيير الحكومة، فرد عادل عبد المهدي، رئيس الوزراء بالاستقالة. إلا أن المحتجين والنخبة الحاكمة تعرف أن رحيل عبد المهدي ليس نهاية اللعبة بل هي بداية أخرى جديدة، ومعركة عنيفة حول الحكومة المقبلة. وقد تقود إلى دور إيراني أكبر. واستمر عادل المهدي في عمله لن أمراء الحرب الشيعية هم من سيقروا خليفته بعد مشاورات مع إيران. وعد منهم بريدون رئيس وزراء ليرحم.

ويزعم هادي العامري وقيس الخزعلي أنهم يقودان كتلة في البرلمان وبيدران ميليشيات قوية. ويعلمان مع قاسم سليماني، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، وكلمهم بريدون نشر التأثير الشيعي في كل المنطقة ويتعاملون مع المظاهرات كتهديد. ويفضل بعض حلفائهم استخدام القوة لتتظليل الشوارع من المحتجين. وبالمناسبة الساسة الأثراء الذين لهم نصيبهم في نهب الدولة يعقون الحديث نيابة عن المظاهرين وخلقوا الوضع القائم.

وحسب الدستور العراقي فعلى الرئيس برهم صالح (كردي سني) تولي مهام رئيس الوزراء بعد استقالته، ولكنه لم يقل شيئاً منذ دعوته لحاكمه المتورطين في قتل المظاهرين ويواجه التهديدات نفسها. وتقول المجلة إن مقتدى الصدر، رجل الدين الشيعي هو محرض ويقود أكبر كتلة في البرلمان ولكنه سكت على ما يبدو. وقضى قترات طويلة في إيران، على شكل إقامة إجبارية في البيت، وتبع بقية مؤسسات الدولة الخط نفسه. حيث قام القضاة بإصدار أحكام على المعتقلين بناء على قانون مكافحة الإرهاب. وقامت شركة الاتصالات بإغلاق الإنترنت لكي تصعب على المظاهرين تنظيم أنفسهم. وعلى الرغم من محاولة قوات الأمن الحد من العنف إلا أن هذا جاء لتجنب ردة الفعل الغربية والتي لم تحدث. ومن المستبعد صدور قرار يشجب العراق على معاملة المظاهرين في مجلس الأمن الدولي. ودعت الحكومة الأمريكية العراق الاستماع للمظاهرين والقيام بعمليات إصلاح. ولكنها كانت حريصة ألا تدخل. ودعا المظاهرون لحكومة جديدة ونظام انتخابي ونظام انتخابات مبكرة. وبيرون محامه الفاسدين ومن تورط منهم بمقتل المظاهرين. ومعظم الناس يتفقون وراءهم ولكنهم بحاجة لدعم رموز قوية مثل السيستاني البالغ من العمر 89 عاماً. لكن المظاهرين يقولون «الشعب هو من يقرر لا الآيات»، في شجب إيران التي يحكمها الملاي.

أوروبا تتحالف مع الديمقراطيين في نصيحة «شراء الوقت» فقط

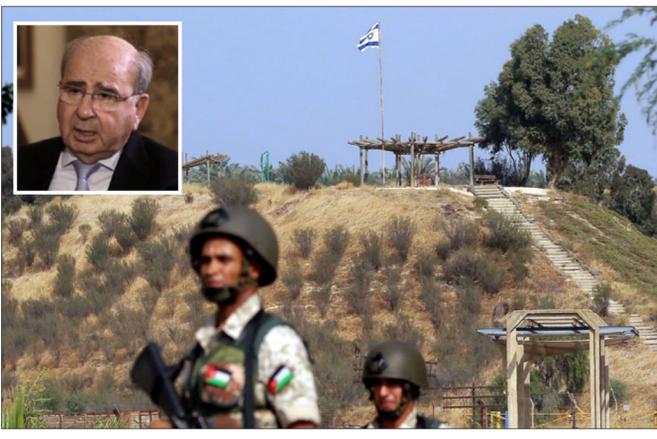
الأردن و«خياره الإسرائيلي»: ترامب يجتهد في «التهشيم» و«نتنياهو ملح على العدا»

خبرة مسيحية بيروقراطياً وإدارياً وسياسياً للتعاطي مع أهل الضفة الغربية على أساس أنهم مجرد سكان، وأن ضفتهم لن تكون مستقبلاً متقبلاً لحدود المملكة الأردنية الهاشمية.

تلك عدائية واضحة لا يبل اعتداء على هوية الدولة الأردنية، وفقاً لما حذر منه المصري في مقال جريء نشرته صحيفة الرأي التابعة للدولة الأردنية. هذه المرة. وتبدو إجراءات الوقاية في ظل المسجد الحظير في أقصى حالات الطوارئ داخل جميع أروقة القرار وصناعته في الأردن.

وهناك هوس نخبوي وأمني وسياسي يحاول الإجابة عن السؤال التالي: ما هي الخطوات والإجراءات إذا ما منح الرئيس ترامب نتينهاو وسط تواطؤ وصمت عربيين تحت عنوان ضم الأغوار وشمال البحر الميت؟ اقتراحات بالجملة تفرضها ملكية الدولة الأردنية اليوم، وخطوات مثيرة يبدو أنها في الطريق، وخيارات استراتيجية جدا أصبحت قيد الاختيار فجأة وفي الوقت الذي تهشم وتهشم فيه الدور الأردني في عمق المعادلتين الأمريكية والإسرائيلية، حيث الاتصالات مع البنتاغون أخفقت في طمأنة الأردنيين، وأخرى مع الأصدقاء الديمقراطيين صحتت فقط بشراء الوقت إلى أن يحين موعد انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبل.

وحيث نصائح، بالويزاري، أوروبية تعجز عن إحداث فارق أو عن وضع خارطة طريق. الأخطر والأعمق هو أن مؤسسات العمق الإسرائيلي أيضاً وفجأة بدأت تراوغ المؤسسة الأردنية، والحديث هنا عن رسائل شراكة بسيطة من دون ضمانات تصل من مؤسستين لعمان، هما مؤسسة رئاسة الأركان في جيش الاحتلال الإسرائيلي، والمواسد. تلك النسخ الإسرائيلية من التطمينات، ولأول مرة،



جنديان أردنيان من حرس الحدود في الباقورة، وفي الإططار طاهر المصري

وجدت حلقات الاستشعار الأردنية بعض أعضاء الحزب الجمهوري يحاولهم بالخسوف وبخطورة تمكن نتينهاو من منشور عام الجديد المتمثل في ضم الأغوار رسمياً وشمال البحر الميت، لأن ذلك ببساطة يعني ضم

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لدى شخصية سياسية خبيرة في الأردن من وزن رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري مؤشرات كافية إلى دلالات مشروع إسرائيل أمريكي يميني يخطط اليوم للانتقال إلى الجزء الثاني من حلم إسرائيل الكبرى المجنون.

المصري، وفي نقاش خاص وهادف مع «القدس العربي»، حاول التذكير مجدداً بما حذر منه سابقاً و«عدة مرات، حيث مشروع تصفية القضية الفلسطينية ليس فقط على حساب الشعب الأردني، ولكن أيضاً على حساب هوية ومصالح الدولة الأردنية.

يصر المصري على نظريته في جسم وإغلاق الملفات عبر المتطرفين في واشنطن لصالح المتطرفين في تل أبيب، وبصورة لا تؤدي فقط إلى تصفية القضية الفلسطينية وابتلاع الأرض ثم تهجير أهل الضفة الغربية، بل بصيغة تتلعب المصالح الأردنية أيضاً.

المخاوف الأردنية بعد جرة نتينهاو وتجاهله للأردن مؤخراً في مسألة ضم الأغوار وشمال البحر الميت وصلت إلى ذروتها في الأسبوع الأخير تحديداً، حيث سيناريو هات داخل الدولة الأردنية هذه المرة وخلافاً لسلك مرة لصالح الاستعداد لمرحلة قد تنسقط فيها فعلياً اتفاقية وادي عربة بالمشكل واليهم في منتفع الاستعصاء السياسي.

تبحث عمان في ضوء ما عن أي قناة أمريكية عاقلة وحكيمة لا يفلترها أو يتدخل بها الحسوبيون على طاقم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

تحت شعار «المسيرة مستمرة» واستهداف الاحتلال للمتظاهرين

غزة تستأنف فعاليات العودة بعد ثلاثة أسابيع.. إسرائيل تشير إلى اتصالات حول «هدنة طويلة»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بعد تعليق الفعاليات الشعبية على حدود غزة لثلاث جمع متتالية، في خطوة لم تعهد منذ انطلاق فعاليات «مسيرات العودة» في مارس / آذار 2018، عادت جماهير غفيرة من سكان القطاع، وشاركت في فعاليات الجمعة الـ 83 لـ «مسيرات العودة» على الحدود الشرقية تحت شعار «المسيرة مستمرة»، التي أجّل تنظيمها خلال الأسابيع الماضية، بسبب الأحداث الدامية التي شهدتها القطاع، بعد الهجوم الإسرائيلي والذي خلف 36 شهيداً، بعد اغتيال مسؤول كبير في حركة الجهاد، وخشية الهيئة الوطنية من ارتكاب الاحتلال جرائم جديدة بحق المشاركين.. وكعادة الجمع الماضية، وصل المشاركون في الفعاليات إلى تلك المخيمات المقامة على الحدود الشرقية لمدينتي خان يونس ورفح جنوباً، ومخيم البريج وسط وغزة وجباليا شمال القطاع، عصر الجمعة، لتلبية لدعوات الهيئة الوطنية للمسيرات.

جنود الاحتلال متخفون

وقام الشبان المشاركون برشق جنود الاحتلال المتخفين خلف نكثات عسكرية ودخل أليات مصفحة، بالحجارة عبر مقابح مصنوعة من الحبال، في إطار المواجهات الشعبية التي اندلعت في تلك الأماكن، فيما رد جنود الاحتلال فور وصول المتظاهرين بإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، كما قاموا برش المتظاهرين بالمياه العادمة.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة عن إصابة ما لا يقل عن 40 شخصاً، وأن طواقم المسعفين تمكنت من نقل العديدين من الإصابات إلى مشافي القطاع، فيما جرى تقديم العلاج الميداني لأخرين أصيبوا بجراح بسيطة في النقاط الطبية المقامة في مخيمات العودة. وتماشياً مع الخطط العسكرية المتبعة، استبق جيش الاحتلال وصول المتظاهرين، ودفع بمزيد من التعزيزات العسكرية على طول حدود غزة، ومن بينهم أفراد من وحدات القنصاصة، كما رفع مستوى الاستعداد العسكري، وحذر أهالي قطاع غزة من المشاركة في الأعمال التي وصفها بـ «العنفية» على طول السياج الأمني الفاصل، وحذر المتظاهرين من الاقتراب من السياج الفاصل، قائلًا إن «كل من لا يفرق



جانب من المواجهات على الحدود الشرقية من قطاع غزة

ذلك سيعرض نفسه للإصابة»، ويشكل مستمر تؤكد المراكز الحقوقية التي ترصد اعتداءات الاحتلال، أن تلك القوات لا تزال مستمرة في استخدام «القوة المفرطة» ضد المتظاهرين السلميين، حيث تكرر دعواتها لـ «تدخل دولي عاجل» لوقف هذا الأسلوب، ودعت 60 مؤسسة أهلية المجتمع الدولي للعمل الجاد لتوفير الحماية الدولية للمدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتفعل الملاحقة والساعة على «جرائم الحرب»، التي من شأنها أن تضع حدا للجرائم الإسرائيلية في غزة.

يشار إلى أن فعاليات هذه الجمعة التي تحمل شعار «المسيرة مستمرة»، جاءت لتأكيد على استمرار فعاليات مسيرات العودة، وتنفى قيام الهيئة العليا الشرقية على المسيرات باخذ قرار بوقفها، كما

ترددت إشاعات سابقة. وأكدت الهيئة في بيان لها على استمرار المسيرات بـ «طابعها الشعبي وأدواتها السلمية، باعتبارها محطة فلاحية من محطات النضال الفلسطيني المتواصل حتى تحقيق الانتصار برحيل الاحتلال»، ودعت المواطنين للاستمرار «المشاركة الواسعة» في الفعاليات، و«تقويت الفرصة على العدو»، محذرة الاحتلال من أية محاولات لاستهداف المسيرة. كما دعت للمشاركة في الجمعة المقبلة تحت شعار «فلسطين توحدا والقدس عاصمتنا»، وقالت في بيان لها «لن نترهبنا للتهديات»، كما انتقدت استمرار «التطبيع» بين دول عربية والاحتلال. وقالت حركة حماس إن إطلاق اسم «المسيرة مستمرة» على الجمعة الـ 83 من

مسيرات العودة تأكيد على «قوة الإرادة والعزيمة والإصرار على مواصلة الطريق التي تسلكها أبناء شعبنا وأهلنا في غزة»، فيما قال أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد، إن مسيرات العودة سوف تستمر حتى تحقيق أهدافها، وأضاف «توقف المسيرات هي آمنيات الاحتلال وأعداؤه لتحقيق أمنياتهم»، مؤكداً أن الشعب سطر في هذه المسيرات «لوحة وحدوية»، يشار إلى أن فعاليات هذه الجمعة جاءت بعد التأجيل لعدة ثلاثة أسابيع، على خلفية الأحداث الميدانية والتوتر العسكري الكبير الذي دام ليومين متتاليين، وبدا قبل أكثر من ثلاثة أسابيع بعد اغتيال إسرائيل للمسؤول الكبير في سرايا القدس بهاء أبو العطا، حيث ردت وقتها المقاومة بقصف إسرائيل بالصواريخ

التي وصلت إلى مدينة تل أبيب، بعد قيام جيش الاحتلال بشن غارات أوقعت 36 شهيداً، وعاد الهواء إلى غزة بعد الإعلان عن التوصل إلى قرار جديد بوقف إطلاق النار، بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، بتدخل كل من الوسيطين المصري والأممي، ونص على وقف الاعتقالات وعدم استهداف متظاهري مسيرات العودة بالرصاص، والزام إسرائيل بتفاهات التهذية. لكن رغم ذلك شهد القطاع في وقت سابق قيام الاحتلال بشن غارات جوية، بعد زعمه إطلاق قذائف صاروخية على إحدى بلداته الحدودية، وذلك قبل أن يكشف عن اتصالات لتطوير التهذية. وتظهر ذلك بعدما جرى إدخال معدات للشغفي الميداني الأمريكي، وبده الطواقم المختصة بنصبه شمال غزة، كما جرى



جانب من المواجهات على الحدود الشرقية من قطاع غزة

إدخال دفعة جديدة من أموال المساعدات القطرية المخصصة للأسر الفقيرة، التي وردت ضمن تقاضيات التهذية، كذلك زار المبعوث الأممي نيكولا ميلادونوف، أحد وسطاء التهذية غزة قبل أيام، وافتتح مشروعا لتحلية مياه البحر، وأكد خلال زيارته لغزة، وجولته التي أجراها في المناطق الإسرائيلية القريبة من الحدود، على ضرورة استمرار الجهود. وفي دالة على تلك الاتصالات الجارية، يزور حاليا وفدان قياديان رفيعان الأول من حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي، والثاني من الجهاد الإسلامي برئاسة زياد النخالة الأمين العام، القاهرة حيث عقدا لقاء مشتركا، إضافة إلى لقاءات مع الوسطاء المصريين، تمحورت حول التهذية ورفع

الحصار عن غزة. ورغم ما يتربد عن تحركات للوسطاء في خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس الذي يزور لبنان، أن يكون قد طرح على حركة حماس «هدنة طويلة الأمد»، أو تمت مناقشتها مع أي وسطاء، أو في الأروقة الداخلية للحركة، لافتا إلى أن اللقاءات التي تجري في القاهرة تناقش التحديات التي تواجه القضية وتغول الاحتلال، إضافة إلى قضايا تخص الانتخابات. لكن في إسرائيل أكد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وجود اتصالات مع حركة حماس، من أجل التوصل لاتفاق طويل الأمد في قطاع غزة. وقال خلال إيجاز لمرافقيه من الصحفيين إلى العاصمة البرتغالية لشبونة، حيث التقى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو هناك، إن «المحادثات تجري على قدم وساق من أجل تحقيق هدنة طويلة الأمد مع حماس في قطاع غزة».

التسوية مع حماس

وعقب ذلك نقل عن الجنرال أفيغ كوخافي رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، قوله إن إسرائيل «في اتجاه إيجابي بشأن مسألة التسوية مع حركة حماس»، وذلك خلال لقاء مع رؤساء مجالس مستوطنات «غلاف غزة». لكن رغم ذلك ألح مسؤولون عسكريون في إسرائيل إلى إمكانية العمل العسكري، حيث قال الأسبوع الماضي إيتشيك كوهين قائد «لواء جفاتي» في جيش الاحتلال «رغم تقديرات الجيش أن جميع الأطراف غير معنية بالحرب، إلا أن الجيش مستعد باستمرار لقيادة أي عملية عسكرية قد تتم ضد قطاع غزة».

يشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة» انطلقت يوم 30 آذار / مارس، ضمن جهود أهالي غزة لكسر الحصار المفروض عليهم، من خلال إقامة مخيمات قرب الحدود الإسرائيلية، ولجأت قوات الاحتلال منذ انطلاق الفعاليات إلى استخدام «القوة المفرطة والمعينة»، رغم الانتقادات الدولية. وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في إحصائية سابقة أن عدد المسيرات الذين سقطوا منذ بداية فعاليات التهذية، بلغ أكثر من 320 شهيداً، منهم 11 شهيدا يحتجز الاحتلال جنائميها. وأوضح الإحصائية أن عدد الضحايا بلغ الـ 20 ألفا، عشرين منهم تعرضوا للحالات بتر.

صحيفة عبرية:

«العال» الإسرائيلية تدرس تدشين خط طيران بين تل أبيب والدار البيضاء

الناصرة - «القدس العربي»:

على خلفية المحاولات لتطبيع العلاقات بين دولة الاحتلال والمغرب، تدرس شركة الطيران الإسرائيلية «العال» فتح خط مباشر بين تل أبيب والدار البيضاء. وأوضحت صحيفة «يسرائيل هيوم» المغربية من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو أن نصف العام الأخير شهد تسريبات كثيرة عن مساع خفية لـ «تسخين العلاقات»، بين إسرائيل والمغرب. وبوريطه على هامش مؤتمر الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول 2018، كما تشير إلى تصريحات نتانياهو خلال لقائه بوزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في لشبونة يوم الأربعاء الماضي، حول إمكانية دفع وتطوير العلاقات الاقتصادية بين دولة الاحتلال والمغرب. وقالت الصحيفة إن المبادرة هذه تندرج ضمن مساعي الولايات المتحدة وإسرائيل لدفع قضية «التطبيع مع دول عربية مختارة من بينها المغرب»، وتابعت «تتطلع نتانياهو للتطبيع مع دول عربية».

وأضافت أنه إلى جانب المساعي الرسمية المتجددة التي يبذلها نتانياهو وكلاهما لتطوير العلاقات بين إسرائيل والمغرب لدرجة التطبيع تعمل شركة الطيران الإسرائيلية الرسمية «العال» لتدشين خط طيران مباشر بين تل أبيب والدار البيضاء. ونقلت «يسرائيل هيوم» عن مصادر «سياسية عليا» قولها إن مدير شركة «العال» غونين أوسيشكين وأنتين من نوابه زاروا المغرب في يوليو/ تموز الماضي، وقيل وقتها إن السبب الرسمي للزيارة مرتبط بالرغبة بالمشاركة في مؤتمر سياحي دولي مع ذلك عقدت إدارة شركة «العال» لقاء مع إدارة شركة الطيران المغربية بهدف تدشين خط الطيران بين المغرب وإسرائيل.

يشار إلى أن وسائل إعلام مغربية كانت قد قالت في الشهر الماضي إن رحلات جوية بين المغرب وإسرائيل ستبدأ في مايو/ أيار المقبل. وذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» أن وزير الخارجية المغربي بوريطه قد قال في حديث صحافي مع كارولين غليك، إحدى الصحفيات العاملات فيها، في نوفمبر/ تشرين ثاني 2018 إن سعيدة بأن هناك علاقات دافئة بين المغرب والشعب اليهودي، وتابع بوريطه وقتها حديثه لـ «يسرائيل هيوم»: «خلاف لكل الدول العربية فإن الشعب اليهودي وإسرائيل ليسوا أغرابا بالنسبة لنا واليهود طالما كانوا جيراننا وأصدقاء والمغرب طالما كان صديقا لليهود لأنهم لم يكونوا على خلاف أو صراع معنا وهكذا سيستمر».

ورفضت «العال» التعليق على ما أوردته الصحيفة مكتفية بالمصافحة

على زيارة مديرها العام ونائبه للمغرب في الصيف الفائت. وخلصت الصحيفة الإسرائيلية للتساؤل: من يعمل ربما يسمع الإسرائيليون في مطار الدار البيضاء موظفات المغرب يرحبن بهم بالعربية «أهلا بكم» في الدار البيضاء». وفي هذا السياق قالت الإذاعة الإسرائيلية أمس إن نتانياهو كرس معظم اجتماعه مع بومبيو لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والدول العربية في المنطقة، وتحديدًا علاقتها مع المغرب، وإمكانية فتح مكاتب اقتصادية مشتركة بينهما. كما قالت إن نتانياهو وبومبيو بحثا في اجتماعهما إمكانية تقديم إنجاز حقيقي بخصوص هذا التعزيز في الأيام المقبلة، خاصة قبل انتهاء الوقت المخصص لتشكيل حكومة في إسرائيل مما يعكس مساعي أمريكية لتقديم مساعدة لنتانياهو، لكن من غير الواضح ما إذا كانت واشنطن قادرة على إقناع المغاربة باخذ تدابير «التطبيع» مع إسرائيل.

ويقوم بومبيو بتنسيق جهود الإدارة الأمريكية للترويج لمبادرة «لا اعتداء» وإجراءات التطبيع بين إسرائيل وبين دول عربية، بما في ذلك السعودية والمغرب والبحرين والإمارات وسلطنة عمان، مرجحة أن الدولة التي يركز عليها بومبيو ونتانياهو هي المغرب، التي يعتبرها الأمريكيون الوجهة الأولى لتوقيع تفاهات تاريخية معها. وأشارت إلى أن نتانياهو يهدف إلى أن يظهر للإسرائيليين إنجازا وأن يعلن عن سلسلة علاقات في الأيام المقبلة، وقبل انتهاء الـ 21 يوما الممنوحة للتكنيست لتشكيل الحكومة، كوسيلة لممارسة الضغط السياسي وفرض حكومة وحدة وطنية.

وتابعت «إذا لم ينجح نتانياهو فإنه يأمل في استخدام الإنجاز المستقبلي خلال حملته الانتخابية المقبلة، مثل اعتراف الولايات المتحدة بهضبة الجولان في حملته الانتخابية لانتخابات نيسان/ أبريل، ويبدو أن بومبيو يتولى دور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كمساعدة لنتانياهو ومنحه إنجازات دبلوماسية يمكن أن يفخر بها». في المقابل نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر أمريكية سياسية قولها إن بومبيو ونتانياهو لم يبحثا موضوع التطبيع بين إسرائيل وبين المغرب.

يشار إلى أن وزير الخارجية في دولة الاحتلال يسرائيل كاتس كان قد كشف قبل يومين في تصريحات لإذاعة جيش الاحتلال عن مساع لربط ميناء حيفا بدمن سعودية بسكك حديدية عبر الأردن، رافضا الكشف عما يدور خلف الكواليس بين إسرائيل وبين دول خليجية، متكتفيا بالقول «هناك أمور مفضل بقاؤها في السر». وردا على سؤال حول التعاون مع السعودية بالذات قال وزير خارجية الاحتلال «هنا ما نذكر تمه أو أنتم فاتنا لا أكثر أسماء دول بل أقول دول خليجية».

غزة - «القدس العربي»:

ووري جثمان الشهيد الأسير سامي أبو دياك، الثرى في المملكة الأردنية، بعد أن وافقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على تسليم جثمانه إلى السلطات هناك، بعد عشرة أيام من استشهاده. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قدري أبو بكر، إن الاحتلال سلم جثمان الشهيد سامي أبو دياك (36 عاما) الذي استشهد في سجونته في 26 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلى الأردن، لافتا إلى أن عملية التسليم جرت عبر جسر الملك حسين بعد طلب نويه بتسليمه، وذلك قبل استشهاده، وقال إن الهيئة طالبت بتسليمه إليها لكن سلطات الاحتلال رفضت ذلك.

وأعلن راجب أبو دياك وزير الخارجية الأسير، أن جثمان الشهيد نقل إلى مدينة الحسين الطبية في عمان قبل أن يوارى التراب، وذلك بناء على اتصال من وزير خارجية الأردن أمين الصفدي مع والدته.

وتمن الدور الوطني المميز للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ووزير الخارجية وحكومة وشعب الأردن، لمناخمتهم وتدخلها بمخاضة مع الجانب الإسرائيلي.

وانتقلت عائلة الشهيد أبو دياك أمس الجمعة من الضفة الغربية إلى الأردن، للمشاركة في دفن جثمانه هناك.

وقال خال الشهيد إن العائلة لا تزال تأمل «أن يحفظه تراب فلسطين، وأن هناك تعاونا كبيرا من جانب الأردن في هذه الجهود». والشهيد أبو دياك يحمل الجنسية الأردنية، إلى جانب جنسيته الفلسطينية، وتقلن عائلته بلدة سيلة الظهر، جنوب جنين شمال الضفة، ولديه خمسة أشقاء، من بينهم شقيق أسير وهو سامر أبو دياك المحكوم بالسجن مدى الحياة، حيث رافقه طوال سنوات مرضه فيما يسمى بـ «عيادة الرملة»، لرعايته.

وكان الأسير سامي قد قضى على سرير



الشهيد الأسير سامي أبو دياك بعد إصابته بالسرطان وصورته قبل الإصابة

المرض، بعد إصابته بمرض السرطان، جراء الإهمال الطبي الذي تمارسه سلطات السجون بحق الأسرى. وتؤكد الجهات الفلسطينية المتابعة ملف الأسرى، أن الشهيد أبو دياك تعرض في عام 2015 لخفا طبي عقب خضوعه لعملية جراحية في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي، حيث تم استئصال جزء من أمعائه، وأصيب جزء نقله المنكر من المشفى لسجن، يتسمم في جسده وفشل كلوي ورتوي، وعقب ذلك خضع لثلاث عمليات جراحية، وبقي تحت تأثير المخدر لمدة شهر موصولاً بأجهزة التنفس الاصطناعي، إلى أن ثبت لاحقا إصابته بالسرطان، وبقي يقاوم السرطان والسجن إلى أن ارتقى شهيدا يوم 26

«صراع العروش».. تمرين للجيش الإسرائيلي يحاكي حربا مع حزب الله

الناصرة - «القدس العربي»:

قال الناطق العسكري في جيش الاحتلال أمس، أن لواء الكوماندوز وسلاح البحرية اختتم هذا الأسبوع التمرين الدولي «صراع العروش»، الذي جرى في جزيرة قبرص وفيه تمت محاكاة حرب مع حزب الله. وحسب البيان الإسرائيلي، فقد شارك في التدريب أيضا جنود الوحدات الخاصة «أغوز»، و«مغلان»، و«دودفان»، بالإضافة إلى أسراب من مروحيات البحرية وطائرات النقل وطائرات دون طيار وسرب طائرات محاكاة العدو، بالإضافة إلى وحدة الإنقاذ الخاصة الـ 669، منوها أنه خلال التمرين تدرب القوات الخاصة وسلاح الجو في مواجهة تهديد من منطقة جغرافية جديدة وغير معروفة بما يحاكي سيناريوهات الجبهة الشمالية، في إشارة لحزب الله.

وتابع لـ «لقد تم التدريب على اقتحامات ليلية قصيرة الأمد وبالأخص في مناطق جبلية ومعقدة ومهاجمة مواقع العدو، بالإضافة إلى نقل قوات برية جواً ومساندة القوات البرية وتزويد القوات بالعتاد جواً». كما تدربت هذه الوحدات على تزويد مروحيات بالوقود وإنقاذ طيارين أخلوا طائراتهم وإخلاء للجرى وكل ذلك في مواجهة مروحيات وقوات قتالية تحاكي العدو. في المقابل وتمرين جاني تدرب قوات الكوماندوز وسلاح الجو مع عناصر في الجيش القبرصي بهدف رفع جاهزية القوات القتالية وتبادل الخبرات، منوها إلى تفقد رئيس الأركان الجنرال لجيش الاحتلال أفيغ كوخافي منطقة التمرين وشاهد القوات القتالية في الميدان. وقال إنه أجرى حديثاً مع القادة حول التحديات والقضايا العملية في القيام بعملية في العمق. كما التقى بنظيره

القبرصي قائد الحرس الوطني للجيش القبرصي الجنرال إلياس ليونتراس، وأوضح الناطق بلسان جيش الاحتلال أن هذه الوحدات ستواصل التدريب وفق التهديدات داخل حدود الدولة وخارجها بهدف الاستعداد للتحديات في مختلف جبهات القتال. على ذلك وقع جيش الاحتلال مع نظيره التشيكي على اتفاق أممي لبيع أنظمة ترادارات متطورة من إنتاج الصناعات الجوية الإسرائيلية. ويتضمن الاتفاق تصدير ثمانية أنظمة رادار مجموع تكلفتها 125 مليون دولار. وتشكل أنظمة الرادار المتطورة التي تنتجها الصناعات الجوية جزءاً مركزياً من الأنظمة الدفاعية للمتعددة الإسرائيلية، «القبه الحديدية»، «العصا السحرية» وسيتم تسليمها ما بين السنوات 2021 حتى 2023.

وفي سياق متصل قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين

نتانياهو، رئيس حزب «الليكود»، أن الرغبة بالحصول على اعتراف أمريكي بضم غور الأردن المحتل هو سبب آخر لطبه بأن يكون الأول في رئاسة حكومة الوحدة الوطنية الإسرائيلية المنشودة، والقائمة على التناوب على رئاستها، بين بيني غانتس، رئيس تحالف «أزرق أبيض». وكان نتانياهو قد قال سابقاً إنه يرغب بذلك طمعا بإقناع الإدارة الأمريكية بجدوى فرض بلاده سيادتها على غور الأردن في الضفة الغربية.

وقال نتانياهو في تصريح مقتضب للصحافيين، في العاصمة البرتغالية لشبونة، على هامش زيارته إلى هناك «أريد أن أكون رئيس حكومة في إسرائيل في السنة أشهر

يستطيع فعل ذلك معه». ونفى اتهامات المعارضة الإسرائيلية له بالسفر إلى لشبونة لـ «إفساح الرأي العام الإسرائيلي بها إعلامياً»، فقال «عقدت اجتماعا مهما مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، ناقشنا فيه 12 قضية»، زاعما أن «هناك عددا غير قليل منها مرتبط بإيران، إضافة إلى معاهدة الدفاع المشترك»، وضم غور الأردن إلى إسرائيل. ويعارض قطاع كبير في إسرائيل فكرة معاهدة الدفاع المشترك مع أمريكا، بدعوى أنها «تقيد حرية عمل الجيش الإسرائيلي». وأضاف نتانياهو «سنوقع المعاهدة بالتعاون الكامل مع الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن. لئتم الحفاظ على حرية التصرف لإسرائيل». وخلص نتانياهو إلى القول إن المسودة الأولية للمعاهدة قد تم إقرارها، وتم تعميمها للجانبين.

تمنع الحجز على أموال الدولة عند تنفيذ الأحكام القضائية

جدل سياسي وحقوقى حول تعديل في قانون المالية في المغرب



وقفة احتجاجية تطالب بإسقاط المادة التاسعة من ميزانية 2020

الرباط - «القدس العربي»:

من سعيد المرابط:

ما زال الجدل حول المادة التاسعة من قانون المالية المغربي، التي تمنع الحجز على أموال وممتلكات الدولة عند تنفيذ الأحكام القضائية، يسمم الأجواء السياسية بالمغرب حتى داخل أحزاب الأغلبية الكوينة للاتلاف الحكومي (موالاة).

وخرج عشرات المحامين بالعاصمة الرباط في احتجاج يطالبون فيه بإسقاط هذه المادة من قانون المالية للسنة المقبلة.

واتسحت الساحة المقابلة للبرلمان بالبدلة السوداء التي ردد أصحابها شعارات تطالب بإسقاط المادة التاسعة من قانون المالية والتعلقة بتنفيذ الأحكام القضائية ضد الدولة.

ورفع محامو هيئة الرباط بجمعية «الاتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان» وجمعية هيئات المحامين بالمغرب، شعارات منددة بالمادة المذكورة، مؤكدا أنها «تخالف الدستور المغربي، والمواثيق الدولية وسعنة القضاء». وشدد المحامون المحججون على ضرورة أن «تحرص الدولة على التسريع بتنفيذ الأحكام القضائية» ولوح المحامون بالذهاب إلى «المحكمة الدستورية لإسقاط المادة التاسعة، في حال ما تمت الموافقة عليها بصيغته الحالية في البرلمان».

وأثارت المادة 9 من قانون المالية 2020 -التي يحذر حقوقيون ورجال أعمال وهيئات مدنية المحامين من

خطورتها على المقاولات وعلى المواطنين- انقساماً بين أحزاب الحكومة، لا سيما الصديقين حزب «العدالة والتنمية»، الحاكم (إسلامي)، وحزب «التجمع الوطني للأحرار» (ليبرالي).

فبعدما صوت فريق العدالة والتنمية في البرلمان بالامتناع على المادة 9 من قانون المالية، أعلن فريق التجمع الوطني للأحرار بمجلس المستشارين عن «استقراره بخصوص امتناع فريق حزب العدالة والتنمية داخل المجلس عن التصويت على بعض مقترحات مشروع قانون المالية 2019-2020، كما وافق عليه مجلس النواب».

وطالب حزب أخووش من سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، «توضيح ما يجري ويعتدل داخل الأغلبية». واعتبر بلاغ صادر عن رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار بمجلس المستشارين أن هذا التصويت «يخرج عن القواعد المؤطرة للأغلبية الحكومية والعهد التي اتفقت عليها».

ووصف بلاغ الأحرار هذا بتصويت حلفائهم في الحكومة بالسلوك الذي يفتقر في العنق عهود الأغلبية الحكومية، ويتناقض جملة وتفصيلاً بميثاقها، ويرى الناشط الحقوقي عبد السراوق بوغنيو، أن المادة 9 من قانون المالية لسنة 2020 «أكدت من جديد أن آلة التحكم في مكونات المشهد السياسي والنقابي ما زالت شغالة»، معتبراً أن ما «حدث من مسرعة جزئية سابقة أثناء التصويت على ما سمي بمخطط (إصلاح) نظام التقاعد قد أعيد إنتاجه من جديد أثناء التصويت على المادة 9 حيث تم توزيع الأدوار من جديد بين متتبع

هيئة حقوقية تعتبر القرار رضوخاً لضغوط إسبانية

المغرب يعلن عن قرب إعادة فتح معبر سبتة في وجه التهريب العيشي

الرباط - «القدس العربي»:

قال الوزير الناطق باسم الحكومة المغربية إن الأمور ستعود إلى نصابها وكما كانت عليه في معبر سبتة المحتلة، نافياً أن تكون الحكومة اتخذت قرار إغلاق المعبر نهائياً، وذلك في أول رد مغربي عما راج في وسائل إعلام إسبانية من أن المغرب قرر إغلاق باب سبتة أمام التهريب العيشي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي لوزير الثقافة والشباب والرياضة الناطق الرسمي باسم الحكومة، الحسن عيابة، الذي انعقد أول أمس الخميس في الرباط، بعد اجتماع مجلس الحكومة.

كانت صحيفة «كونفيدنسيال» الإسبانية، قد اعتبرت إغلاق السلطات المغربية لمعبر سبتة الحدودي منذ أكثر من شهرين أمام باب التهريب العيشي قراراً «نهائياً»، موضحة أن المغرب اتخذ مثل هذه الخطوة في وقت سابق، ووصل ملف إغلاق معبر باب سبتة إلى البرلمان المغربي، الإثنين الماضي، ووجه حزباً «العدالة والتنمية» و«الاتحاد الدستوري» (الحكوميان) سؤالين إلى وزير التشغيل والإدماج المهني محمد أمزازي، مطالبين بالكشف عن إجراءات الوزارة من أجل التخفيف من حدة البطالة وإنعاش العمل في مدن الشمال. وانتقد «مرصد الشمال لحقوق الإنسان» إعلان

الحكومة بخصوص عزمها إعادة فتح معبر «باب سبتة» في وجه التهريب العيشي، معتبراً القرار «رضوخاً للسلطات الإسبانية»، واعتبر المرصد في بلاغ أصدره عقب تصريح الناطق الرسمي باسم الحكومة لحسن عيابة، بعزم الحكومة المغربية إعادة فتح معبر «باب سبتة» في القريب العاجل، «رضوخاً للضغط الإسباني التي تسبب لها إيقاف نشاط التهريب، منذ حوالي شهرين، في شلال عام واختناق بسبتة التي يعتبر التهريب أحد ركائزها، مشيراً إلى أن نشاط التهريب يحقق للمدينة المحتلة رقم معاملات يصل إلى 700 مليون دولار سنوياً، وعبر المرصد الحقوقي عن استغرابه لما وصفه بـ«عجز الحكومة المغربية على إيجاد حلول نهية للمنطقة وسكانها»، عبر مشاريع ووظائف تضمن كرامتهم وكرامة أبنائها، و«رفها لبشرى عودة التهريب من سبتة كأحد الإنجازات الكبرى لسجلها»، بما يرافقه من إهدار لحياة الإنسان وكرامته وسلامته الجسدية وتخريب للاقتصاد المحلي وضياح فرص حقيقية للتنمية المنطقة.

وحذر المرصد من استمرار الحكومة في الإحتفاء «بالحلول الترقيعية، في ظل سياق وطني يتميز بالاحتقان الشديد وفقدان الأمل في تغيير حقيقي، وآخر إقليمي يشهد بين الفينة والأخرى هزات عنيفة أساسها الحق في الحياة والديمقراطية والعيش الكريم».

الرباط تحذر من تداعيات عقد مؤتمر لجهة البوليساريو في المنطقة العازلة

الرباط - «القدس العربي»:

حذر المغرب من عقد مؤتمر لجهة البوليساريو في المنطقة العازلة الفاصلة بين الجدار الأمني والحدود مع الجزائر، والتي تعتبرها الجهة أرضاً محررة، وقررت عقد مؤتمرها الـ15 في مدينة تيفارتي الواقعة في المنطقة.

ويحث عبر القنوات الرسمية، رسائل إلى كل من رئيس مجلس الأمن الدولي والأمن العام للأمم المتحدة، تتضمن رؤية المغرب للخطوة التي تنوي جبهة البوليساريو الإقدام عليها، وهي عقد مؤتمرها الخامس عشر في المنطقة العازلة، ودعا في الرسائل الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى تحمل المسؤولية في حال أصرت الجهة على تنفيذ ما دعت إليه، وبرفض المغرب أي تحرك لجهة البوليساريو في المنطقة العازلة التي تركها خلف الجدار الأمني الذي زثر به جل أراضي الصحراء الغربية وتفصلها عن الجزائر، لاعتبارات أمنية ولوجستية وسياسية، إلا أن جبهة البوليساريو اعتبرت هذه الأراضي مناطق محررة وتنظم فيها نشاطات تثير احتجاجات المغرب التي يعتبرها انتهاكاً للاتفاق رقم واحد حول وقف إطلاق النار بين الطرفين 1991.

وقررت جبهة البوليساريو التي تسعى لانفصال الصحراء الغربية التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وإقامة دولة مستقلة عليها، تنظيم مؤتمرها الخامس عشر

في الفترة بين 23 و19 كانون الأول/ ديسمبر الحالي، على أرض تيفارتي في المنطقة العازلة، وهي خطوة اعتبرها المغرب استفزازية للسيادة المغربية وتحدياً للامم المتحدة التي ترعى اتفاق وقف إطلاق النار ولقراراتها بهذا الشأن.

وقال الجنح الإعلامي للجهة إن «اللجنة الفرعية التقنية» تعمل على إعداد كل التحضرات اللوجستية من إقامة وتوفير القاعات من أجل استحقاق الوطني المهم في تاريخ الصحراويين.

وتقول الأوساط المغربية إن إصدار الجبهة على القيام بهذه الخطوة الاستفزازية على أراضيها يصفونها بـ«المحررة»، بهدف إلى إضفاء بعض من الصخب على ملف النزاع بسبب الحصار الدبلوماسي الذي تعرضت له بعد سحب عدد من الدول اعترافها بالجمهورية التي أعلنت قيامها من جانب واحد 1976 وتفسر مدى خطبها وأرتابها بسبب تراجع الدعم الدولي الذي كانت تحظى به والظروف السياسية المتأزمة في أكبر الدول الممولة، وأبرزها فنزويلا والجزائر، وخسارة داعمها في بوليفيا والأوروغواي.

وهذه المغرب في وقت سابق باللجوء إلى كل الخيارات المتاحة في إطار الحق في الدفاع عن أراضيها، ومنها تيفارتي وبيركلو والحبس الواقعة داخل المنطقة العازلة، مؤكداً أنه لن تتوانى «في الرد على التحركات المشبوهة في هذه المنطقة التي تخضع لاتفاق شامل لإطلاق النار».

دول غربية تعارض تولى الصين إقامة مشروع القطار السريع بين مراكش وأغادير في المغرب

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يثير قرار المغرب منح الصين تشييد القطار السريع بين مدينتي مراكش وأغادير وسط الجدل قلق بعض الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا والولايات المتحدة ونسبيا إسبانيا بسبب أهمية الماتية للبعض منها وبسبب الاختراق الصيني لإفريقيا لأسباب جيوسياسية، وفق معطيات حصلت عليها «القدس العربي».

وكان العاهل المغربي قد أعلن خلال خطاب المسيرة الخضراء يوم 6 تشرين الثاني / نوفمبر الماضي إنشاء قطار سريع بين مدينتي مراكش وأغادير ينفذ إلى القطار السريع «تي جي في» بين طنجة والدار البيضاء شمال البلاد. وكانت فرنسا هي التي شيدت القطار الأول إلى عملياً رافقها الكثير من الجدل السياسي والمالي، وينوي المغرب منح الخط الجديد للصين، حيث سيكون من الخطوط الأولى التي ستفنها الصين خارج أراضيها، وجاء اختيار المغرب للصين لأسباب مالية وتقنية جيوسياسية، وعلاقة بالمالي، الرهان على الصين يعني تقليص الفاتورة المالية إلى قرابة النصف مقارنة مع مبلغ الماتية الذي جرى توظيفه في القطار السريع من طنجة إلى الدار البيضاء وقارب الثلاثة مليارات يورو علاوة على خدمة الدين مما جعله مكلف للغاية، كما أن الصين ستساهم بفروض ضعيفة الفائدة وعلى المدى البعيد في تمويل المشروع.

ويشأن الرهان جيوسياسي ينوي المغرب التعاقد مع الصين لكي ينضم إلى طريق الحرير الذي تهيكل به كجزء كبير من العالم التجاري يشمل أوروبا

وأسيا والشرق الأوسط، حيث يعتبر الطريق التجاري الأكبر خلال العقود القليلة، وتريد الصين المشروع لكي تنقل تكنولوجيا المواصلات إلى الخارج بعدما نجحت في الهيمنة على تكنولوجيا الاتصالات بفضل شركاتها الكبرى مثل هواوي.

وما تعتبره الصين رمزاً لقوتها الجديدة، يعتبره الغرب ضربة لمصالحه الرمزية، إذ لا يرغب الغرب في تواجد الصين في مناطق تعتبر تاريخياً من نفوذها وبمشاريع تبرز تقدم هذا البلد الآسيوي.

وتندد مصادر مرتبطة بالقصر المغربي بمحاولات فرنسا الضغط على المغرب لكي يتخلى عن الصفقة مع الصين ويبرهن على القطر الفرنسي السريع. ونشرت الصحافة المغربية المقربة من الدولة مقالات في هذا الشأن متهمه فرنسا بتوظيف نزاع الصحراء الغربية لانتزاع الصفقة، ولا يعتبر القلق الفرنسي وحيداً وإن كان يهيم عليه الهاجس المالي بل هناك قلق نسبي في وزارة الخارجية الأمريكية لأسباب جيوسياسية، وفق معطيات حصلت عليها «القدس العربي» من مصادر رفيعة المستوى في واشنطن، حيث أبلغ الأمريكيون المغرب هذا القلق ولا يعتبر القلق الأمريكي استثنائياً، وتضغط الولايات المتحدة على كل حلفائها لابتعاد عن المشاريع مع الصين التي تبرز تقدم هذا البلد وجعله في زيادة العالم. فقد طلبت من دول أوروبا عدم الانخراط في طريق الحرير، حيث شنت حملة ضد إيطاليا عندما أعلنت رغبتها الانخراط في المشروع الصيني، وطلبت الدول الأوروبية بعدم الاعتماد على التكنولوجيا الصينية في مجال الإنترنت المعروفة بالجيل الخامس، وبمقد الفيتو الأمريكي إلى مجال الأسلحة سواء من الصين أو روسيا أساساً.

الرباط - «القدس العربي»:

أطلق ناشطون مغاربة يدعون لتوسيع الحريات الفردية عريضة موجهة إلى البرلمان بعنوان «الحب ماشي جريمة»، لتتمس فيها إلغاء تجريم كل الأفعال التي تندرج في إطار الحريات الفردية، والمتنصص عليها في القانون الجنائي المغربي.

وتهدف حركة «خارجون عن القانون» التي تأسست بعد اعتقال الصحافية هاجر الريسوني وإدانته بتهمتي الإجهاض وعلاقة غير شرعية مع خطيبها، إلى الوصول إلى 5000 توقيع على الأقل، وهو المسقف المحدد قانونياً من أجل أخذ العريضة بعين الاعتبار.

واعتبرت الحركة في بلاغ أرسله إلى «القدس العربي» أنه قد حان الوقت للانتقال إلى دسبلماية الفعل الحقيقي، خاصة أن الفصل 15 من الدستور المغربي يمنح جميع المواطنين المغاربة الحق في تقديم العرائض إلى السلطات العمومية، وبالتالي الإسهام في مناقشة وإصلاح قوانين البلاد.

وأشارت أن هذه العريضة تاريخية، داعية جميع المدافعين عن الحريات الفردية للتوقيع عليها، وأكدت أنها تلقت مئات الشهادات التي تبرز المشاكل التي يعانيها الشباب المغربي من أجل تحقيق الذات، والافتتاح ببلادنا بسبب القوانين السالبة للحرية بالأساس.

وأوضحت أن شباباً مغاربة من كل البلاد وأسلوها للتعبير عن التحرشات التي تعرضوا لها، وتقديمهم لرشاوي عند القبض عليهم في قضايا متعلقة بالحريات الفردية من أجل تقادي «الخرزي والفضيحة»، وشددت

ناشطون مغاربة يطالبون البرلمان بوقف تجريم الحريات الشخصية



وقفة تطالب بإطلاق الحريات الفردية

أن البلاد تعج بقضايا أكثر أولوية كالعنف الجنسي، والنساء ضحايا الاعتداءات، والاختلاس المالية والفساد وغيرها، مستغربة من جعل الحساب جريمة يعاقب عليها القانون. وقالت الحركة إنه من غير العادي

الرجح بشابة في السجن لجرد أنها اختارت الحب أو الإجهاض، ووضع يافعين في السجن لجرد تبادل قبلة، واعتقال شباب وشابة مشتبكي الأيدي بدل شخص ملوث اليدين بجرائم النهب والفساد.

نشر مقالاً ياتهم رئيس بلدية بمنح أحد أصدقائه صفقة لتمويل أنشطة حزبه والجمعيات التي تدور في فلكه الشرطة المغربية تستدعي رئيس مرصد الشمال لحقوق الإنسان بسبب شكايته ضده

الرباط - «القدس العربي»:

استدعت الشرطة المغربية في تطوان رئيس مرصد الشمال لحقوق الإنسان واستمعت إليه بناء على شكايته ضده بسبب مقال صحفي في أحد المواقع الإلكترونية، واعتبر المرصد الاستدعاء «استهدافاً للنشاط الحقوقي عبر متابعات لرئيسه من طرف النيابة العامة بإبتدائية تطوان».

وقال مرصد الشمال لحقوق الإنسان، في بلاغ أرسله لـ«القدس العربي» إنه «تلقي باستغراب شديد، تحريك النيابة العامة بناءً على شكايته، بناء على شكايته يتهمه بأنه وراء نشر مقال تحت عنوان رئيس بلدية مرتيل يمنح أحد أصدقائه صفقة تموين قصد تمويل أنشطة حزبه والجمعيات التي تدور في فلكه بصفحات الشاي والحلويات في أي مناسبة».

وتنفي بن عيسى أثناء الاستماع إليه علاقته بأي مقال منشور بأي موقع إلكتروني أو صفحة على شبكة التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن مواقف المرصد تنشر عبر صفحته الرسمية ب«الفيسبوك»، وأن مواقف الشخصية تنشر عبر حسابه الذي

يحمل اسمه في الموقع نفسه، وأنه لا يدبر أية مواقع الكترونية صحافية، وفق البلاغ ذاته. كما استغرب رئيس المرصد أيضاً، بضيغ المصد ذاته، «استدعاءه دون أن يقدم المشتكي أية دلائل أو إثباتات، وهو ما يبرز أن وراء ذلك جهات تترصد للثقل به ومن نشاطه الحقوقي، خصوصاً أنه لم يحض على تحريك النيابة العامة بإبتدائية تطوان لإجراء استماع في حقه سوى شهرين في قضية ترفع فيها المرصد وأن تحريك المتابعة في حق رئيسه، للمرة الثانية على التوالي، «استهداف لعملة الحقوقي الجاد من طرف مؤسسة النيابة العامة بإبتدائية تطوان» تهدف إلى التضييق التام على عمل المرصد الحقوقي. وشدد البلاغ على أن جميع أنشطة المرصد وبالجيل الخامس، وبمقد الفيتو بما فيها مراسلة الجهات المختصة أو إصدار بلاغات وبيانات تعبر عنه، تنشر بصفحته الرسمية ب«الفيسبوك»، معبراً عن «أسفه الشديد للمنحى الخطير الذي تسير فيه السلطات بالمغرب عبر التضييق على الحريات وإخراص الأصوات الجادة وهو ما يعبر عن نكسة حقوقية خطيرة». وقال محمد بن عيسى: «في كل يوم أزيد اقتناعاً بأن هذا الوطن ليس لكل المغاربة، هو فقط خاص بالفاسدين وناهي ثروات هذا الشعب. كل مرة



محمد بن عيسى



مئات آلاف الجزائريين يتظاهرون في الجمعة 42 منذ بداية الحراك الشعبي

قائد صالح يقول إن الرئاسيات ستكون عرساً تتجسد فيه الإرادة الشعبية الجزائريون يتظاهرون في الجمعة الأخيرة قبل الانتخابات ويجددون رفضهم لاستمرار «بقايا العصابة» في الحكم

الجزائر - القدس العربي:

تظاهر آلاف الجزائريين في العاصمة الجزائرية ومدن أخرى في الجمعة 42 منذ بداية الحراك الشعبي من أجل التأكيد على مطالب الحراك، خاصة ما يتعلق برفض الانتخابات الرئاسية التي لم يعد فصلنا عنها سوى أقل من أسبوع، وهي مظاهرات تأتي في اليوم الذي ينتظر فيه الكثير من الجزائريين المناظرة التلفزيونية التي ستنظم اليوم بين المرشحين الخمسة.

وانطلقت المظاهرة في العاصمة قبيل صلاة الجمعة، في حين أن قوات الشرطة انتشرت بكثافة في الساحات والطرق الرئيسية منذ الساعات الأولى للصباح، وخاصة على مستوى ساحة البريد المركزي التي طوقتها سيارات وعربات الشرطة وقوات مكافحة الشغب، ليبدأ المظاهرون يتهاطلون على ساحة البريد المركزي من أحياء باب الوادي وبلكور والقبّة، لتبلغ المظاهرة ذروتها بعد صلاة الجمعة من أجل المشاركة في المظاهرة.

ورفع المظاهرون عدة شعارات بعضها رافض لإجراء الانتخابات الرئاسية، في ظل استمرار بقايا العصابة في الحكم، وترشح عدد من رموز النظام السابق في الانتخابات الرئاسية، كما طالب المشاركون في المظاهرة بإطلاق سراح سجناء الحراك الشعبي وتوسيع الحريات الفردية والجماعية، كما رفعت صور بعض المرشحين في المظاهرة وألصقت عليهم عبارة «الولاية الخامسة»، في إشارة إلى أن وصول هؤلاء إلى كرسي الرئاسة هو استمرار للنظام السابق.

وبدت مظاهرة الجمعة 42 أكبر من سابقتها،

بالنظر إلى الظرف الذي تأتي فيه، سواء تعلق الأمر بالحراك، أو بالتصريحات الاستغرافية التي صدرت عن وزير الداخلية صلاح الدين دحمون قبل أيام، والتي وصف فيها المظاهرين الراضين للمسار الانتخابي، وإن لم يذكرهم بالاسم، بأنهم خونة ومثليين وشوادة، وهو تصريح أثار جدلاً واسعاً، وجعل رئاسة الدولة تستدعي الوزير للمساءلة، قبل أن يخرج الأخير ببيان يوضح فيه أنه لم يقصد المظاهرين، بل أولئك الذين قاموا بتدويل الأزمة الجزائرية باللجوء إلى البرلمان الأوروبي.

على جانب آخر، ألقى الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع وقائد أركان الجيش، كلمة خلال

اليوم الرابع من زيارته إلى الناحية العسكرية الثانية قال فيها إن الأشواط التطويرية في الجيش بلغت مراحل متطورة في شتى المجالات، معتبراً أن «كوادر الجيش يدركون بحكم طبيعة ممارسة مهامهم العسكرية، كل الإدراك، عظمة هذه الخطوات المقطوعة التي تمت بمثابرة خاصة وإصرار شديد، وتقدرن مدى تأثيرها الإيجابي على التحسن المطرد والمتواصل لمستوى التمرس المهني للأفراد العسكريين بمختلف فئاتهم، وتواكبن، بل وترون رأي العين درجة الجاهزية العملية والقتالية المتواصل إليها، وكذا الأداء الرفيع للمهام الموكلة الذي أصبحت عليه قواتنا المسلحة بكافة مكوناتها».

وأضاف قائلاً: «لقد مثل ذلك ودون مبالغة،

منظمة العفو الدولية تندد بـ«تصاعد القمع» في الجزائر مع اقتراب الانتخابات الرئاسية

الجزائر - أ ف ب: أعلنت منظمة العفو الدولية، أن السلطات الجزائرية «صعدت من حملتها القمعية»، التي تستهدف المظاهرين مع اقتراب الانتخابات الرئاسية المقررة في 12 كانون الأول/ديسمبر.

وقالت مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة، هبة مرافق: «منذ أن بدأت الحملة الانتخابية الرئاسية (في 17 تشرين الثاني/نوفمبر)، صعدت السلطات الجزائرية من الاعتداء على حرية التعبير والتجمع، في إشارة إلى أنها ليس لديها أي تسامح مع الجزائريين الذين يدعون إلى التغيير في النظام».

وندت المنظمة بعمليات الاعتقال التعسفي، والتفريق بالقوة للمظاهرات السلمية ضد الانتخابات الرئاسية، ومحاكمة وسجن عشرات الناشطين السلميين في الأسابيع الأخيرة.

ويرفض الحراك الاحتجاجي المستمر منذ شباط/فبراير، تنظيم الانتخابات

دعوات لإنهاء الأبوة الاستعمارية الفرنسية إفريقيا

دعوات لإنهاء الأبوة الاستعمارية الفرنسية إفريقيا

دعوة الرئيس ماكرون لرؤساء دول الساحل تثير جدلاً كبيراً في المنطقة

الفرنسي في الساحل، سواء على مستوى الرأي العام الفرنسي أو الرأي العام في الساحل وبخاصة في مالي وبوركينا فاسو.

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة على مستوى الرأي العام المالي واليوربي تباين تصاعد كبير لانتقادات الموجهة لتدخل العسكري الفرنسي في منطقة الساحل، وكرس مسؤولو الألبانيز مرات قولهم «يجب أن تخرج من المقاء المقر برؤية واضحة لمسؤولي المجموعة الساحل: عليهم أن يوضحوا الأسباب التي جعلتهم يظلون من فرنسا للوقوف إلى جانبهم؛ فإذا اتضح أنهم غامضون في مواقفهم أو إذا قالوا لنا أرجعوا، فإننا لن نبقى هناك، مع أن هذا ليس هو السيناريو المؤمل لكنه سيكون مطروحاً على الطاولة.. ويسعى الرئيس ماكرون إلى تطوير عملية تدخل بلاده في مالي بنائير/كانون الثاني 2013، مع تزايد المخاوف من سيطرة متطرفين على العاصمة باماكو بعد وقوع انقلاب عسكري.

ومنذ العام 2002، تشهد المناطق الشمالية الوسطى من مالي صراعات انفصالية وهجمات إرهابية.

وأكد الرئيس الفرنسي في نص دعوته لقادة دول الساحل بأنه «يريد جواباً واضحاً حول قضية الوجود العسكري الفرنسي في مالي».

ووجه ماكرون هذه الدعوة المثيرة خلال مشاركته في قمة لحلف الناتو نظمت في واتفورد قرب لندن.

وربط في تصريحاته بين استمرار وجود بعثة برخان العسكرية الفرنسية حصوله على «توضيح» حول هذا التدخل، من قادة مجموعة الساحل الخمس.

وأضاف: «لا يمكنني بلل لا أريد أن أرى جنوداً فرنسيين في أي منطقة من مناطق الساحل وبخاصة في هذا الوقت الذي يتكثف فيه الغموض تحركات مضادة لفرنسا يقف وراءها مسؤولون سياسيون».

وأوضح الرئيس ماكرون في تغريدته له على «تويتر»: «ينبغي أن تراجع ضوابط وجودنا المشروع في الساحل».

«عن مصدر في إفريقيا» عن مصدر في إفريقيا، قادة دول الساحل، واقترح عليهم لقاء تشاورياً يوم 16 ديسمبر الجاري.. وأضاف المصدر: «الغرض من اللقاء هو تجاوز سوء التفاهم والبحث عن حلول للنظرات المتصادمة غير المرجحة بالتدخل العسكري

الجزائر - أ ف ب: أعلنت منظمة العفو الدولية، أن السلطات الجزائرية «صعدت من حملتها القمعية»، التي تستهدف المظاهرين مع اقتراب الانتخابات الرئاسية المقررة في 12 كانون الأول/ديسمبر.

وقالت مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة، هبة مرافق: «منذ أن بدأت الحملة الانتخابية الرئاسية (في 17 تشرين الثاني/نوفمبر)، صعدت السلطات الجزائرية من الاعتداء على حرية التعبير والتجمع، في إشارة إلى أنها ليس لديها أي تسامح مع الجزائريين الذين يدعون إلى التغيير في النظام».

وندت المنظمة بعمليات الاعتقال التعسفي، والتفريق بالقوة للمظاهرات السلمية ضد الانتخابات الرئاسية، ومحاكمة وسجن عشرات الناشطين السلميين في الأسابيع الأخيرة.

ويرفض الحراك الاحتجاجي المستمر منذ شباط/فبراير، تنظيم الانتخابات

على جانب آخر، ألقى الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع وقائد أركان الجيش، كلمة خلال

تونس: الجملي يكشف ملامح الحكومة المقبلة والشاهد يدعو لتعديل الدستور لتجاوز الأزمة السياسية في البلاد

تونس - القدس العربي:

من حسن سلمان:

كشف رئيس الحكومة المكلف، الجملي، ملامح حكومته الجديدة، التي قال إنه سيعلن عنها نهاية الأسبوع المقبل، فيما دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال، يوسف الشاهد، إلى تعديل الدستور لتجاوز الأزمة السياسية القائمة في البلاد، في وقت دعا فيه نواب سياسيين رئيس البرلمان إلى استخدام صلاحياته لمنع تعطيل سير العمل من قبل كتلة الحزب الدستوري الحر.

وقال الجملي، في تصريحات لعدد من وسائل الإعلام، إنه سيعلن نهاية الأسبوع المقبل عن تشكيلة حكومته الجديدة، التي قال إنها ستكون حكومة كفاءات قادرة على تحسين الأوضاع في البلاد.

وأشار إلى أن الحكومة الجديدة «لن تكون حكومة مصغرة ولن تتضمن اقتطاعاً وزارياً، فالرحلة المقبلة تقتضي الإبقاء على الوزارات، وسيكون للنساء حضور لافت فيها».

كما أكد أن وزارات السيادة ستبقى محايده، مشيراً إلى أنه يحترم انسحاب بعض الأحزاب من المشاورات الحكومية، بعد مسكها بالحصول على بعض الوزارات السياسية.

وتزامنت تصريحات الجملي مع إعلان حزبي التيار الديمقراطي وحركة الشعب الانسحاب من مشاورات تشكيل الحكومة، حيث أكد الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، محمد عوي، أن حزبه لا يستطيع الحكم مع حركة النهضة، التي قال إنها «ما زالت في حاجة لوزارتي العدل والداخلية من أجل استغلالهما وفق مصالحهما».

فيما أعلنت الحركة رفضها المشاركة فيما سمته «الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وارتهاج القرار الوطني للمحاور والدوائر الأجنبية».

دعوات لإنهاء الأبوة الاستعمارية الفرنسية إفريقيا

دعوات لإنهاء الأبوة الاستعمارية الفرنسية إفريقيا

دعوة الرئيس ماكرون لرؤساء دول الساحل تثير جدلاً كبيراً في المنطقة

الفرنسي في الساحل، سواء على مستوى الرأي العام الفرنسي أو الرأي العام في الساحل وبخاصة في مالي وبوركينا فاسو.

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة على مستوى الرأي العام المالي واليوربي تباين تصاعد كبير لانتقادات الموجهة لتدخل العسكري الفرنسي في منطقة الساحل، وكرس مسؤولو الألبانيز مرات قولهم «يجب أن تخرج من المقاء المقر برؤية واضحة لمسؤولي المجموعة الساحل: عليهم أن يوضحوا الأسباب التي جعلتهم يظلون من فرنسا للوقوف إلى جانبهم؛ فإذا اتضح أنهم غامضون في مواقفهم أو إذا قالوا لنا أرجعوا، فإننا لن نبقى هناك، مع أن هذا ليس هو السيناريو المؤمل لكنه سيكون مطروحاً على الطاولة.. ويسعى الرئيس ماكرون إلى تطوير عملية تدخل بلاده في مالي بنائير/كانون الثاني 2013، مع تزايد المخاوف من سيطرة متطرفين على العاصمة باماكو بعد وقوع انقلاب عسكري.

ومنذ العام 2002، تشهد المناطق الشمالية الوسطى من مالي صراعات انفصالية وهجمات إرهابية.

وأكد الرئيس الفرنسي في نص دعوته لقادة دول الساحل بأنه «يريد جواباً واضحاً حول قضية الوجود العسكري الفرنسي في مالي».

ووجه ماكرون هذه الدعوة المثيرة خلال مشاركته في قمة لحلف الناتو نظمت في واتفورد قرب لندن.

وربط في تصريحاته بين استمرار وجود بعثة برخان العسكرية الفرنسية حصوله على «توضيح» حول هذا التدخل، من قادة مجموعة الساحل الخمس.

وأضاف: «لا يمكنني بلل لا أريد أن أرى جنوداً فرنسيين في أي منطقة من مناطق الساحل وبخاصة في هذا الوقت الذي يتكثف فيه الغموض تحركات مضادة لفرنسا يقف وراءها مسؤولون سياسيون».

وأوضح الرئيس ماكرون في تغريدته له على «تويتر»: «ينبغي أن تراجع ضوابط وجودنا المشروع في الساحل».

«عن مصدر في إفريقيا» عن مصدر في إفريقيا، قادة دول الساحل، واقترح عليهم لقاء تشاورياً يوم 16 ديسمبر الجاري.. وأضاف المصدر: «الغرض من اللقاء هو تجاوز سوء التفاهم والبحث عن حلول للنظرات المتصادمة غير المرجحة بالتدخل العسكري

تونس: الجملي يكشف ملامح الحكومة المقبلة والشاهد يدعو لتعديل الدستور لتجاوز الأزمة السياسية في البلاد

تونس - القدس العربي:

من حسن سلمان:

كشف رئيس الحكومة المكلف، الجملي، ملامح حكومته الجديدة، التي قال إنه سيعلن عنها نهاية الأسبوع المقبل، فيما دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال، يوسف الشاهد، إلى تعديل الدستور لتجاوز الأزمة السياسية القائمة في البلاد، في وقت دعا فيه نواب سياسيين رئيس البرلمان إلى استخدام صلاحياته لمنع تعطيل سير العمل من قبل كتلة الحزب الدستوري الحر.

وقال الجملي، في تصريحات لعدد من وسائل الإعلام، إنه سيعلن نهاية الأسبوع المقبل عن تشكيلة حكومته الجديدة، التي قال إنها ستكون حكومة كفاءات قادرة على تحسين الأوضاع في البلاد.

وأشار إلى أن الحكومة الجديدة «لن تكون حكومة مصغرة ولن تتضمن اقتطاعاً وزارياً، فالرحلة المقبلة تقتضي الإبقاء على الوزارات، وسيكون للنساء حضور لافت فيها».

كما أكد أن وزارات السيادة ستبقى محايده، مشيراً إلى أنه يحترم انسحاب بعض الأحزاب من المشاورات الحكومية، بعد مسكها بالحصول على بعض الوزارات السياسية.

وتزامنت تصريحات الجملي مع إعلان حزبي التيار الديمقراطي وحركة الشعب الانسحاب من مشاورات تشكيل الحكومة، حيث أكد الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، محمد عوي، أن حزبه لا يستطيع الحكم مع حركة النهضة، التي قال إنها «ما زالت في حاجة لوزارتي العدل والداخلية من أجل استغلالهما وفق مصالحهما».

فيما أعلنت الحركة رفضها المشاركة فيما سمته «الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وارتهاج القرار الوطني للمحاور والدوائر الأجنبية».

تونس: الجملي يكشف ملامح الحكومة المقبلة والشاهد يدعو لتعديل الدستور لتجاوز الأزمة السياسية في البلاد

تونس - القدس العربي:

من حسن سلمان:

كشف رئيس الحكومة المكلف، الجملي، ملامح حكومته الجديدة، التي قال إنه سيعلن عنها نهاية الأسبوع المقبل، فيما دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال، يوسف الشاهد، إلى تعديل الدستور لتجاوز الأزمة السياسية القائمة في البلاد، في وقت دعا فيه نواب سياسيين رئيس البرلمان إلى استخدام صلاحياته لمنع تعطيل سير العمل من قبل كتلة الحزب الدستوري الحر.

وقال الجملي، في تصريحات لعدد من وسائل الإعلام، إنه سيعلن نهاية الأسبوع المقبل عن تشكيلة حكومته الجديدة، التي قال إنها ستكون حكومة كفاءات قادرة على تحسين الأوضاع في البلاد.

وأشار إلى أن الحكومة الجديدة «لن تكون حكومة مصغرة ولن تتضمن اقتطاعاً وزارياً، فالرحلة المقبلة تقتضي الإبقاء على الوزارات، وسيكون للنساء حضور لافت فيها».

كما أكد أن وزارات السيادة ستبقى محايده، مشيراً إلى أنه يحترم انسحاب بعض الأحزاب من المشاورات الحكومية، بعد مسكها بالحصول على بعض الوزارات السياسية.

وتزامنت تصريحات الجملي مع إعلان حزبي التيار الديمقراطي وحركة الشعب الانسحاب من مشاورات تشكيل الحكومة، حيث أكد الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، محمد عوي، أن حزبه لا يستطيع الحكم مع حركة النهضة، التي قال إنها «ما زالت في حاجة لوزارتي العدل والداخلية من أجل استغلالهما وفق مصالحهما».

فيما أعلنت الحركة رفضها المشاركة فيما سمته «الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وارتهاج القرار الوطني للمحاور والدوائر الأجنبية».

تونس: الجملي يكشف ملامح الحكومة المقبلة والشاهد يدعو لتعديل الدستور لتجاوز الأزمة السياسية في البلاد

تونس - القدس العربي:

من حسن سلمان:

كشف رئيس الحكومة المكلف، الجملي، ملامح حكومته الجديدة، التي قال إنه سيعلن عنها نهاية الأسبوع المقبل، فيما دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال، يوسف الشاهد، إلى تعديل الدستور لتجاوز الأزمة السياسية القائمة في البلاد، في وقت دعا فيه نواب سياسيين رئيس البرلمان إلى استخدام صلاحياته لمنع تعطيل سير العمل من قبل كتلة الحزب الدستوري الحر.

وقال الجملي، في تصريحات لعدد من وسائل الإعلام، إنه سيعلن نهاية الأسبوع المقبل عن تشكيلة حكومته الجديدة، التي قال إنها ستكون حكومة كفاءات قادرة على تحسين الأوضاع في البلاد.

وأشار إلى أن الحكومة الجديدة «لن تكون حكومة مصغرة ولن تتضمن اقتطاعاً وزارياً، فالرحلة المقبلة تقتضي الإبقاء على الوزارات، وسيكون للنساء حضور لافت فيها».

كما أكد أن وزارات السيادة ستبقى محايده، مشيراً إلى أنه يحترم انسحاب بعض الأحزاب من المشاورات الحكومية، بعد مسكها بالحصول على بعض الوزارات السياسية.

وتزامنت تصريحات الجملي مع إعلان حزبي التيار الديمقراطي وحركة الشعب الانسحاب من مشاورات تشكيل الحكومة، حيث أكد الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، محمد عوي، أن حزبه لا يستطيع الحكم مع حركة النهضة، التي قال إنها «ما زالت في حاجة لوزارتي العدل والداخلية من أجل استغلالهما وفق مصالحهما».

فيما أعلنت الحركة رفضها المشاركة فيما سمته «الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وارتهاج القرار الوطني للمحاور والدوائر الأجنبية».

تونس: الجملي يكشف ملامح الحكومة المقبلة والشاهد يدعو لتعديل الدستور لتجاوز الأزمة السياسية في البلاد

تونس - القدس العربي:

من حسن سلمان:

كشف رئيس الحكومة المكلف، الجملي، ملامح حكومته الجديدة، التي قال إنه سيعلن عنها نهاية الأسبوع المقبل، فيما دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال، يوسف الشاهد، إلى تعديل الدستور لتجاوز الأزمة السياسية القائمة في البلاد، في وقت دعا فيه نواب سياسيين رئيس البرلمان إلى استخدام صلاحياته لمنع تعطيل سير العمل من قبل كتلة الحزب الدستوري الحر.

وقال الجملي، في تصريحات لعدد من وسائل الإعلام، إنه سيعلن نهاية الأسبوع المقبل عن تشكيلة حكومته الجديدة، التي قال إنها ستكون حكومة كفاءات قادرة على تحسين الأوضاع في البلاد.

وأشار إلى أن الحكومة الجديدة «لن تكون حكومة مصغرة ولن تتضمن اقتطاعاً وزارياً، فالرحلة المقبلة تقتضي الإبقاء على الوزارات، وسيكون للنساء حضور لافت فيها».

كما أكد أن وزارات السيادة ستبقى محايده، مشيراً إلى أنه يحترم انسحاب بعض الأحزاب من المشاورات الحكومية، بعد مسكها بالحصول على بعض الوزارات السياسية.

وتزامنت تصريحات الجملي مع إعلان حزبي التيار الديمقراطي وحركة الشعب الانسحاب من مشاورات تشكيل الحكومة، حيث أكد الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، محمد عوي، أن حزبه لا يستطيع الحكم مع حركة النهضة، التي قال إنها «ما زالت في حاجة لوزارتي العدل والداخلية من أجل استغلالهما وفق مصالحهما».

فيما أعلنت الحركة رفضها المشاركة فيما سمته «الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وارتهاج القرار الوطني للمحاور والدوائر الأجنبية».

تونس: الجملي يكشف ملامح الحكومة المقبلة والشاهد يدعو لتعديل الدستور لتجاوز الأزمة السياسية في البلاد

تونس - القدس العربي:

من حسن سلمان:

كشف رئيس الحكومة المكلف، الجملي، ملامح حكومته الجديدة، التي قال إنه سيعلن عنها نهاية الأسبوع المقبل، فيما دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال، يوسف الشاهد، إلى تعديل الدستور لتجاوز الأزمة السياسية القائمة في البلاد، في وقت دعا فيه نواب سياسيين رئيس البرلمان إلى استخدام صلاحياته لمنع تعطيل سير العمل من قبل كتلة الحزب الدستوري الحر.

وقال الجملي، في تصريحات لعدد من وسائل الإعلام، إنه سيعلن نهاية الأسبوع المقبل عن تشكيلة حكومته الجديدة، التي قال إنها ستكون حكومة كفاءات قادرة على تحسين الأوضاع في البلاد.

وأشار إلى أن الحكومة الجديدة «لن تكون حكومة مصغرة ولن تتضمن اقتطاعاً وزارياً، فالرحلة المقبلة تقتضي الإبقاء على الوزارات، وسيكون للنساء حضور لافت فيها».

كما أكد أن وزارات السيادة ستبقى محايده، مشيراً إلى أنه يحترم انسحاب بعض الأحزاب من المشاورات الحكومية، بعد مسكها بالحصول على بعض الوزارات السياسية.

وتزامنت تصريحات الجملي مع إعلان حزبي التيار الديمقراطي وحركة الشعب الانسحاب من مشاورات تشكيل الحكومة، حيث أكد الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، محمد عوي، أن حزبه لا يستطيع الحكم مع حركة النهضة، التي قال إنها «ما زالت في حاجة لوزارتي العدل والداخلية من أجل استغلالهما وفق مصالحهما».

فيما أعلنت الحركة رفضها المشاركة فيما سمته «الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وارتهاج القرار الوطني للمحاور والدوائر الأجنبية».

وزير النقل: على السعودية تحديد خياراتها من أزمة عدن اليمن: الحكومة تتهم الانتقالي الجنوبي بالانقلاب على اتفاق الرياض بشن هجوم على قوات الحماية الرئاسية في محافظة أبين



أرشيفية لقوات مدعومة من الإمارات في اليمن

تعز - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

اتهمت الحكومة اليمنية الشرعية ميليشيات المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم إماراتياً، بالانقلاب على اتفاق الرياض وشن هجوم مسلح على القوات الحكومية، في محافظة أبين، جنوبي اليمن، كانت تسير باتجاه عدن ضمن البنود المنصوص عليها في اتفاق الرياض.

وأعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة اليمنية، راجح بادي، في تصريح رسمي نشرته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، النسخة الحكومية أن المجلس الانتقالي شن حملة تصعيد عسكرية ضد القوات الحكومية، وحمل بادي المجلس الانتقالي مسؤولية التصعيد ومحاوله عرقلة اتفاق الرياض من خلال هذه الممارسات غير المسؤولة، والتي تعكس نوايا مبيتة لعرقلة تنفيذ الاتفاق..

الالتزام باتفاق الرياض

وأكد الناطق الحكومي التزام الحكومة الشرعية «الثابت والصارم باتفاق الرياض، وتنفيذ كافة بنوده وفق الآلية المحددة، ونفي بشدة وجود أي عملية تحشيد عسكري حكومي نحو العاصمة المؤقتة عدن كما جاء في بيان للمجلس الانتقالي الجنوبي يبرر قيامهم باعتراض تحركات القوات الحكومية في أبين.

وقال بادي إن تحركات القوات الحكومية التي قدمت إلى محافظة أبين باتجاه العاصمة المؤقتة عدن هي عبارة عن سرية تابعة للواء الأول حماية رئاسية الذي نص اتفاق الرياض على عودته بالكامل إلى العاصمة عدن والسرية المكلفة بالنزول تحركت بالتنسيق مع الأشقاء في قيادة التحالف العربي وفق بنود اتفاق الرياض..

واتهم الناطق الحكومي الميليشيات التابعة للمجلس الانتقالي باعتراض

حسان وبالقرب من استاد الوحدة محافظة أبين وفتح النار عليها، ما أدى إلى وقوع اشتباكات نتج عنها سقوط عدد من القتلى والجرحى، موضحاً أنه «ليس من حق القوات أو يطلق النار عليها»، وطالب بصراحة تمكن الحكومة ومؤسسات الدولة من مزاولة مهامها في العاصمة المؤقتة عدن، وثن الجهود الكبيرة التي تبذلها القيادة السعودية لتذليل الصعوبات وتجاوز العراقيل، التي تقف حائلاً أمام ذلك.

وكانت اشتباكات كثيفة اندلعت، أمس الأول الخميس، بين ميليشيات المجلس الانتقالي التي حاولت اعتراض قوات الحماية الرئاسية التابعة للحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي في الطريق العام في منطقة أحور، التابعة لمحافظة أبين، أثناء مرورها هناك باتجاه محافظة عدن، وبعد إخماد هذه المواجهة تمكنت القوات الرئاسية بمواصلتها سيرها باتجاه محافظة عدن.

وذكرت مصادر محلية أن ميليشيات المجلس الانتقالي ما زالت تحاول إعاقة وصول القوات الحكومية إلى عدن، عبر التحشيد العسكري أمامها في مناطق أخرى، حيث وصلت قوات كبيرة من التعزيزات المسلحة التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، صباح أمس الجمعة، إلى ضواحي مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين، التي تبعد نحو 70 كيلو متراً عن مدينة عدن.

على السعودية «تحديد خياراتها»

وفي السياق ذاته، دعاء وزير النقل اليمني، صالح الجبواني، أمس الجمعة، السعودية، إلى تحديد خياراتها «بوضوح»، فيما يتعلق بموقفها من الأزمة في عدن، بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً. وفي تغريدة، قال الجبواني: «على السعودية تحديد خياراتها بوضوح قبل أن تفرق في رمال عدن من العراقيل من قبل المجلس الانتقالي، الذي يرفض حتى اللحظة تنفيذها على أرض الواقع، ومستمر في المناورة أثناء تنفيذ البنود المتعلقة بإعادة توازن القوات الحكومية وانتساب ميليشيات المجلس الانتقالي.

فيينا: الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي تراجع عن تفعيل آلية تفرض عقوبات على إيران

على اتفاق إيران النووي لم تُفعل آلية يمكن أن تؤدي إلى إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة، وقال فو كونغ، المدير العام لإدارة السجيرة على الأسلحة بوزارة الخارجية الصينية، لصحافيين بعد المحادثات: «ينبغي أن تحجم جميع الدول عن اتخاذ إجراءات تزيد الوضع تعقيداً»، وأضاف أن القوى الأوروبية لم تشر إلى ما إذا كانت ستقوم بتفعيل الآلية، لكن كل الأطراف حثت إيران على العودة إلى الامتثال الكامل لاتفاق عام 2015 بعدما انتهكت مرات عدة خلال الشهور القليلة الماضية.

وأكد مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون

لندن - «القدس العربي»:

طلبت القوى الأوروبية إيران، أمس الجمعة، خلال محادثات في فيينا، بالتحرك عن انتهاك الاتفاق والانسحاب من طائرات هليكوبتر ومن فوق أسطح البنايات وصوت الرصاص في الرسوم في استخدام «العنف المفرط» بهدف إخماد الاضطرابات المناهضة للحكومة الشير الماضي.

وقالت في بيان، مستندة فيه إلى لقطات فيديو تم التحقق منها، إنهم أطلقوا النار على المظاهرات أثناء هروبه.

وقال البيان إن مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تلقى معلومات تشير إلى مقتل 208 شخصاً على الأقل بينهم 13 امرأة و12 طفلاً خلال المظاهرات إضافة إلى اعتقال ما لا يقل عن 7000 شخص.

واكدت السلطات الإيرانية لأول مرة هذا الأسبوع أن قوات الأمن قتلت متظاهرين خلال ما قالت جماعات حقوقية إنها الاضطرابات الأكثر دموية المناهضة للحكومة منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

وقالت واشنطن في بيان، «وقالت واشنطن، بشكل عام، بالضرورة في إيران الآن مزعجة للغاية».

وقال بيان الأمم المتحدة إن واحدة من أسوأ المواقف وقعت في مدينة ماهشهر بجنوب غرب إيران يوم 18 نوفمبر تشرين الثاني عندما أطلقت قوات الأمن النار على المظاهرات بالأسلحة الألية، مما أسفر عن مقتل 23 على الأقل وروا أكثر.

واستخدمت قوات الأمن مدافع المياه والغاز المسيل للدموع والهراوات

الأمم المتحدة تندد باستخدام إيران «العنف المفرط» ضد المحتجين

الرصاصة الحي ضد المظاهرات العزل الذين لم يكونوا يشكون أي تهديد وشيك قد يعرض إلى الموت أو الإصابة خطيرة.

وقالت واشنطن، تشير لقطات فيديو تم التحقق من صحتها إلى استخدام عنف شديد ضد المظاهرين، بما في ذلك إطلاق أفراد مسلحين من قوات الأمن النار من مسطح مبنى وزارة العمل في إحدى المدن، ومن طائرات هليكوبتر في مدينة أخرى.. وأضافت: «وصلتنا أيضاً لقطات تظهر على ما يبدو أن قوات الأمن أطلقت النار على متظاهرين عزل من الحث بينما كانوا يهربون، وأطلقت النار على آخرين مباشرة في الوجه والأعضاء الحيوية.. بعبارة أخرى كانوا يطلقون النار بقصد قتلهم».

واعتربت إن هذه الأعمال تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وأضافت أن على السلطات الإيرانية أن تتصرف بشفاقة أكبر وأن تجري تحقيقات مستقلة، بما في ذلك تحقيقات في قتل المظاهرين وحوادث موت وسوء معاملة في الاحتجاز. وضعت قائمة «بجيب محاسبة المسؤولين» وقال مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشؤون إيران بوايان هوك، الخميس إن قوات الأمن الإيرانية ربما قتلت أكثر من 1000 شخص.

وبدأت الاضطرابات في 15 نوفمبر تشرين الثاني بعد أن رفعت الحكومة بشكل مفاجئ أسعار الوقود وانتشرت بسرعة إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة واكتسبت صبغة سياسية مع مطالبة الشباب والمظاهرين من الطبقة العاملة بتجنح قادة رجال الدين.

أوغلو: تركيا مستعدة للاتفاق مع بلدان شرقي المتوسط عدا قبرص الرومية

■ روما - الأناضول: أكد وزير الخارجية، مولود تشاوش أوغلو، أمس الجمعة، استعداد تركيا لإبرام اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف مع كافة بلدان شرقي المتوسط باستثناء قبرص الرومية، وجاء ذلك في تصريحات صحافية على هامش مشاركته في فعاليات النسخة الخامسة من منتدى الحوار المتوسطي 2019، الذي انطلق في العاصمة الإيطالية روما، الخميس، وطرح تشاوش أوغلو إلى توقيع تركيا، مؤخراً، مذكريته تفاهم مع ليبيا، الأولى حول التعاون الأمني والعسكري، والثانية بخصوص تحديد مناطق النفوذ البحرية، معتبراً أن هذه الخطوة مع طرابلس «معت بعض الدول من اتخاذ خطوات أحادية الجانب»، وفي 27 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وقع الرئيس رجب طيب أردوغان مذكريته تفاهم مع رئيس الوزراء الليبي، فايز السراج.

وتتعلق المذكرتان بالتعاون الأمني والعسكري بين أنقرة وطرابلس، وتحديد مناطق النفوذ البحرية، بهدف حماية حقوق البلدين النابعة من القانون الدولي.

على صعيد آخر، أكد تشاوش أوغلو عدم صحة الأنباء التي

تشير إلى تقديم تركيا تنازلات بخصوص خطط حلف شمال الأطلسي (ناتو). وأضاف: «بالتأكيد لن يتم نشر خطتهم الأمنية المتعلقة بالبلطيق وببولندا قبل نشر خطتنا (اعتبار) بتغطيات ي ب ك ا ب ي د/بي كاكا، الإراهية تهديداً ضد أنقرة»، وتابع: «بعض الدول حالت دون تمرير الخطة المتعلقة بتركيا، وبالمقابل اعترضنا على نشر الخطة الثانية المتعلقة بدول البلطيق وببولندا، والخطتان إما أن يبررا معنا أو سيتم تعطيلهما في حال حدثت مشاكل». وأكد أن بلاده لم يكن لها موقف ضد دول التطبيق وبولندا إطلاقاً.

وأكد أن قمة الناتو التي استضافتها العاصمة البريطانية لندن، الأربعاء، كانت مفيدة للحلف ولتركيا على حد سواء، ولفت إلى أن القمة الرباعية لزمها تركيا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا حول سوريا التي استضافتها لندن أيضاً خلال الأسبوع الجاري، جرت في أجواء ودية وكانت مفيدة، وبين أن القمة الرباعية الثانية حول الأزمة السورية ستعقد في مدينة إسطنبول، خلال فبراير/شباط المقبل.

ومؤخراً، اعترضت واشنطن على نشر خطة أمنية لـ«الناتو»

قال عادل الجبير، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، إن كل اليمنيين بمن فيهم الحوثيون لهم دور في اليمن، مشيراً إلى إمكانية التوصل لتسوية للأزمة المستمرة منذ ما يزيد عن أربع سنوات. وجاء ذلك خلال كلمة الجبير، أمس الجمعة، بمنتدى «حوارات المتوسط» بالعاصمة الإيطالية روما، الذي أقيم الخميس، ويستمر حتى السبت. وأوضح الجبير، بحسب ما نقلته فضائية العربية السعودية، أن كل اليمنيين بمن فيهم الحوثيون لهم دور في مستقبل اليمن، مشدداً أن «الحل الوحيد في اليمن سياسي». وأشار إلى أن اليمن «ذو أهمية خاصة بالنسبة للمملكة، وأن تدخل إيران هناك في اليمن» مدمر.. كما اتهم الحوثيين بأنهم «هم من بدأوا الحرب وليس المملكة».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال عادل الجبير، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، إن كل اليمنيين بمن فيهم الحوثيون لهم دور في اليمن، مشيراً إلى إمكانية التوصل لتسوية للأزمة المستمرة منذ ما يزيد عن أربع سنوات. وجاء ذلك خلال كلمة الجبير، أمس الجمعة، بمنتدى «حوارات المتوسط» بالعاصمة الإيطالية روما، الذي أقيم الخميس، ويستمر حتى السبت. وأوضح الجبير، بحسب ما نقلته فضائية العربية السعودية، أن كل اليمنيين بمن فيهم الحوثيون لهم دور في مستقبل اليمن، مشدداً أن «الحل الوحيد في اليمن سياسي». وأشار إلى أن اليمن «ذو أهمية خاصة بالنسبة للمملكة، وأن تدخل إيران هناك في اليمن» مدمر.. كما اتهم الحوثيين بأنهم «هم من بدأوا الحرب وليس المملكة».

وفي سياق آخر، أكد دعوة بلاده أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، لحضور القمة الخليجية في الرياض، الثلاثاء المقبل، وأضاف أن «تغير الموقف مع قطر مرهون بخطوات منها»، دون تفاصيل. وذكرت الدوحة أن آل ثاني تلقى دعوة من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لحضور اجتماع مجلس التعاون الخليجي.

وعرفت الأسابيع القليلة الماضية روجا لتقارير تتحدث عن انزاحة قريبة بالأزمة الخليجية قد تحصل خلال القمة، بعد فرض حصار شامل على قطر من قبل السعودية

الأمم المتحدة تندد باستخدام إيران «العنف المفرط» ضد المحتجين

السياسية عباس عراقي، في ختام اجتماع اللجنة المشتركة، أن جميع الأعضاء أكدوا أنه لا يمكن للاتفاق أن يردم من دون تمتع إيران بمزايا الاتفاق النووي، ولفت في تصريح صحفي إلى أن «جميع أعضاء الاتفاق النووي يعتبرون أن الولايات المتحدة الأمريكية هي السبب الأساس في توترات الاتفاق».

ومن أول لقاء له مع المدير العام الجديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي، الذي جرى يوم الانتهاء من الاجتماع الـ14 للجنة المشتركة للاتفاق النووي، وصف عراقي اللقاء بأنه «كان مفيداً وجيداً لبدء العمل»، موضحاً

وشملت انتهاكات إيران للاتفاق النووي تجاوز الحد الأقصى المسموح به بموجب الاتفاق من اليورانيوم المخصب واستنصاف في منشأة فورد الواقعة داخل جبل واخفتها إيران عن المفتشين النوويين التابعين للأمم المتحدة حتى كشف عنها في 2009.

وقال دبلوماسي أوروبي: «اعتقد أن نافذة التفاهل وإنقاذ الاتفاق مفتوحة بالكامل».

وقال ثلاثة دبلوماسيين إنه ليس من المرجح التوصل إلى قرار سياسي قبل يناير/كانون الثاني، وهو الموعد الذي من المتوقع أن تتخلى فيه إيران عن مزيد من التزاماتها بالاتفاق الذي قلمت بموجبه انتشظتها النووية مقابل تخفيف العقوبات عنها. وقال مسؤول إيراني كبير: «بجيب على الأطراف الأوروبية الموقعة على الاتفاق أن تدرك أن الوقت يمر بالنسبة لهم، يحاولون أن تظل إيران ملتزمة بالاتفاق لكنهم لا يتخذون أي إجراء ضد البلطيق والضغط الأمريكية».

ودابت إيران على تنفيذ القوى الأوروبية الثلاث، بريطانيا وفرنسا وألمانيا، لتقاها عن حماية الاقتصاد الإيراني من العقوبات المبدئية والتجارية الأمريكية بعيدة الأثر التي أعلنتها الشركات الأجنبية الراغبة في العمل هناك.

والمصاص الحي ضد المظاهرات العزل الذين لم يكونوا يشكون أي تهديد وشيك قد يعرض إلى الموت أو الإصابة خطيرة.

وقالت واشنطن، تشير لقطات فيديو تم التحقق من صحتها إلى استخدام عنف شديد ضد المظاهرين، بما في ذلك إطلاق أفراد مسلحين من قوات الأمن النار من مسطح مبنى وزارة العمل في إحدى المدن، ومن طائرات هليكوبتر في مدينة أخرى.. وأضافت: «وصلتنا أيضاً لقطات تظهر على ما يبدو أن قوات الأمن أطلقت النار على متظاهرين عزل من الحث بينما كانوا يهربون، وأطلقت النار على آخرين مباشرة في الوجه والأعضاء الحيوية.. بعبارة أخرى كانوا يطلقون النار بقصد قتلهم».

واعتربت إن هذه الأعمال تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وأضافت أن على السلطات الإيرانية أن تتصرف بشفاقة أكبر وأن تجري تحقيقات مستقلة، بما في ذلك تحقيقات في قتل المظاهرين وحوادث موت وسوء معاملة في الاحتجاز. وضعت قائمة «بجيب محاسبة المسؤولين» وقال مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشؤون إيران بوايان هوك، الخميس إن قوات الأمن الإيرانية ربما قتلت أكثر من 1000 شخص.

وبدأت الاضطرابات في 15 نوفمبر تشرين الثاني بعد أن رفعت الحكومة بشكل مفاجئ أسعار الوقود وانتشرت بسرعة إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة واكتسبت صبغة سياسية مع مطالبة الشباب والمظاهرين من الطبقة العاملة بتجنح قادة رجال الدين.

واستخدمت قوات الأمن مدافع المياه والغاز المسيل للدموع والهراوات

الرصاصة الحي ضد المظاهرات العزل الذين لم يكونوا يشكون أي تهديد وشيك قد يعرض إلى الموت أو الإصابة خطيرة.

وقالت واشنطن، تشير لقطات فيديو تم التحقق من صحتها إلى استخدام عنف شديد ضد المظاهرين، بما في ذلك إطلاق أفراد مسلحين من قوات الأمن النار من مسطح مبنى وزارة العمل في إحدى المدن، ومن طائرات هليكوبتر في مدينة أخرى.. وأضافت: «وصلتنا أيضاً لقطات تظهر على ما يبدو أن قوات الأمن أطلقت النار على متظاهرين عزل من الحث بينما كانوا يهربون، وأطلقت النار على آخرين مباشرة في الوجه والأعضاء الحيوية.. بعبارة أخرى كانوا يطلقون النار بقصد قتلهم».

واعتربت إن هذه الأعمال تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وأضافت أن على السلطات الإيرانية أن تتصرف بشفاقة أكبر وأن تجري تحقيقات مستقلة، بما في ذلك تحقيقات في قتل المظاهرين وحوادث موت وسوء معاملة في الاحتجاز. وضعت قائمة «بجيب محاسبة المسؤولين» وقال مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشؤون إيران بوايان هوك، الخميس إن قوات الأمن الإيرانية ربما قتلت أكثر من 1000 شخص.

وبدأت الاضطرابات في 15 نوفمبر تشرين الثاني بعد أن رفعت الحكومة بشكل مفاجئ أسعار الوقود وانتشرت بسرعة إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة واكتسبت صبغة سياسية مع مطالبة الشباب والمظاهرين من الطبقة العاملة بتجنح قادة رجال الدين.

واستخدمت قوات الأمن مدافع المياه والغاز المسيل للدموع والهراوات

الرصاصة الحي ضد المظاهرات العزل الذين لم يكونوا يشكون أي تهديد وشيك قد يعرض إلى الموت أو الإصابة خطيرة.

وقالت واشنطن، تشير لقطات فيديو تم التحقق من صحتها إلى استخدام عنف شديد ضد المظاهرين، بما في ذلك إطلاق أفراد مسلحين من قوات الأمن النار من مسطح مبنى وزارة العمل في إحدى المدن، ومن طائرات هليكوبتر في مدينة أخرى.. وأضافت: «وصلتنا أيضاً لقطات تظهر على ما يبدو أن قوات الأمن أطلقت النار على متظاهرين عزل من الحث بينما كانوا يهربون، وأطلقت النار على آخرين مباشرة في الوجه والأعضاء الحيوية.. بعبارة أخرى كانوا يطلقون النار بقصد قتلهم».

واعتربت إن هذه الأعمال تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وأضافت أن على السلطات الإيرانية أن تتصرف بشفاقة أكبر وأن تجري تحقيقات مستقلة، بما في ذلك تحقيقات في قتل المظاهرين وحوادث موت وسوء معاملة في الاحتجاز. وضعت قائمة «بجيب محاسبة المسؤولين» وقال مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشؤون إيران بوايان هوك، الخميس إن قوات الأمن الإيرانية ربما قتلت أكثر من 1000 شخص.

وبدأت الاضطرابات في 15 نوفمبر تشرين الثاني بعد أن رفعت الحكومة بشكل مفاجئ أسعار الوقود وانتشرت بسرعة إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة واكتسبت صبغة سياسية مع مطالبة الشباب والمظاهرين من الطبقة العاملة بتجنح قادة رجال الدين.

واستخدمت قوات الأمن مدافع المياه والغاز المسيل للدموع والهراوات

الرصاصة الحي ضد المظاهرات العزل الذين لم يكونوا يشكون أي تهديد وشيك قد يعرض إلى الموت أو الإصابة خطيرة.

وقالت واشنطن، تشير لقطات فيديو تم التحقق من صحتها إلى استخدام عنف شديد ضد المظاهرين، بما في ذلك إطلاق أفراد مسلحين من قوات الأمن النار من مسطح مبنى وزارة العمل في إحدى المدن، ومن طائرات هليكوبتر في مدينة أخرى.. وأضافت: «وصلتنا أيضاً لقطات تظهر على ما يبدو أن قوات الأمن أطلقت النار على متظاهرين عزل من الحث بينما كانوا يهربون، وأطلقت النار على آخرين مباشرة في الوجه والأعضاء الحيوية.. بعبارة أخرى كانوا يطلقون النار بقصد قتلهم».

واعتربت إن هذه الأعمال تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وأضافت أن على السلطات الإيرانية أن تتصرف بشفاقة أكبر وأن تجري تحقيقات مستقلة، بما في ذلك تحقيقات في قتل المظاهرين وحوادث موت وسوء معاملة في الاحتجاز. وضعت قائمة «بجيب محاسبة المسؤولين» وقال مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشؤون إيران بوايان هوك، الخميس إن قوات الأمن الإيرانية ربما قتلت أكثر من 1000 شخص.

وبدأت الاضطرابات في 15 نوفمبر تشرين الثاني بعد أن رفعت الحكومة بشكل مفاجئ أسعار الوقود وانتشرت بسرعة إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة واكتسبت صبغة سياسية مع مطالبة الشباب والمظاهرين من الطبقة العاملة بتجنح قادة رجال الدين.

واستخدمت قوات الأمن مدافع المياه والغاز المسيل للدموع والهراوات

الرصاصة الحي ضد المظاهرات العزل الذين لم يكونوا يشكون أي تهديد وشيك قد يعرض إلى الموت أو الإصابة خطيرة.

وقالت واشنطن، تشير لقطات فيديو تم التحقق من صحتها إلى استخدام عنف شديد ضد المظاهرين، بما في ذلك إطلاق أفراد مسلحين من قوات الأمن النار من مسطح مبنى وزارة العمل في إحدى المدن، ومن طائرات هليكوبتر في مدينة أخرى.. وأضافت: «وصلتنا أيضاً لقطات تظهر على ما يبدو أن قوات الأمن أطلقت النار على متظاهرين عزل من الحث بينما كانوا يهربون، وأطلقت النار على آخرين مباشرة في الوجه والأعضاء الحيوية.. بعبارة أخرى كانوا يطلقون النار بقصد قتلهم».

واعتربت إن هذه الأعمال تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وأضافت أن على السلطات الإيرانية أن تتصرف بشفاقة أكبر وأن تجري تحقيقات مستقلة، بما في ذلك تحقيقات في قتل المظاهرين وحوادث موت وسوء معاملة في الاحتجاز. وضعت قائمة «بجيب محاسبة المسؤولين» وقال مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشؤون إيران بوايان هوك، الخميس إن قوات الأمن الإيرانية ربما قتلت أكثر من 1000 شخص.

وبدأت الاضطرابات في 15 نوفمبر تشرين الثاني بعد أن رفعت الحكومة بشكل مفاجئ أسعار الوقود وانتشرت بسرعة إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة واكتسبت صبغة سياسية مع مطالبة الشباب والمظاهرين من الطبقة العاملة بتجنح قادة رجال الدين.

واستخدمت قوات الأمن مدافع المياه والغاز المسيل للدموع والهراوات

الرصاصة الحي ضد المظاهرات العزل الذين لم يكونوا يشكون أي تهديد وشيك قد يعرض إلى الموت أو الإصابة خطيرة.

وقالت واشنطن، تشير لقطات فيديو تم التحقق من صحتها إلى استخدام عنف شديد ضد المظاهرين، بما في ذلك إطلاق أفراد مسلحين من قوات الأمن النار من مسطح مبنى وزارة العمل في إحدى المدن، ومن طائرات هليكوبتر في مدينة أخرى.. وأضافت: «وصلتنا أيضاً لقطات تظهر على ما يبدو أن قوات الأمن أطلقت النار على متظاهرين عزل من الحث بينما كانوا يهربون، وأطلقت النار على آخرين مباشرة في الوجه والأعضاء الحيوية.. بعبارة أخرى كانوا يطلقون النار بقصد قتلهم».

واعتربت إن هذه الأعمال تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وأضافت أن على السلطات الإيرانية أن تتصرف بشفاقة أكبر وأن تجري تحقيقات مستقلة، بما في ذلك تحقيقات في قتل المظاهرين وحوادث موت وسوء معاملة في الاحتجاز. وضعت قائمة «بجيب محاسبة المسؤولين» وقال مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشؤون إيران بوايان هوك، الخميس إن قوات الأمن الإيرانية ربما قتلت أكثر من 1000 شخص.

وبدأت الاضطرابات في 15 نوفمبر تشرين الثاني بعد أن رفعت الحكومة بشكل مفاجئ أسعار الوقود وانتشرت بسرعة إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة واكتسبت صبغة سياسية مع مطالبة الشباب والمظاهرين من الطبقة العاملة بتجنح قادة رجال الدين.

واستخدمت قوات الأمن مدافع المياه والغاز المسيل للدموع والهراوات

الرصاصة الحي ضد المظاهرات العزل الذين لم يكونوا يشكون أي تهديد وشيك قد يعرض إلى الموت أو الإصابة خطيرة.

وقالت واشنطن، تشير لقطات فيديو تم التحقق من صحتها إلى استخدام عنف شديد ضد المظاهرين، بما في ذلك إطلاق أفراد مسلحين من قوات الأمن النار من مسطح مبنى وزارة العمل في إحدى المدن، ومن طائرات هليكوبتر في مدينة أخرى.. وأضافت: «وصلتنا أيضاً لقطات تظهر على ما يبدو أن قوات الأمن أطلقت النار على متظاهرين عزل من الحث بينما كانوا يهربون، وأطلقت النار على آخرين مباشرة في الوجه والأعضاء الحيوية.. بعبارة أخرى كانوا يطلقون النار بقصد قتلهم».

واعتربت إن هذه الأعمال تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وأضافت أن على السلطات الإيرانية أن تتصرف بشفاقة أكبر وأن تجري تحقيقات مستقلة، بما في ذلك تحقيقات في قتل المظاهرين وحوادث موت وسوء معاملة في الاحتجاز. وضعت قائمة «بجيب محاسبة المسؤولين» وقال مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشؤون إيران بوايان هوك، الخميس إن قوات الأمن الإيرانية ربما قتلت أكثر من 1000 شخص.

وبدأت الاضطرابات في 15 نوفمبر تشرين الثاني بعد أن رفعت الحكومة بشكل مفاجئ أسعار الوقود وانتشرت بسرعة إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة واكتسبت صبغة سياسية مع مطالبة الشباب والمظاهرين من الطبقة العاملة بتجنح قادة رجال الدين.

واستخدمت قوات الأمن مدافع المياه والغاز المسيل للدموع والهراوات

الرصاصة الحي ضد المظاهرات العزل الذين لم يكونوا يشكون أي تهديد وشيك قد يعرض إلى الموت أو الإصابة خطيرة.

وقالت واشنطن، تشير لقطات فيديو تم التحقق من صحتها إلى استخدام عنف شديد ضد المظاهرين، بما في ذلك إطلاق أفراد مسلحين من قوات الأمن النار من مسطح مبنى وزارة العمل في إحدى المدن، ومن طائرات هليكوبتر في مدينة أخرى.. وأضافت: «وصلتنا أيضاً لقطات تظهر على ما يبدو أن قوات الأمن أطلقت النار على متظاهرين عزل من الحث بينما كانوا يهربون، وأطلقت النار على آخرين مباشرة في الوجه والأعضاء الحيوية.. بعبارة أخرى كانوا يطلقون النار بقصد قتلهم».

واعتربت إن هذه الأعمال تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وأضافت أن على السلطات الإيرانية أن تتصرف بشفاقة أكبر وأن تجري تحقيقات مستقلة، بما في ذلك تحقيقات في قتل المظاهرين وحوادث موت وسوء معاملة في الاحتجاز. وضعت قائمة «بجيب محاسبة المسؤولين» وقال مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشؤون إيران بوايان هوك، الخميس إن قوات الأمن الإيرانية ربما قتلت أكثر من 1000 شخص.

وبدأت الاضطرابات في 15 نوفمبر تشرين الثاني بعد أن رفعت الحكومة بشكل مفاجئ أسعار الوقود وانتشرت بسرعة إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة واكتسبت صبغة سياسية مع مطالبة الشباب والمظاهرين من الطبقة العاملة بتجنح قادة رجال الدين.

واستخدمت قوات الأمن مدافع المياه والغاز المسيل للدموع والهراوات

الرصاصة الحي ضد المظاهرات العزل الذين لم يكونوا يشكون أي تهديد وشيك قد يعرض إلى الموت أو الإصابة خطيرة.

وقالت واشنطن، تشير لقطات فيديو تم التحقق من صحتها إلى استخدام عنف شديد ضد المظاهرين، بما في ذلك إطلاق أفراد مسلحين من قوات الأمن النار من مسطح مبنى وزارة العمل في إحدى المدن، ومن طائرات هليكوبتر في مدينة أخرى.. وأضافت: «وصلتنا أيضاً لقطات تظهر على ما يبدو أن قوات الأمن أطلقت النار على متظاهرين عزل من الحث بينما كانوا يهربون، وأطلقت النار على آخرين مباشرة في الوجه والأعضاء الحيوية.. بعبارة أخرى كانوا يطلقون النار بقصد قتلهم».

واعتربت إن هذه الأعمال تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. وأضافت أن على السلطات الإيرانية أن تتصرف بشفاقة أكبر وأن تجري تحقيقات مستقلة، بما في ذلك تحقيقات في قتل المظاهرين وحوادث موت وسوء معاملة في الاحتجاز. وضعت قائمة «بجيب محاسبة المسؤولين» وقال مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشؤون إيران بوايان هوك، الخميس إن قوات الأمن الإيرانية ربما قتلت أكثر من 1000 شخص.

وبدأت الاضطرابات في 15 نوفمبر تشرين الثاني بعد أن رفعت الحكومة بشكل مفاجئ أسعار الوقود وانتشرت بسرعة إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة واكتسبت صبغة سياسية مع مطالبة الشباب والمظاهرين من الطبقة العاملة بتجنح قادة رجال الدين.

واستخدمت قوات الأمن مدافع المياه والغاز المسيل للدموع والهراوات

الجبير يؤكد وجود إمكانية للتسوية والحوثيون لهم دور في مستقبل اليمن

والإمارات والبحرين بالإضافة إلى مصر، منذ عام 2017، بدعى دعم الإرهاب وهو ما نفتحه الدوحة بشدة، معتبرة أنه السيطرة على قوارها السيادي.

وما عزز تلك الأنباء مشاركة متتخبات السعودية والإمارات والبحرين في بطولة كأس الخليج (خليجي 24)، التي تحتضنها قطر حالياً، بعد رفضهم المشاركة سابقاً.

واستضافت السعودية القمة الخليجية السابقة، في ديسمبر/كانون الأول 2018، بدلاً من سلطنة عُمان، التي اعتذرت عن عدم الاستضافة، وسط غياب لـ3 زعماء هم أمير قطر وسلطان عمان، ورئيس الإمارات، فيما كان من المتوقع أن تستضيف الإمارات القمة المقبلة. أما فيما يتعلق بإيران، قال الجبير إن إيران تهدد المنطقة برمتها ولم يعد من الممكن تحمل عدوانيتها مؤكداً أن «إيران العطل الأكبر للأزمة في اليمن». وأضاف الجبير: «ندعم حملة الضغط الآسيوي». وشدد على أنه لا بد من حرمان إيران من الأدوات التي تهدد بها المنطقة والعالم، وأشار إلى أن «إيران تؤمن بمبدأ تصدير الثورة ولا تحترم سيادة الدول»، مشيراً إلى أنه «لا بد من تحلي بالصرامة مع إيران ولا أحد يسعى إلى الحرب»، ونه الجبير إلى أن «إيران لا تحترم سيادة الدول، ومن ثم لا بد من الصرامة في التعامل معها». وعن العلاقات السعودية الأمريكية، قال الجبير: «العلاقات بيننا وبين الولايات المتحدة قوية ورأسية أيًا كان الحزب الحاكم (ديمقراطي أم جمهوري، مضيفاً: «سنعمل مع واشنطن لمواجهة التدخل الإيراني كما كلفنا معاً ضد الإرهاب».

مشروعون أمريكيون على صياغة لائحة بنود مساهلة ترامب

■ واشنطن - رويترز: بدأ الديمقراطيون في مجلس النواب الأمريكي، أمس الجمعة، عملية بالغة الأهمية هي تحديد التهم التي ستوجه للرئيس دونالد ترامب بعدما أصدرت رئيسة المجلس نانسي بيلوسي أمراً للجنة القضائية بصياغة بنود رسمية للمساءلة. وقد تصوغ اللجنة البنود وتقدم توصياتها بشأنها بحلول 12 ديسمبر/كانون الأول، بعدما أجرت تحقيقات استمرت أكثر من شهرين واستمعت إلى شهود وعقدت جلسات استماع لمعرفة إن كان الرئيس الجمهوري أساء استخدام صلاحيات منصفه، وقالت بيلوسي إن الديقراطية على المحل، وكرت في إعلان بته التفرزيون، الخميس، أن طابعت من جيرولد نادر رئيس اللجنة القضائية، صياغة اتهامات رسمية يصوت عليها المجلس في وقت لاحق، وإذا وافق مجلس النواب على بنود لائحة المساءلة كما هو متوقع، فسوف يعقد مجلس الشيوخ محاكمة لتحديد إن كان سيجري إدانة ترامب وعزله من منصبه، وسيطر الجمهوريون على مجلس الشيوخ ولم يظهروا دعماً يذكر لعزل الرئيس.

ولم يعزل أي رئيس أمريكي على الإطلاق عن طريق عملية مساهلة، واستقال الرئيس الجمهوري ونيشنارد نيكسون في 1974 بعدما بدأ مجلس النواب العملية على خلفية فضيحة فساد، وترجبت، ودافعت بيلوسي مرة أخرى عن قرار الضي قداماً في التحقيق والتصوير قائلة إن «هذا لا يتعلق بالسياسة على الإطلاق. إنه يتعلق بالوطنية»، وجاء ذلك خلال لقاء بيلوسي في برنامج «تاون هول» على قناة «سي إن إن» الأمريكية مساء الخميس، ردا على أسئلة مقدم البرنامج الجمهوري، وقالت بيلوسي: «الحقائق واضحة، الدستور واضح، الرئيس انتهك الدستور»، وأضافت: «إذا لم نفضح قداماً في إجراء اتنا سوف نقول لأي رئيس مقبل، أي رئيس مستقبلي، سواء كان هو أو أي ربما، ديمقراطي أو جمهوري، إن ديمقراطيتنا قد ولت».

باريس «متضامنة» مع برلين بعد طرد دبلوماسيين روسيين من ألمانيا

■ باريس - أ ف ب: أعربت فرنسا، الجمعة، «متضامنة» مع ألمانيا التي قررت طرد دبلوماسيين روسيين بعد مقتل جورج في برلين، وعلنت الرئاسة الفرنسية قبل ثلاثة أيام من قمة مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في باريس حول النزاع الأوكراني: «مبلغنا القرار الألماني ونفهمه ونضامن مع ألمانيا». واستنصاف الحكومة الألمانية روسياً لعدم «التعاون» في التحقيق حول مقتل تورنيكي كاي في آب/أغسطس في قلب برلين، وتعتبر النيابة الألمانية الفغرافية أن المشتبه به الرئيسي روسي في الـ54 وقت بعد ارتكاب الجريمة بيوية زائفة، وشارك تورنيكي كاي في الجانب الشيشاني في الحرب الشيشانية الثانية ضد روسيا قبل أن يلتحق بوحدة مكافحة الإرهاب في وزارة الداخلية الجورجية لكنه حافظ على صلاته بالأساط الإسلامية التي كان مقرباً منها، وتعتبره موسكو «إرهابياً»، كما قالت النيابة الألمانية.

حذرت موسكو من أن هذه الخطوة لن تبقى بلا رد، معتبرة قرار برلين غير ودي ولا أساس له.. وقال الإيزي: «ننتظر بأن تطلب السلطات الألمانية من شركائها الأوروبيين اتخاذ تدابير» مؤكداً أنه «يدرك» بأن الأمر لن يكون كذلك. وأضافت الرئاسة الفرنسية: «من الغريب اغتيال معارضين على أراضي دول شريكه». ويقترض أن يلتقي الرئيس الأوكراني، فلودومير زيلينسكي، نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، الإثنين، في الإيزي لتحريك مفاوضات السلام حول النزاع المسلح في شرق أوكرانيا، وهذا اللقاء في باريس بحضور المستشار الألمانية، أنغيلا ميركل، يأتي بعد ثلاث سنوات على وقف المفاوضات على أعلى مستوى.

«مراسلون بلا حدود» تدعو فرنسا لـ«احترام العمل الصحافي»

■ باريس - الأناضول: دعت منظمة «مراسلون بلا حدود» فرنسا إلى «احترام العمل الصحافي»، في أعقاب إصابة بعض الصحافيين خلال تغطية احتجاجات في البلاد، بينهم مصور الأناضول، مصطفى ياجين، وجاء ذلك في بيان صادر عن المنظمة، طالبت خلاله السلطات الفرنسية بحماية الصحافيين، وضمان أمنهم. وأشار البيان إلى إصابة 54 صحافياً خلال تغطيتهم احتجاجات «السترات الصفراء»، منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2018. وأوضح أن قوات الأمن الفرنسية استخدمت القوة المفرطة ضد الصحافيين، أثناء القيام بمهامهم، مطالبا بتوقف ذلك، كما طالب بتشكيل «لائحة قواعد» لتلزم الشرطة باحترامها خلال المظاهرات، بينها «احترام همة الصحافيين»، داعياً إلى محاسبة كل من يخالف تلك القواعد، وشدّد على أن فرنسا تحفل بالمرتبعة الـ32 عالمياً، في حرية الصحافة.

وفي وقت سابق أمس الجمعة، خضع ياجين لعملية جراحية في عينيه، بعد إصابته بقنبلة غاز أطلقتها الشرطة الفرنسية أثناء تغطيته الاضطراب المفتوح الذي دعته النقابات العمالية رفضاً لمشروع قانون جديد لنظام التقاعد، الخميس، واستمرت العملية في أحد مستشفيات باريس نحو ساعات، ليقرر الأطباء بعدها إبقاء ياجين تحت المراقبة الطبية لفترة لم يحددوها.

وفي السياق، أصيب صحافيون آخرون أثناء تغطيتهم للاضطراب الذي شارك فيه آلاف الفرنسيين في مختلف مناطق البلاد، والدلاع اشتباكات بين الشرطة والمظاهرين.

رسائل كتاب السلطة للمصريين؛ رموز المعارضة جواسيس فلا تأخذكم بهم رأفة

التعديلات المطروحة لقانون الأحوال الشخصية رجوع إلى الخلف وإسرائيل تلتهم فلسطين بتواطؤ عربي

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

تواصلت أمس الجمعة 6 ديسمبر/ كانون الأول المعارك التي يشنها كتاب السلطة ضد خصومهم، واستمرت الحرب الرامية لتشويه عدد من أسر المعارضين من المنتمين للتيارات العلمانية، ما أسفر عن حالة من التعاطف مع تلك العائلات. كما تنوعت الموضوعات والمعارك التي شهدتها الصحف ما بين قضايا داخلية وإقليمية ودولية، وكان الملف الليبي وتقارب تركيا مع طرابلس محط اهتمام الكثير من الكتاب. إذ وجد كل من الرئيس التركي ورئيس الوزراء الليبي نفسيهما أمام هجوم واسع من قبل الكتاب الموالي للسلطة في القاهرة، فيما نال الرئيس الأمريكي أمس المزيد من الهجوم، بسبب الملف السوري، بعد أن أعلن ترامب صراحة أن النفط السوري تحت يد واشنطن، وهو ما جرّ عليه المزيد من الهجوم، وإن كان الهجوم الذي تعرضت له جماعات المعارضة الوطنية أمس أشد شراسة. للحد الذي وجه كتاب أفرادها تهمة التجسس لصالح جهات أجنبية بغرض تدمير مصر وشعبها. واهتمت الصحف كذلك بتسليط الضوء على أنشطة الرئيس السيسي، وأشاع عدد من الكتاب إجراء التفاوض بشأن اقترب خروجنا من النفق المظلم الذي تسير فيه البلاد بسبب إجراءات الإصلاح الاقتصادي التي يفرّضها البنك الدولي. ومن التقارير التي تناولتها صحف أمس الجمعة، مجلس النواب يستأنف جلساته ويقوم بدوره الرقابي، وزيرة الثقافة أمام «البرلمان» الأسبوع المقبل. 13 طلب إحاطة لإيناس عبد الدايم حول إنشاء وتطوير قصور الثقافة، وعدم استثمار الثروات الثقافية في بورسعيد وغياب رؤية واضحة للوزارة، وضعف الرقابة على المصنّفات الفنية، ما أدى لترويج العنف، ومن أخبار الحكومة: اجتماع مجلس المحافظين يستعرض تعليمات الرئيس في أول اجتماع بعد التعديل، مذبولي يكلف بالتعامل الحاسم مع البناء العشوائي والمخالف، ويشدد على ضرورة التواصل مع المواطنين.

وإذا ما مصر الجديدة

يشهد حي مصر الجديدة حالياً تحولاً كبيراً أحدثنا عنه نادين عبد الله في «المصري اليوم»، فلم يعد هذا الحي كما كان ولا يعود. فهو يشهد الآن حركة تغيير جذرية في عمرانه ومعماره لم يشهدها منذ عشرات السنين، لا تعرف ماذا سيكون شكل مصر الجديدة في العام المقبل، لكننا ندرک أنها ستبدل كثيراً. على الأرجح، لن يعرف سكانها عليها، فحجم التغييرات العمرانية يجعلها مكاناً مختلفاً عن ذلك الذي حمل نكرياتهم وتاريخهم، أحلامهم وأحزانهم، علاقة أهل أي حي به هي علاقة عميقة، يرتبط فيها السكان ليس بمكان صممت؛ بل بذكريات وأفكار وعواطف يرتبط بكل منطقة فيه. فهذه المساحة المسكونة تصير جزءاً منهم.. وهم يضحون قطعة منها، فهي علاقة عميقة تمتد عبر الزمن وتعمق بمروره. فما بالك لو كان هذا الحي هو حي مصر الجديدة بتاريخه الراسخ وعمرانه الجميل السعيدة المرورية، فتحقيق الأثر أيضاً، هل حتى لو امتداد الزماني ومعماره الفردي؟ وبما أن هذه العلاقة الإنسانية لهذا الأمتداد الزماني والمكاني، فالقرار بتغيير أبعائها يتطلب التشاور مع المعنيين بالأمر، ولا يمكن أن يأتي كنتاج لقرارات حكومية فردية حتى لو كان الهدف هو السعيولة المرورية، فحقيق الأثر أيضاً، هل حتى لو امتداد الزماني ومختلفة، من ثم، فإن تفصيل أخبار على آخر لا بد أن يستند إلى رأي أهل المنطقة وأصحاب الحي أنفسهم؛ لأن أي يفرض عليهم قرصاً، لانساف هذا التشاور ولم يحدث، بل اتخذت قرارات صورية ستغير من طبيعة حي مركزى حي مصر الجديدة هذا في لينة وضحاها. القبح والجمال؛ أمور نسبية، لأن أهل المكان هم من لهم حق تحديد ملامح هذا الجمال؛ هذا الذي ترسخ في أذهان سكانها، وعموم المواطنين بارتباطه بمساحات خضراء جميلة، بالإضافة إلى تناسق وتناغم معماري معين يحافظ على كينونة وتاريخ هذا الحي، لكن، لانساف، كل ذلك سينتغير قريباً..

مرحباً بالبنزة

يري عباس الطرابيلي في «المصري اليوم»: «أن إعادة الحياة إلى بحيرة المنزلة مشروع قومي، المشكلة هي أن الدولة نفسها وقيل ببوليو تموز 52 وما بعدها بكثير، هي التي علقت على قتل هذه البحيرة.. إذ اعتقدت أن تحفيظ البحيرة بهدف زراعتها مهمة عظيمة، فانطلقت تحفيظ مساحات كبيرة منها، وسبب ذلك أن أرض هذه البحيرة كانت من أخصب أراضي مصر الزراعية، ولا تتنافسها أي أرض أخرى، إلى أن وقع زلزال رهيب في أواخر القرن السادس الهجري فهبطت الأرض.. وروبيدا زحف عليها مياه البحر المتوسط، بعد أن كانت تصب فيها ثلاثة فروع قديمة للينيل، هي: البيوزي والنديسسي والمنديسسي، التي كانت تروي هذه الأراضي قبل الزلزال، ولذلك فإن عمق المياه هنا حول المتر الواحد فقط إلا مجاري فروع النيل هذه التي أصبحت قنوات ملحية يزداد عمقها عند الفجوات التي تصلها بالبحر مثل، واشتروا الجليلي ولم يبلوز ولم فرج والديبة، وربما زادت الدولة - زمان - استعادة هذه الأرض التي كانت مزرعة على تسرعان ما فهمت الدولة أن عائد الفدان المائي من الأسماك يفوق عائده من الزراعة، وديلتنا ما تعطيه المزارع السمكية الجديدة، وكانت بحيرة المنزلة - قديماً - توفر لحصر ثلث ما تحتاجه من أسماك، ويجمع كل الموزعين على أن البحيرة كان فيها 360 نوعاً من الأسماك منها البوري، القاروص، البوقار، اللوت، الطوبار، الجرانة، الحنشان، سمك موسى، الدنيس، السهيلي، البيطي، قشر البياض، الشيلان، القراميط، والجيمري والكابوريا وغيرها.. وكانت المناطق المجاورة للبحر تعيش فيها الأسماك البحرية، والجاورة للمصارف تعيش فيها الأسماك النيلية، وجانب «صيد البحر»، كان هناك ميد البر من الطيور المهاجرة مثل الغر، البيلوس، الحمراي، الخضرى، الشرسيرى والبجع، كل هذه الخيرات انخفضت والسبب تلك المصارف المقاتلة..»

بضاعة لا سوق لها

علم النفاق كما يشير عماد الدين أديب في «الوطن» هو أحد أهم علوم الانتهازية في العصر، وهو سلوك بشري بدأ من عصر الإنسان الحجري حينما كان الإنسان الأول في حاجة إلى تعلق «بعم القبلية» للحصول على نصيبه من صيد الحيوان. تعود كلمة النفاق إلى النفق، وهو السرب في الأرض، وقد سمي النفاق بذلك في الإسلام لأنه يستتر كفره كاذب يدخل في النفق فيستتر به، ويحذر قدامه العرب من النفاق بقولهم: «ياك والنفاق فإنه يفسد النفس ويهدم الروح»، والنفاق السياسي هو أحد أساسيات مدارس الإعلام الموجه من جهات أو أفراد بهدف الترويج والتسويق للأفراد، والأحزاب أو الجهات عن غير وجهه حق. النفاق السياسي يختلف - وبالضرورة - رد فعل ضام، إما أن يكون بنفس ضام لأصحابه في الخندق المضاد لمن تم نفاقه، أو أن المر يكون عبر وسائل الغتيال المعنوي الشخصية أو الجهة التي يراد تسويقها، وأحياناً يؤدي النفاق إلى الإضرار بل محاولة «تسويق» أو تلميعه، النفاق إذا كان منصفياً مكره اجتماعياً، فمفوضه إعلامياً، محرقة لدى الرأي العام، يصبح بلا مصداقية، هنا يصبح النفاق عبثاً على من يناقحه ويشكل ضرراً بالغاً إذا امتدحه، وفي العصر الأموي كان بعض الأمراء يدعون من النفاق للذهب لبعض الشعراء المكونين لدى الناس ليس من أجل أن يمدحواهم، ولكن حتى لا يسيطروا كلمة واحدة عنهم؛ وأنكر واقعة محددة طلب فيها رئيس عربي سابق من رئيس تحرير يعمل في مطبوعة تابعة للدولة لا يبدعه، بل لا يذكر اسمه أبداً في أي مقال من مقالاته؛ حينما سألوا الرئيس عن السبب، قال: «كلما مدحتني في مقاله انخفضت شعبيتي»، في ظل هذا الإعلام المفتوح، وثورة الاتصالات، وانكشاف الجميع على الجميع، أصبح النفاق السياسي القائم على «تغليف الأكاذيب وتسويق الضلالت» بضاعة لا سوق لها..

لفز انتحار نادر

مشهد انتحار شباب من برج القاهرة أدمت قلوب الكثيرين ومن بينهم أحمد رزق في «الوقف»: «بالسرعة على الموت حتى بعد أن لاحظ له فرصة للتراجع عقب انتحار لاسعة في الحاجز الحديدى، إلا أنه انتزعها سريعاً وواصل واصل لها لحيوية، فما الذي يدفع شباباً في مقتبل العمر للانتحار؟ تعددت الروايات وغالبها إجابات محفوفة، بدون تثبت من الوقائع، التي يروق لنا سماعها فمن قائل قلة الوعى الديني، وآخر يبرعه لرض نفسي، ويؤكد ترويج نفسنا من عناء بلوغ الجميلة، علنا ننقد آخرين قبل أن يصلوا لذلك الصير المولم، الطاب نادر محمد جميل، الذي تخرج في قسم الهندسة الطبية في جامعة حلوان هذا العام بتقدير امتياز ومشروع تخرجه حصل على درجة امتياز، وصفه أحد أساتذته بأنه كان من المتفوقين، واثم الإبتسام، ولم يرسوب فقد، وأن مشروع تخرجه كان عبارة عن جهاز لمساعدة ضعاف النظر، التي يتيح لهم الرؤية بوضوح، وكان من أفضل مشروعات التخرج، وأن نادر بعد من أفضل 5 طلاب



ما تعلقش .. كل اللى عندك نقص فى رأى الآخر!

ماكرون «الموت الدماغى أو الإكلينيكي»، مشهد قادة الحلف وهم يتندرون على ترامب يقول بوضوح أن المهمة صعبة، فالرؤى مختلفة، والأخلافات متجذرة، ودور القيادة الذي يفترض أن تلعبه أمريكا مفقود.. وهذا هو العنوان الأساسي لأزمة الحلف حتى إشعار آخر، أو تغيير لا يبدو مرجحاً حتى الآن..

نقطة ضوء

يبدو سيد أبو زيد عمر مغفاناً بالنسبة للمستقبل كما يطعننا في «الشرق»: «حري بنا أن نعرف بأنه قد تحقق خلال الفترة الماضية ما يمكن أن نطلق عليه نجاحاً في أن يكسب المحتجون أرضاً على الصعيد السياسي، واضعين في الاعتبار أنها خطوات غير نهائية، لم تحسم ومازالت تجد الكثير من المقاومة، يأتي في مقدمتها إطلاق الاحتجاجات الأخيرة متحررة من قيود الحزبية والطائفية، تحمل مشاعر كبيرة من الغضب ضد إيران وتدخلها الموت والسافر في الشؤون الداخلية، ورفض الحاصصة والطائفية، ولعل هذا الطرح الذي يجد تاييداً من مختلف طوائف الأمة، خاصة في العراق ولبنان بدرجات متفاوتة، يصل إلى الحد الأقصى بالمطالبة بإلغاء الطائفية (ومن ثم إلغاء الحاصصة) ويكون ذلك نقطة نوعية في مسار الحياة السياسية العربية، وصولاً إلى الهدف الأسمى بإلغاء شأن الدولة الوطنية، وإعادة دعا محاولات دول الأزمات العربية، لنظف من جانبيها وجود تحرك طفيف يمكن البناء عليه في ما يلي: في الملف السوري، يقف النظام السوري بثبات خاصة بمساندة من روسيا التي أضفت قاعدة عسكرية جديدة لا تدل عليها على الأرض السورية، وبدأت سوريا بالفعل بإجراء وضع الدستور الجديد بضى الحراك السوداني بالصورة التلق عليها بين المجلس العسكري وتحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، بعد التوصل إلى الاتفاق على تقاسم السلطة، وعلى الجانب الليبي يواصل المؤتمر مفاوضاته للسيطرة على العاصمة طرابلس، وتصفيّة الميليشيات التي تجد دعماً من رئيس المجلس السدياي فايز السراج، ويشوب اتفاقيته الأمنية والبحرية مع تركيا أنها تجاهلت وجود كل من كريت وقبرص في احتساب الحقوق البحرية..»

تعديلات خارجية

الملف الليبي مصدر اهتمام الكثيرين منهم جمال طه في «الدستور»: «مريكا لم تكن بعيدة عن التطورات اللاحقة، كما كان الاتفاق العجاري، الليبي، الذي تدرک واشطنن أنه يشكل عنصر ضغط على حفتر لصالح السراج وخوان ليبيا، وكذا على مصر، التي لم تتجاذب مع ضغوط واشطنن بالامتناع عن شراء الطائرات الروسية «سـو» 35» كديل لطائرات «إف 35»، التي رفضت واشطنن بيعها لحصر، واشطنن تستهدف تجريد حفتر من حلفائه «روسيا، فرنسا، مصر، السعودية، الإمارات»، حتى قبل عقد مؤتمر برلين بشأن ليبيا في ديسمبر/كانون الأول الجاري، حتى تتمكن من فرض التسوية الكفيلة بتحقيق التوازن بينه وبين الإخوان، على النحو الذي يكفل الحفاظ على مصالحها هناك، والحد من الدور الروسي.. يضيف الكاتب: لكن الحقيقة أن هذا المؤتمر مهدد بالفشل مثل سابقه في باريس، وبالرغم، بسبب صعوبة التوافق بين فرنسا وإيطاليا من ناحية، وبين مصر وتركيا من ناحية أخرى، نتيجة لتعارض الأهداف والمصالح، ما يئذي بشعور عجاج أخرى وتحديات للمصالح المصرية، تستهددها التطورات على الساحة الليبية، اردوغان يخوض معركة استراتيجيية مع مصر والسعودية، لذلك يتحرك في مواجهتها على محاور متعددة؛ أحدها اتفاقه مع مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا، خلال زيارته أنقرة في يوليو/تموز 2019، هي تكوين مؤسسة قبة إسلامية تدور حول منظمة التعاون الإسلامي، في محاولة للتغلب على تأثير السعودية، بلد الحرمين الشريفين ومصر بلد الأزهر الشريف.. بإمكاننا انضمت خلال اجتماعها مع رئيس وزرائها عمران خان في نيويورك خلال المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول الماضي..»

السراج هل ياع ليبيا؟

من معارك أمس الجمعة هجوم حاد شنه محمد بسويوني في «الوطن» ضد التسوّل الليبي السراج: «الليبيون غاضبون من سلوك الإجماعي المتوقع من السراج المنتحل صفة رئيس وزراء طرابلس، الذي وقع منفرداً وبدون موافقة مجلس الوزراء، أو موافقة البرلمان المنتخب من الليبيين، اتفاقيتين مع اردوغان التركي، الاتفاقية الأولى للتعانق الأمني، والاتفاقية الثانية للتعانق البحري وترسيم الحدود البحرية بين الطرفين؛ والسراج مرفوض من كل الشعب الليبي الشقيق عد المرتزة من جماعة الإخوان الإرهابية والأجانب الذين يسيطرون على جزء قليل لا يتجاوز 20% من أراضي طرابلس في غرب ليبيا، ويجزؤون عن السيطرة عليها، حيث يكيد الجيش الليبي بقيادة الجنرال حفتر مرتزة السراج المسلحين خسائر فادحة يومياً، كما أن السراج حفر 60% من أعضاء الحكومة الذين تركوه اعتراضاً على نهب أموال البترول وتوزيعها على الإرهابين المسلحين اللذين يدعون لولايا.. وقد انضم الوزراء المستقيلون للسلطة الشرعية، التي يقفها البرلمان الليبي بقيادة عقيلة صالح التركي من هذا السلوك الغريب الذي توقع فيه تركيا - الدولة التي تدعي الديمقراطية- اتفاقيتين مع رئيس وزراء معدوم الصلاحية والشعبية ويفوق جماعة إرهابية؛ وكيف يوقع السراج على اتفاقية مع دولة بدون موافقة كامل مجلس الوزراء بالمخالفة لنص الفقرة الثامنة من اتفاق الصحيرات، التي تنص على ضرورة موافقة كامل مجلس الوزراء على أي اتفاقيات توقعها وتنفذ أيضاً موافقة البرلمان الليبي عليها..»

أم إبداع اللاعب وسحره بهماته؟ مبدئياً هي جائزة فردية في لعبة جماعية، والتفوق يكون للفريق.. والبطولة تكون للفريق.. واللاعب فرد في هذا الفريق، ويحسب له ويسجل له درجة تأثيره في نتائج الفريق، ولكن البطولة ليست معياراً دقيقاً، وإنما اعتد أنه من الواجب اعتماد مهارات اللاعب وسحره وإبداعه والمنعة التي يقدّمها للجماعية معياراً أساسياً. ويمسي من هؤلاء اللاعبين الذين يتبعون جماهير كرة القدم في أنحاء المعمورة وبأدائه وسحره الذي يقدمه في كل مسابقة تقريباً.. ويؤكد الكاتب إلى أننا في النهاية علينا أن نعلم جيداً أن تلك الجوائز باتت جزءاً من صناعة الرياضة وكرة القدم وجزءاً من تسويق منتج اللعبة.. فصناعة الرياضة أصبحت تنفق في العام الواحد ما يقرب من 500 مليار دولار..»

موقفان قضية واحدة

تنوجه نحو القضية الفلسطينية مع محمود الحضري في «المشهد»: «بعض النظر عن نتائج جلسة مشاورات مجلس الأمن الدولي حول القضية الفلسطينية، الموقف الأمريكي الأخير حول وضع المستوطنات في الضفة الغربية المنافي للقانون والشريعة الدولية، وتناقل الاجتماع الطارئ لجلس جامعة الدول العربية، على مستوى وزراء الخارجية العرب في دورة غير عادية، فإن موقف الإدارة الأمريكية بشأن الاستيطان الإسرائيلي يعطي شرعية للمستوطنات، ويؤكد هذا الموقف أننا نتعامل مع كيانين صهيونيين، واحد في واشطنن داخل البيت الأبيض، والثاني في الأراضي المحتلة، ومقره تل أبيب، والتجارب الأمريكية في هذا طويلة، ولا تنتهي ولن تنتهي، فبالأساس الغريب خسر المنصهين نونالد ترامب، بقرار نقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة، ضاربا عرض الحائط بكل الاعتراضات الدولية والعربية، ومن هنا يجب ألا نستغرب من موقف وتصريحات الأمريكان، لأننا نتعامل مع صهيانية في الأراضي المحتلة، ومثلهم في الولايات المتحدة، حيث نتعامل مع صهيانية أمريكان، وإسرائيليين صهيانية، ويرى الكاتب أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، عندما تحدث عن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، التي تمثل شكلاً واضحاً من الاحتلال، مثل تعبيراً واضحاً عن الموقف الأمريكي الصهيوني الداعم للكيان المحتل، وليس مستغرباً في ظل تاييد واضح ومستمر، كما قاله بومبيو، هو كلمات تأتي في إطار واضح لموقف أمريكي صهيوني إسرائيلي، وتزيد من التهام ما تبقى من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلينا أن نقرأ كلمات مايك بومبيو بدقة لنقف على موقف وتعبيرات الصهيانية الأمريكية، خصوصاً هذه الكلمات «بعد دراسة جميع جوانب الإشرا القانوني بعناية، توافق هذه الإدارة على أن إنشاء مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية لا يتعارض مع القانون الدولي»، وجسات البجاعة الصهيونية الأمريكية لتعكس موقفاً يؤكد على أن التهام الأراضي المحتلة سياسة دائمة وباشكال مختلفة للتحالف الصهيوني الأمريكي الإسرائيلي..»

بنزول سوريا من؟

من بين أشد الكارهن لترامب مجدي سرحان في «الوقف»: «الرئيس الأمريكي ترامب قالها «على بلاطة» إن الولايات المتحدة وضعت البترول السوري تحت سيطرتها، وبات في مقدورها التصرف فيه كما تشاء، أي أن كل ما يقل عن انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، وعن دور الأمريكان في الحرب ضد «عاش» والإرهاب.. وعن أن أمريكا قوة للخير في الشرق الأوسط»، وفقاً ما احتفنا به وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في خطابه الذي ألقاه من داخل الجامعة الأمريكية في القاهرة أثناء زيارته لمصر.. هو «كذب في كذب»، الحقيقة أن ترامب أرسل قواته إلى العراق وسوريا وليبيا ليضع يده على بترول العرب، بسرعة.. بالبطيطة.. ما هو يعترف بذلك، ويتم ضبطة ملتبناً بالسرقة، بينما يقف العالم كله متواطئ معه، بل مشاركاً له في جريمته، وهو نفسه قال ذلك في تصريحاته قبيل افتتاح أعمال قمة حلف شمال الأطلسي في العاصمة البريطانية لندن قال، «لقد حاول داعش حفظ سيطرته على النفط، أما الآن فأصبحنا نحن الذين نسيطر عليه بشكل كامل.. وأقول بكل صراحة أننا نتمتع في هذا الشأن بدعم عدد كبير من الناس المتخفين وغير حقيقه الأبر، لم يبق في هذه الأراضي (السورية) من عسكريين سوى من يحمون النفط الذي صار في أيدينا ويمكننا أن نغلق به ما نشاء.. ترى من هم هؤلاء «الناس» المختلفون، الذين يدعون جريمة ترامب؟ ويتواطؤون معه أو يشركونه في تهريب البترول السوري إلى دول أخرى تحت غطاء شركات عسكرية أمريكية خوسية، ووحيدات ممن القوات الخاصة.. وفقاً ما كشفته وزارة الدفاع الروسية من قبل»..»

منير لسخرية

نقبى مع الحديث عن ترامب إذ يرى جلال عارف في «الأخبار»: «أن تسجيل الفيديو للسرب لزعماء حلف «الناوتو» وهم يتبادلون الحديث الساخر من الرئيس الأمريكي ترامب، بد تلامه من إلغاء ترامب مؤتمر صحافي مقر في رسالة احتجاج على ذلك.. رسالتان تعكسان وأقعا غربياً تعيشه العلاقات بين من يفترض أنهم أقرب الحلفاء منذ سبعين عاماً، وحتى الآن، الخصوصات لم تتقطع بين الحلفاء منذ قام «الناوتو» وهذا أمر طبيعي وكان أبرزها ما قام به الجنرال ديغول قبل نصف قرن من تجميد مشاركة فرنسا العسكرية في الحلف، لكن الأمر هنا يختلف.. لم تعد سطوة أمريكا على الحلف في ما يشكوه البعض، وإنما افتراق الطرق والاختلاف الجذري في السياسات، ومع ذلك فقد كان ممكناً أن يكون الأمر أفضل لولا شخصية ترامب وقراراته غير المتوقعة، وعدم إدراكه أن للزعامة تكلفتها.. وأن لقيادة العالم مهام ضرورية لا يمكن قياسها فقط بالدولار أو باليور، قد يعتبر الرئيس ترامب موافقة عدد من أعضاء الحلف على زيادة مساهماتها المالية في ميزانية «الناوتو» نجاحاً كبيراً، وقد يعتبر الكثيرون عدم تفجر الخلافات وبقاء الحلف على قيد الحياة إنجازاً هائلاً. لكن الحقيقة تقول إن الهوة تتسع، وإن الأمر يحتاج إلى ما ينشئه العجزة لإنقاذ الحلف مما سماه الرئيس الفرنسي

في دفعته الذين قام بالتدريس لهم، مؤكداً أنه يتمتع بسمات شخصية وذهنية تؤهله للعمل في كبرى الشركات. إن هذا الشباب متحقق في دراسته وأنهاها منذ بضعة شهور ولم يبدأ بعد حياته العملية، وهو ما يوحي بأنه تعرض لأزمة ما مفاجئة أصابته بانهاير نفسي، ولم يجد من يحنو عليه؛ زملاء نادر حكو، أنه كان يمر بأزمة نفسية وأسرية بسبب وفاة والده وحبس أخيه بعد تعرضه للظلم، وسفر أخته خارج البلاد، وعيشه وحيداً مع والدته، مما دفعه للانتحار..»

طابور خامس

من أشرس المعارك التي خاضها محمد الهواري في «الأخبار» ضد المعارضة المدنية ما كتبه أمس في «الأخبار» متهماً المعارضين بأنهم خونة: «بالأسف الطابور الخامس من الناشطين ومدعي السياسة يشاركون الجماعة الإرهابية في بث الأكاذيب والتخريف ضد الدولة في إطار الحرب الإلكترونية، أو ما يسمى بالجيل الرابع من الحروب الذي يستهدف هدم الدولة وعودة الإرهابيين إلى الصدارة، مرة أخرى لتدمير الوطن. هذا الطابور الخامس الذي وجد طريقة في ترويد الأكاذيب والشائعات من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي، لا يهيم استقرار الوطن أو استمرار مسيرة البناء وتحويل الإيجابيات إلى سلبيات، بما يحقق أهدافهم في هذا الاستقرار والثقة بين المواطنين، مصر تستسر إلى الأمام بوعي الشعب وقدرته على التحدي والغزير بين الصحيح والكاذب، في ما يتلقاه من رسائل إعلامية عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، ولا ينساق البعض وراء هذه الأكاذيب وضرورة التصدي لها أو لا بأول، ليس من خلال النفي فقط، بل أيضاً من خلال الهجوم المباشر على هؤلاء الكاذبين والمرضين، فالهجوم خير وسيلة للدفاع، لذا يجب أن ينشط الشباب في الهجوم على الجماعة الإرهابية والموالي لها، إضافة إلى الشفافية المطلقة في نقل الحقائق ون مواجهة تجرئة بعض التصريحات وفصلها عن محتواها الحقيقي واستغلالها في بث الأكاذيب والشائعات، ويرى الكاتب أن هؤلاء يجب التصدي لهم بقوة لاستغلالهم الدين في نشر الأكاذيب والشائعات والتخريف ضد الوطن، بل أيضاً الدول العربية الشقيقة التي توجه اليها السهام والأكاذيب والشائعات، ويحتتم الهواري هوموه: لا بد من تعرية هؤلاء المرضين وكشف أساليبهم الخبيثة ضد الوطن، وأن تكون المواجهة مثملاً قال الرئيس السيسي بمزيد من البناء والتنمية وإقامة المشروعات الجديدة..»

جنح التجار

من غلاء الأسعار لا تنتهي ويهتم بالبحث عن أسبابها مدحت هية في «اليوم السابع»: «ماتت مصر على مدار السنوات الماضية من عشوائية منظومة التجارة الداخلية نتيجة عدم وجود أسواق تجارية منظمة، خاصة في ما يتعلق بمنتجات الخضراوات والفاكهة، ما يتسبب في كثرة تداول حلقات السلع في ظل ارتفاع تكاليف نقل المنتجات من محافظة لأخرى، الأمر يترتب على هذا ارتفاع ارتفاع في سعر النهائي للمنتج، ما يمثل عبئاً كبيراً على المواطن، الأمر يتطلب حالياً التوسع في إنشاء المناطق اللوجستية والتجارية في مختلف المحافظات، من أجل تقليل حلقات تداول السلع، وبالتالي أيضاً توفير الفرصة على التجار لاستغلال عشوائية منظومة التجارة في ارتفاع أسعار المنتجات، وطالب الكاتب بالتوسع في إنشاء أسواق جملة ونصف جملة بشكل منظم لأنه سيسهل على توفير المنتجات والسلع بشكل كبير يلبي احتياجات المواطنين، ويحد من جنس أي تاجر يحاول استغلال عدم وجود أسواق تجارية منظمة لارتفاع الأسعار وهو ما تقوم به وزارة التموين في التجارة الداخلية، من خلال اعداد خطة إستراتيجية يتم تنفيذها حالياً من أجل ضبط منظومة التجارة الداخلية، وهو ما أكد عليه أيضاً الدكتور علي المصليحي وزير التموين بأن عدد أسواق الجملة حالياً لا يتناسب مع عدد المواطنين في مصر، مؤكداً على أنه لا توجد أسواق جملة سوى سوق العبور وسوق 6 أكتوبر وسوق في الإسكندرية وهو شبه منظم ويضع الأسواق في الإسماعيلية وبورسعيد وفي مساحات قليلة، وأنه تم وضع الخطة الاستراتيجية لإنشاء أسواق جملة في كل محافظة..»

قانون مثير للجدل

«استنكرت نهاد أبو القمصان رئيسة المركز المصري لحقوق المرأة، التعديلات المطروحة لقانون الأحوال الشخصية، مؤكداً أنه يرجعها إلى الخلف، لافتة إلى أنه لا يتناسب مع وجود أسس تعتمد بالكمال على النساء، وأصبحت مطالبنا في تعديل القانون برؤية عصرية لحقوق الطفل ومساهمة المرأة في الحياة الاقتصادية للأسرة.. وأكدت أبو القمصان وفقاً لـ«الأهرام» على أن قضايا الخلع الذي تنتازل فيه المرأة عن كل حقوقها تستمر لعدة سنوات بدون أسباب واضحة، وقضايا النفقة لإطعام الصغار تحولت إلى وسيلة لانتهاك حقوق الأطفال، فضلاً عن أحكام الوصاية من الولاية التي لا تتناسب مع وجود أسس تعتمد بالكمال على النساء.. وأضحت أبو القمصان، لذلك فإنها تدعو العديد من المنظمات للمطالبة بتعديل القانون برؤية عصرية. لضمان حقوق الطفل ومساهمة المرأة في الحياة الاقتصادية للأسرة، وأشارت إلى أن هناك العديد من المنظمات قامت بتقديم مقترحات لتعديل القانون بناء على خبرة عملية ودقيقة لآلاف القضايا وذلك للتعامل مع المشكلات الموضوعية والإجرائية. وأضافت نهاد أنه في قانون الأحوال الشخصية في تونس تتساوى الحقوق بين الزوجين في الزواج والطلاق، وفي المغرب تنص مدونة الأسرة على أن الولاية حق للمرأة الرشيدة، وأن الطلاق لا بد أن يكون أمام القضاء، وأن تعدد الزوجات مشروط بإذن من القاضي، للتأكد من قدرة الشخص على تحمل مسؤولية بيتين، وموافقة الزوجة الأولى، ولغفت أبو القمصان إلى أنه في المملكة العربية السعودية، على الرغم من عدم وجود قانون شامل للأسرة قدمت حديثاً العديد من التعديلات في القرارات المتعلقة بالأسرة، تعد ثورة على دعاة التمسك بحرفية المنصوص، والتشدد ضد حقوق النساء وأيضاً التركيز على الصلحة الفضلى للطفل..»

هل يستحقها ميسي؟

اهتم حسن المستكاوي في «الشرق» بالسؤال الذي يتردد على ألسنة الكثيرين من عشاق كرة القدم حول فوز ميسي بجائزة الكرة الذهبية آثار السؤال الجدي المكر: «هل يستحقها؟ أم أن فان دايك أحق بها؟ أشار الناقد الرياضي إلى أن السؤال يعود إلى فوز المدافع الهولندي بجائزة أحسن لاعب أوروبي، بعد أن توج ليفيربول بلقب دوري الأبطال القارة. فيما فاز ميسي بلقب الليجا وخسر في قبل النهائي الأوروبي أمام ليفربول.. فما هو معيار من تلك الجوائز؟ هل هي البطولات والألقاب؟

مهرجان القاهرة السينمائي: «بين الجنة والأرض» و«أحكي لي»



إبراهيم عبد المجيد*

حوا وللغنان فراس ناصر، إن الفنانة منى حوا تستحق الكثير من الثناء لأدائها الرائع غير العادي.

الفيلم العربي الثاني في المسابقة الدولية كان فيلم «أحكي لي» وهو فيلم وثائقي من تصوير ماريان خوري، يدور فيه النقاش بين المخرجة ماريان خوري وأبنتها سارة الشاذلي عن الأمومة، وتواصل الأجيال لكنها ماريان خوري تعيد البنا ماضي العائلة والأسرة والحياة المصرية بين الأسم واليوم. في الفيلم يطل الحوار مع عائلة الأم ماريان خوري وأختها وغيرهم، ومن بينهم يطل خالها المخرج يوسف شاهين. الفيلم بصريا رائع بصوره القديمة وبشخصياته التي تعبر عنها الصور في طفولتهم وصباهم وشبابهم، والفيلم يمر عليك بسرعة، فالانتقال بين الزمن والمتحدثين فيسهل كثير جدا من البراعة السينمائية، وتعدد لغة الحديث بين الفرنسية العربية وقليلًا الإنكليزية بين الشخصيات يعكس الروح الكوزموبوليتانية، التي كانت عليها مدينة الإسكندرية يوما وهي أصل العائلة، من أجل ماضي الفيلم ارتكازه أحيانا على التأكيد على الأحداث والوقائع القديمة بمشاهد مما صوره يوسف شاهين، وقالت شخصيات أفلامه من المثقلين، وهي طبعًا ليست شخصيات الفيلم التسجيلي الحقيقية لكن المشاهد تؤكد ما نراه بان شاهين أيضا عبّر عنه من قبل في قصص أفلامه، فيلم وثائقي يعتمد الحوار على مشاهد من فيلم رواي، إنه أمر جميل ومثير يقربك من الشخصيات والأحداث.

لم يفر الفيلم في المسابقة الدولية، ليس لأي سبب فني إلا أنه كان من الصعب على اللجنة أن تقارن بينه كوثائقية والأفلام الروائية الأخرى، بين الحقيقة والخيال. أربعة عشر فيلماً من الخيال، وفيلم واحد من الحقيقة كان لا بد أن تفوز فيه أفلام الخيال، لكن الفيلم فاز في مسابقة أخرى بجائزة الجمهور، ما أسعدني شخصياً وبالذات كانت القاعة يوم عرض الفيلم ممتلئة عن آخرها، فضلاً عن الواقفين، مما لم يفرّسه أي فيلم آخر، فماريان خوري وعائلتها تاريخ في السينما، فضلاً عن الجانب الفرنسي في أصول العائلة الذي جعل القاعة من الأمام تمتلئ بالفرنسيين، وبيدهم السفير الفرنسي نفسه في مصر، تحية إن سمعوا هذين الفيلمين على اختلاف نوعهما الفني فلفق أثرهما المهرجان أياً ثراءً.

*روائي مصري



من فيلم «بين الجنة والأرض»



من فيلم «أحكي لي»



ماريان هانييل



ستيفان جاجان



ميشيل فرانكو



لينا الشرايبي



دانيال لوكيتش

النساء عليها أكثر من مرة، فلا يتحركان من مكانهما ولا يدلان للطلاق. لم يصلنا إلى ماضي الأسرة، ماضي الوطن الذي تشوهت جذوره عمداً، لكنها سيمتسكان بالبيت، بيتها، فبيت يعني وطناً. لا ينقلان ويصران على الاستمرار في حياتهما الزوجية تمسكاً بالبيت الذي هو الوطن، الذي مهما ضاع أو تم تشويهه فيلهذه الأرض ما يستحق الحياة.

بصراحة قد لا تهم أحداً فالذي جعلني لا أتحدث عن مقولة محمود درويش وأنا أعلن فوز الفيلم بجائزة نجيب محفوظ لأحسن سيناريو، هو أن دمعة كانت تفر من عيني، وخفت أن لا أستطيع الكلام، هي الدمعة التي قفرت من قبل من المشهد الأخير ومسحتها في ظلام السينما. شكراً للمخرجة نجوى نجار وللفنانة الرائعة جدا منى

هي جملة سواء قالها الإسرائيلي عن حق أو خداع، فهو يعرف أن اليهودية غير الإسرائيلية، أو غير الصهيونية وقبولها في السيرة يعني أن الأرض تتسع لكل الأديان، وأن المشكلة هي في العصرية وقيام دولة صهيونية لا ترى حقاً لغيرها في الأرض، حتى لو كانت أرضه، بينما صاحب الأرض غير عصري، هذا المشهد الصغير يعطي الفلم أبعاداً إنسانية كغاية بان تكون مدخلا في الغرب، لو تم عرضه هناك إلى التعاطف مع الفلسطينيين الذين يجدون مشكلة مع يهودي، أو مع الدين، لكن مع العصرية الصهيونية.

تنتهي الرحلة بالفشل نتيجة الغموض الذي تتعارض فيه أقوال كل من عرفوا الأب ويعودان إلى الحكمة للطاق ويتضرران دورهما للدخول إلى ما سيقيم بذلك، ويتم

يبعث عن الاسم الحقيقي أو عن حقيقة أبيه. خلال رحلته مع زوجته الفنانة الجميلة المبدعة بحسب يقابلان كثيرا من الموقف بعضها متعب وبعضها مضحك، ولن أقصف عندها كهذا، فالرحلة تنتهي بعدم الوصول إلى حقيقة الأب، هل كان مناصراً للقضية الفلسطينية أم لا؟ وغير ذلك كثير من الضياع الذي وضع على الماضي إخفاء للجدور بعد وجود دولة إسرائيل.

الفيلم رحلة بحث عن الجذور، من أجل المشاهد لقاؤهما بإسرائيل وزوجته قد تعطلت سيرتهما ويطالان منهما أن يأخذانها معهما في الطريق، فيقولان إنهما إسرائيليان، ولن يأخذانها معها فيقول الإسرائيلي أنا لست إسرائيلي لكنني يهودي ويأخذ زوجته ويسرع إلى السيارة، بدون انتظار بينما سلمى وتامر يلفان بيتسان.

«على هذه الأرض ما يستحق الحياة» هذه كلمات محمود درويش الخالدة من شعره العابر للزمن، تذكرت محمود درويش في مكان لم أكن أتصور أنه سيطر على فيه وهو مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الأخير، حيث كنت أحد المحكمين في المسابقة الدولية، كان يمثلها ستة فنانين كبار من العالم هم: ستيفن جاجان كاتب السيناريو والمخرج الأمريكي، ودانيال لوكيتش المخرج الإيطالي، وهو من أكثر المخرجين شهرة في إيطاليا والمنتجة المغربية لينا الشرايبي، والمخرجة والمنتجة البلجيكية ماريون هانسيل، والمخرج وكاتب السيناريو المكسيكي ميشيل فرانكو والمثلة والمنتجة الصينية شين هابلو، وكلهم فازوا بجوائز عالمية متعددة في مجالاتهم.

كان علينا أن نشاهد خمسة عشر فيلماً أفريقيا وعربياً، لم يكن بينها غير ثلاثة أفلام عربية هي «بين الجنة والأرض» وهو سيناريو وإخراج الفلسطينية نجوى نجار، التي قدمت من قبل فيلم «المرمان» وفيلم «عيون الحرامية» الذي اختارته فلسطين ليكون مرشحاً للأوسكار فازه بجائزة أحسن ممثل في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عام 2014، وفيلم «أحكي لي» وهو فيلم وثائقي من تصوير ماريان خوري وفيلم «جدار الصوت» اللبناني إخراج أحمد غصن، سأحدث هنا عن الفيلم الفلسطيني والفيلم المصري.

إنه محمود درويش الذي تذكرته والذي صادفته بحسب كبير كشاعر أولاً، وبعد أن فتح لي أبواب العالم العربي حين نشر روايتي القصيرة «الصيد واليهام» في العدد الحادي عشر من مجلة «الكرمل» عام 1984، كان نشر «الصيد واليهام» في مجلة مثل «الكرمل» التي يرأس تحريرها محمود درويش ويدير تحريرها الشاعر الروائي سليم بركات، ذلك الوقت أعظم أبواب التي انفتحت لي مبركا على العالم العربي، تذكرت محمود درويش وتحت أمتي أن أقول ذلك وأنا أعلن فوز فيلم «بين الجنة والأرض» بجائزة نجيب محفوظ لأحسن سيناريو، لكن الوقت لم يكن متسعاً للحديث عن الأوطان. ذكرني الفيلم بالمعنى العليم لجملة درويش، في اللحظة التي تطل علينا فيها آخر مشاهد، الفيلم يجازي بحكي قصة زوجين شاهين هما «سلمى» التي قامت بدورها منى حوا و«تامر» الذي بدوره فراس نصار يريان الانفصال بعد خمس سنوات من الزواج، فيضطران إلى عبور الحاجز الإسرائيلي من الضفة الشرقية إلى الناصرة، حيث توجد المحكمة التي سترقر ذلك، وهناك يجد الزوج أن خطأ في اسم العائلة واسم الأب بالذات، وعليه أن

«متسولو الخلود» للفلسطيني أنس إبراهيم: رواية فلسفية سيكولوجية

بيروت - «القدس العربي» - من ناديا الياس:

صدرت حديثاً عن دار هاشيت أنطون/ نوفل، رواية للكاتب الفلسطيني الشاب أنس إبراهيم بعنوان «متسولو الخلود»، وتقدم الرواية نموذجا هو مزيج السرد الروائي الذي يشتمل على الإنسان بوصفه مركز النظر إلى العالم، بالاستناد إلى التحليل النفسي الوجودي، الذي يستند بدوره إلى أسئلة الوجود، الكيوتية، الجنس، الخلود والرغبة المجردة.



أنس إبراهيم

والرواية هذه هي لكل من توره الأستلة ولكل من وصل حدود السام وعاد، وفيها حب مريض وآخر ميتور، فيها العلاقات المتوترة التي يحاول البشر هدهده قلقهم بها، وفيها البطولات الصغيرة التي لا اسم لأصحابها، وفيها العادي الخارق، والحاضر في حياة كل منا وفيها أربع شخصيات تهرب دائماً إلى الأمام، في نزوع دائم نحو الجنة المقفولة، رغم يقينها الراسخ بأنهما وهم.

«متسولو الخلود» رواية وجودية فلسفية، وكذلك رواية سيكولوجية، أبطالها بليقيس، يوسف، وليد، غسان، أربع شخصيات، أربعة وجوه، أربعة أسئلة عن المعنى، وأربعة إسقاطات تحاول مواجهة معضلة الوجود في 311 صفحة من الحجم المتوسط. ولكل شخصية من شخصيات «متسولو الخلود» سؤال وجودي ما، إشكالية نفسية وماضٍ لا يمكن الهروب منه.

ويحاول الشاعر يوسف الزاوي الوصول إلى تسوية ما، ما بين وجوده العادي ورغبته الحارقة في اللاعادية. بينما يجد المقاتل، وليد العبد لله نفسه في مأزق ذهنه النقي وواقعته اللبيق، وغبته الذائمة بالهروب من المعركة، بانتهاج الحرب، والجلوس في مكان هادئ، أن يتزوّج ويكون عادياً بينما أولاده يحيطونه، بعيداً من الحرب الدائمة والعارك المتتالية، ولا يستطيع.

وليس بعيداً من يوسف، تجد بليقيس نفسها ترتكب الجرائم العاطفية المتتالية، مدفوعة بشعور دائم بالقلق، بالمل، بالرغبة في وجود عادي من نوع خاص، لا يتخلل عن المكون الثقافي، ولكن لا يجد في المكون الثقافي للعيش سبباً خالصاً للعيش. تختفي بليقيس من حياة يوسف في لحظة، وتهرب منه إلى غسان، المعالج النفسي والناجي من مجزرة صبرا وشاتيلا، الذي يحاول

جاهداً العيش وفق صيغة نفسية معقدة، تمكنه من الاحتفاظ بتوازن نفسه وتُبذ أشباح مجزرة صبرا وشاتيلا عن ذهنه وعن واقعه اليومي، ولكنهما، بليقيس وغسان، يصطدمان ببعضهما، بالعاطفة، وبماضيهما، يوسف ووليد والمجزرة، يحضر بشكل دائم في الحاضر ولا يتحرك لهما أي قدرة على البدء من جديد.

«الماضي لا ينتهي أبداً»، كذلك، السؤال الوجودي، الفلسفي والنفسية، لا يكف عن الحضور أبداً.

في الرواية، ورغم حضور الانتفاضة الثانية كإحدى أهم ثيمات المكان والزمان؛ إلا أن العمل الروائي في «متسولو الخلود» يكتسب في الإنسان وحول الإنسان نفسه. تحضر الانتفاضة كحدث، يؤثر، يخلق انعطافات استثنائية في حيات الشخصيات، يحضر المكان وإشكالياته التاريخية التي لا تزال امتداداتها في الحاضر قائمة، أيضاً، كمتكون نفسي مهم في بناء الشخصيات.

إلا أن الشخصيات، رغم المكان، وإشكاليات الزمان، تطل في مشدودة إلى واقع متخيل، تحاول خلقه عبر ذواتها الداخلية، كعالم مواز يحضر على هيئة تخيلات، كلمات، شهوات جنسية غير منضبطة وتشوهات نفسية غير مفهومة.

ويؤكد الكاتب أنس إبراهيم أن «الشخصيات الأربع الرئيسية ليست بعيدة عن واقعي الشخصي. أما موضوع الوجود؛ بطريقة نظر معينة يمكن اعتبار الرواية فلسفية، بطريقة نظر أخرى، يمكن اعتبارها رواية سيكولوجية، وبطريقة نظر أخرى، يمكن اعتبار الموضوع الفلسفي في الرواية عارض نتاج أفكار وخيال الشخصيات الأربع الرئيسية». وقال «شخصياً لم أذهب إلى أي ثيمة معينة، ربما في بدايات الكتابة كنت مأخوذاً بأفكار فلسفية ونفسية، وكنت أعتقد أنني سأعالجها في الرواية، ولكن لاحقاً، كنت كأي قارئ آخر، أكتب ما تلفظه الشخصيات وما تتكرر به، وأحاول التدخل بين الحين والآخر، بشكل مفضوح أحيانا وبشكل سري أحيانا أخرى. في بعض الأحيان اعتقدت أنني كنت أكتب لأعرف حقاً ما سيحدث، وربما يكون هذا تفسير القلق المرافق للأحداث والشخصيات، فلا الشخصيات ولا الكاتب كانوا يعرفون ما الذي سيحدث حقاً، ولماذا يحدث ما يحدث حقاً».

«هذه أمور تحدث» بعد الزلزال!

سعيد خطيبي*



يبدو زلزال 2003 الذي ضرب الجزائر العاصمة وضواحيها الشرقية الحدث المفصلي الذي رجرج مخيلة صلاح باديس، في باكورته القصصية «هذه أمور تحدث» (منشورات المتوسط 2019). لقد كانت النيل منها في أن، لقد ندى أغنية الشعبي دورها تنهار، وأشلاء تخرج من بين الأنقاض، ورأوا مواطنين يتنقلون من عيش تحت السقوف إلى العراء، البلد خرج نلوه من حرب أهلية، ومن نجاة منها، واح ضحية تلك الهزة الأرضية، لقد كتبت عنها في ما سبق (مفلاً رواية «الهرب إلى التلغ إلى الوراء» لمايسة باي)، لكنها جاءت في الغالب كتابات من عاين الحدث من الخارج، من منظور ملاحظ سمع ولم يعيش، على العكس من صلاح باديس الذي امتص الصدمة، لم يكتب عنها من منظور الضحية، بل باعتبارها نقطة انعطاف، عن الحياة ما قبل وبعد الزلزال.

وردت كلمة «زلزال» في اثنين من القصص التسع التي وردت في الكتاب، هما: «القطارات تغادر قبل الزلزال» و«قبل الزلزال»، ثم تناهت ذلك الحدث والكلمة ذاتها في نصف على القصص الأخرى، كل واحد من أصل من النصوص درجة من درجات مقياس ريختر، لقد جاءت هذه المجموعة القصصية في حركة اهتزازية، شخصياتها وواقعها تخفي، ترتفع وتسطح ثم تعود إلى مكانها، كل شيء يحدث فيها بشكل سريع، لا يستقر حال بسدون أن يضطرب، كما لو أن الكاتب يدون ما يعبر في مخيلته في قلق، ينظر من حوله ويقارن المشاهير قبل وبعد أن ظن الناس أن الساعة قد قامت.

جاءت كل القصص أيضاً بصيغة البطل الراوي، الذي يحيى عن نفسه كي يتشاكب القارئ من ورائه مع تحولات الجزائر العاصمة وضواحيها، في معارها وطبيعة ساكنيها. الحاجة للاقتحاصي «حاجة جديدة» يبشر بحياة جديدة، يعود الراوي من سفرة دامت أسبوعين، ويجد زوجته كهينة مرهقة من مشاركتها في إضراب الأطباء، ثم تتعقد وضعيتها بعد أن تصر صاحبة البيت على طردها من غرفتها، فيقران عن اقتناع الخلي عن كل شيء والانصراف إلى إنشائه مفصلة، تبدو نظراتها وهما بحدائق في رغبة الفسالة تدور مثل نظرات من ينتظر تطهرا من الحياة التي يعيشها. «قلت إنها كشفت سر الغسالات، الرغوة الكثيفة داخلها هي موجة بحر تأتي من مكان بعيد جداً، من آلاف الكيلومترات خلف الغسالات، ليس من البحر الأبيض المتوسط طبعاً، لأنه كان في الاتجاه المعاكس، لا، بل بحر آخر، بحر الغسالات».

يلطف الراوي في «هذه أمور تحدث» من شرق الجزائر العاصمة إلى وسطها، يتلمس الأمكنة التي يعبرها، ملامح الركين في القطارات، استقامة وانحناءات بنايات جديدة، ونظير المياء، ويتكرر في نص «المقرب ديبس ويث ورقة الليل»، جنازة المعنى الشعبي عمر الزاهي، ويكتب: «مشينا في جنازة الزاهي حتى تعينا، فتوهه في مكان عال، في جبانة القطار، كان الرجال في الجنازة يحيسون دموهم، وكنت أنا أصور من فوق السور، ثم تراجعت خارج دائرة الجمهور الكبيرة، ووقفت أمام مجموعة صغيرة من النساء. لم يحدث هذا دوها، أن تسير النساء في الجنازة»، والملاحظ أن موسيقى الشعبي - وكان عمر الزاهي من موزها - تتكرر في المجموعة، لكن مع مغن آخر هو الهاشمي القرواني، وبالإضافة شعرية فأثابها فإثابها موسيقى تتحاز إلى وصف يوميات

العاصمة وأحوالها، ولا تخلو من الهجاء أيضاً، وذلك ما يبسر إدراجها والإصرار عليها من طرف المؤلف، فما يسرده وما تستعفه في أغاني الشعبي يتقاطعان في توصيف أكبر مدن البلاد ديغرافياً، وفي مدحا والذيل منها في أن، لقد ندى أغنية الشعبي دورها الحكائي بالكلمات، وتبعها صلاح باديس في قصص قصيرة، اندمجت فيها السياسة والحب والخوف والعبث ورغبة ملحة أحيانا في الانزعاج، والنظر إلى المدينة عن بعد.

عصير آخر يلتفت انتباه القارئ في «هذه أمور تحدث» هي اللغة التي كتبت بها القصص، في تركيب بين عربية ودارجة وفرنسية، وفي أحيان تنشر بأن الكاتب «يمسح» قصصه، يسردها كما وردت على السنة شخصيتها، في عربيها ونقائها وقوضاها وصداقتها، بل إنه في لحظات يحول العربية الفصحى إلى لغة مشهية شفوية، وعندما يلجأ إلى أغنية الشعبي فهو يعيد فقط التذكير بالإرث الشعبي للمدينة التي تدور فيها القصص، إن مقاطع مهمة من القصص السوارة في المجموعة تختبئ أحيانا خلف الحواريات التي ترد بالعامية أو الفرنسية، ولا يتكلم معناه من دون تمنع في لغتها، وهكذا يجلبنا إلى واحد من أكثر المسائل دلا: ما هي لغة الجزائري؟ الفصحى أم العامية أم الفرنسية؟ يضع صلاح باديس اللغات الثلاث في خلطة، بل إن صمت الشخصيات مرات يبدو لغة رابعة، لغة الحافة، المسكوت عنه، وعلى عكس كتاب آخرين، يحتمس كل واحد منهم خلف لغة له، فإن صاحب المجموعة يرفع من أجل لغة باكثر من رأس، لا بدوري إلى أحادية فيها، بل تمل إلى التعدد، مع أننا لم نصل في الجزائر إلى «عدالة لغوية»، لا تزال هناك



«هذه أمور تحدث» صلاح باديس

ثرائية، وذلك ما يقف عليه المؤلف نفسه، حيث أن لغة الحواريات تنوع حسب الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها المتكلم، فعبقرية اللغة الجزائرية تكمن في كلفتها الانشطارية، في تحركها في الاتجاهات كلها، بدون أن تتخلل فيها لغة على أخرى، وتصير تلك اللغة التي كتبت بها باديس أشبه بشخصياتها، التي تحب سريعا وتكره سريعا، شخصيات تقيع في الداخل ورؤوسها لا تتوقف عن التوق إلى الخارج. ضاحية الرغاية، في شرق العاصمة، من الأمكنة المحببة التي يتردد عليها المؤلف - لعلمها مسكنه - ويكتب تعبيراً عن حالها في استعارة عن حال الجزائر: «أحب الرغاية، لكنه حب قديم، أحب ما كانت عليه الرغاية يوماً، قبل الزلزال مثلاً عندما كان عدد السكان قليلاً وكان هادئاً. لكنني أحياناً تزاد سوءاً، والأرضة تتسكس وتنهار بلاطها تحت الأقدام، خاصة في الشتاء. تزكرياتي كلها هنا متعلقة بالطفولة، أشعر بان هناك شراكة ما قد تمزقت، وأنا أنتظر الوقت المناسب لأطير وأبعده، لا بدري أين وجهه، لكنه قبل أن يطير كتب «هذه أمور تحدث» بمثابة رثاء للجزائر العاصمة وأطرافها التي ما فئات تتوسع، قبل وبعد زلزال 2003، تلك المدينة التي لا يحرس أحد ليلها، قليل العاصمة بالغ ويحرس نفسه، كما كتب.

*روائي جزائري



علاء زليفة*

برزت للعالم نظرد أصوات الضفادع حول مياه الحياة الآسنة

يحدث أن أكون وقحا كظل متعدد لقاتل واحد يلعن في الخريف بليبي زي العاصفة يزهر في النيروز يطلق صييح خلفه عقل الله

يحدث أن أكون معتصبا كخبي صير سراً قبر فدنيه الحي بيكي أخاه يقطع شجرة سلالته يصنع سرير العرش

*شاعر من سوريا

ويوصي لنفسه بموت أبداً حلتا بجنة بورخس ليس من أجل القيامة انتفض على غواء غيبسبرغ ساعدا على خيط بقصة ناطحات السحاب «حمداً لله، أنني لست لله» وأرض جرو الذئب الذي لقمه أبي ذات طيش بصيرة الأعتى الأدمي إذ يتظار السرد لئلا أكل لحم أخي حياً

ليس من قبيل العبد أن ارتدي هيكل العظمي ملوحاً للسلحرة مُتكلماً بلغة الشيطان وهو يمهز رسالته بخطوط الطين بينما يطهو عسس الملائكة مرتلين بالعربية مصير آدم على قدر هادئة أن أتزلق على دراجتي النارية في الطريق السريع إلى

ليس من سقط المتاع أن ترمينا الحياة عن كتفينا بصعفة خفيفة

السري اسما بلا ذاكرة لأتجب بنات أشعاري المشوثة إثر حقل كاذب ليس من باب التطير أن تحمل الریح ناطحات الأصوات صفيق القلوب المدوي أن تتعفي بالبراءة والدمعة أن تتنكر السرد - كيف تصيب الحناجر غمة القلوب بالخذوة ولا تؤمن بالعدم سيلا

ليس من باب الوجود كانت ديكوتن سراً كتبت قصائدنا سرا وحتى لا يروا أنر الشماع الذي سقط من قلبها فافسد كليتيا دون أن تتقدف حصة القصيدة

ليس من باب العنت أن يراقق بيسوا عتياً وهو على سحر التوحد يوماً لحكمة الشمس كأنها كتاب جيب

صفة مع الموت

ليس من باب المصادفة أن تنكسي الزهور الضمء إلا من رانحتها بالأشواك إذ تصلي أن يصيبني حيوان شقائق النعمان إثر لسعة بالطفح الجلدي ويحولني شاعراً على هيئة سمكة المهرج

ليس من باب التعالي روحها الضعيفة بالحاء وتدمع دماءها بالصمغ اليابس إذ تبكي أن تعلقي المصفاة على جذوعها مقلوباً بجبل يتهدل نحو الهاوية

ليس من باب الكفاة أن تشد الأنتهاز جسدها السائل قداماً أن تبذل وجود المتطفلين إذ تتبع السكون وترميني في جبر التاريخ

«دافينشي» في افتتاح مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية

بيروت - رويترز: على الرغم من الأوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان انطلقت مساء الخميس النسخة الخامسة من مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية (باف) في الجامعة الأمريكية في بيروت تحت عنوان «التغيير». وافتتح المهرجان بعرض فيلم (ليوناردو-الأعمال) من إنتاج عام 2019.

ويعرض هذا الفيلم على مدى 85 دقيقة محطات من حياة المعلم الإيطالي ليوناردو دا فينشي (1452-1519) الذي يعتبر أحد أعظم عباقرة البشرية الذي وصف بأنه رمز عصر النهضة. وبدأ الفيلم وهو من إخراج البريطاني فيل جرابسكي وكانه معرض جوال لأهم لوحات دا فينشي حيث تورق بين مدن عدّة للملاحة ولوحات المعلم الإيطالي، بين لندن، وفورنسا وباريس وسان بطرسبرغ، يدخل الفيلم إلى المتاحف والمعروضات العالمية للبحث عن أبرز أعمال دا فينشي، وبعد الفيلم رحلة حصرية تسبر أغوار كل لوحة منسوبة إلى ليوناردو دا فينشي بنوعية فائقة على الإطلاق.



بوستر المهرجان

وتواكب كاميرا المخرج كرابسكي رحلة دافينشي من خلال لقاءات مع خبراء وأمناء متاحف ومؤرخين عالميين الذين يستعرضون أشهر أعمال دافينشي ومن بينها لوحات (مونا ليزا) و (العشاء الأخير) و (مخلص العالم) وغيرها. وكان المهرجان قد تاجل من أوائل نوفمبر / تشرين الثاني بسبب المظاهرات ضد النخبة الحاكمة في لبنان والتي أدخلت البلاد في اضطرابات سياسية تزامنا مع أزمة اقتصادية حادة. والتي تمثل إحدى أسوأ فترات الاضطرابات منذ انتهاء الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990 وتختلف عن حالات التوتر السابقة بسبب الضغوط المالية التي أضفت إلى ندره الدولار الأمريكي وإضعاف الليرة اللبنانية.

مهرجان «جاز وأفلام»: القاهرة جسر إلى أفريقيا

يقوم بإلقاء بعض القصائد من الشعر الأفريقي، ويعرض المهرجان مجموعة من الأفلام الوثائقية، التي تحكي عن العنصرية التي ربطت، بين السنيما وموسيقى الجاز، ومنذ نشأتها معاً، في الربع الأول من القرن العشرين، وكيف أن هذه الموسيقى الأمريكية، الجاز، تمتد بجذورها إلى التربة الأفريقية، وهي من اختراع أمريكيين من أصل أفريقي، وكانت أداة لكفاحهم ونضالهم، للحصول على حقوقهم المدنية. الدورة الخامسة من تنظيم موقع «سنيما إيزيس» ومكتبة مصر الجديدة، ومؤسس ورئيس المهرجان: الناقد والمخرج صلاح هاشم مصطفى القم في باريس.



يحيى خليل

القاهرة - «القدس العربي»: ينظم مهرجان «جاز وأفلام»، الذي تأسس عام 2015 في مصر، دورته الخامسة، اليوم السبت وغد الأحد، في مكتبة مصر الجديدة. ويتضمن المهرجان العديد من الفعاليات مثل محاضرات وعروض أفلام وتكريمات، حيث يتم تكريم الفنان يحيى خليل من مصر - وبمضور - والفنان علي فاركي توريه من مالي، وضيف شرف الدورة الخامسة الشاعر زين العابدين فؤاد. وينظم المهرجان، لقاء مفتوح مع يحيى خليل، يتحدث فيه عن نشأة وتطور موسيقى الجاز في مصر، ومع زين العابدين فؤاد، الذي

من «سوشال ميديا» وكيفية طرح القضايا، ونستطيع القول إن القناة تعمل بطاقة شابة بنسبة 99 في المئة. والأهداف العامة للقناة تحدثت صالح «هدهدها هي أهداف الشارع اليمني، دولة مدنية ديمقراطية، دولة المواطنة المتساوية، والحقوق والحريات». وتتسع القناة حاليا إلى توسيع آليات العمل الحديثة، ووسائل التواصل، والتغلب على مشكلة الوصول للناس بسبب انقطاع الكهرباء والاتصالات، والتواصل مع اليمنيين في الخارج، وتوزيع المصادر.

الوصول للمواطن

وأشارت إلى افتتاح عدة محطات إذاعية للوصول للمواطن، ومراعاة أن 70 في المئة من الشعب يقم في الريف، وهذا هو التحدي الأكبر، ويتكفي أن الأمم المتحدة اعتبرت اليمن يعاني الكارثة الأسوأ عالمياً.

وأعربت عن إصرار فريق العمل على ألا ينزع عن مطالب اليمنيين في الداخل رغم ما يعانون من في عملهم لنقل الصورة والحقيقة. وللعام الخامس على التوالي، يشهد اليمن حرباً بين القوات التابعة للحكومة ومسلي الحوثيين المتهمين بتلقي دعم إيراني، والسخطيين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/ أيلول 2014. ومنذ مارس/ آذار 2015، يدعم تحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، القوات الحكومية في مواجهة الحوثيين. وجعلت هذه الحرب معظم السكان في حاجة إلى مساعدات إنسانية، فيما بات الملايين على حافة الجوع، وفي واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم، وفق تقديرات الأمم المتحدة. (الأناضول)

لحربة بلا سقف، إضافة للتاريخ والشعب والحكومة المرحبين والمضامين، ولإمانة لن نجد أحسن من إسطنبول للثب منها. وأعربت عن فخرها بأن أصبحت «بلقيس» الأقرب إلى المشاهد ضمير الشارع والمواطن، الذي لس عرضها لانتهاكات جميع الأطراف، جبرادية وموضوعية. ونوهت إلى أن المشاهد اليمني لم يعتد على هذا النوع من الإعلام المستقل الذي يعكس واقع الحال بكل منهية وموضوعية، وهذا سر النجاح. وحول الاعتماد على كوارث شسابة في الكامل، أقرت أن التجربة كانت «محفوفة بالمخاطر»، وفق ظل المخاوف من غياب الخبرة، رغم أنهم درسوا الإعلام وشاركوا في الثورة.

غير أن القناة رحبت بالرهان وأصبحت متميزة تعرف كيف تطرح القضايا القريبة من الناس، والشباب وتطلعاتهم، والخطاب كان يصل للجميع صغيراً أو كبيراً، نساء ورجال، وفق صالح.



في سترديو محطة بلقيس اليمنية



في سترديو محطة بلقيس اليمنية

وحذر من حملة عدد من الأطراف، وخطاب إقصائي ضد القناة لأنها لا تتبع أي طرف، وتعمل بشكل مستقل ضد جميع الممارسات والانتهاكات التي ترتكب بحق اليمنيين، بغض النظر عن تلك الأطراف. وقالت هناء صالح، مديرة شركة بلقيس ميديا، إنها أول قناة إخبارية متخصصة بالخبر اليمني، تم تأسيسها بإسطنبول لأنها مدينة الإعلام المهاجر المتعلق

بإسطنبول لأنها مدينة الإعلام المهاجر المتعلق

مقدس، والتعليق متاح لكل الأطراف، وتحاول الانفتاح على كافة الأطراف السياسية، وترك فرصة للمشاهد ليقرر ما يريد ويناسبه بالسيط. ورداً على سؤال حول الجمهور المستهدف أجاب الزرق، «الجمهور اليمني الباحث عن الخير والمعلومة الدقيقة والصحيحة، والقناة تؤمن بثورة الربيع العربي وثورة 11 فبراير/ شباط، وهي إحدى ثمراتها الأساسية، والتواصل مع مختلف شرائح الشعب، ونقل الخبر وحقيقة ما يحدث بشكل مستقل. وتحدث أحمد الزرق، مدير القناة، عن مسيرتها بقوله «تأسست أواخر 2014 في اليمن، ولكن جراء الأوضاع هناك بدأت البث الفعلي فبراير/ شباط 2015 من إسطنبول».

وأضاف «القناة تحمل شعار العدالة والالتزام، وبالتالي هي قناة إخبارية متخصصة تعمل على تغطية الأحداث السياسية وتفاعلاتها، وأيضا الأخبار الدولية المعنية في الشؤون اليمنية، وهي قناة مستقلة وترأس مجلس إدارتها توكل كرمان (الحائزة على جائزة نوبل)».

الزرق تحدث عن سياسية القناة بالقول إنها «تعني بشكل يومي بالخبر اليمني تحديداً، ولها عدد كبير من المراسلين في المحافظات اليمنية، وتعرضت بسبب مواقفها السياسية للانتهاكات، فقدت في الأعوام الماضية 3 شهداء خلال عملهم بعارض وتعرّوا زمام». وأوضح أن «القناة تفتق موقفاً واضحاً من الانقلاب، ومن الميليشيات المسلحة كافة، ووقفتنا ضد جميع الانتهاكات التي تعرض لها اليمنيون، من قبل ميليشيا الحوثي، وأيضا من قبل التحالف السعودي الإماراتي، ولدينا موقف واضح، أننا ننتمي للناس واليمن الكبير الموحد». وشدد على أن القناة ملتزمة أخلاقياً أمام الجمهور بنقل الحدث كما هو، إيماناً بأن الخبر

الزرق تحدث عن سياسية القناة بالقول إنها «تعني بشكل يومي بالخبر اليمني تحديداً، ولها عدد كبير من المراسلين في المحافظات اليمنية، وتعرضت بسبب مواقفها السياسية للانتهاكات، فقدت في الأعوام الماضية 3 شهداء خلال عملهم بعارض وتعرّوا زمام». وأوضح أن «القناة تفتق موقفاً واضحاً من الانقلاب، ومن الميليشيات المسلحة كافة، ووقفتنا ضد جميع الانتهاكات التي تعرض لها اليمنيون، من قبل ميليشيا الحوثي، وأيضا من قبل التحالف السعودي الإماراتي، ولدينا موقف واضح، أننا ننتمي للناس واليمن الكبير الموحد». وشدد على أن القناة ملتزمة أخلاقياً أمام الجمهور بنقل الحدث كما هو، إيماناً بأن الخبر

الزرق تحدث عن سياسية القناة بالقول إنها «تعني بشكل يومي بالخبر اليمني تحديداً، ولها عدد كبير من المراسلين في المحافظات اليمنية، وتعرضت بسبب مواقفها السياسية للانتهاكات، فقدت في الأعوام الماضية 3 شهداء خلال عملهم بعارض وتعرّوا زمام». وأوضح أن «القناة تفتق موقفاً واضحاً من الانقلاب، ومن الميليشيات المسلحة كافة، ووقفتنا ضد جميع الانتهاكات التي تعرض لها اليمنيون، من قبل ميليشيا الحوثي، وأيضا من قبل التحالف السعودي الإماراتي، ولدينا موقف واضح، أننا ننتمي للناس واليمن الكبير الموحد». وشدد على أن القناة ملتزمة أخلاقياً أمام الجمهور بنقل الحدث كما هو، إيماناً بأن الخبر

الزرق تحدث عن سياسية القناة بالقول إنها «تعني بشكل يومي بالخبر اليمني تحديداً، ولها عدد كبير من المراسلين في المحافظات اليمنية، وتعرضت بسبب مواقفها السياسية للانتهاكات، فقدت في الأعوام الماضية 3 شهداء خلال عملهم بعارض وتعرّوا زمام». وأوضح أن «القناة تفتق موقفاً واضحاً من الانقلاب، ومن الميليشيات المسلحة كافة، ووقفتنا ضد جميع الانتهاكات التي تعرض لها اليمنيون، من قبل ميليشيا الحوثي، وأيضا من قبل التحالف السعودي الإماراتي، ولدينا موقف واضح، أننا ننتمي للناس واليمن الكبير الموحد». وشدد على أن القناة ملتزمة أخلاقياً أمام الجمهور بنقل الحدث كما هو، إيماناً بأن الخبر

الزرق تحدث عن سياسية القناة بالقول إنها «تعني بشكل يومي بالخبر اليمني تحديداً، ولها عدد كبير من المراسلين في المحافظات اليمنية، وتعرضت بسبب مواقفها السياسية للانتهاكات، فقدت في الأعوام الماضية 3 شهداء خلال عملهم بعارض وتعرّوا زمام». وأوضح أن «القناة تفتق موقفاً واضحاً من الانقلاب، ومن الميليشيات المسلحة كافة، ووقفتنا ضد جميع الانتهاكات التي تعرض لها اليمنيون، من قبل ميليشيا الحوثي، وأيضا من قبل التحالف السعودي الإماراتي، ولدينا موقف واضح، أننا ننتمي للناس واليمن الكبير الموحد». وشدد على أن القناة ملتزمة أخلاقياً أمام الجمهور بنقل الحدث كما هو، إيماناً بأن الخبر

الزرق تحدث عن سياسية القناة بالقول إنها «تعني بشكل يومي بالخبر اليمني تحديداً، ولها عدد كبير من المراسلين في المحافظات اليمنية، وتعرضت بسبب مواقفها السياسية للانتهاكات، فقدت في الأعوام الماضية 3 شهداء خلال عملهم بعارض وتعرّوا زمام». وأوضح أن «القناة تفتق موقفاً واضحاً من الانقلاب، ومن الميليشيات المسلحة كافة، ووقفتنا ضد جميع الانتهاكات التي تعرض لها اليمنيون، من قبل ميليشيا الحوثي، وأيضا من قبل التحالف السعودي الإماراتي، ولدينا موقف واضح، أننا ننتمي للناس واليمن الكبير الموحد». وشدد على أن القناة ملتزمة أخلاقياً أمام الجمهور بنقل الحدث كما هو، إيماناً بأن الخبر

الزرق تحدث عن سياسية القناة بالقول إنها «تعني بشكل يومي بالخبر اليمني تحديداً، ولها عدد كبير من المراسلين في المحافظات اليمنية، وتعرضت بسبب مواقفها السياسية للانتهاكات، فقدت في الأعوام الماضية 3 شهداء خلال عملهم بعارض وتعرّوا زمام». وأوضح أن «القناة تفتق موقفاً واضحاً من الانقلاب، ومن الميليشيات المسلحة كافة، ووقفتنا ضد جميع الانتهاكات التي تعرض لها اليمنيون، من قبل ميليشيا الحوثي، وأيضا من قبل التحالف السعودي الإماراتي، ولدينا موقف واضح، أننا ننتمي للناس واليمن الكبير الموحد». وشدد على أن القناة ملتزمة أخلاقياً أمام الجمهور بنقل الحدث كما هو، إيماناً بأن الخبر

الزرق تحدث عن سياسية القناة بالقول إنها «تعني بشكل يومي بالخبر اليمني تحديداً، ولها عدد كبير من المراسلين في المحافظات اليمنية، وتعرضت بسبب مواقفها السياسية للانتهاكات، فقدت في الأعوام الماضية 3 شهداء خلال عملهم بعارض وتعرّوا زمام». وأوضح أن «القناة تفتق موقفاً واضحاً من الانقلاب، ومن الميليشيات المسلحة كافة، ووقفتنا ضد جميع الانتهاكات التي تعرض لها اليمنيون، من قبل ميليشيا الحوثي، وأيضا من قبل التحالف السعودي الإماراتي، ولدينا موقف واضح، أننا ننتمي للناس واليمن الكبير الموحد». وشدد على أن القناة ملتزمة أخلاقياً أمام الجمهور بنقل الحدث كما هو، إيماناً بأن الخبر

الزرق تحدث عن سياسية القناة بالقول إنها «تعني بشكل يومي بالخبر اليمني تحديداً، ولها عدد كبير من المراسلين في المحافظات اليمنية، وتعرضت بسبب مواقفها السياسية للانتهاكات، فقدت في الأعوام الماضية 3 شهداء خلال عملهم بعارض وتعرّوا زمام». وأوضح أن «القناة تفتق موقفاً واضحاً من الانقلاب، ومن الميليشيات المسلحة كافة، ووقفتنا ضد جميع الانتهاكات التي تعرض لها اليمنيون، من قبل ميليشيا الحوثي، وأيضا من قبل التحالف السعودي الإماراتي، ولدينا موقف واضح، أننا ننتمي للناس واليمن الكبير الموحد». وشدد على أن القناة ملتزمة أخلاقياً أمام الجمهور بنقل الحدث كما هو، إيماناً بأن الخبر

حل العدد السابق

6	1	8	7	5	2	4	9	3
9	3	7	1	4	6	5	8	2
5	2	4	8	9	3	6	7	1
1	6	5	4	7	9	3	2	8
8	7	3	6	2	5	9	1	4
2	4	9	3	1	8	7	6	5
4	8	2	5	6	7	1	3	9
3	5	6	9	8	1	2	4	7
7	9	1	2	3	4	8	5	6

السرطان

تشعر بالطمأنينة والراحة. قد تتلقى أشخاصاً ذوي نفوذ أو تقوم باصلاات ناجحة

تكون للرسم والضرائب والمستحقات والنفقات الحصة الأكبر من اهتماماتك اليوم. مطلوب منك الصبر

تشرع بشغف إزاء الحبيب ويطلب لك أن تشاركه مشروعاً أو فكرة أو قضية، وتبدي حرصاً كبيراً عليه

لا تتأخر عن تلبية الدعوات أو القيام بواجباتك العامة، وانتبه من أي كلمات أو تصرف يضر بك

تنظم وقتك وممارس سلطتك بذكاء. كن مرناً إذا أردت الوصول إلى نتيجة مرضية من خلال الحوار

الحمل

لا تخالف التعليمات ولا تستغز أحداً على الإطلاق. سيطر على طاقتك وحافظ على استقرارك

حازر من مشاكل اللغات والمعاملات. كن متروياً وليتنا وابتعد عن التسلسل

لا تنتهي بالقشور والأمور الثانوية. اعتمد على جهودك وطاقاتك لحصد النجاحات والأرباح. راقب وضعك الصحي

تتلقى أشخاصاً ذوي نفوذ أو تقوم باصلاات ناجحة

تكون للرسم والضرائب والمستحقات والنفقات الحصة الأكبر من اهتماماتك اليوم. مطلوب منك الصبر

تشرع بشغف إزاء الحبيب ويطلب لك أن تشاركه مشروعاً أو فكرة أو قضية، وتبدي حرصاً كبيراً عليه

لا تتأخر عن تلبية الدعوات أو القيام بواجباتك العامة، وانتبه من أي كلمات أو تصرف يضر بك

السرطان

تشعر بالطمأنينة والراحة. قد تتلقى أشخاصاً ذوي نفوذ أو تقوم باصلاات ناجحة

تكون للرسم والضرائب والمستحقات والنفقات الحصة الأكبر من اهتماماتك اليوم. مطلوب منك الصبر

تشرع بشغف إزاء الحبيب ويطلب لك أن تشاركه مشروعاً أو فكرة أو قضية، وتبدي حرصاً كبيراً عليه

لا تتأخر عن تلبية الدعوات أو القيام بواجباتك العامة، وانتبه من أي كلمات أو تصرف يضر بك

تنظم وقتك وممارس سلطتك بذكاء. كن مرناً إذا أردت الوصول إلى نتيجة مرضية من خلال الحوار

تتلقى أشخاصاً ذوي نفوذ أو تقوم باصلاات ناجحة

تكون للرسم والضرائب والمستحقات والنفقات الحصة الأكبر من اهتماماتك اليوم. مطلوب منك الصبر

الحمل

لا تخالف التعليمات ولا تستغز أحداً على الإطلاق. سيطر على طاقتك وحافظ على استقرارك

حازر من مشاكل اللغات والمعاملات. كن متروياً وليتنا وابتعد عن التسلسل

لا تنتهي بالقشور والأمور الثانوية. اعتمد على جهودك وطاقاتك لحصد النجاحات والأرباح. راقب وضعك الصحي

تتلقى أشخاصاً ذوي نفوذ أو تقوم باصلاات ناجحة

تكون للرسم والضرائب والمستحقات والنفقات الحصة الأكبر من اهتماماتك اليوم. مطلوب منك الصبر

تشرع بشغف إزاء الحبيب ويطلب لك أن تشاركه مشروعاً أو فكرة أو قضية، وتبدي حرصاً كبيراً عليه

لا تتأخر عن تلبية الدعوات أو القيام بواجباتك العامة، وانتبه من أي كلمات أو تصرف يضر بك

السرطان

تشعر بالطمأنينة والراحة. قد تتلقى أشخاصاً ذوي نفوذ أو تقوم باصلاات ناجحة

تكون للرسم والضرائب والمستحقات والنفقات الحصة الأكبر من اهتماماتك اليوم. مطلوب منك الصبر

تشرع بشغف إزاء الحبيب ويطلب لك أن تشاركه مشروعاً أو فكرة أو قضية، وتبدي حرصاً كبيراً عليه

لا تتأخر عن تلبية الدعوات أو القيام بواجباتك العامة، وانتبه من أي كلمات أو تصرف يضر بك

تنظم وقتك وممارس سلطتك بذكاء. كن مرناً إذا أردت الوصول إلى نتيجة مرضية من خلال الحوار

تتلقى أشخاصاً ذوي نفوذ أو تقوم باصلاات ناجحة

تكون للرسم والضرائب والمستحقات والنفقات الحصة الأكبر من اهتماماتك اليوم. مطلوب منك الصبر



حدود الترسنة الإعلامية لـ «الإمارات» في مصر!

سليم عزوز *

وكما قالت العرب: «بصلة الحب خروف»، فقد وصفت في الوقت ذاته «العزومات غير الجادة»، بأنها «عزومة مراكبية»!

فبجدت أن يلتقي قريبا صيد... في البحر طبعاً، فإين ستلتقي القوارب؟ في طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي مثلاً، فيكون طلب سكان أحدهما من الآخر «تفضل»، وفي البداية تكون «العزومة» جادة، وليس شرطاً أن تكون على قرح من الشاي، وأعلى الغذاء، فداًماً يقال في هذه المناسبات ما قالته العرب: «بصلة الحب خروف»، أما في «عرض البحر»، فإن «تفضل» هي كلمة هو قائلها، ربما لا يستمع الرد عليها، فهي «عزومة مراكبية»، لا أكثر!

وقد «عزّم» الإعلامي أحمد موسى، الفائز بجائزة أحسن إعلامي في منطقة الشرق الأوسط ووسط الدلتا، على رفيق دربه الإعلامي أيضاً «نشأت الديهي» بأن يحل ضيفاً في برنامجه على قناة «صدى البلد» وقتما يريد، وكانت المناسبة بعد الإعلان عن إغلاق قناة «تن» في نهاية هذا الشهر، بما يعنيه هذا من تسريح الزميل «الديهي»، وليس هو وحده من سيسرح في قرار الإغلاق، فهناك «عمرو عبد الحميد» مراسل «الجزيرة» سابقاً من موسكو، والذي لم يقدم له أحمد موسى «العرض نفسه»، الذي اقتص به زميله «نشأت»، والذي كان سابقاً في الخبرات، فقال قبل أيام عبر برنامجه قصيدة شاعر في أحمد موسى، ووصفه بأنه «الأسنان المعلم»!

أما أنها «عزومة مراكبية»، فلأن العرض لم يحدد وقتاً، أو زمناً، وليس هو عرض بالعدل، فقد تلخص في أن برنامج موسى مفتوح لنشأت الديهي، كلما رغب أن يقول شيئاً، ليذكرني هذا بشاعر برقعته جريدة «النساء» المصرية في صفحة الرأي، تمثل في مقدمة كانت تنشر يومياً وتطور حول التعجب من كتاب مصريين يكتبون في الخارج، فلماذا يفعلون هذا وجريدة «النساء» مفتوحة لهم والحرية التي كرسها الرئيس مبارك لتحمل كل الأراء؟ دون أن تترجم الجريدة نفسها بشيء مقابل الكتابة فيها، إذا تجاوزنا أمرين الأول مرتبط بأهميتها كصحيفة خفيفة يتم بالتسليّة، والثاني مرتبط بالمقابل نظير «النشأت» هذا ناهيك عن أن الحديث عن سقف الحرية لم يكن حقيقياً، لكننا بعد مرحلة حكم السادات مباشرة، الذي كان يتعامل مع من يكتبون في صحف الخارج على أنهم أعداء للوطن «دول بيهاجمو مصر في الخارج يا ولاد»!

في حين أن العرض الحقيقي، الذي كان من المفروض أن يقدمه موسى لزميله، أن يتبع صاحب محطة «صدى البلد»، بالتعاقد مع «نشأت الديهي»، ما لم يكن الذين يديرون ملف الإعلام في مصر الآن والتابعين للجهز السائد المعروف، قد قرروا إغلاق قناة «تن»، وفي صفحة «الديهي»، وربما العاملين معه في القناة المغلقة، وإن كنت اعتقد أن «عمرو عبد الحميد» سيكون خارج عملية التسريح هذه، لأنه يتحدث اللغة الروسية كما يوتن، في مرحلة يريد فيها السياسي أن يتعطف شرقاً، وإن كان الأمريكيان لن يسمحوا له بذلك!

شجرة العائلة

الخبر المهم في هذه القصة، ليس في «عزومة أحمد موسى»، التي تلتفت للجدية، ولكن في أن قناة «تن» قد تقرر إغلاقها في نهاية هذا الشهر، ولأسباب تمويلية، وإعلان استساقها في قيمته منه، أن يأتي مغلقة بعرض القناة على من يريد، شراءها أو تمويلها.. هكذا أوحى لي صيغة الإعلان المنشور!

وسيعا وأنا ليست المرة الأولى، التي يتابع فيها هذه القناة، التي من المفيد أن تعرف قرارها بالبحث في شجرة العائلة.

فقد صدرت في بداية الثورة مباشرة باسم «التحرير»، وهي فكرة خاصة بإبراهيم عيسى، الذي ثبتت بالنجارب الصحافية المتعاقبة أنه «تاجر شاطر»، فيبينا عموم الثوار في حالة ارتباك بعد الثورة، وقد أزيك المجلس العسكري الحياة السياسية، كان هو يعرف هدفه تماماً، لقد حصل على ترخيص لرجل الأعمال الأشهر لسؤدة يناير، وأيقونة هذه الثورة، وكان أهم شريك له، ويبدو أنه صاحب رأس المال بالكامل، وهو أحد رجال الأعمال الذين ارتبطوا بنظام مبارك، والذي أعدم على الخطوة من باب غسل السمعة، وحتى يلتحق بالثورة من أوسع الأبواب، فلما قضى منها وطراً، صار فيها من الزاهدين، وقرر بيعها لرجل أعمال آخر، سبق له الترشح على قوائم الحزب الوطني لانتخابات الشعب في أيام مبارك، قبل أن يشتري حزباً أميناً، وصحيفة تحمل أيضاً اسم «التحرير»، أصدرها إبراهيم عيسى أيضاً!

وإذ توقفت الجريدة عن الصدور، لأسباب مرتبطة بالتمويل، فضلاً عن أن اسم «التحرير»، لم يعد مغنياً في هذا الزمان، فقد تم تغيير اسم قناة «التحرير» إلى «تن»، وبيعها لمجمل في حينه، فكان عندما تقدر إغلاقها مؤخراً كان الخبر الأهم من خبر الإغلاق هو أن الجهة المالكة لها هي دولة الإمارات العربية المتحدة، فهل اشتريت الإمارات لتقطع أي صلة لها بالثورة المصرية ولو من باب الاسم هو «التحرير»، مع التسليم بأن لها فيها مارب أخرى؟

ويبدو أننا لن نعرف وسائل الإعلام المختلفة المطولة للإمارات إلا عند الإغلاق، كما حدث بالنسبة لقناة «الحياة»، عندما قررت الجهة المالكة لها أن تضع يدها على عدد من القنوات التلفزيونية ومن بينها «الحياة»، بنقل الملكية، فما هو حجم الترسنة الإعلامية للإمارات في القاهرة؟!

لقد كانت الإمارات حريصة مبكراً على تملك وسائل إعلام في مصر، ولنا أن نعلم أن «الحياة»، أطلقت قبل الثورة، وكان الهدف منها منافسة قناة «الجزيرة»، بعد الفضل في منافستها في الملكية المملنة، والانطلاق من مدينة الإنتاج الإعلامي في دبي، فقد فُصلت قناة «العربية» وملحقاتها، كما قُضت قناتا «دي» و«أرنا» على، رغم الاستعانة بكوادر إعلامية كبيرة، ولم يخلوا عليها بالمال، فرما لهذا تقرر تغيير «العربية»، لتكون مدينة الإنتاج الإعلامي في القاهرة هي البديل!

«الحياة» والثورة

وفي أيام الثورة كانت «الحياة»، هي الامتداد الطبيعي للتلفزيون الرسمي، حيث يجري التكامل في عملية تسيورها والنيل من الضوار، وكان برنامج «رولا خرسا» اليومي هو إعلان حرب على الثورة ومن يتساركو فيها، ورغم أن المعلن هو أن القناة مملوكة لرئيس حزب الوفد السيد البيدي شحاتة، ليتم بعد ذلك أنها ملكية صورية، تماماً كما تبين الآن أن من يملكون «تن» على الورق هم ملاك صوريون، فالقانون المصري لا يسمح بتملك الأجانب لوسائل الإعلام المرخص لها من قبل الجهات المصرية الرسمية، لكن في مصر يوضع القانون ليبدأ البحث عن تغرراته، ومن خلال هذه الفجوات عرفت مصر الملاك على الورق لوسائل الإعلام، والملاك الحقيقيين، والأمور تكون واضحة للاجهزة الأمنية!

وقد لا يكون مهماً أن تعرف من هم ملاك قناة «تن» في الحزرات الرسمية، فمأذا أفاندا أن تعرف أن السيد البيدي شحاتة لم يكن مالكاً للحياة، ولكنه مجرد «وكيل أعمال» للإماراتيين، الذي دخلوا على المجال الإعلامي المصري بعد الثورة فاطلقوا قنوات وأصدروا صحفاً، ومن الغريب أن الإخوان سبق لهم أن أداروا حواراً مع بعض الإعلاميين في فترة حكمهم لاستمالتهم، ولم يكونوا يدركون أنهم مفلكون من مهمة، وذلك بدلاً من أن يفهموا ملفات هذه القنوات، ويتوصلوا إلى حقيقة نوع تولف، وهو أمر لا يستدعي أكثر من شهر من البحث ومن واقع السجلات الرسمية، ليقولوا على الملأ الحقيقي لكل هذا العبث، لكن كانوا -رحمة الله عليهم- طيبين أكثر من اللازم، استدعوا وظيفة الداعية ففعلوا مع هؤلاء الإعلاميين على أنهم من الوُلفة قلوبهم!

ورغم هذا الحضور الطائي للإماراتيين في مجال الإعلام، فإن هيك، رحمة الله عليه، وتلفس وقال للقرئين وهو يحرصهم على إغلاق قناة «الجزيرة» مباشرة مصر، ليس منطقياً أن يموت بلد إعلامياً يستهدف التأثير في بلد آخر، سنا عشتا كتبت وماذا عن قناة «أم بي سي»؟ ناهيك عن أن التجربة الناصرية التي ينتمي لها هيكل عرفت الإعلام الوجه ومارسته واشترت صحافيين وما إلى هيك، لكن ليس هذا هو الموضوع!

فالموضوع هو هذه الاستباحة، التي تمارسها الإمارات لمجال الإعلام في مصر، وهو ما تجلج بعد الإعلان عن ملكية قناة «تن»، والذي لم يكن واضحاً كل هذا الموضوع، كما في حالة «الحياة»، التي كان المعلن أن ملاكها رجال أعمال إماراتيون يملكون شركة للأدوية، لكن المعلن الآن أنها الدولة الإماراتية، التي تظل حدود ملكيتها لوسائل إعلام من الأمور، التي يتم تداولها دون إسماع الدليل عليها، فالدليل بيد السلطة الموالية، وتعلم مثلاً أنها تملك صحيفة يومية على سبيل المثال لا الحصر، وإن يتم إعلان هذا إلا عندما تغلق الصحيفة ويسرح العاملون فيها! السلطة توالي، لأنها مستفيدة، ويبدو أنها تتعامل مع الإمارات بطريقة التعامل نفسها مع المنظمات الحقوقية، فالجهات المانحة للمساعدات تشتتر أن تذهب نسبة لهذه المنظمات مقابل تقديم مساعدات للسلطة، وعندما نقرأ أن الإمارات دفعت مليار جنيه مديداً لإطلاق سبع قنوات ضمن باقة «دي أم سي» أو قناة «الخبريات»، فيمكن أن نفهم سكوت نظام السيسي على تمويله لقضايا أخرى مملوكة نظرياً لوفاد!

ومن المعلوم أنه أطلقت قناة واحدة، وتم التراجع عن قناة الأخبار بعد عامين من العمل تحت الهواء في انتظار اللحظة المناسبة لإطلاقها، وقد بشر بها السياسي أنها ستكون قناة أخبارية كبيرة، ربما من باب الغواية، فلما دخل التمويل تم التراجع عن فكرة القناة!

وإذا كانت الإمارات في سبيل مخطتها للتوسع والسيطرة، تتفق اللبارات على الإعلام المصري؟ فكيف يمكن أن يقبل بهذا الحاكم العسكري؟

في انتظار أن تستقبل قناة «صدى البلد» برنامج «نشأت الديهي» ولا يتم الإكتفاء بـ «عزومة مراكبية»!

.....
* صحافي من مصر



«جامع الفنا» يعكفي بالمشلة الهندية بريانكا شوبرا

الرباط - «القدس العربي»:

كرم المهرجان الدولي للفيلم في مراكش، الممثلّة الهندية بريانكا شوبرا، في الهواء الطلق، أمام جموع من الجمهور الغربي والعالمي في ساحة جامع الفنا في المدينة الحمراء، وتسلّمت الممثلّة الهندية، التي عملت في بوليوود وهوليوود درع تكريمها من الممثل الغربي عمر لطفى، وسط مشاتفات جمهور جامع الفنا.

وشكرت شوبرا الجمهور الغربي على الحضور، قبل أن تطرحه بسيل من التحايا، والقبل، وعلامات السلام الهندية، وسط تصفيقات الجمهور وهتافاته.

وقالت في سياق حديثها مع جموع ساحة جامع الفنا، أنها سيق أن زارت مدينة مراكش، مضيفة: «كلما أكون هنا أجد الكثير من الحب والشغف».

وكان جمهور ساحة جامع الفنا على موعد مع بشرط قدم ومضات من مسيرة الممثلّة الهندية، في السينما الهندية والسينما الأمريكية، وعملها إلى جانب وجود بارزة في كل من بوليوود وهوليوود.

وقال الممثل الغربي عمر لطفى إنّ ما يشده إلى السينما الهندية هو الحلم، لأن أفلام بوليوود تجعلك تحلم، وتؤمن بأن لا شيء مستحيل، وأنتى في كلمته التي قدم فيها شوبرا الجمهور ساحة جامع الفنا على إتقانها التمثيل، والغناء، والرّقص، والإضحاك، والإيحاء، وعلى عملها الإنساني من خلال مؤسستها للتعليم والصّحة، التي جعلت منظمة اليونسكو ترشحها لتكون سفيرة الطفل والمراهق عبر العالم.

وشاركت بريانكا شوبرا جوناس في لقاءات المهرجان الدولي للفيلم في مراكش.

الهيئة العربية للمسرح تعلن عن العروض المشاركة في دورة المهرجان في الأردن

الرباط - «القدس العربي»:

إبرازتسوف، إعداد عجاج سليم، إخراج عجاج سليم.

- المسار الثاني:
- الجنة تفتح أبوابها متأخرة. الأردن. تأليف فلاح شاكرك، إعداد يحيى البشتاوي، إخراج يحيى البشتاوي.
- الصبيحة. مسرح الخليج العربي - الكويت.
- تأليف وإخراج عبد الله العالبر.
- التمس. المسرح المفتوح - المغرب. تأليف عبد الإله بنهدار. إخراج أمين ناسور.
- بحر ورمال. مسرح الشمس - الأردن.
- تأليف ياسر قبيلات، إخراج عبد السلام قبيلات.
- جي بي إس. المسرح الوطني - الجزائر.
- تأليف وإخراج محمد شرشال.
- خرافة. كرنف آر للإنتاج - تونس.
- تأليف علي عبد النبي الزيدي، إعداد رضوان عويساوي، إخراج أمين الخليلي.
- سماء بيضاء. كلندستينو - تونس. تأليف وإخراج وليد الدغسني.
- ساعة الانتظار 1. شارع الفن للإبداع - المغرب. تأليف وإخراج أيوب أبو نصر.
- مجاريج. مسرح الشارقة الوطني - الإمارات. تأليف اسماعيل عبد الله. إخراج محمد العامري. وأغرب الأمين العام للهيئة العربية



اللغة من تقاؤله بفعاليات هذه الدورة من المهرجان، مشيراً إلى أنها ستشهد تنوعاً فنياً لافتاً، ورحب بتاهل سبعة مخرجين لم يسبق أن شاركوا في الدورات الإحدى عشرة الماضية من المهرجان. كما شكر الأمين العام كل المتقدمين للمشاركة في المهرجان مؤكداً أن عرضاً كثيراً من التي لم تتاهل حملت رؤى إبداعية تحترم.

تركيا تحيي اليوم الذكرى الـ 74 لوفاة «الرومي»

■ قونية - الأناضول: تنطلق اليوم السبت مراسم إحياء الذكرى الـ 746 لوفاة المتصوف جلال الدين الرومي المعروف بـ«مولانا»، في مراسم واحتفال تقام في مدينة قونيا وسط تركيا، التي توفي فيها.

ويتم إحياء ذكرى وفاة الرومي خلال الفترة من 7 وحتى 17 ديسمبر/كانون الأول من كل عام. ويشارك في المراسم آلاف الزوار من داخل وخارج البلاد.

وتشهد قونيا فعاليات مختلفة خلال فترة إحياء ذكرى وفاة الرومي، تتضمن العديد من المعارض التي تعرف بـ«التصوف الكبير»، ودروساً باللغتين التركية والإنكليزية في كتاب «الثنوي»، الذي ألفه الرومي، وغيرها.

ومن المتوقع أن تحظى الفعاليات الدولية لإحياء الذكرى الـ 746 لرحيل مولانا جلال الدين الرومي، الذي صدر الرسائل المحبة، والسلام، والتسامح والأخوة إلى العالم، إقبالا واسعا.

وقال مدير الثقافة والسياحة في ولاية قونيا، عبد الستار يارار، إن فعاليات مراسم إحياء ذكرى وفاة الرومي ستستمر 1118 برنامجاً موزعا على 24 مجالا، بينها حفلات للموسيقى الصوفية، وعروض للرقصة البلوية «السماح»، إلى جانب معارض وندوات ومؤتمرات ومسرحيات.

وقال: «سننظم 12 معرضاً في أماكن مختلفة من الولاية،

وتتوقع أن يحضر عروض السماع نحو 35 ألف شخص»، وتابع: «الفعاليات تحظى بإقبال كبير من قبل السياح المحليين والأجانب، سيشارك سفراء 27 دولة في الفعاليات يوم 17 ديسمبر».

ومولانا جلال الدين الرومي، من أهم المتصوفين في التاريخ الإسلامي، حيث أنشأ طريقة صوفية عرفت بالمولوية، وكتب كثيراً من الأشعار، وأسس المذهب المثنوي في الشعر، وكتب مئات آلاف أبيات الشعر عن العشق الإلهي والفلسفة.

ولد الرومي في مدينة بلخ في خراسان، في 30 أيلول/سبتمبر 1207، ولقب بسلطان العارفين لما له من سعة في المعرفة والعلم، استقر في قونيا حتى وفاته في 17 كانون الأول/ديسمبر 1273، بعد أن تنقل طلباً للعلم في عدد من المدن أهمها دمشق.

وكان جلال الدين الرومي مثالا عظيما للتسامح، متبعا تعاليم الدين، وأحيط بأشخاص من الديانات والمث الأخرى، وضرب مثالا للتسامح معهم، وتقبلا لأرائهم وأفكارهم، وكان كل من يتبع مذهبه، يرى أن كل الديانات خير، وكلها حقيقية.

رغم مرور قرون على رحيله، ما يزال الملايين حول العالم يبلون دعوة المعلم الروحي جلال الدين الرومي، ويتوافدون سنويا لزيارة قبره في متحف «مولانا» في ولاية قونية وسط تركيا.

«نواد» فن التديك التايلندي مرشح للانضمام إلى قائمة التراث العالمي



من التديك التايلندي

■ بانكوك - أ ف ب: تجلس ساري على قدمي شريكها الممد على بطنه وتغرز إبهامها بعقب على طول عموده الفقري فهي تتعلم فن «نواد»، التي التديك على الطريقة التايلندية العائد إلى أكثر من ألف سنة. وقد يدرج قريبا في قائمة التراث غير المادي لليونسكو.

وقد قدمت تايلند ملفاً على أن يثبت في هذه المسألة خلال مؤتمر المنظمة العالمية للألم المتحدة في بونغوتا، حيث تعقد اجتماعاتها بين التاسع من الشهر الجاري والرابع عشر منه.

ساري مدلحة محترفة، وقد أتت خصيصا لتخسّن مهاراتها في مدرسة تابعة لبيونا ذا الممد (وات فو) في بانكوك وهي الأقدم التي توفر دروسا بالتديك في البلاد.

وتقول ساري وهي تشيلية تبلغ الرابعة والثلاثين فيما تجري براحة الدين دورات بطيئة على رأس الطالس «التدريس هنا صار مجدا والتقنية غاية في الدقة. وثمة الكثير من الحركات التي ينبغي تعلمها، وينبغي ذلك أن يكون الشخص في ذهنية جيدة ليلقى على تواصل مع المريض لتوفير الرعاية الفضلى له».

ومن هذه الحركات الضغط بالإبهام والرفق والركبة والقدم إضافة إلى المسط واللي، ويعلم الطالب خطوات موزعة على عشرات المراحل ومنسقة بشكل دقيق على عشرة خطوط أساسية تمتد الطاقة للجسم، وقال بريدا وتاخرتو وعشيتير مدير مدرسة وات فو «لقد دربنا 200 ألف طالب حتى الآن وهم يمارسون هذه المهنة في 145 بلدا الآن».

وقد استقدم طريقة «نواد» أطباء ورياضيين وبنودين من الهند قبل 2500 سنة. وجرى تناقل هذا الفن شفويا من الأستاذ إلى التلميذ في المعابد ومن ثم العائلات. في القرن التاسع عشر وبدف من الملك راما الثالث حفر علماء في الحجر في وات فو معارفهم في هذا المجال. وقد أسس المدرسة العام 1962 وراحت تنشر هذه التقنية شيئا فشيئا في الغرب حيث تكثر في هذه الأيام صالونات التديك التايلندية.

ويأتي إلى مدرسة «وات فو» للدراسة خمسة إلى عشرة آلاف شخص تصفهم من التايلنديين والبقية من الأجانب، وأوضح المدير «عندما يكون الوضع الاقتصادي سيئا يزداد عدد الطلاب فيالندسة إلى الكثير من الناس كانوا معوقين أو مديونين تشكل هذه المهنة فرصة لأنها لا تحتاج إلى تجهيزات بل فقط إلى اليبدين والعرفة».

ويامل ماتيو المرخص في منطقة ليون الفرنسية لدى عودته إلى بلاده بتخفيف أوجاع المسنين الذين يعالجهم. وقال «وسيسمح لي ذلك بأن أحسن عائداتي الشهرية».

وأصبح التديك التايلندي قطاعا مهما جدا في البلاد إذ يدر مئات ملايين الدولارات سنويا. وهو يمارس في صالونات تنتشر بكثرة في المدن والشوارع والأسواق والمحطات وحتى الشاطئ وهو جزء لا يتجزأ من الحياة المحلية.

وهو يعتبر منذ حوالي عقد من الزمن علاجا بالكامك يوفر في مئات المستشفيات في المملكة. وإلى جانب منافع الاسترخاء التي يوفرها التديك، شهدت دراسات كثيرة على مزايا هذه التقنية للتحفيف من أوجاع الظهر ومشاكل الدورة الدموية وآلام الرأس والأرق والضغط النفسي.

وقد تلطخت سمعت «نواد» ببعض الشيء انطلاقا من حرب فيتنام ووصول عشرات آلاف الجنود الأمريكيين إلى تايلاند. ومنذ ذلك الحين تقترح بعض صالونات التديك بعض الخدمات الجنسية.

وقال مدير المدرسة «أترك لكل شخص الحكم على ذلك. نواد علاج ليس أكثر». ويأمل الحصول على رد إيجابي من اليونسكو من أجل تلميع صورة هذا الفن بالكامل.



جامع الرومي

بسبب مخاوف ملحة تتعلق بضعف الحوكمة ومخاطر العوامل البيئية والجيوسياسية مستثمرون أجانب كثيرون ناؤا بأنفسهم عن طرح «أرامكو السعودية»

وهذا ما تعكف عليه في الوقت الحالي.. وستتوقف القيمة الدقيقة لإقبال مؤسسات الاستثمار الخاملة على أسهم «أرامكو» بعد إدراجها في المؤشرات القياسية مثل «إم. إس. سي. آي.» على تقييم الشركة، وهي مسألة مثار خلاف مع المصرفين بعد أن انخفض التقييم من 1.6 و1.7 تريليون دولار.

فقد قدر مصدران مصرفيان على صلة وثيقة بالصفحة أن الاستثمارات الخاملة في الأسابيع الستة الأولى بعد إدراج الأسهم في المؤشرات ستتراوح بين ثلاثة مليارات وخمسة مليارات دولار، بناءً على كيفية حساب المؤشرات المختلفة للنسبة القابلة للتداول من أسهمها.

ويبدأ «أرامكو» بدأت تترك الأمر الشهر الماضي عندما ألغت العروض الترويجية الدولية للطرح العام الأولي. وجاء القرار بعد أن قال مصرفيون أنه لا يوجد استعداد يذكر لدى المستثمرين الأجانب لاستثمار عند التقييم من الطاقة.

وفي نشرة الاكتتاب في الطرح العام الأولي الذي صدرت في 685 صفحة، سعت «أرامكو» لتهدئة بعض المخاوف التي قد تكون لدى المستثمرين، وذلك بالإعلان عن خطط لزيادة الإنفاق على الطاقة المتجددة وتقليل استهلاكها من الطاقة.

وتناولت أيضاً مخاطر أخرى محتملة مثل الهجمات الإرهابية والشكاوى المتعلقة بالاحتكار، وكذلك حق الحكومة في تقييد أقصى حد ممكن للإنتاج، وتوجيه أرامكو لتحمل مشروعات خارج نطاقها الأساسي.

وقال روب مارشال، رئيس فريق الاستثمار في أسهم الأسواق الناشئة في شركة «نيوتن انستيتيوت»، أن السعوديين «يبدلون قصارى جهدهم لكي يجعلوا الطرح مقبولاً، وهذا سيكون على ما يرام لبعض أنواع المستثمرين، لكن ليس بالضرورة من هو مقلنا».

في الشركة لم يتغير وأن من المستبعد أن تستثمر شركته في أسهمها، مستندا في ذلك إلى مخاوف تتعلق بالحوكمة وحقوق مساهمي الأقلية والمخاطر الجيوسياسية.

ويقول بعض مديري الصناديق في الجانب الآخر أن «أرامكو»، التي تملك قاعدة تقوم على التكاليف المنخفضة، لها دور قيادي في قطاعها، وأن عملياتها تتخفف فيها معدلات الانبعاثات الكربونية، كما إن لديها عائد ربحي مغر. ولكن رغم ذلك قد يكون السعر النهائي عاملاً رئيسياً.

إلغاء العروض الترويجية الدولية

قال دومينيك بوكور إنغرام، مدير المحافظ في شركة «فيبرا كابيتال» التي تستثمر حوالي 80 مليون دولار في الأسهم السعودية عبر أربعة صناديق، وفق بيانات «مورنغستار»، إنه لم يتخذ قراراً بعد في أمر المشاركة في الطرح العام الأولي.

وأضاف «من الواضح أنها شركة نفطية كبيرة لأنها تنتج كمية كبيرة من النفط، ولديها احتياطات كبيرة كما تملك واحداً من أدنى معدلات تكاليف الإنتاج في العالم. ولكن السؤال المطروح دائماً هو: ما الذي ستدفعه مقابل ذلك؟

الذين خاطبهم رويترز أنهم سيستثمرون على الأرجح أسهم «أرامكو» عند إدراجها في المؤشرات التي يتبعها كل منها لكنهم لن يشاركوها في الطرح العام الأولي. وقال المستثمر الثامن إنه لن يستثمر في أسهم «أرامكو» على الإطلاق.

وتواصل رويترز مع 66 مديراً استثمارياً من خارج منطقة الخليج لهم جميعاً استثمارات في الأسهم السعودية بنسبة لا تقل عن خمسة في المئة من محافظهم الاستثمارية، أو تزيد استثماراتهم فيها بأكثر من واحد في المئة عن مؤشر «إم. إس. سي. آي.» للاسواق الناشئة، وذلك وفقاً لتحليل بيانات من مجموعة «مورنغستار» للبحوث المالية في الولايات المتحدة.

كما تحاورت رويترز مع عشرة آخرين من المستثمرين البارزين غير الخليجيين لم يكن أي منهم على تلك القائمة.

ومن إجمالي 18 مديراً لاستثمارات نشطة قدموا معلومات، قال 12 مديراً يمثلون ثلثي العبد الاجمالي أنهم لا يعتزمون المشاركة في طرح أرامكو العام الأولي. وقال خمسة منهم لم يحسموا رأيهم بعد بينما قال الأخير إنه سيستثمر في الطرح.

وقال سبعة من المستثمرين الخاملين الثمانية عام أولي في التاريخ.

وقال تشارلز هوليس، الدبلوماسي البريطاني الذي عمل في السابق في السعودية ومدير شركة «فالانكس أسيت» للاستثمارات «عندما تم الإعلان عن ذلك كان السعوديون وخاصة ولي العهد يتطلعون إلى شيء من شأنه أن يضع أرامكو في خريطة المستثمرين العالميين، ومن الواضح أن شيئاً من ذلك لم يحدث».

ويبلغ مجموع طلبات المشاركة في الاكتتاب من المؤسسات الاستثمارية 106 مليارات دولار وهو ما يمثل زيادة بأكثر من 4.6 مرة على الأسهم المعروضة.

ولكن لم يتم الكشف عن النسبة التي يمثلها المستثمرون من خارج المنطقة في هذا الإقبال. وكان آخر تحديث ينشر عن ذلك يوم الجمعة الماضي وأظهر أن إقبال المؤسسات الاستثمارية الأجنبية بلغ 10.5 في المئة من إجمالي الأسهم الطروحة وقيمتها 38.4 مليار دولار.

تواصلت رويترز مع 66 مديراً استثمارياً من خارج منطقة الخليج لهم جميعاً استثمارات في الأسهم السعودية بنسبة لا تقل عن خمسة في المئة من محافظهم الاستثمارية، أو تزيد استثماراتهم فيها بأكثر من واحد في المئة عن مؤشر «إم. إس. سي. آي.» للاسواق الناشئة، وذلك وفقاً لتحليل بيانات من مجموعة «مورنغستار» للبحوث المالية في الولايات المتحدة.

كما تحاورت رويترز مع عشرة آخرين من المستثمرين البارزين غير الخليجيين لم يكن أي منهم على تلك القائمة.

ومن إجمالي 18 مديراً لاستثمارات نشطة قدموا معلومات، قال 12 مديراً يمثلون ثلثي العبد الاجمالي أنهم لا يعتزمون المشاركة في طرح أرامكو العام الأولي. وقال خمسة منهم لم يحسموا رأيهم بعد بينما قال الأخير إنه سيستثمر في الطرح.

وقال سبعة من المستثمرين الخاملين الثمانية عام أولي في التاريخ.

وقال تشارلز هوليس، الدبلوماسي البريطاني الذي عمل في السابق في السعودية ومدير شركة «فالانكس أسيت» للاستثمارات «عندما تم الإعلان عن ذلك كان السعوديون وخاصة ولي العهد يتطلعون إلى شيء من شأنه أن يضع أرامكو في خريطة المستثمرين العالميين، ومن الواضح أن شيئاً من ذلك لم يحدث».

ويبلغ مجموع طلبات المشاركة في الاكتتاب من المؤسسات الاستثمارية 106 مليارات دولار وهو ما يمثل زيادة بأكثر من 4.6 مرة على الأسهم المعروضة.

التداول على أسهمها سيبدأ يوم الأربعاء المقبل

دبي - رويترز: قالت بورصة «تداول» السعودية في بيان أمس الجمعة أنه سيتم إدراج وبدء تداول أسهم شركة «أرامكو» اعتباراً من يوم الأربعاء الحادي عشر من الشهر الجاري. وقالت تداول على موقعها الإلكتروني إنه سيتم التداول على أسهم أرامكو بالرمز 2222، على أن تكون نسبة التذبذب اليومي لسعر السهم زائداً أو ناقص عشرة في المئة. وأضافت «كما سيتم في اليوم الأول فقط للإدراج تمديد فترة جلسة مزاد الافتتاح لشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) لمدة 30 دقيقة إضافية».

لكن لم يتم الكشف عن النسبة التي يمثلها المستثمرون من خارج المنطقة في هذا الإقبال. وكان آخر تحديث ينشر عن ذلك يوم الجمعة الماضي وأظهر أن إقبال المؤسسات الاستثمارية الأجنبية بلغ 10.5 في المئة من إجمالي الأسهم الطروحة وقيمتها 38.4 مليار دولار.

تواصلت رويترز مع 66 مديراً استثمارياً من خارج منطقة الخليج لهم جميعاً استثمارات في الأسهم السعودية بنسبة لا تقل عن خمسة في المئة من محافظهم الاستثمارية، أو تزيد استثماراتهم فيها بأكثر من واحد في المئة عن مؤشر «إم. إس. سي. آي.» للاسواق الناشئة، وذلك وفقاً لتحليل بيانات من مجموعة «مورنغستار» للبحوث المالية في الولايات المتحدة.

كما تحاورت رويترز مع عشرة آخرين من المستثمرين البارزين غير الخليجيين لم يكن أي منهم على تلك القائمة.

ومن إجمالي 18 مديراً لاستثمارات نشطة قدموا معلومات، قال 12 مديراً يمثلون ثلثي العبد الاجمالي أنهم لا يعتزمون المشاركة في طرح أرامكو العام الأولي. وقال خمسة منهم لم يحسموا رأيهم بعد بينما قال الأخير إنه سيستثمر في الطرح.

وقال سبعة من المستثمرين الخاملين الثمانية عام أولي في التاريخ.

وقال تشارلز هوليس، الدبلوماسي البريطاني الذي عمل في السابق في السعودية ومدير شركة «فالانكس أسيت» للاستثمارات «عندما تم الإعلان عن ذلك كان السعوديون وخاصة ولي العهد يتطلعون إلى شيء من شأنه أن يضع أرامكو في خريطة المستثمرين العالميين، ومن الواضح أن شيئاً من ذلك لم يحدث».

ويبلغ مجموع طلبات المشاركة في الاكتتاب من المؤسسات الاستثمارية 106 مليارات دولار وهو ما يمثل زيادة بأكثر من 4.6 مرة على الأسهم المعروضة.

حيرة الشراء

هذا الموقف السلبي تجاه المشاركة في الطرح الأول لم يكن متوقفاً على الإطلاق، فما من أحد من الخبراء في عالم الاستثمار توقع أن يكون الاهتمام العالمي بأسهم عملاق النفط فاتراً، عندما أحدثت ولي العهد السعودي ضجة في عالم إدارة الأصول من خارج منطقة الخليج، يتجاوز مجموع ما تديره من استثمارات معاً سبعة تريليونات دولار.

ومع ذلك من المتوقع أن ينأى العديد من المستثمرين العالميين الذين يركزون على الأسواق الناشئة بأنفسهم عن أسهم «أرامكو» في سوق الأوراق المالية في الرياض لدى استهلاك تداولها والذي يتوقع أن يبدأ في الأسبوع المقبل، وذلك وفقاً لمعلومات حصلت عليها رويترز من 26 شركة لإدارة الأصول من خارج منطقة الخليج، يتجاوز مجموع ما تديره من استثمارات معاً سبعة تريليونات دولار.

وقال أغلب مديري الصناديق النشطة أنهم سيحاولون بأنفسهم على الأرجح عن الطرح الأولي، وذلك استناداً لمخاوف ملحة تتعلق بمخاطر ضعف الحوكمة والعوامل البيئية والجيوسياسية في المنطقة.

كما قال جميع مديري الصناديق الخاملة، الذين يتبعون مؤشرات بعضها بدلاً من أخذ قرارات استثمارية تتعلق بأسهم بعينها، أنهم لن يشتروا أسهم «أرامكو» في الطرح العام الأولي. غير أن النسبة الأكبر منهم سيستثمرون بطبيعة الحال مستثمرين بشكل غير مباشر في الشركة، عندما تقرر مؤسسات المؤشرات مثل «إم.

بيروت - وكالات: طلب سعد الحريري، رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، أمس الجمعة دعماً مالياً لبلادته من دول أجنبية وعربية عدة، لتأمين المواد الأساسية الغذائية والأولية، ومعالجة النقص في السيولة في بلد يشهد أزمة اقتصادية خانقة.

ويواجه لبنان انهياراً اقتصادياً مرشحاً للتفكك، مع ارتفاع مستمر في أسعار المواد الأساسية، التي باتت استيرادها صعباً بعدما أصبح الحصول على الدولار من المصارف مهمة شبه مستحيلة.

وتزامن ذلك مع شلل سياسي، بعد أكثر من شهر من استقالة الحريري تحت ضغط حراك شعبي مستمر منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر مطالباً برحيل الطبقة السياسية مجتمعة، والتي يتهمها المظاهرون بالفساد ويحملونها مسؤولية التدهور الاقتصادي.

وأعلن الحريري في بيان أنه «في إطار الجهود التي يبذلها لمعالجة النقص في السيولة، وتأمين مستلزمات الاستيراد الأساسية للمواطنين» توجه إلى كل من السعودية وفرنسا وروسيا ومصر وتركيا والصين وإيطاليا والولايات المتحدة «طالباً مساعدة لبنان بتأمين اعتمادات للاستيراد من هذه الدول، بما يؤمن استمرار الأمن الغذائي والمواد الأولية للإنتاج المختلف

القطاعات».

وتشهد البلاد أزمة سيولة بدأت معالمها منذ أشهر، مع تحديد المصارف سقفاً للحصول على الدولار خفضته تدريجياً بشكل حاد، ما تسبب بارتفاع سعر صرف الليرة الذي كان مثيراً على 1507 ليرات مقابل الدولار منذ أكثر من عقدين، إلى أكثر من الضعف في السوق الموازية.

وباتت قطاعات عدة تواجه صعوبات في استيراد مواد أساسية، نتيجة الشح في الدولار، ومنع التحويلات بالعملة الخضراء إلى الخارج.

ولاحظ اللبنانيون انقطاع عدد من الأدوية، وارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية، مقابل تقلص كبير في قدرتهم الشرائية. وأصدر المصرف المركزي في بداية أكتوبر/تشرين الأول تعميماً لتسهيل الحصول على الدولار لمستوردي الوقود والقمح والأدوية، إلا أن الأزمة تفاقت أكثر تدريجياً مع تشديد المصارف إجراءات سحب الدولار.

وتعدّ الأزمة الراهنة وليدة سنوات من النمو المتباطئ، مع عجز الدولة عن إجراء إصلاحات بنوعية، وتراجع حجم الاستثمارات الخارجية، عدا عن تداعيات الانقسام السياسي الذي فاقمه النزاع في سوريا على اقتصاد يعتمد أساساً على

الخدمات والسياحة.

ويبلغ الدين العام في لبنان 86 مليار دولار، ما يعادل 150 في المئة من إجمالي ناتج المحلي، ويعيش ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر، بينما يتخطى معدل البطالة

الخدمات والسياحة.

ويبلغ الدين العام في لبنان 86 مليار دولار، ما يعادل 150 في المئة من إجمالي ناتج المحلي، ويعيش ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر، بينما يتخطى معدل البطالة

الخدمات والسياحة.

ويبلغ الدين العام في لبنان 86 مليار دولار، ما يعادل 150 في المئة من إجمالي ناتج المحلي، ويعيش ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر، بينما يتخطى معدل البطالة

الخدمات والسياحة.

ويبلغ الدين العام في لبنان 86 مليار دولار، ما يعادل 150 في المئة من إجمالي ناتج المحلي، ويعيش ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر، بينما يتخطى معدل البطالة

الخدمات والسياحة.

ويبلغ الدين العام في لبنان 86 مليار دولار، ما يعادل 150 في المئة من إجمالي ناتج المحلي، ويعيش ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر، بينما يتخطى معدل البطالة

الخدمات والسياحة.



متسوقون في سوبرماركت في بيروت

ثلاثين في المئة في صفوف الشباب. ويهدد الانهيار الاقتصادي الحالي بارتفاع هذين المعدلين، وفق البنك الدولي، في غياب حكومة. ويجد الآلاف من اللبنانيين أنفسهم مهدين بخسارة وظائفهم، أو تم أساساً

الخدمات والسياحة.

ويبلغ الدين العام في لبنان 86 مليار دولار، ما يعادل 150 في المئة من إجمالي ناتج المحلي، ويعيش ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر، بينما يتخطى معدل البطالة

الخدمات والسياحة.

ويبلغ الدين العام في لبنان 86 مليار دولار، ما يعادل 150 في المئة من إجمالي ناتج المحلي، ويعيش ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر، بينما يتخطى معدل البطالة

الخدمات والسياحة.

ويبلغ الدين العام في لبنان 86 مليار دولار، ما يعادل 150 في المئة من إجمالي ناتج المحلي، ويعيش ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر، بينما يتخطى معدل البطالة

الخدمات والسياحة.

ويبلغ الدين العام في لبنان 86 مليار دولار، ما يعادل 150 في المئة من إجمالي ناتج المحلي، ويعيش ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر، بينما يتخطى معدل البطالة

الخدمات والسياحة.

الحريري يطلب من دول أجنبية وعربية دعماً مالياً للبنان لتأمين المواد الأساسية

بيروت - وكالات: طلب سعد الحريري، رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، أمس الجمعة دعماً مالياً لبلادته من دول أجنبية وعربية عدة، لتأمين المواد الأساسية الغذائية والأولية، ومعالجة النقص في السيولة في بلد يشهد أزمة اقتصادية خانقة.

ويواجه لبنان انهياراً اقتصادياً مرشحاً للتفكك، مع ارتفاع مستمر في أسعار المواد الأساسية، التي باتت استيرادها صعباً بعدما أصبح الحصول على الدولار من المصارف مهمة شبه مستحيلة.

وتزامن ذلك مع شلل سياسي، بعد أكثر من شهر من استقالة الحريري تحت ضغط حراك شعبي مستمر منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر مطالباً برحيل الطبقة السياسية مجتمعة، والتي يتهمها المظاهرون بالفساد ويحملونها مسؤولية التدهور الاقتصادي.

وأعلن الحريري في بيان أنه «في إطار الجهود التي يبذلها لمعالجة النقص في السيولة، وتأمين مستلزمات الاستيراد الأساسية للمواطنين» توجه إلى كل من السعودية وفرنسا وروسيا ومصر وتركيا والصين وإيطاليا والولايات المتحدة «طالباً مساعدة لبنان بتأمين اعتمادات للاستيراد من هذه الدول، بما يؤمن استمرار الأمن الغذائي والمواد الأولية للإنتاج المختلف

القطاعات».

وتشهد البلاد أزمة سيولة بدأت معالمها منذ أشهر، مع تحديد المصارف سقفاً للحصول على الدولار خفضته تدريجياً بشكل حاد، ما تسبب بارتفاع سعر صرف الليرة الذي كان مثيراً على 1507 ليرات مقابل الدولار منذ أكثر من عقدين، إلى أكثر من الضعف في السوق الموازية.

وباتت قطاعات عدة تواجه صعوبات في استيراد مواد أساسية، نتيجة الشح في الدولار، ومنع التحويلات بالعملة الخضراء إلى الخارج.

ولاحظ اللبنانيون انقطاع عدد من الأدوية، وارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية، مقابل تقلص كبير في قدرتهم الشرائية. وأصدر المصرف المركزي في بداية أكتوبر/تشرين الأول تعميماً لتسهيل الحصول على الدولار لمستوردي الوقود والقمح والأدوية، إلا أن الأزمة تفاقت أكثر تدريجياً مع تشديد المصارف إجراءات سحب الدولار.

وتعدّ الأزمة الراهنة وليدة سنوات من النمو المتباطئ، مع عجز الدولة عن إجراء إصلاحات بنوعية، وتراجع حجم الاستثمارات الخارجية، عدا عن تداعيات الانقسام السياسي الذي فاقمه النزاع في سوريا على اقتصاد يعتمد أساساً على

الخدمات والسياحة.

ويبلغ الدين العام في لبنان 86 مليار دولار، ما يعادل 150 في المئة من إجمالي ناتج المحلي، ويعيش ثلث اللبنانيين تحت خط الفقر، بينما يتخطى معدل البطالة

الخدمات والسياحة.

لستخدمها»

وكان لبنان ينتظر الحصول على 11,6 مليار دولار كهبات وقروض أقرها مؤتمر «سيدرة» في باريس عام 2018، مقابل إصلاحات هيكلية وخفض عجز الموازنة، لكن الانقسام إزاء تطبيق هذه المشاريع والخلاف على الحصص والتعيينات، حال دون فاء الحكومة بالتزاماتها.

وقال روب مارشال، رئيس فريق الاستثمار في أسهم الأسواق الناشئة في شركة «نيوتن انستيتيوت»، أن السعوديين «يبدلون قصارى جهدهم لكي يجعلوا الطرح مقبولاً، وهذا سيكون على ما يرام لبعض أنواع المستثمرين، لكن ليس بالضرورة من هو مقلنا».

في باريس في 11 ديسمبر/كانون الأول. وذكر المسؤول اللبناني أن الاقتراع سيشارك فيه ممثلون من مجموعة الدعم الدولية للبنان التي تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي. وأضافت «من المتوقع أيضاً دعوة السعودية والإمارات.

الاقطاع من رواتبهم.

وقال وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال كميل أبو سليمان لقناة «إل. بي. سي» «أكثر من 60 شركة تقدمت بظرف أسبوع بطلب صرف جماعي

الاقطاع من رواتبهم.

وقال وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال كميل أبو سليمان لقناة «إل. بي. سي» «أكثر من 60 شركة تقدمت بظرف أسبوع بطلب صرف جماعي

الاقطاع من رواتبهم.

وقال وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال كميل أبو سليمان لقناة «إل. بي. سي» «أكثر من 60 شركة تقدمت بظرف أسبوع بطلب صرف جماعي

الاقطاع من رواتبهم.

وقال وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال كميل أبو سليمان لقناة «إل. بي. سي» «أكثر من 60 شركة تقدمت بظرف أسبوع بطلب صرف جماعي

الاقطاع من رواتبهم.

إسطنبول تسعى لأن تتحول إلى مركز عالمي للتمويل الإسلامي

أنقرة - الأناضول: تسعى مدينة إسطنبول التركية، بثبات ودأب، للتحول إلى عاصمة التمويل الإسلامي في العالم، مدعومة بحزمة من التشريعات الحكومية والبنى التحتية للنهوض بصناعة الصيرفة والتمويل المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، ويقول سرکان يوكسل، رئيس «مركز إسطنبول المالي»، التابع لرابطة الشؤون المالية في رئاسة الجمهورية التركية، أن إسطنبول تمتلك إمكانات ومؤهلات مميزة لتقديم خدماتها للنظام المالي العالمي بأكمله، في مجال التمويل الإسلامي.

ويضيف أن المدينة تمتلك إمكانات مهمة ومركزية في مجال التمويل الإسلامي، «وأن هذه الإمكانيات يمكن أن توفر خدمات مهمة ليس فقط بالنسبة للبنان الإسلامي، بل للنظام المالي العالمي بأكمله»، ويشير إلى تقارير عالمية تتحدث عن انتقال مركز الثقل الاقتصادي في العالم من الغرب إلى الشرق، وبالتحديد إلى الصين والهند، ودرجة أقل اليابان وكوريا الجنوبية.

وفي رأي يوكسل فإن انتقال مركز الثقل الاقتصادي من الغرب إلى الشرق يخلق فجوة كبيرة في العالم، «وإن إسطنبول هي البديل الأكثر أهمية لسد هذه الفجوة». فموقع مركز إسطنبول المالي والنموذج البديل الذي تقدمه، يمكنها من توءم مكانة عالمية، ويعضف بينما يتحرك تأثير المراكز المالية العالمية مثل نيويورك ولندن شرقاً مع من مثل سنغافورة وشانغهاي وسنغافورة وكوالالمبور، نجد أن إسطنبول قد بدأت تتخذ مكانة متزايدة الأهمية على صعيد سد فجوة مهمة ضمن الاقتصاد العالمي.

يذكر أن «مركز إسطنبول المالي»، الذي يديره هذا الخبير، يشمل 8 عناصر رئيسية، أحدها التمويل الإسلامي الذي يعرف في تركيا باسم «التمويل التشاركي»، والذي «يمتلك حلولاً جيدة وإبداعية» حسب رأي يوكسل.

ويرى المسؤول التركي أن «التمويل التشاركي» قادر على تقديم حلول على مستوى عالمي «لأن نشاطاته تتضمن رأس المال الاستثماري، وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتمويل الجماعي».

وقال أنه في عام 2018، صعد مؤشر بورصة إسطنبول بنحو 16 درجة في ترتيب المؤشرات المالية العالمية.

وأضاف أن تأسيس المركز، الذي يعمل بالتنسيق مع جميع أصحاب المصالح ووزارة الخزانة والمالية التركية، بدأ العمل عليه عام 2009، وهو قائم عنصرين رئيسيين: هما التكنولوجيا المالية «FinTech»، والتمويل التشاركي (الإسلامي)، القائم على أصول

تركيا تطور خطة لخفض معدل الديون المدومة في نظامها المصرفي

أنقرة - د ب أ: قالت مصادر مطلّعة أن السلطات المصرفية في تركيا تضع حالياً خطة لتخليص البنوك من الديون المدومة، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز نشاط الإقراض المصرفي ونمو الاقتصاد.

وحسب المصادر فإن هيئة الرقابة المصرفية التركية المعروفة باسم «بي. دي. دي.» ستطالب البنوك خلال وقت قصير بخفض حصة الديون المدومة في ميزانياتها، حتى تتمكن هذه البنوك من استئناف نشاطها في تقديم القروض مرة أخرى. وحسب الخطة التي اقترتها وزارة الخزانة والمالية التركية، فإن الهيئة ستطالب البنوك التجارية أيضاً بوضع خططها الخاصة لخفض معدلات الديون المدومة أو المتعثرة لديها.

وأضافت المصادر أنه سيكون على البنوك إما بيع جزء من الديون المتعثرة لديها إلى مستثمرين آخرين، أو تقديم المزيد من القروض الجديدة، بحيث تتخفف نسبة الديون المتعثرة إلى إجمالي محفظة قروضها.

وسيكون أمام البنوك فرصة حتى نهاية 2020 لكي تصل إلى المعدلات الجديدة المستهدفة، في حين ستتولى هيئة الرقابة المصرفية مراجعة مدى تقدم البنوك في تنفيذ الخطة بشكل شهري.

وكانت الجريدة الرسمية التركية قد نشرت قبل أسبوعين مرسوماً يسمح للبنوك بضغط مجموعة تضم خمس فئات من القروض المدومة من حساباتها، إذا أشهر الدين إفلاسها وأصبح استرداد هذه القروض مستحيلاً.

وسيتم اعتبار حذف هذه الديون من حسابات البنوك ممارسة مماثلية مقبولة، في حين لن يطرأ تغيير على حق الدائنين في تحصيل ديونهم التي توقف المديون عن سدادها.

وحسب القواعد الجديدة سيكون على البنوك الإعلان عن قيمة الديون التي تم شطبها في تقرير أرباحها التالي لقرار الشطب. وكانت السلطات الرقابية في تركيا قد أبلغت البنوك بتصنيف قروض بقيمة 8.1 مليار دولار باعتبارها ديوناً مدومة.

يذكر أن معدل الديون المدومة لدى البنوك التركية بلغ في أكتوبر/تشرين أول الماضي 5.2% من إجمالي قروضها، ومن المحتمل وصوله إلى 6.3% في نهاية العام الحالي، في حين ترغب الحكومة في خفض المعدل إلى ما بين 2% و3% في نهاية العام المقبل.

السعودية وروسيا تقنعان منتجي النفط بزيادة تخفيضات الإنتاج إلى 1.7 مليون برميل يوميا



وزيرا الطاقة الروسي والسعودي يترأسان اجتماع «أوبك+» في فيينا أمس

وقال محللون من بنك «جيفريز» الاستثماري الأمريكي «التصور الذي يستوعب بموجبه السعوديون غالبية الخفض البالغ 500 ألف برميل يوميا ويضفي الصبغة الرسمية على هدفهم لمستويات الإنتاج الحالية لن يكون له أثر على السوق ما لم يمتثل العراق ونيجييريا للمستويات المستهدفة لهما».

وقال محللون لدى بنك «آي. إن. جي» ان التساؤل الرئيس هو ما إذا كانت التخفيضات الجديدة حقيقية أم أنها مسألة إضغاء السعودية الصبغة الرسمية على مستوى امتثالها الحالي الذي يفوق المطلوب. وأضافوا «من الواضح، أنه إذا تحقق التصور الأخير، فإن السوق ستتباها خيبة أمل، لأن هذا لن يؤثر كثيرا في محو الفائض خلال الربع الأول».

وتحتاج السعودية إلى أسعار عند ما لا يقل عن 80 دولارا للبرميل، لتحقيق التوازن في ميزانيتها، وهو ما يزيد كثيرا عن معظم منتجي النفط الآخرين، كما تحتاج إلى دعم طرح أسهم شركتها النفطية الوطنية العملاقة «أرامكو».. التي سيبدأ تداول أسهمها يوم الأربعاء المقبل عقب تسعير جعل من الطرح العام الأولي لها الأكبر في العالم.

أخرى، هي أندريجان والبحرين وبروناي وقازاخستان وماليزيا والمكسيك وسلطنة عمان وجنوب السودان والسودان. وكانت إحدى نقاط الخلاف خلال اجتماع المنظمة وحلفائها في فيينا يومي الخميس والجمعة، هي الامتثال، إذ تخفض السعودية الإنتاج بأكثر من المطلوب بهدف تعويض زيادة الإنتاج من العراق ونيجييريا.

طرح إليه بعض منتجي «أوبك». وتعوض التخفيضات زيادة متوقعة من دول ليست ضمن «أوبك+»، بما في ذلك المنتج الكبير الولايات المتحدة. تشارك 11 فقط من الدول الأعضاء في «أوبك» البالغ عددها 14 في تخفيضات الإنتاج، لأن إيران وليبيا وفنزويلا معفاة. وتضم «أوبك+» روسيا وتسع دول

فيينا – رويترز: فازت السعودية وروسيا أمس الجمعة بدعم منتجي النفط من «أوبك» وحلفائها بزيادة تخفيضات الإنتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا، وذلك في ظل تطلعهما لتجنب فائض في المعروض في 2020 والحفاظ على استقرار الأسعار. واتفقت المجموعة التي تضم أكثر من 20 منتجا على الوصول بإجمالي الخفض إلى 1.7 مليون برميل يوميا أو ما يعادل 1.7 في المئة من الطلب العالمي.

وستتمثل الدول الأعضاء في «أوبك» عبة خفض جديد قدره 340 ألف برميل يوميا تقريبا، في حين سيجتمل المنتجون المستقلون خفضا إضافيا بمقدار 160 ألف برميل يوميا.

واستقرت أسعار خام برنت القياسي أمس قرب 63 دولار للبرميل. وقال بنك «غولدمان ساكس» في مذكرة «بالرغم من زيادة التخفيضات، إلا أنها أقل من إجماع التوقعات»، لافتا إلى عوامل تضعف الاتفاق من بينها مدة الاتفاق القصيرة. وستزيد «أوبك+» التخفيضات في الشهر الثلاثة الأولى من 2020، وهي فترة أقصر من تصوريين لسنة أشهر و12 شهرا

«غليتكور» ضاعفت تقريبا تداولاتها في الغاز الطبيعي المسال هذا العام

روما – رويترز: قال ناثن أرينتس، مدير تجارة الغاز في «غليتكور»، خلال مؤتمر للغاز الطبيعي المسال تنظمه «سي. دبليو. سي» في روما، ان كميات الغاز الطبيعي المسال في السوق الفورية التي تداولتها شركته في 2019 زادت بأكثر من 75 في المئة عن العام الماضي، مع قيام الشركة بتعزيز وجودها في آسيا.

وأصبحت سوق الغاز الطبيعي المسال مرتفعة الطلب على مدار السنوات القليلة الماضية، مع ظهور السوق الفورية في ظل نمو الطلب في الأسواق الناشئة الآسيوية، وذلك بعد ان كانت تعتبر راکدة بسبب صفقاتها التي تمتد أجالها لعقود وتهمين عليها شركات غربية عملاقة للطاقة وشركات حكومية. وشكلت شركات التجارة الكبرى على نحو مطرد وجودا قويا في قطاع الغاز الطبيعي المسال، لكن «غليتكور» تأخرت ببطء كبير عن «جينفور» و«فيتول» و«ترافيجورا».

وتعتبر الشركات أيضا الغاز الطبيعي المسال وقودا انتقاليا سياساعد في تقليص الاعتماد على النفط والفحم اللذين ترتفع مستويات انبعاثاتهما من الكربون والموثقات الأخرى. وقال أرينتس على هامش المؤتمر أمس أنه بعد تراجع في الكميات العام الماضي، تقرب «غليتكور» الآن من 11 مليون طن تداولتها دار تجارة الغاز الطبيعي المسال الرائدة «جينفور» في 2018.

وأضاف «حولنا فقط وجهتنا نحو آسيا، وتزيد أبحاثنا هناك بشكل قوي للغاية» مشيرا إلى ان هناك زيادة كبيرة في الأحجام المتداولة في الصين والهند. وقال أيضا «نعتقد أننا ربما نضع أنفسنا في 2019 في موقع أكبر متداول في السوق الفوري في الصين».

وحسب أرينتس، ستكون شركة تجارة السلع الأولية قد تداولت 11 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال الفوري بحلول نهاية العام، مقارنة مع 5.5 مليون إلى 6.0 ملايين طن في 2018.

وقال أيضا «نؤمن بشدة بالغاز الطبيعي المسال.. سنخفي الأحجام بسرعة شديدة»، مضيفا ان شركته مهمة أيضا بالدخول في صفقات طويلة الأجل في المستقبل، لكنه رفض تفاصيل في هذا الصدد. وقال «نحن في وضع جيد في الصين والهند... لدينا علاقات رائعة مع قطر.. إنها مساهم كبير في غليتكور.. ذلك يقود إلى الكثير من التعاون».

اسبانيا تجري إصلاحات لمنظومة الغاز لتعزیز دورها كمركز تخزين وتجارة

لندن – د ب أ: تجري اسبانيا أكبر إصلاح لمنظومة الغاز الطبيعي المسال في محاولة لتعزیز دورها كمركز رئيسي لتخزينه وتجارته. وتعمل اسبانيا على تحويل شبكتها المحلية إلى شبكة يمكن للمشترين العالميين الوصول إليها، حيث ان لديها عدد من محطات للغاز الطبيعي المسال يفوق الموجود بأي دولة أوروبية أخرى.

وتخطط البلاد ابتداء من العام المقبل لتعديل الحد الأقصى للتخزين والرسوم التي كانت في الماضي تعيق شركات الشحن عن تخزين الغاز الطبيعي المسال هناك وإعادة شحنه. وتعد هذا التوقيت ممنازا حيث أن المصانع الجديدة من الولايات المتحدة إلى روسيا تصيف المزيد من الغاز الطبيعي المسال في سوق تختبر حدود التخزين بالفعل. وأدت الوفرة من الإمدادات إلى تسجيل عدد قياسي من شحنات الغاز الطبيعي المسال الفورية إلى أوروبا الشهر الماضي، وهو اتجاه من المتوقع ان يستمر حتى نهاية العام.

وقالت ليريا فرنانديز دياز، محللة الغاز في شركة «إنرجي أسبكتس»، ان ارتفاع تكاليف استخدام البنية التحتية الإسبانية يعني ان اسبانيا خسرت إلى حد كبير أمام دول أوروبية أخرى. في الترتيح بينها وبين الأسواق الآسيوية في 2018-2017، فيما يتعلق بإعادة الشحن. وستتغير هذا الوضع على الأرجح بعد تطبيق الإصلاحات.

ولدى محطات اسبانيا نفس سعة التخزين في أقرب منافسيها، بريطانيا وفرنسا، مجتمعين، وفقا لشركة «غاس إنفرستركتشر يوروب».

البيت الأبيض: الاتفاق التجاري الجزئي مع الصين ما زال قريبا

واشنطن – وكالات: قال مستشار اقتصادي كبير في البيت الأبيض أمس الجمعة ان الاتفاق التجاري الجزئي مع الصين ما زال في متناول اليد، قبل أيام من بدء سريان جولة أخرى من التفاوض الأمريكية.

وأضاف لاري كودلو، مدير «المجلس الاقتصادي الوطني»، لقتاة «سي إن بي سي ان» التليفزيونية «الاتفاق ما زال قائما. من المحتمل ان يكون أقرب قليلا عما كان عليه عندما أدلت بهذا التصريح للمرة الأولى الشهر الماضي».

ووصف المحادثات الجارية مع بكين بأنها «مكثفة»، موضحا انها تحدث بشكل شبه يومي. وتحرك بورصة وول ستريت صعودا وهبوطا مع تعليقات المسؤولين بشأن فرص إبرام اتفاق لإنهاء الحرب التجارية التي بدأها الرئيس دونالد ترامب قبل 20 شهرا.

وكان ترامب أعلن في 11 أكتوبر تشرين الأول عن «اتفاق كبير للغاية كمرحلة أولى»، لكن الجانبين يحاولان منذ ذلك الحين إضفاء الطابع الرسمي على أي اتفاق يكون مكتوبا.

وأدى كودلو حذرا حيال مناقشة جولة التعريفات الجمركية التي ستبدأ في الخامس عشر من الشهر الحالي وتشمل ما قيمته 160 مليار دولار من الواردات الصينية- بما في ذلك المواد الاستهلاكية الشعبية مثل الهواتف المحمولة.

وقال في هذا السياق «ليس هناك مهلة تصفية»، مضيفا أن القرار النهائي لترامب وحده. في حال سريان التعريفات الجديدة في 15 ديسمبر/كانون الأول، فإن جميع البضائع التي تستوردها الولايات المتحدة من الصين ستكون مشمولة بالرسوم العقابية.

على صعيد آخر قالت الصين أمس انها ستعفي بعض شحنات فول الصويا ولحوم الخنازير المستوردة من الولايات المتحدة من رسوم جمركية على الواردات، وذلك في بادرة إيجابية في الوقت الذي يحاول فيه الجانبان التفاوض بشأن اتفاق أوسع نطاقا لنزع فتيل حربهما التجارية الطويلة الأمد.

وقالت وزارة المالية في بيان نغلا عن قرار صادر عن مجلس وزرا الصين أن إعفاءات الرسوم تستند إلى طلبات تقديمها شركات منفردة لفول الصويا ولحم الخنزير من الولايات المتحدة. ولم يحدد البيان الكميات التي تشملها الإعفاءات.

وكانت الصين قد فرضت الرسوم ردا على رسوم جمركية فرضتها واشنطن على خلفية اتهامات بأن الصين تسرق حقوق الملكية الفكرية الأمريكية وتقلها قسرا إلى شركات صينية، فيما يعرف باسم «البنك 301»، ويشمل ذلك رسوما جمركية بنسبة 25 في المئة على كل من فول الصويا ولحوم الخنازير من الولايات المتحدة في يوليو/تموز 2018، وهو ما أضيف إليه عشرة في المئة على لحوم الخنازير وخمسة في المئة على فول الصويا في سبتمبر/أيلول.

الصين ستبقي النمو الاقتصادي العام المقبل في نطاق معقول

بكين – رويترز: قال المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم أمس الجمعة ان الصين ستبقي على نموها الاقتصادي في نطاق معقول في 2020، من خلال المزيد من السياسات الفعالة التي تصدى للمخاطر.

وتباطأ نمو الاقتصاد الصيني إلى 6 في المئة، وهو أدنى مستوى في حوالي 30 عاما، في الربع الثالث من هذا العام وقد يواصل التراجع في الربع الرابع، لكنه يبقى في مسار نحو تحقيق الحد الأدنى للنطاق الذي تستهدفه الحكومة للعام بكامله والذي يتراوح من 6.0 إلى 6.5 في المئة.

وذكرت وكالة أنباء «شينخوا» الرسمية نقلا عن اجتماع للمكتب السياسي رأسه الرئيس شي جين بينغ ان الصين ملتزمة ببناء «مجتمع مزدهر على نحو معتدل» بحلول نهاية 2020، مضيفا أنه هدف يجب تحقيقه، يجب علينا أن نتجخ في تحويل الضغوط الخارجية الى قوة دافعة قادرة على تعميق الإصلاحات والانفتاح».

وقال المكتب السياسي ان الحكومة ستستخدم أدوات للتصدي للتلقيات وستنتهج إصلاحات في جانب العرض وستستحق السنوات المستهدفة لمكافحة التلوث والتخفيف من حدة المخاطر التي تتهدد القطاع المالي.

وأطلقت بكين حزمة إجراءات لدعم الاقتصاد هذا العام، بما في ذلك تخفيضات في أسعار فائدة الاقراض المصرفي، وتخفيضات ضريبية، والمزيد من الاتفاقات على البنية التحتية لدرء تراجع حاد في الاقتصاد. ومن المتوقع اتخاذ المزيد من الخطوات لتعزيز النمو.

وأكد المكتب السياسي ان اقتصاد الصين لا يزال مستقرا، وأن الاتجاه الأساسي للتحسن الطويل الأجل لن يتغير في المستقبل المنظور.

أمريكا تدعم حرمان الصين من بعض برامج قروض البنك الدولي

واشنطن – د ب أ: قال ستيفن منوشين، وزير الخزانة الأمريكي، مشرّعين أمريكيين ان الادارة تدعم ابعاد الصين عن اهمية الحصول على قروض مُيسّرة من البنك الدولي، مستهدفا بوضع الصين الاقتصادي العالمي وكذلك قضايا حقوق الإنسان.

وأدلى منوشين بشهادته أمام الكونغرس وقال أنه بينما لا تستطيع الولايات المتحدة استخدام حق النقض «لكل قرض»، إلا أن واشنطن لديها نفوذ على البنك، والذي يهدف إلى مساعدة البلدان على التطور من خلال توفير رأس مال منخفض الفائدة.

ويبلغ حجم إقراض البنك الدولي للصين -ثاني أكبر اقتصاد في العالم- 2.4 مليار دولار في عام 2017، لكنه انخفض إلى حوالي 1.4 مليار في عام 2019، وفقا لواقع البنك عبر الإنترنت.

وقال منوشين ان المفاوضات الأمريكية مع البنك الدولي ساعدت في خفض تقديم حصول الصين على القروض، مشيرا إلى أن إقراض الصين قد ينخفض إلى أقل من مليار دولار.

وفي الوقت نفسه، طالب سينياتور أمريكي بارز البنك الدولي بوقف تمويل بقيمة 50 مليون دولار لمشروع في غرب الصين، مستهدفا بالاعتقالات الجماعية لجماعات الأقليات المسلمة في المنطقة.

ويبدو أن مبلغ الـ50 مليون دولار كان مخصصا لمركز تدريب، حتى مع تزايد المخاوف بشأن استخدام مثل هذه المراكز في الاعتقال الجماعي. وتقدر الولايات المتحدة ان حوالي مليون شخص، معظمهم من أقلية الأويغور، قد تم احتجازهم في مثل هذه المعسكرات.

وأشار رئيس اللجنة المالية في مجلس الشيوخ، تشاك غراسلي، إلى أنه سيستخدم النفوذ المالي للولايات المتحدة على البنك الدولي لإيقاف القرض. ومن المقرر أن ينظر الكونغرس في زيادة رأس مال البنك.

وأثار غراسلي أيضا مخاوف بشأن حصول ثاني أكبر اقتصاد في العالم على قروض منخفضة الفائدة من البنك. وأشار إلى ان الصين نفسها تقرض الخارج لاكتساب النفوذ الجيوسياسي، قائلًا إن هذا تشويه للخطام.

وواجه براش شيرمان، عضو الكونغرس عن الحزب الديمقراطي، منوشين بانتهاكات الصين لحقوق الإنسان، قائلا أنه لن يبرح لها الحصول على قروض البنك الدولي في الوقت الحالي. وأضاف «لدى الصين ما يكفي من المال لوضع مليون من الأويغور خلف القضبان، وعليها أن تقرض من الأسواق الخاصة فقط».

وقال منوشين «إن هناك إجماعا من الحزبين، حول هذه القضية».

وتأتي الإجراءات التي اتخذها الكونغرس في الوقت الذي نشرت فيه مؤسسة «أمريكان إنتربرايز»، وهي مؤسسة استراتيجيية محافظة مؤثرة، مقال رأي في صحيفة «نيويورك تايمز» تدعو فيه صناديق المعاشات التقاعدية إلى التخلي عن الاستثمار في الصين بسبب الانتهاكات المزعومة في مقاطعة شينجيانغ غرب البلاد.

... وتدرس تفريم بنك «غولدمان ساكس» أقل من ملياري دولار حول دوره في فضيحة ماليزية

واشنطن – ب أ: قالت مصادر مطلعة أمس الجمعة أن مجموعة «غولدمان ساكس» الأمريكية للخدمات المالية والاستثمارية قد تدفع أقل من ملياري دولار لتسوية تحقيقات جنائية وتنظيمية في الولايات المتحدة حول دورها في جمع أموال لصالح صندوق «إ.إم.دي» الاستثماري الحكومي المالي الذي يفتتح به القضاء.

وقالت المصادر ان وزارة العدل وهيئات اتحادية أخرى قد بحثت في مناقشات داخلية خلال الأسابيع القليلة الماضية توقيع عقوبات تتراوح قيمتها بين 1.5 مليار إلى ملياري دولار. ويقل هذا عما كان يذهب إليه بعض المحللين في أن البنك قد يضطر إلى دفعه.

وقالت المصادر أيضا يمكن أن يتم الإعلان عن تسوية الشهر المقبل على أقرب تقدير، في تغيير الشروط قبل أن يتم وضع المسلمات الأخيرة على أي اتفاق.

ووفقا للمصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هوياتها نظرا لأن المفاوضات سرية، سيتم دفع الجزء الأكبر من العقوبات إلى وزارة العدل.

وكان وزير العدل وليام بار قد باشر بنفسه القضية. وفي وقت سابق من هذا العام، حصل بار على وثيقة تنازل تسمح له بالإشراف على التحقيق، على الرغم من أن مكتب المحاماه الخاص به سابقا «كيركلاند أند إليز ليل بي» يعمل بنك «غولدمان ساكس». ولكن ليس من الواضح ما إذا كانت وزارة العدل تسعى للحصول على إقرار من البنك بالذنب.

وكانت ماليزية إذا كانت قد اتهمت البنك الأمريكي و4 أشخاص، اثنتان منهم من العاملين السابقين فيه بارتكاب انتهاكات خطيرة للقوانين الأوراق المالية الماليزية.

وتتعلق القضية بمبيعات سندات رتبها وأصدرها «غولدمان ساكس» خلال عامي 2012 و2013 لصالح الصندوق الاستثماري الحكومي الماليزي.

الاحتباس الحراري سيغرق جزيرة «سردينيا» في مياه المتوسط



جسر على طريق ساحلي في سردينيا انهار بسبب صعود مياه المد

أوريستانو – الأناضول: تشير التوقعات إلى أن منسوب مياه البحر سيرتفع بمقدار مترين في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط بحلول نهاية القرن الجاري بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري. وتعد سردينيا الإيطالية، ثاني أكبر جزر المتوسط من أكثر الأماكن المعرضة لهذا التهديد، لذلك تمارس أعمال الصيد وتربية الحيوانات فيها بتطبيقات صديقة للبيئة.

وتقوم مؤسسات المجتمع المدني الخريضة على البيئة بدعم الأنشطة الاقتصادية التي يقوم بها سكان الجزيرة المتوافقة مع النظام البيئي.

وكشف تقرير لشبكة الخبراء المعنية بالتغيرات المناخية والبيئية «مدي سي سي»، التي تساهم في أعمال الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ، عن التهديدات والمخاطر التي تهدد منطقة البحر المتوسط جراء الاحتباس الحراري.

ويشير التقرير إلى أن منطقة حوض البحر المتوسط تشهد ارتفاعا في درجات الحرارة بمعدل أعلى بـ20% مقارنة ببقية مناطق العالم، ومن المتوقع أن ترتفع درجة حرارة مياه المتوسط بمقدار 2.2 درجة بحلول 2040.

وطبقا للتقرير فإنه من المتوقع ارتفاع درجة حرارة مياه البحر المتوسط بمقدار 1.8 إلى 3.5 درجة مئوية، وارتفاع منسوب المياه بمقدار 2 متر في نهاية القرن الحالي، ومن شأن ذلك انخفاض 15 مدينة كبرى، في حال لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة في مواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري.

وإضافة إلى ذلك هناك زيادة مستمرة في المساحات التي تتعرض للتصحّر في كل من إسبانيا، والبرتغال، والمغرب، والجزائر، وتونس، وصقلية، وتركيا، وسوريا.

ومن المتوقع أن تقل الأمطار المساقطة على منطقة البحر المتوسط بحلول عام 2100 بنسبة 15 إلى 30 في المئة، كما ستزداد الكوارث الناتجة عن هطول الأمطار الشديدة بنسبة 10 إلى 20 في المئة.

غير أن سواحل إيطاليا وجزيرة سردينيا هي أكثر المناطق التي ستعاني من انخفاض الاحتباس الحراري. ويعتقد أن مدينة أوريستانو، الواقعة غربي جزيرة سردينيا، ويغطيها 35 ألف نسمة ستعمر بالمياه بعد 80 عاما إذا استمرت ظاهرة الاحتباس الحراري بالسرعة الحالية.

وحسب تنظيم جولة صحافية في جزيرة سردينيا بدعم العديد من المشاريع لمواجهة مخاطر الاحتباس الحراري، من قبيل الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة بالتعاون مع مؤسسة البحر والساحل المتوسطي «مدسي» ومبادرة المناطق الرطبة المتوسطية «مدوت».

وجاءت الجولة الصحافية في خليج أوريستانو في جزيرة سردينيا المدرجة على قائمة المناطق الرطبة ذات الأهمية الدولية في إطار معاهدة «رامسار الدولية للحفاظ والاستخدام المستدام للمناطق الرطبة».

وزار الصحفيون، في إطار الجولة، المناطق الرطبة التي تعرض نحو نصفها للتآكل على مدار 50 عاما جراء الزراعة وتربية الحيوانات بكثرة، والصيد الجائر والتلوث والتوسع العمراني.

وتقول أطنونيا سينيلا، الأمين العام لمبادرة المناطق الرطبة المتوسطية أن أهداف المبادرة تتلخص في حماية النظام البيئي وتحسينه بحلول تعتمد على البيئة، وضمان إعادة تأسيس النظام البيئي الذي فقد.

كما قاموا بجولة تفقدية في منطقة كابراس في إطار مشروع ماريستانيس المدوم من مؤسسة البحر والساحل المتوسطي «مدسي»، وفي المزرعة التي تتم مراقبة أنشطة صيد السمك فيها. وقال اليساندرو بوريسو، عضو جمعية تعاونية شكلها الصيادون، إنهم تعرضوا لكثرة سيول بسبب الأمطار الشديدة منذ عامين وإن أعدادا هائلة من الأسماك قد نفقت، وأوضح ان الكثير من أنواع الأسماك مهددة جراء الارتفاع الشديد في درجات الحرارة في أشهر الصيف.

وأضاف أنهم رغبوا من إنتاج الأسماك، عبر نقل صغار الأسماك في أيامها الأولى من مياه البحر شديدة اللوحة إلى أحواض خاصة، لتتيح ضرورة التمسك بالأسماك بشكل صحيح.

وأشار إلى ان الحكومات تتصرف ببطء بخصوص اتخاذ التدابير اللازمة لإزاء تغير المناخ العالمي، وذلك بسبب القيود التي تفرضها البيروقراطية.

مصارف أقرضت 745 مليار دولار خلال 3 سنوات لجموعات تخطط لبناء محطات توليد كهرباء تعمل بالفحم

التغير المناخي، لكن سلوفاكيا صفعه في وجه اتفاقية باريس حول المناخ».

وأكثر ثلاثة بنوك هي «ميزوهو» و«مجموعة ميتسوبيشي المالية» و«البنك المصرفية -سوميتومو ميتسوي»، وكلها يابانية، ولي هي هذا البنوك العملاق الأمريكي «سي تي غروب» والمصرف الفرنسي «بي.إي. بي.باريس».

وقال شين فوونو، من منظمة «350.دوت أورغ»، إن «البنوك اليابانية الثلاثة الكبرى تقوض اتفاقية باريس، وتشوه سمعة تلك البنوك كأكبر الجهات المبرهنة بالاختفاء في العالم لطوري المنشآت العاملة بالفحم».

وأضاف «على البنوك العالمية مواءمة محافظها مع أهداف اتفاق باريس المناخية، عن طريق إنهاء التمويل لقطاع الفحم برمته وتمويل الانتقال نحو مستقبل معدوم الكربون».

البقاء دون تلك العتبة. غير أن التقرير الذي نشرته الجموعات البيئية أمس الأول يشير إلى أكثر من ألف محطة جديدة لتوليد الكهرباء تعمل بالفحم، أو محطات في طور الإنشاء.

والمبلغ الذي تم إقراضه لشركات تخطط لإنشآت جديدة، تم احتسابه باعتماد بيانات الإقراض والضمانات بين يناير/كانون الثاني 2017 وسبتمبر/أيلول 2019، لجمع مطوري منشآت الفحم وعددهم 258، مُدرجين في «اللائحة الدولية للاستغناء عن الفحم» التي وضعتها مجموعة «أورغالد» و«بانكتراك» غير الحكوميتين.

وقال غريغ ايكن، الناشط المدافع عن البيئة لدى «بانكتراك»، ان «معظم البنوك الكبيرة التي تقدم القروض أو خدمة الاستثمارات المصرفية لهذه الشركات، تقر بمخاطر

باريس – أ ف ب: أقرضت مؤسسات مالية 745 مليار دولار في السنوات الثلاث الماضية لشركات تخطط لبناء محطات جديدة لتوليد الكهرباء تعمل بالفحم، وفق تقرير لجموعات مدافعة عن البيئة تسعى لدى البنوك الدولية لوقف تمويل هذا القطاع.

ويأتي التقرير في وقت يلتقي قادة العالم هذا الأسبوع في مدريد في قمة حول المناخ تستمر 12 يوما، من المتوقع أن يتفقوا خلالها على بعض تفاصيل اتفاق «باريس 2015 للمناخ».

ويواجه المجتمعون ضغوطا متزايدة لتسريع التزاماتهم بشأن خفض الوقود الأحفوري، في أعقاب تقرير مهم لأمم المتحدة العام الماضي، نبه إلى ضرورة اتخاذ الاحتراز (ارتفاع حرارة الأرض) دون 1.5 درجة مئوية، وأن يكون الاقتصاد العالمي «حيادي الكربون» بحلول 2050 من أجل

الدوري الانكليزي

قمة في دربي مانشستر اليوم وليفربول يبحث عن الاستمرار في سجله «الخارق»



صراع دربي مدينة مانشستر يتجدد اليوم بين السيتي ويونايتد

■ لندن - أ ف ب: يبحث طرفا مدينة مانشستر عن قوة دفع تعويض بدايتها غير المتوقعة في الدوري الإنكليزي، عندما يلتقيان اليوم في موقعة منتظرة على ملعب «الاتحاد»، ضمن المرحلة السادسة عشرة التي تشهد زيارة المتصدر «الخارق» ليفربول إلى أرض بورنموث المهذب بالهبوط.

ويعد فوزه على توتنهام 2-1 منتصف الأسبوع، يحتاج مانشستر يونايتد لفوز ثانٍ توالي على أحد الأندية الكبرى عندما يحل ضيفا على جاره مانشستر سيتي حامل اللقب في الموسم الأخيرين، لتعزيز موقف مدربه النرويجي أولي غونار سولشاير، وعلو يونايتد مجدداً على مهاجمه الشاب ماركوس راشفورد، فسجل هدفين في مرمرى توتنهام وأغصا رصيده إلى 12 هدفاً في 13 مباراة هذا الموسم مع فريقه ومنتخب بلاده. وقال سولشاير: «كان قويا ومباشرا، يجذب اللاعبين في الداخل والخارج من دون خوف، هذا ما نريده، نريد رؤية الشبان يستمتعون». وصحیح أن يونايتد قدم أداء جميلا امام توتنهام وكان يستحق الفوز، الا ان بداية موسم كانت سيئة جدا، فرغم عدم خسارته في آخر أربع مباريات الا انه لا يزال في المركز السادس بفارق 8 نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال. في المقابل، يبدو السيتي الذي يتعدى في المركز الثالث بفارق 11 نقطة عن جاره «الاحمر» في وضع متقلب، فقبل فوزه الكبير اخيرا على بيرنلي 4-1 حيث تألق مهاجمه البرازيلي غابريال جيزوس بديبل الارجنتيني الصاب سيرخيو أغويرو، تعادل مع نيوكاسل ليتعد بفارق كبير يبلغ 11 نقطة عن ليفربول المتصدر، ولم يخسر السيتي سوى مرة واحدة في ست مباريات ضد يونايتد منذ استلام مدربه الاسباني بيب غوارديولا مهامه، لكن لا يمكنه الانلاق مجددا اذا أراد فعلا الإبقاء على أماله المنطقية في الدفاع عن لقبه، في ظل خسارته غير متوقعتين هذا الموسم امام نوريتش ولغرفهامبتون، وقد يستهل حامل اللقب مواجهته مع يونايتد وهو على بعد 14 نقطة عن «حمر» ليفربول بحال فوز رجال المدرّب الألماني يورغن كلوب اليوم أيضا على بورنموث الخاسر في آخر أربع مباريات، وقال غوارديولا: «في ظل الفارق الذي يعيدنا عن ليفربول من الجحوني التفكير باللقب، يجب أن نغفر بالدربي».

ويملك كلوب تشكيلة نوعية وغنية كانت كافية بإراحة النجم المصري محمد صلاح والمهاجم البرازيلي روبرتو فيرمينو والفوز على ايفرتون 2-5 في دربي «ميرسيسايد» منتصف الأسبوع، وكانت المباراة الالهة بدون خسارة للفرقول في الدوري منذ سقوطه امام مانشستر سيتي في كانون الثاني/يناير الماضي (27 فوزا و5 تعادلات) وهي الاكثون له في دوري النخبة، وقد يرجح كلوب بعض لاعبيه مجددا في زيارته إلى الساحل الجنوبي عندما يلاقي بورنموث الرابع عشر، قبل اسبوع حافل في دوري الأبطال حيث يبحث عن الدفاع عن لقبه، ويسافر ليفربول إلى سالزبورغ النمساوي الثلاثاء، باحثا عن ثغرات الخسارة لعدم الخروج بشكل مفاجئ من المسابقة التي أحرز لقبها الموسم الماضي بفوزه على مواطنه توتنهام في النهائي.

حقق برايتون فوزه الأول على الإطلاق في ملعب أرسنال عندما انتصر 2-1 على فريق المدرب فريدي ليونغبيرغ بفضل هدفي آدم بيبستر ونائل موباي. وأتى ضغط برايتون في الشوط الأول ثمارة في الدقيقة 36 عندما هز المدافع ويبستر شيباك الحارس بيرد لينو بعد ركلة ركنية ليفتتح التسجيل للفريق الضيف، وأردك ألكسندر لكايزيت التعادل بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني بضربة رأس بعد ركلة ركنية من مسعود أوزيل، واعتقد أرسنال أنه انتزع التقدم عندما هز ديفيد لويز الشيباك بعد ركلة حرة لكن حكم الفيديو المساعد ألغى الهدف بداعي تسلسل اللاعب البرازيلي، وحول موباي بضربة رأس موي العرضية داخل الشباك في الدقيقة 80 لينجح المدرب غراهام بوتز فورزا تاريخيا في شمال لندن، ويحتل أرسنال المركز العاشر برصيد 19 نقطة متقدما بنقطة واحدة وثلاثة مراكز على برايتون.

درب ليفربول سابقا واستبعد شائعات انتقاله لتدريب أرسنال: «ينظر الفريق ويثبت انه يملك عقلية الفوز والذهنية»، ويسافر ليستر الأحد للقاء استون فيلا الذي سجل له جناحه المصري محمود حسن «ترينينج» في خسارته الأخيرة ضد تشلسي. ويبحث أرسنال الجريح عن فوزه الأول في ثماني مباريات، عندما يحل على وستهام الخامس عشر، بعد سقوطه مرة جديدة الخميس امام صيفه برايتون 1-2 وترجعه إلى مركز عاشر مخيب، ويريد البرتغالي جوزيه مورينيو تعويض خسارته الأولى مع توتنهام أمام يونايتد، بعد حوله بدلا من الارجنتيني المقاتل ماوريسيو بوشيتينو، عندما يستقبل بيرنلي، فيما يخوض تشلسي رابع الترتيب زيارة صعبة بافتتاح المرحلة السابعة التي أرض ايفرتون الذي اقال مدربه البرتغالي ماركو سيلفا بعد سقوطه الكبير امام ليفربول.

نجوم يونايتد طالبوا إدارة النادي ببقاء سولشاير مدربا!

■ لندن - د ب أ: ذكر تقرير أن نجوم مانشستر يونايتد، طالبوا إدارة النادي ببقاء أولي غونار سولشاير مدربا للفريق، قبل المباراة التي انتهت بفوز يونايتد على توتنهام 1/2 مساء الأربعاء. وكشفت صحيفة «ديلي ميل» أن نجوم كبارا بالفريق أبلغوا إدارة النادي أن سولشاير هو المدرب الذي سيعيد الفريق إلى طريق النجاح. وحامت التشكوك حول بقاء سولشاير إثر النتائج المتواضعة في الفترة الأخيرة، لكن الفريق استعاد توازنه شيئا ما بالفوز 1/2 على توتنهام الذي يدربه البرتغالي جوزيه مورينيو. وطالب نجوم الفريق إدارة النادي بمنح سولشاير مزيدا من الوقت لإعادة بناء الفريق. وكان سولشاير تولى المهمة في البداية بشكل مؤقت في كانون الأول/ديسمبر 2018، ثم قاد الفريق لنتائج جيدة أقتعدت إدارة النادي بتوقيع عقد نهائي معه، لكن النتائج تراجعت في المراحل الأخيرة من الموسم الماضي واستمر الحال في الموسم الجاري، وطرح اسم ماوريسيو بوشيتينو وماسيميليانو أليغري خلال الأسابيع الأخيرة كمرشحين محتملين لتدريب يونايتد، لكن يرجح أن اللاعبين لا يؤيدون التغيير في الجهاز الفني خلال الموسم.



سولشاير يحظى بشعبية وتأييد لاعبي مانشستر يونايتد

إيفرتون يقبل مدربه البرتغالي سيلفا

■ لندن - أ ف ب: أعلن إيفرتون الانكليزي اقالة مدربه البرتغالي ماركو سيلفا اثر النتائج السيئة التي حققها الفريق منذ مطلع الموسم الجاري وأخرها سقوطه امام جاره ليفربول 2-5 في الدربي. وأكد النادي في بيان: «يؤكد إيفرتون أن المدرب ماركو سيلفا غادر الفريق، سيتسلم الاسكتلندي دنگان فيرغسون مهمة تدريب الفريق مؤقتا، وسيشرف عليه امام تشلسي السبت»، وارتبط اسم المدرب السابق دافيد مويز بعودة محتملة إلى ملعب «غوديسون» بدلا من سيلفا حتى نهاية الموسم، وكان سيلفا (42 عاما) استلم منصبه قبل 18 شهرا وخاض الفريق بأشرفه 60 مباراة فاز في 24 منها وخسر 12 منها وتعادل في 12 مباراة، ويحتل إيفرتون المركز الثامن عشر برصيد 14 نقطة ويهدده الهبوط إلى الدرجة الأولى. وأنهى إيفرتون الموسم الأول بأشرف سيلفا في المركز العاشر، وافق النادي أكثر من 100 مليون جنيه استرليني لتعزيز صفوفه هذا الموسم، لكن الفريق لم يفر سوى في 4 مباريات مقابل تعادلين وتسع هزائم بعد 15 مرحلة هذا الموسم، وبات سيلفا خامس مدرب يقال في الدوري الممتاز هذا الموسم بعد الاسباني خافي غراسيا (واقتورد) ثم بديله ومواطنه كيجي سانشيز فلوريس، والارجنتيني ماوريسيو بوشيتينو (توتنهام)، والاسباني أوتاني ايمري (ارسنال).

ليستر يمدد عقد المدرب رودجرز حتى 2025

■ لندن - د ب أ: مدد ليدرر الإنكليزي، عقد مدربه برندان رودجرز حتى 2025، حيث أضيفت ثلاثة أعوام جديدة على عقده الأساسي، مكافأة له على العمل الذي قام به بعدما قاد ليدرر لاحتلال المركز الثاني في الدوري الممتاز. وفاز رودجرز، الذي انضم لليستر في شباط/فبراير الماضي، مع ليدرر في 17 مباراة من أصل 26، بما في ذلك آخر سبع مباريات، وارتبط اسم رودجرز، الذي درب ليفربول وسيلتك، بتدريب أرسنال، ولكنه قال إنه يخطط للبقاء في ليدرر لسنوات مقبلة، وقال: «عندما اتخذت قرارى بالبقاء لليستر، كان لتحسين بالاتجاه الذي يتخذُه النادي، وكيفية قيامي بتطبيق خبرتي في هذه الرحلة»، وأضاف: «يجت إلى هنا بغرض إضافة شيء، وأن أساعد في بناء الفريق للمستقبل، ورئت فريقا مذهلا من المساعدين المتفانين الطموحين لتحقيق التقدم والنمو، ولدينا مجموعة لاعبين يشعرون بالسعادة في العمل يوميا».

خض عقوبة تشلسي والسماح له بالتعاقدات

■ لوزان - أ ف ب: قررت محكمة التحكيم الرياضي (كاس) تخفيض عقوبة نادي تشلسي الإنكليزي والسماح له بإجراء تعاقدات اعتبارا من سوق الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير 2020. وخفضت «تاس» بالتحالي عقوبة تشلسي بسبب مخالفته لقواعد انتقالات اللاعبين القصر، من فترتين في سوق الانتقالات إلى فترة واحدة، كما خفضت الغرامة المالية التي يتوجب على النادي اللندني دفعها من 607 آلاف دولار إلى نصف هذا المبلغ، وقالت «كاس» في بيان ان تشلسي كان متهما بخرق قوانين تتعلق بالتعاقدات الدولية وتسجيل لاعبين قصر «لكن لعدد أقل من اللاعبين»، وبالتالي تبين أنه متهم بثلاث من هذه القوانين من الغيها، وأضاف ان المخالفات بشأن قوانين الانتقال «تبين أنها أقل خطورة مما وجهه الغيها إلى تشلسي»، وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم أنزل عقوبة الإيقاف بتشلسي في شباط/فبراير الماضي، لكن تشلسي نفى دائما المزاعم ضده وتقدم باستئناف للغيها أولا، فقام الأخير في نيسان/أبريل الماضي برفع العقوبة فقط على تعاقد النادي مع اللاعبين دون 16 عاما وابقى على العقوبة الأصلية المتمثلة بعدم قدرته على الحصول على خدمات لاعبين ما فوق هذه الفئة العمرية.

الدوري الإيطالي قمتان ناريتان بطابع محلي وأبعاد أوروبية

الوسط الألماني سامي خضيرة الذي يغيب ثلاثة أشهر بعد خضوعه لجراحة ناجحة في ركبته، وستكون المباراة صعبة ليوفنتوس الذي يواجه خصما فاز بمبارياته الست الأخيرة ويحتل المركز الثالث برصيد 30 نقطة، ويمك أفضل خط هجوم في الدوري المحلي (33 هدفا). ولقت سيموني إنزاغبي مدرب لاتسيو أن فريقه يمر بمرحلة

بعدها إلى ألمانيا لمقارعة باير ليفركوزن الأربعة في دوري الأبطال لا يتخوف من إمكانية التأهل إلى دور ال16، كونه حسم ذلك في الجولة الرابعة، وبات ينتظر أسبعا منافسه القبل الذي سيعرف في الجولة التي ستجري في 16 من الجاري في نيون السويسرية. ويعاني حامل اللقب في الموسم الثمانية الماضية من غيابات عدة، أخرها لاعب

■ روما - أ ف ب: تشهد المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإيطالي، قمتين ناريتين أبطالها المتصدر الإنتر وضيفه يوفنتوس مع فريقي العاصمة روما ولاتسيو، بطابع محلي وأبعاد أوروبية. ويخوض الإنتر اختبارا صعبا عندما يستضيف روما، فيما ياله مشغول بمصيره في دوري أبطال أوروبا، حيث يستقبل برشلونة في الجولة السادسة الأخيرة من دور المجموعات. ويحتل الإنتر المركز الثاني في المجموعة السادسة خلف الـ«بلاوغرانا» برصيد 7 نقاط بالتساوي مع بوروسيا دورتموند الألماني الذي يستضيف سلانيا بواغ التشيكي، ويتفوق الإنتر على دورتموند في المواجهات المباشرة (فاز 2-0 ذاهبا وخسر 2-3 إيابا)، لكن ذلك لا يشفع له، كونه يحتاج للفوز لضمان تأهله لدور ال16، بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية، أو تحقيق نتيجة مماثلة للفريق الألماني. وتضع «الحالة» فريق المدرب أنتونيو كوتشي أمام اختبار حقيقي حول قدرته على القتال على جبهتي الدوري المحلي والمسابقة الأوروبية كما فعل غريمه يوفنتوس في السنوات الماضية، أم أنه سيركز جهوده في مكان واحد، لا سيما انه يغيب عن التنويع في البطولة منذ 2010. ويسعى الـ«نيراتوري» لمواصلة الصدارة المحلية التي استعادها من يوفنتوس نهاية الأسبوع بعد تعادل الأخير مع ساسول و2-2 وفوزه على سيال 2-1. ويتفوق الإنتر (37 نقطة) عن غريمه بفارق نقطة واحدة فقط، أي أن خطوة ناقصة قد تعني ضياع فرصة الفوز باللقب، ويعول الإنتر على البيجكي روميلو لوكاكو والارجنتيني لوتارو مارتينيز. ويحتل روما المركز الخامس برصيد 28 نقطة. ولا تبدو زيارة يوفنتوس للعاصمة اليوم ستكون سهلة، لكن بدون شك هي مختلفة من ناحية الضغط. قال «بانكونيري» الذي يسافر

الدوري الألماني زيارة بالغة الصعوبة للبايرن الجريح على أرض المتصدر

■ برلين - أ ف ب: يطمح بوروسيا مونشنغلايداخ، متصدر الدوري منذ المرحلة السابعة، إلى توجيه ضربة معنوية كبيرة للبايرن ميونخ حامل اللقب عندما يستقبله اليوم في المرحلة ال14 للدوري الألماني. ويحال فوز مونشنغلايداخ سيبتعد بفارق سبع نقاط عن الفريق البافاري رابع الترتيب راهنا والذي سيطر على الدوري في الموسم السبعة الماضية، ويملك مونشنغلايداخ تنوعا جمويا، إذ توزعت أهداف ال28 في الدوري على عشرة لاعبين، وعشرون من أهدافه سجلها أربعة مهاجمين هم السويسري برين إيمبولو وبارتريك هيرمان والفرنسيان الحسن بليا وماركوس تورام، ويعول البايرن بشكل كبير على هدافه البولندي الخارق روبرت ليفاندوسكي صاحب 16 هدفا من أصل 34 لفريقه (47%). كما عاد إلى الواجهة المهاجم توماس مولر المبدع على أيام المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش المقال من منصبه، وهو يظهر تقاهما كبيرا مع البولندي الذي قال: «كوني الوضع أسهل وأثباته»، ويسعى مونشنغلايداخ لاستفادة من غياب المدافعين نيكلاس شوله والفرنسي لوكاس هرنانديز بسبب الإصابة والتعويضات المهرزة للاعبين النادي البافاري عقب الخسارة الأخيرة على أرضهم أمام باير ليفركوزن 2-1 وهي الثالثة لهم هذا الموسم والثانية من أربع مباريات، وهي الأولى للمدرب المؤقت هانز فيليك الذي حل بدلا من كوفاتش، ولا يتكفي مونشنغلايداخ بهجوم ناجح بل يدافع هو الثاني في الدوري وراء فولفسبورغ، وستكون مهمته صعبة بمواجهة ليفاندوسكي صاحب 16 هدفا في 13 مباراة والرابع بالعودة إلى التسجيل بعد صيامه اصام ليفركوزن، ولا يملك البايرن رصيديا مبرحا في أرض مونشنغلايداخ الذي خرج فائزا ست مرات في آخر 16 مباراة، وهي أفضل نتيجة لفريق من البولنديسلفا امام البايرن، ويعول لاعبو المدرب ماركو روزه، بديل ديتير هيكينغ مطلع الموسم، على الهجمات المرتدة للوصول إلى منطقة الحارس الدولي مانويل نوير، ويخوض مونشنغلايداخ أفضل موسم منذ احرازه اللقب في 1977، ويواجه البايرن متصدرا للمرة الأولى منذ 1997. وتتركز الاشارة مجددا على لايزيرج المتألق والفاز في مبارياته الأربع الأخيرة، ما رفعه إلى مركز الوصافة بفارق نقطة عن مونشنغلايداخ، ويملك فريق المدرب الشاب يوليان ناغلسمان صاحب أقوى هجوم (36 هدفا) وثاني أفضل دفاع (15)، ويستضيف لايزيرج المنتمشي من تأهله للمرة الأولى إلى الادوار الأفضلية في دوري الاطال، هوفنهام الثامن. وبفوزه الأخير على أونيون برلين انضم بشاكلة إلى المنافسين على الصدارة وعلى بعد ثلاث نقاط من مونشنغلايداخ، ويحل اليوم صيفا على ليفركوزن السابع والفاز بثلاثية الجاهلي ليون بابلي على البايرن في الجولة السابقة، أما بوروسيا دورتموند الخامس والمرشح القوي للمنافسة على اللقب، فيستقبل فورتونا دوسلدورف المتواضع.



مارتينيز (10) هداف الإنتر الجديد يأمل في ابقاء فريقه على القمة

لحاح الملاعب

الإصابة تبعد رامزي عن يوفنتوس أمام لاتسيو

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس أن لاعبه الويلزي أرون رامزي، سيغيب عن الفريق أمام ضيفه لاتسيو اليوم في السدوري الإيطالي بسبب معاناته من إصابة عضلية. وتعرض رامزي للإصابة في عضلات الفخذ خلال تدريبات الفريق، ومن المنتظر أن يخضع لفحوصات طبية لتحديد فترة غيابه عن الملاعب. وانضم رامزي (28 عاماً) ليوفنتوس في فترة الانتقالات الماضية، في صفقة انتقال حر، بعدما قضى تسعة مواسم مع فريقه السابق أرسنال. وغاب رامزي عن يوفنتوس في مبارياته الخمس الأولى بسبب معاناته من مشاكل في العضلات، وسجل ظهوره الأول في المرحلة الرابعة التي جرت في منتصف أيلول/سبتمبر الماضي.

فوستر: وتفورد في إمكانه تجنب الهبوط تحت قيادة مدرب إنكليزي!

■ لندن - رويترز: قال بن فوستر حارس وتفورد متدرب الينكليزي أن فريقه يمكنه تحسين الأداء وتجنب الهبوط إذا اختار مدرباً إنكليزياً خلفاً للمدرب الإسباني كيكي سانتشيز فلوريس، الذي أقبل الأحد الماضي بعد مرور أقل من ثلاثة أشهر على فترته الثانية مع النادي بعدما حقق انتصاراً واحداً فقط في عشر مباريات ليحقق في قاع الترتيب متأخراً بفارق سبع نقاط عن منطقة الأمان. وقال فوستر: «أعتقد أن لدينا مجموعة من اللاعبين الشباب يمكنهم تحقيق انتصاراً واحداً فقط في الإنكليز يشككون العمود الفقري للفريق...»

مدرب إنكليزي سينسبنا بشكل كبير. الطريقة الوحيدة التي نستعمل بها على الخروج من المازق هي الفتح والتصميم وأن نقاقل ونحلى بالثناء». ومن استحوذ أسرة توبوز على النادي في 2012 اعتقد أن لدينا مجموعة من اللاعبين عشرة مدربين ليس بينهم أي مدرب إنكليزي وتولى فلوريس المهمة مرتين.

وكيل لاعبين إيطالي: زاهبا يستحق اللعب لأحد أندية القمة

■ لندن - د ب أ: قال وكيل اللاعبين الإيطالي فيديريكو باستوريلو إن ويفردي زاهبا لاعب كرسنال بالاس الإنكليزي يستحق اللعب لأحد أندية القمة، مشيراً إلى احتمالات رحيل اللاعب عن فريقه خلال الانتقالات الشتوية المقبلة. وأربط اسم المهاجم الإيطالي بالانتقال إلى أرسنال وكذلك لفرغوتن خلال الصيف الماضي، وأعلن اللاعب فسح تعاقد مع وكيل أعماله. وقال باستوريلو وكيل أعمال روميلو لوكاتو، الذي انتقل من مانشستر يونايتد إلى الإنتر قبيل بدء الموسم الجاري. إن زاهبا وكذلك دريس ميرتز لاعب نابولي يشكأن «فرصتين جديتين» خلال الانتقالات الشتوية، التي يتوقع أن تشهد نشاطاً كبيراً. وقال: «إذا كنت اعتقد أن هناك فرصة جيدة في الانتقالات، فتمتثل في ميرتز لاعب نابولي. حيث ينتهي عقد في الصيف». وأضاف: «اللاعب الآخر هو ويفردي زاهبا. أعتقد أنه يستحق تحدياً جديداً واللعب لأحد أندية القمة، لأنه حقاً لاعب من الطراز الأول. اندهشت لأنني قرأت بشأن انتقال محتمل في الصيف لكنه ظل مع فريقه. وأعتقد أنه يشكل فرصة جيدة أخرى في الانتقالات الشهر المقبل».

بيع قميص ليليه ب 30 ألف يورو في مزاد

■ تورينو - أف ب: بيع قميص ليليه أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه بمبلغ 30 ألف يورو خلال مزاد لأشياء رياضية ذات قيمة أقيم في مدينة تورينو الإيطالية. وأرتدى اللاعب القميص رقم 10 خلال مباراته الدولية الأخيرة ضد يوغوسلافيا على ملعب ماراكانا الشهير في ريو دي جانيرو في تموز/يوليو 1971. أما أبرز عمليات الشراء الأخرى فكان القميص الأصفر للمدراج الإيطالي الشهير فاوستو كوبي خلال طواف فرنسا عام 1952 والذي بيع بمبلغ 25 ألف يورو. كما بيع قميص نادر ليوفنتوس باللون الأزرق ارتداه لوتشيانو سبينوزي في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي عام 1971 مقابل 9400 يورو، بالإضافة إلى القميص رقم 10 الذي ارتداه الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا مع نابولي موسم 1989-1990 مقابل 7500 يورو.

7 ملايين دولار ديون الأندية الجزائرية تجاه اللاعبين!

■ الجزائر - د ب أ: قال يوسف حمودة، رئيس الفرقة الجزائرية لتسوية النزاعات التابعة لاتحاد كرة القدم، إن ديون أندية دوري المحترفين تجاه اللاعبين بلغت نحو 7 ملايين دولار، وأوضح حمودة، أن ديون أندية الدرجة الأولى بلغت 1.7 مليون دولار، لافتاً أن أندية من أصل 16 مصنوعة من اجراء تعاقدات جديدة خلال الانتقالات الشتوية. وكشف حمودة أن ديون أندية الدرجة الثانية وصلت إلى 5 ملايين دولار، وأن 15 فريقاً من مجموع 16 لا يحق لها التعاقد مع لاعبين جدد في الانتقالات الشتوية، ولج حمودة، إلى تقليص هذه القائمة في حال حصول الأندية على حصصها من حقوق البث التلفزيوني. لكن أندية الدرجة الثانية لوحث بخيار مقاطعة الدوري، حيث ازغمت رابطة دوري المحترفين على تأجيل الجولة 14 المقررة اليوم. وتعتزم هذه الأندية مقاطعة قرعة الدورين 14 و15 المقررة الثلاثاء المقبل، والجولة 15 من الدوري يوم 18 كانون الأول/ديسمبر الجاري، احتجاجاً على قرار منعها من التعاقدات خلال الانتقالات الشتوية، ومن أجل الضغط على السلطات الحكومية التي تاخرت في مساعدتها.

الدوري الإسباني برشلونة بقيادة ميسي «البداع» يتطلع إلى تعزيز صدارته على حساب مايوركا



ميسي يعرض الكرات الذهبية الست التي أحرزها في مسيرته

غضب جماهير الفريق خلال فترة التوقف الدولي الشهر الماضي. واستهدفت الجماهير بيل خلال مباراة على ملعب «سانتياغو برنابيو» عقب فترة التوقف الدولي، لدى مشاركته كبديل، لكنه عاد وشارك منذ البداية خلال الفوز على ملعب الأفيس 1/2 السبب الماضي. ويفتقد الريال جهود الجناح البلجيكي ايدن هازارد وكذلك لوكاس فاسكيز وماركو اسينسيو وخاميس رودريغز. ويلتقي اليوم غرناطة مع الأفيس وليقاتني مع بلنسية، والأحد، إيبسار مع خيتافي وريال بيتيس مع أتلتيك بلباو وبلد الوليد مع ريال سوسيداد وليغانيس مع سيلتا فيغو وأواسونا مع اشبيلية.

ميسي ولويس سواريز وانطون غريزمان خط هجوم برشلونة أمام مايوركا، بينما يستمر غياب الفرنسي عثمان ديمبيلي للإصابة، وفي الوقت الذي يواصل فيه ميسي وسواريز تسجيل الأهداف، فإن غريزمان لا يزال يبحث عن الوصول للداء الرابع الذي كان يقدمه مع فريقه السابق أتلتيكو. ويمتلك الريال مجدداً فرصة الصعود إلى القمة ولو بشكل مؤقت، من خلال مباراته أمام اسبانيول الثاني من القاع والذي لم يذق طعم الفوز في آخر خمس مباريات في الليغا. ولم يحدد الفرنسي زين الدين زيدان مدرب النادي الملكي، بعد إذا كان سيمنح الجناح الويلزي غارث بيل فرصة المشاركة الأولى منذ البداية بعدما تسبب في

في ظل مساعي النادي الكتالوني لكبح جماح ضيفه مايوركا، وقال ميسي عقب فوزه بالكرة الذهبية: «معرفة أن هناك مباراة وشيكة يجعلني أشعر بأنني حي». وأضاف: «تعرضت لسوء حظ من خلال الإصابة في الجولة الأولى من الموسم ولم أتكن من المشاركة، لكن بمرور الوقت استعدت إيقاعي وأدائي المهود». وغاب ميسي (32 عاماً) عن خمس مباريات لبرشلونة بالدوري بسبب الإصابة، لكنه سجل تسعة أهداف خلال تسع مباريات وصنع خمسة أهداف. وجاء أحدث أهداف ميسي خلال المباراة القوية أمام أتلتيكو مدريد بعدما نجح في هز الشباك في الثواني الأخيرة ليمنح برشلونة ثلاث نقاط غالية. ويقود

■ مدريد - د ب أ: يلتقي برشلونة بقيادة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي الفائز قبل أيام بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم للمرة السادسة، مع ضيفه ريال مايوركا اليوم في المرحلة السادسة عشرة أملاً في الحفاظ على موقعه في القمة.

ويتساوى برشلونة في رصيد النقاط مع غريمه التاريخي ريال مدريد برصيد 31 نقطة من 14 مباراة لسك منهما، قبل مباريات وصنع خمسة أهداف. وجاء أحدث أهداف ميسي خلال المباراة القوية أمام أتلتيكو مدريد بعدما نجح في هز الشباك في الثواني الأخيرة ليمنح برشلونة ثلاث نقاط غالية. ويقود

■ مدريد - أف ب: اعتبر الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد أن إصابة مهاجمه البلجيكي ايدن هازارد في كاحله وغيباه عن مواجهة برشلونة في الكلاسيكو المؤجل في 18 الجاري «نبأ سيئ جداً».

وقال زيدان: «أنه نبأ سيئ جداً. كان مستواه رائعاً وحالته البدنية ممتازة. بدأ يظهر كعليه كما فعل سابقاً في مختلف أنحاء العالم»، وأضاف من دون أن يكشف عن الفترة الزمنية

إصابة هازارد «نبأ سيئ جداً» لزيدان!

الشارع الرياضي القطري يشيد بالمنتخب رغم الخسارة

■ الدوحة - د ب أ: سادت حالة من الارتياح الشارع الرياضي القطري رغم خسارة المنتخب أمام نظيره السعودي صفر/1 في أقبال نهائي كأس الخليج (خليجي 24).

وعلق الكثير من المغردين بعد نهاية المباراة عبر تويتر: «معيرون عن سعادتهم بالسروح القتالية التي ظهر عليها الفريق القطري، والأداء الرجولي الذي قدمه الفريق بقيادة المدرب الإسباني فيليكس سانشيز». وقال ماجد الخليفي المحلل في برنامج المجلس بقنوات الكاس، إنه كان بالإمكان تحقيق نتيجة أفضل من الخسارة، لولا تأخر المدرب سانشيز في التغييرات، لكنه قال إن خسارة الفريق الأفضل، مؤسفة للغاية، خاصة أن منتخب قطر كان

متوقفاً فنياً وبدنياً. وأشاد الخليفي بتطور المنتخب القطري وتميزه بشكل عام طوال المباراة. لكنه أكد أن الفريق لازمه سوء حظ واضح. وقال الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية عبر «تويتر»: «قدم اللاعبون مسيرة ملحمة استثنائية منذ صيف 2018. حصلوا خلالها على كأس آسيا، وشاركوا في كوبا أميركا وكأس أمم آسيا وصولاً إلى قبل نهائي خليجي 24، فخورون بكم يا أبطال، تحميك على الجهود الجبار والروح الوطنية، نرفع لكم العقلاء، ومرة أخرى مبروك للمنتخب والشعب السعودي، ورحط أوفر لمنتخبنا الوطني والمنتخب العراقي، ومبروك لسلك من السعودية والبحرين الوصول إلى النهائي».

مدرب السعودية: لم نقدم أفضل أداء لكننا حققنا الفوز

■ الدوحة - د ب أ: أكد الفرنسي هيرفي رينار مدرب المنتخب السعودي أن فريقه لم يقدم الأداء الأفضل والأقوى لكنه حقق الفوز على نظيره القطري بعدما قدم لاعبه أداءً منضبطاً.

وقال: «كانت مباراة صعبة للغاية. لم نقدم الأداء الأفضل والأفضل ولكننا نضطر أحياناً للتفكير في الانضباط والقتال بشكل أكبر. أهنت اللاعبين في الأداء والفاعلية. أشعر بالسعادة للهدف الذي سجله أحد الشبان بالفريق». وأضاف: «هناك نهائي لنا ولقطر لم نغز بالبطولة بعد. علينا الآن التركيز على الفوز في النهائي». وعما قاله قبل المباراة بأنه سيفوز على قطر ولا يخشى العنابي، قال: «لا أستطيع أن أقول قبل المباراة أنني أخشى من قطر. المنتخب السعودي لديه لاعبون مميون. المنتخب القطري فريق قوي وأنا سعيد بالبلع أمام بطل آسيا». وعن مواجهة الكرة مع البحرين، قال: «المباراة في النهائي تختلف

علينا الآن أن نواصل العمل وأن نكون أكثر دقة في اللسمة الأخيرة». وعن الاستعجال من اللاعبين في إنهاء الهجمات، قال: «عندما تكون قريباً من الملعب، تكون مطالباً بتسريع اللعب واللاعبون كانوا يحاولون البحث عن حلول أخرى. عندما تنتصر يكون أداءنا رائعاً وعندما نخسر نشعر للمشاكل والأخطاء». وعن عدم نجاح المعز علي في تسجيل العديد من الفرص، قال سانشيز: «أعتقد أنه قدم بطولة رائعة وقدم الكثير للفريق سواء خلال الاستحواذ على الكرة أو بدونها. ضعى من أجل الفريق حيث كان أداءه من أجل الفريق. المنافسون أصبحوا أكثر معرفة بلاعبينا». وذكر: «أعتقد أن الإعداد البدني للفريق كان جيداً ولم تكن مبرهنين بقدر إرقاق المنافس. عندما ضيقوا المساحات، كان يجب أن نصح أكثر دقة لاسيما وأنهم اعتمدوا بشكل كبير على الدفاع. يجب ألا نركز فقط على النتائج وإنما على كل شيء». وأضاف: «اللاعبين لم يشعروا بإرتياك أو عدم تركيز ونفذوا الخطة كما وضعناها وحاولوا البحث عن حلول لكنهم لم ينجحوا في هز الشباك. وبالنسبة للركلات الحرة ليس من السهل أن نسجل من الركلات الحرة كلها».

الروح الرياضية تعيد اللحمة بين قطر والسعودية

البيت المباشر للمباراة، التي حظيت بمشاهدة عربية وخليجية واسعة. اللقطة التي لاقت تقدير الجميع جاءت قبل المباراة التي أقيمت على ملعب «الجنوب»، وهو أحد ملاعب موديبال 2022. وانتهت بفوز السعودية بهدف نظيف وتأهلها للمباراة النهائية أمام البحرين. وتنازل القطريون عبر وسائل التواصل المختلفة صوراً للأطفال يرتدون زياً يجمع بين العلمين القطري والسعودي ولقنات تشجعي المنتخبين يرفعون أعلام بلادهم. كما شكر رئيس الاتحاد السعودي، ياسر المسحل، نظيره القطري، والمجاهير التي حضرت المباراة. وقال: «أشكر رئيس الاتحاد القطري الشيخ حمد بن خليفة على حسن الاستقبال والتنظيم، متوجهاً بالشكر للجماهير القطرية التي تفاعلت مع المباراة بروح رياضية عالية».

■ الدوحة - الأناضول: لغت الروح الرياضية التي مرت بها مباراة قطر والسعودية الخميس الأظطر في ظل توتر سياسي بين البلدين الحقيقيين في كأس الخليج المقامة بالدوحة حالياً.

وسارع لاعبو منتخب قطر لتهدئة أشواقهم السعوديين بالفوز في مباراة نصف نهائي خليجي 24، والتي لاقت صدى واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي في ظل أسام بالبناء الأزمات الخليجية. ولقي الجمهور القطري إشادات واسعة على مواقع التواصل بسبب وقوفهم احتراماً أثناء عزف النشيد الوطني السعودي، بل وتصفيقهم عقب انتهاء العزف، قبيل مباراة السعودية وقطر في نصف النهائي، كما وفق الأمير القطري السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أيضاً أثناء عزف النشيد الوطني السعودي، كما ظهر في لقطة نقلتها كاميرات

مدرب قطر: فشلنا في ترجمة الفرص الى أهداف

■ الدوحة - د ب أ: اعترف الإسباني فيليكس سانشيز مدرب المنتخب القطري، بشأن فريقه افتقد الدقة في اللسمة الأخيرة خلال مباراته أمام المنتخب السعودي وفشل في ترجمة الفرص التي سحقت له رغم كثرها ليخسر المباراة.

وقال: «أهنت المنتخب السعودي على التأهل للنهائي. وأهنت لاعبي فريقتي على الأداء. قدما كل شيء ولكننا افتقدنا الدقة في اللسمة الأخيرة. وفشلنا في ترجمة الفرص التي سحقت لنا إلى أهداف». وأضاف: «المنتخب السعودي أغلق المساحات ولكننا صنعنا العديد من الفرص خاصة أمام فريق يبدع بعشرة لاعبين. اللاعبون كانوا يدركون ما يتوجب عليهم ولعبوا كرات عرضية وصنعوا فرصاً عدة لكنهم فشلوا في التسجيل. وفي المرات القادمة سنلعب بشكل أفضل بعد ما تعلمناه». وعن اختلاف الأداء عن كأس آسيا، قال: «كل بطولة تختلف عن الأخرى وليست هناك بطولة سهلة. صنعنا العديد من الفرص ولم نستغلها. المنتخب السعودي ليس فريقاً سهلاً حيث خاض كأس العالم الماضية. علينا أن نواصل العمل على علاج أي سلبيات أو أخطاء. كان من المفترض أن نفوز ببهدين نظيفين. ولكن

■ لوس انجليس - أف ب: أغلق تورونتو رابرتوز حامل اللقب المناف على النجم جيمس هارنر لكن رفاقه في هيوستن روكتس صنعوا الفارق وحققوا الفوز 119-109 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وحقق بن ماكلمور أعلى رصيده لهذا الموسم مع 28 نقطة بينما 8 ثلاثيات وأضاف الموزع المخضرم راسل وستبروك «تريبيل دابل» مع 19 نقطة و13 متابعه و11 تمريرة حاسمة. وعض روكتس خسارته الجديلية بعد تمديد شوطين اضافيين أمام سان أنتونيو سبيرز.

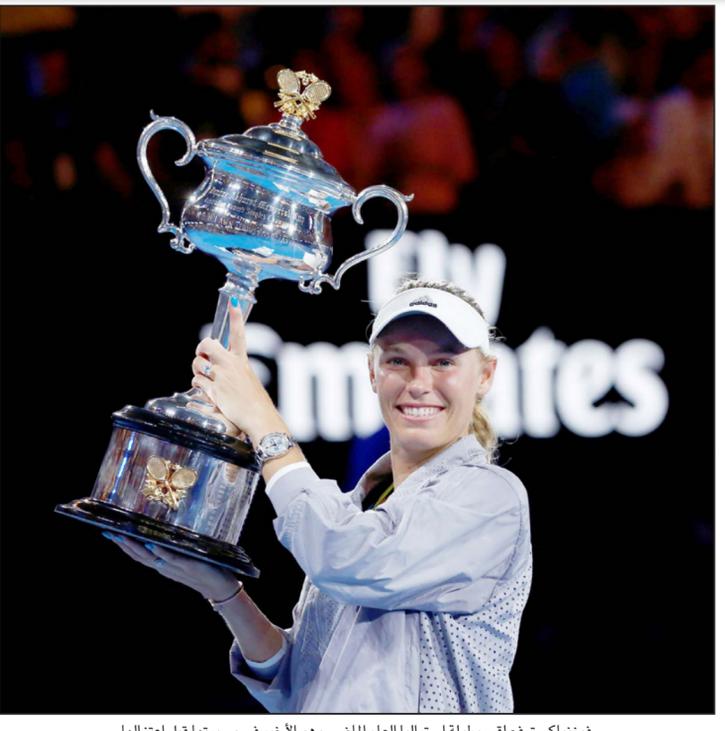
واكتفى هارنر الذي يبلغ معدله هذا الموسم أكثر من 39 نقطة في المباراة الواحدة، بتسجيل 7 محاولات من أصل 11 لينتهي المباراة مع 23 نقطة أمام التصميم الدفاعي لرابرتوز. وسدد هارنر ثلاث كرات فقط في الشوط الأول، ومعظم كراته في الثاني كانت من هجمات غير مدروسة أو مرتدة في ظل الدفاع المزدوج المستمر أمامه. وفيما سجل هارنر ست نقاط فقط في الشوط الأول، تقدم روكتس بفارق 16 في الربع الثاني قبل انتهاء الشوط الأول بنتيجة 63-55. وتقدم رابرتوز لفترة وجيزة في الربع الثالث، لكن الضيوف ردوا ولم ينظروا وراءهم في الوقت المتبقي. وتقدم الكاميروني باسكال سيياكام لائحة الخاسر مع 24 نقطة وأضاف فرد فان فليت 20، يسقط تورونتو للمرة الثانية تواليًا على أرضه بعد التمديد في مواجهة ميامي هيت.

دوري السلة الأمريكي «تريبيل دابل» لوستبروك يعوّض الدفاع على هارنر

■ لوس انجليس - أف ب: أغلق تورونتو رابرتوز حامل اللقب المناف على النجم جيمس هارنر لكن رفاقه في هيوستن روكتس صنعوا الفارق وحققوا الفوز 119-109 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وحقق بن ماكلمور أعلى رصيده لهذا الموسم مع 28 نقطة بينما 8 ثلاثيات وأضاف الموزع المخضرم راسل وستبروك «تريبيل دابل» مع 19 نقطة و13 متابعه و11 تمريرة حاسمة. وعض روكتس خسارته الجديلية بعد تمديد شوطين اضافيين أمام سان أنتونيو سبيرز.

واكتفى هارنر الذي يبلغ معدله هذا الموسم أكثر من 39 نقطة في المباراة الواحدة، بتسجيل 7 محاولات من أصل 11 لينتهي المباراة مع 23 نقطة أمام التصميم الدفاعي لرابرتوز. وسدد هارنر ثلاث كرات فقط في الشوط الأول، ومعظم كراته في الثاني كانت من هجمات غير مدروسة أو مرتدة في ظل الدفاع المزدوج المستمر أمامه. وفيما سجل هارنر ست نقاط فقط في الشوط الأول، تقدم روكتس بفارق 16 في الربع الثاني قبل انتهاء الشوط الأول بنتيجة 63-55. وتقدم رابرتوز لفترة وجيزة في الربع الثالث، لكن الضيوف ردوا ولم ينظروا وراءهم في الوقت المتبقي. وتقدم الكاميروني باسكال سيياكام لائحة الخاسر مع 24 نقطة وأضاف فرد فان فليت 20، يسقط تورونتو للمرة الثانية تواليًا على أرضه بعد التمديد في مواجهة ميامي هيت.



فوزنياكي ترفع لقب بطولة استراليا العام الماضي وهو الأخير في مسيرتها قبل اعتزالها

عالم التنس فوزنياكي تقرر الاعتزال بعد بطولة استراليا

■ كوبنهاغن - رويترز: قالت كارولين فوزنياكي المصنفة الأولى عالمياً سابقاً إنها ستعتزل بعد بطولة استراليا المفتوحة للتنس الشهر المقبل والتي حقت على ملاعبها لقبها الكبير الوحيد.

وقالت لاعبة الدنماركية (29 عاماً)، الفائزة بلقب استراليا العام الماضي، إن قراراً اعتزلها لا يتعلق بحالتها البدنية لكنه تابع من رغبتها في إنجاز الكثير من الأشياء بعيداً عن الملعب مع زوجها ديفيد لي لاعب السلة المحترف. وعانت فوزنياكي من التهابات في المفاصل في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي وقالت إنه كان صعباً عليها مغادرة السيرير خلال هذه الفترة لكنها أنهت موسم 2018 في المركز الثالث عالمياً.

وقالت: «حقق كل ما يمكن أن أحلم به في الملعب. دائماً كنت أقول لنفسي متى يأتي وقت الاعتزال. توجد الكثير من الأشياء بعيدة عن التنس أريد أن أركز عليها واستمتع بها. لذلك حان الوقت. في الشهور الأخيرة ارتكبت أن هناك أشياء كثيرة في الحياة بعيداً عن الملعب وأن أقوم بها. الزواج من ديفيد كان أحد هذه الأهداف والبدء في تكوين أسرة معه بالإضافة إلى مواصلة السفر حول العالم للمساهمة في رفع الوعي بشأن التهاب المفاصل (مشروع عي القادم) كلها أهداف أسعى لتحقيقها بشغف في المستقبل». وحازت فوزنياكي، التي كانت محظوبة للاعب الخولف البريطاني ووري مكروي في 2014، على 30 لقباً في منافسات الفرد، كما مثلت الدنمارك في ثلاث دورات أولمبية متتالية بين 2008 و2016.

المؤامرة... والمعرفة في الوقت المناسب

رائد دحبور *

المعرفة في الوقت المناسب تحمل فائدة مزدوجة؛ الفائدة الأولى هي المعرفة بحد ذاتها قيمة مضافة إلى الوعي وإلى سياق تراكم التجربة، والثانية لأن المعرفة في الوقت المناسب تجعل منها قيمة ذات دالات منهجية توجه وتُرشد السلوك وتزيد من فرص ردود الأفعال الواعية. وربما هذا ما يقصنا - نحن شعوب الخيارات - وربما المتكوية باستلاب الحريات ويفوض الخيارات - وربما أيضاً أن إحدى مشاكلنا نحن العرب وربما الشرقيين عموماً أننا نعرف حقيقة ما جرى لنا وضدنا في الوقت الذي يكون فيه أو أن فائدة المعرفة قد فات.

سيكولوجية الإنكار

وحتى بعد أن نعرف الحقيقة - حقيقة ما جرى - يأتي تفعلنا مع مؤيدي تلك المعرفة على قاعدة الامتنال لما تفرسه ثقافة وسيكولوجية الإنكار والانفعال العاطفي التلقائي المُتجمل كإحدى آليات الدفاع الذاتي... دفاع المتكف أو الحلل عن ذاته ودفاع النخب والأحزاب والبنى الفوقية في المجتمع ومؤسسات وهيئات الإعلام الرسمي والجماهيري عن ذاتها، ودفاعها عن رذيلة سوء تقديرها واعتوار رؤيتها، وتستمر المناحة وسيقات الجد العقيم حيال التمسك بالبقعة التي تفسر الموقف السابق وتبرر الموقف الحالي؛ وأذ ذلك فإن سياق تطابقنا مع الحقائق بعد أن نتضح يتخذ منحى التاويل أكثر مما يتخذ منحى التفسير والتحليل الموضوعي المستقل في حين خارج أبعادنا التي تأتي في الغالب بغير دليل، وخارج نطاق رغبتنا الجامحة بغير ضوابط معرفية وواقعية؛ فتعتمد على قاعدة امتلاك أداة تحليل صحيحة وخالية من

الرغوية وغير خاضعة إلى مقتضيات آليات التبرير أو الدوافع الشخصية بكل ما هو طفولي وساذج وسطحي أو اناني ومُضلحي وانتقائي ورغويي يقوم إما على قاعدة التقديس لما نرغب أو شيطنة ما نكره، وتلك الأدوات والسياسات تؤدي وظيفة واحدة فقط هي تبرير جهلنا أو سوء تقديرنا للموقف والتي تعطينا من تحمل مسؤولياتنا بوعي وشجاعة كما ينبغي.

التعاطي مع ما جرى في المنطقة منذ عام 1990 - على الأقل - وحتى الآن مثلاً ما مثلاً على تمسكنا بمنطقة تاويل الوقائع بدل تحليلها منطقياً ويجيء في سياق ذلك تمسكنا بمنطقة لي عُق الحقائق بدل الامتنال لما تفرسه تلك الحقائق من منطق مراجعة ودراسة وتفكير جديد؛ فقد مررنا بكل عقد التسعينيات وحتى دلفنا الألفية الثالثة تحت وطأة تغيرات منهجية عميقة جداً في مناخ السياسات الدولية والإقليمية - وكنا فيها مفعول به للأسف ولم تكن فاعلين - ووصلنا إلى ما جرى وما زال يجري في ليبيا وسوريا واليمن والعراق ولبنان حالياً وفي عموم المنطقة ونحن نعتقد اعتقاداً جازماً أننا فهمنا ما حصل وحصل لنا على نحو صائب؛ ذلك أننا أغدقنا ما يكفي من طاقات التفاعل العاطفي سواء سلباً أم إيجاباً وبذلك كنا نريح عقولنا وضمائرنا من عناء المراجعة والحاسبة - محاسبة الذات الفردية والجمعية، قبل محاسبة الأنظمة والسياسات الرسمية، فضلاً عن السياسات الدولية والإقليمية، برغم حقيقة كونها - أي الأنظمة والمنظومات الثقافية السائدة المستديرة برأيها وفعالها - تتحمل النصيب الأكبر من أوزار الخطايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تُثقل واقعنا بشئنا الأثقال؛ والتي جعلت مجتمعاتنا مكتوفة للخارج بالكامل، ونحن حيال ما جرى ويجري فيرقان؛ فربما يعتقد جازماً بالمؤامرة ويحاول توظيف ذلك الاعتقاد في تبرير واقع الفساد والفشل ودفاعة

التحديات الداخلية وفريق لا يعتقد بها ويحاول إراحة نفسه من عناء الاعتراف بدفاعة الاستهداف الخارجي وما يفرضه من تحديات؛ وحيث يسود منطق الجدل والمناكفات في أخطر القضايا على قاعدة الموقف من مفهوم المؤامرة ووجودها أو عدم وجودها وكأن ذلك هو قضيتنا الأساسية!!

لكن الحقيقة هي أننا مجتمعات مكتوفة عارية بالكامل - للأسف - أمام ما هو أخطر من المؤامرة سواء كان هناك مؤامرة أو لم يكن؛ فقد كنا وما زلنا مكتوفين وعرايا في عين مرقاب المعرفة التفصيلية التي يجوزها الآخرون في الغرب عنّا منذ أن استهدفوا شرقنا بالاستنزاق درسا وتحليلاً تاريخياً ومنهجياً عبر أدوات المعارف الحديثة الفعالة التي حازوها بمعزل عنّا فيما نحن نسلقي منسجمين مرتاحين إلى واقعنا المتخلف - سواءً مُرغمين أو طائعين - في ظلال جيل من زكام الماضي والأخويات الطوباوية ومعتقدات التفوق الأخلاقي التوهّم في كثير من الأحيان.

الخطر الاستراتيجي

هل كنا في حاجة للانتظار كل تلك السنوات التي أعقبت غزو العراق - على سبيل المثال - حتى يخرج إلينا «كولن باول» ليقول: إن كل المبررات التي سبقت حياج غزو العراق كانت مفبركة وكاذبة... ثم ماذا لم نلتفت إلى ما قاله العديد من الاستراتيجيين وأصحاب القرار في كل من أمريكا وإسرائيل حول موضوع استهداف العراق وذلك قبل أن يتم استهدافه بسنوات!!

ألم يُشر إلى ذلك شيمون بيريس عام 88 في تعليقه لدى سماعه أنباء وقف إطلاق النار على الجبهة العراقية الإيرانية وقد تمّ بثّ اقواله بيث حي مباشر عبر راديو إسرائيل وقتها إن قال مُعلفاً: الآن انتهت السنوات الثماني

السّمان بالنسبة لنا وبيدات السنوات العجاف؛ وعلينا أن نستعد لذلك... ثمّ ألم يقل رئيس الأركان الإسرائيلي إيهود باراك ولدى تسلمه مهام منصبه عام 92 بَعْد انتهاء الحرب الأولى على العراق: الخطر الاستراتيجي في المدى غير المنظور يأتي على إسرائيل من سوريا؛ لكن الخطر الداهم يأتي من العراق؛ لذا لا ينبغي الاكتفاء بحصار العراق وقصفه من الجو؛ بل ينبغي اجتلال العراق والعمل على تقسيمه وقتل العقل العراقي الوثأب؛ ومن ثمّ يأتي الدور على سوريا...؟ ثمّ ليس هذا ما حصل أو ما جرى محاولته على نحو مُنْسَق؟! ولطالما أفصح أولئك السياسيين والاستراتيجيين وحتى الأكاديميون في الغرب وفي إسرائيل عن نواياهم بوضوح دون أن يلتفتوا إلى أهمية أن نعرف أو لا نعرف؛ وذلك ربما لاعتقادهم أن تأثير المعرفة في تحديد اتجاهاتنا وردود أفعالنا الواعية محدود على نحو فادح.

وهذا غيض من فيض بل من سبيل عارمٍ من الأمثلة التي لا يتسع المجال لتكرها هنا. في المحصلة وتجاه تحديد زاوية رؤية موضوعية وعقلانية لكل ما جرى لنا غير أكثر من مئة عام وما زال مستمراً حتى الآن؛ لا بد من عودة لقراءة وفحص المنهج الأصلي للاستشراق وعلاقته بالمعرفة - المسموح لنا بها من جانب وغير المسموح لنا بها من جانب آخر - وبغض النظر عنّا جرى حول مفهوم الاستشراق من نقاشات ومساجلات نظرية منذ أن كتب إدوارد سعيد كتاب «الاستشراق - المعرفة، السلطة، الإنشاء» وكذلك كتاب «الثقافة والإمبريالية».

نعم؛ بصرف النظر عنّا جرى من سجال حول مفهوم ومفاعيل الاستشراق وعلاقته بتأطير المعرفة واحتكارها؛ لا بُدّ لنا من رؤية الحقيقة التالية:

وهي أن ما حصل يبدو وعلى نحو منهجي أنه حقق غاية الاستشراق الأساسية المُقرّضة المتنبّسة في إدامة

شُرْفَةُ الشَّرْقِ كعالم مُعَايِنٍ آخر مُخْتَلَفٍ مُخْتَلَفٍ ينبغي إدامة إبقائه خارج وجدان جغرافيا العالم الغربية؛ حيث تجري فوق جغرافيته ورقة جلدته الأيمغرافية الواسعة كل تلك التجارب التي شاهدناها أو قرأناها أو رأينا أثرها المباشر المتواتر؛ وربما وفق هذا المنهج والسلوك المعايين الغرب - وفق عشرات الأدلة الماثلة العمليّة والواقعية قبل أن تكون النظرية أو الاستنتاجية - ما حقق غايات الهيمنة الغربية المستمرة المتواترة، ويرفد نتائج ومؤيديات الإمبريالية التي تلبس الآن لبوس وقناع العولمة وقفزات من حريز الخداع والكذب بإشاعة الحدّثة عبر نشر أنماط مركبة من سلوكيات الاستهلاك وتغرق مجتمعات كاملة عديدة بها ونحن على رأس تلك المجتمعات الغارقة في أنماط متعددة من الاستهلاك فنحن ما زلنا نستهلك جوانب من التكنولوجيا دون أن نسهم بإنتاج ولو جزء يسير منها؛ كما أننا نتمتلك لمنطق استهلاك المعرفة وتطبيقات التكنولوجيا ووسائل التواصل ونوظفها للأسف على نحو انتقائي مُرتجّل حيناً وغير نافع أحياناً، ونتمتلك مُدْعِنِ لِقْضِيَّاتِ العولمة ووسائلها في جانب إعادة الهيكلة الاقتصادية وإعادة تشكيل الثقافات عصبي سحرية لحل مشكلات الشرق المستعصية وفق المبادئ الليبرالية والنيوليبرالية والديمقراطية المتفكّسة على نحو تهكمي حيناً ومساوي أحياناً كثيرة؛ ونحن بين هذا وذاك ما زلنا نعيش حالة من الانقسام الثقافي والتفوق الوجداني وعدم المعرفة واليقين بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون؛ وأذ ذلك فلا غرابة أننا ما زلنا نغرق في حالة من العجز ومن فوضى الخيارات ومن عدم القدرة على التمييز بين ما هو ذاتي وما هو موضوعي لجهة تفسير ما يعترض انتفتنا السياسية والبيئية ومجتمعاتنا عموماً من عجز وفشل وتخلف وإعادة تدوير الأفكار والتجارب فادحة الخلف.

* كاتب فلسطيني

تعقيبات

مقال مريم مشتاوي؛ لبناني ينتحر لأجل رغيف الخبز... وعراقي يصرخ... «من قتل أخي؟»

قصص مؤلمة

قصة مؤلمة من قصص مؤلمة كثيرة نسمعها كل يوم في بلداننا المحتلة من قبل لصوص ملعونين عابرين للقارات؛ قصة مؤلمة لكنها مختصرة واختصرت معانها صاحبيها. قصة تكيي الحجر التي تتفجر منها الماء، ولكنها لا تكيي قلوب دعاة أهل التنوير الذين يبررون الجلادين قتل مئات الملايين من أمثال ناجي بل هؤلاء التنويريون هم من تسببوا بمقتل أخينا العراقي وتسببت في معاناة أخينا اللبناني ناجي!

عمر

وطن سليب

بين قصة ناجي والشهيد الشاب في العراق أرى وطننا سليباً من قبل طافيتنا التي عرّفنا على أوتارها حيناً من الدهر... ولعننا أرنكا عمها بعدما قتلّت زهورنا وقلعت أحلامنا وضيعت وطننا كانت تهابه الأمم وترجع عند جعجعة سيوف أنبائه وصهيل خطرته كل فرقة غاشمة... نريد وطناً... هذه هي القضية الآن.

ما أصعبها ولكن حتما سنسترده من أياب الفاسدين وسيعود ناجي لأطفاله والشهداء في العراق ستعود أرواحهم من جديد ترفرف كالأعلام فوق رؤوسنا تظللنا بمحببتها وتذكرنا أن الطريق ما زال طويلاً.

عبدالله خزل



تعقياً على رأي «القدس العربي»: الجزائر... محاكمات للفساد أم لتمير الانتخابات؟

كسب الوقت

إن العساكر لا أمان لهم. كشف العسكر عن غايتهم، وهي الاستمرار في الحكم، بعد أن كسبوا وقتاً طويلاً وأزهقوا الشعب باستمرار المظاهرات، واستطاعوا أن يستقطبوا بعض الناس لتفنيذ خطتهم في الانتخابات القسرية، وتعيين الحاكم الذي لا يملك من أمره شيئاً، واستمرار حزب فرنسا في الحكم إلى ما شاء الله.

علي

الإنعناء للعاصفة

عسكر الجزائر لا يمكن أن يتخلوا عن السلطة بسهولة؛ ولكنهم قد ينحنون للعاصفة حتى تمر. وهم في موقع الدولة العميقة منذ الانقلاب على شرعية الصناديق الحرة والنزبية في أوائل العقد الأخير من القرن الماضي. وهم لا يريدون أن يكونوا هدفاً لمحاكمات الفساد التي يطالب بها الحراك الشعبي الذي أطاح بشخص بوتليقة وبقي أركان دولته العميقة يسكنون بتلابيب السلطة في المرحلة الانتقالية الحالية ويريدون تكريس هذا الواقع بانتخابات جميع مرشحيها على مقاسهم.

إن محاكمات بعض أركان الفساد السابقين لا تعدو عن

كونها مرحلة لتمير خطة وزير الداخلية الحالي صلاح الدين دحمون، الذي (وصف من يعارضون الانتخابات المقبلة الحالية بـ«الخونة» وبـ«أشباه الجزائريين» متبها إياهم بالعمالة غير دعم التدخل الدولي والتحريض عليه، وهو ما استدعي شجبا واسعا من سياسيين وناشطين جزائريين.)

خطة (دحمون) أعلاه وانتخاباته الرئاسية في الثاني عشر من ديسمبر/كانون الأول الحالي يتبناها أركان الجيش برئاسة قائد صلاح) الذي سُمّي بدوره، قادة الحراك الشعبي السلمي المستمر منذ تسعة أشهر، بالعصاية.

والحل أن يستمر هذا الحراك ويتجذّر حتى يحقق أهدافه.

ع.خ.ا.حسن

صراع عصابات

نعم إنهم يحاولون مخادعة الشعب بمحاكمة كبار المسؤولين في عهد بوتليقة وتمير ذلك على كونه محاربة الفساد وخدمة للوطن في حين أن السيناريو أخطر من ذلك ومحاولة بسط سيطرة عصابة العسكر القاييد صالح ومن والاه في انقلاب الأبيض هذا. إن ما تشهده الجزائر حالياً هو انقلاب أبيض وصراع عصابات ومافيا فيما بينها وانقلاب على بعضها البعض، وأن الشعب الجزائري فطن لهذه الألاعيب ومن خلال حراكه السلمي المدني

الحضاري هو في صراع مع هذه العصابات، عصابات الحركي والخونة الجدد وهو يريد استرداد سيادته واستقلاله الملسوب من هذه العصابات التي سطت على الحكم باسم الشرعية الثورية رغم أن بطل الثورة الحقيقي وصانعها ومن دفع ضريبة الدماء وأرواح المليون ونصف مليون شهيد فيها هو الشعب الجزائري لا غير... الشعب الجزائري بركا المبارك هذا يريد استرداد سيادته واستقلاله من الإستعمار الجديد بعد أن استرّده في 1962 من الإستعمار القديم بثورة مباركة عظيمة سجلها التاريخ بأحرف من ذهب.

جزائري

الجيل على الغارب

هؤلاء يجب ان يحاكموا في محكمة عليا خاصة وهو ما طالب به سلال وأويحيي لأنهما يعرفان القانون جيدا ولأجل ربح مزيد من الوقت وانتظار شيء ما بعد 12 كانون الأول/ديسمبر لكن المحكمة العليا الخاصة كانت وحسب الدستور لا بد أن تكون موجودة منذ تعديل الدستور، ولكن لم يكن من صالح تلك الشرذمة أن تبني محاكم تحاكم فيها إن ثبت إجرامهم وفسادهم وتعديهم بل تركوا الجيل على الغارب، وكذلك الرئيس السابق عوض أن يؤسس لدولة العزة والكرامة التي وعد بها زورا الجزائريين

صناعة المستقبل

الشعب الجزائري أمسك بناصية مصيره ولن يتنازل عن صناعة مستقبله بنفسه... الطريق شاق وطويل لكن العزيمة موجودة... وهذا مثال جيد للشعب الأخرى المقهورة في جوارنا حيث تسود شرعية الماء المهيمن ولا يحق لأي كان أن يحتج، ومن يطالب بمستشفى وجامعة يسجن عشرين سنة لأن صاحب كل شيء أمر بذلك.

بلكين بن زيري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ما سبب غضب اليونان ومصر من الاتفاق الليبي - التركي؟

ستساهم في الحفاظ على الحدود الغربية الليبية مقابل جزيرة كريت اليونانية، فسندهم سبب الحصبية اليونانية المبالغ فيها.

ورغم أجواء التوتّر المستمرة بين القاهرة وأنقرة المتواجهتين على جبهات سياسية عديدة، فإن الموقف المصري الأخير على لسان وزير خارجية مصر سامح شكري، والذي يقول إن الاتفاق التركي الليبي لا يمس مصالح مصر «ولكنه يعقد الموقف في المنطقة»، يعبر عن إحساس مصري مبطن عن التعدي اليوناني على الحدود النفوذ الروسي في مجال الطاقة غرب آسيا وشرق أوروبا.

إضافة إلى كل هذه الحيثيات الجغرافية والاقتصادية (على الجانب اليوناني) والاقتصادية/العسكرية / السياسية (على الجانب المصري)، فهناك حيثيات تاريخية حساسة، وخصوصاً من ناحية اليونان، مع تركيا، فقد كانت اليونان تحت السيطرة التركية حتى عام 1832، وجرت بين البلدين عدة حروب كان آخرها

الحقيقية أن اليونان ومصر، بالإضافة إلى إسرائيل وقبرص كانوا سبائقيين في محاولات السيطرة على البحر الأبيض المتوسط وتقسيم المناطق الاقتصادية البحرية، وقد أنشأت هذه المجموعة مشروعاً مشتركاً لإنشاء سوق لبيع الغاز الطبيعي بعد تدشين ما يسمى «مندتي شرق البحر المتوسط» (بمشاركة لبنان وإيطاليا)، وقد لقي هذا المشروع تغطية سعودية وإماراتية، كما حصل على دعم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بغرض مزاحمة النفوذ الروسي في مجال الطاقة غرب آسيا وشرق أوروبا.

أما القواعد التي وضعتها اليونان، فتتمثل حسب صحيفة تركية، باستيلاء أثينا على نحو 39 ألف كم مربع من المياه الإقليمية الليبية، وقد قامت طرابلس في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بإرسال مذكرة إلى الأمم المتحدة تؤكد فيها عدم اعترافها «بالاعتصاب اليوناني للليبيا»، وحين تعرف أن الاتفاقية التركية الليبية

طلبنا أثينا من السفير الليبي لديها مغادرة البلاد وذلك رداً على اتفاق ترسيم الحدود التركية بين ليبيا وتركيا الذي وقع في 27 تشرين ثاني/نوفمبر الماضي، وأعلن وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس أن القرار تعبير عن استياء بلاده من الحكومة الليبية في طرابلس كونها لم ترع «القواعد التي وضعتها اليونان»، وبلغ الغضب اليوناني درجة التهديد بالاستعانة بالاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الذي تعتبر أنقرة من كبار أعضائه).

أما القيادة المصرية، الغارقة لأخصها في الشأن الليبي عبر دعم الجنرال خليفة حفتر سياسياً وعسكرياً، فقد أصدرت مع أثينا بياناً للشجب الاتفاق واعتبارها مخالفاً للقانون الدولي، وشاركت الجهات المحسوبة عليها في ليبيا، مثل قبيلة صالح، رئيس مجلس نواب طبرق، في المعركة عبر دعوة الجامعة العربية والأمم المتحدة لسحب الشرعية عن حكومة «الوقاف» في طرابلس.

الانتخابات البريطانية: هل سيفوز حزب المحافظين؟

مولود بن زادي*



تواصل الحملة الانتخابية في بريطانيا يطبعها احتدام الصراع بين حزب المحافظين الحاكم وحزب المعارضة التي يقودها حزب العمال أيام قليلة قبل موعد الفصل الحاد بين المحافظين والبريطانيين الثاني الجاري. إنها الانتخابات الأولى في سجل تاريخ بريطانيا التي جذبت انتظار كل من أوروبا وأمريكا وأوقدت سعير التناقض بين المحافظين السياسيين والاقتصاديين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية.

الاتحاد الأوروبي يتابع عن قرب هذه الانتخابات التي تجري في بلد ما زال إلى حد السعادة عضواً فيه، ويؤسفه رحيل قوة اقتصادية في حجم بريطانيا، نتيجة الانتخابات العامة ستسند بلا ريب مسار عملية البريكست المتعززة منذ أن صوتت بريطانيا بالخروج من الاتحاد بموجب استفتاء شعبي أجري في 23 يونيو/حزيران 2016. الاتحاد الأوروبي في حاجة ماسة إلى معرفة ما إذا كانت بريطانيا ستخرج عند نهاية المهلة الجديدة أو أواخر شهر يناير/كانون الثاني 2020، وما إذا كانت ستستسحب بموجب صفقة تحدد الطرفين أم من غير صفقة، ما قد تترتب عنه نتائج وخيمة تؤثر حتماً في الاقتصاد الأوروبي.

الربط بالاقتصاد البريطاني، والمتأثر بتعثر عملية البريكست واستمرارها، ويهم الاتحاد الأوروبي أيضاً معرفة صيغة العلاقات الاقتصادية والتجارية التي ستجتمعه مستقبلاً بالجارحة بريطانيا.

الولايات المتحدة الأمريكية من جهتها، لم تتأخر في إعلان تأييدها المطلق لخروج بريطانيا من الاتحاد وهو ما أكده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أكثر من مناسبة. الولايات المتحدة تتطلع بفارغ الصبر إلى انسحاب بريطانيا من الاتحاد، ما يسمح لها بإبرام صفقات تجارية مع بريطانيا بكل حرية، ويفتح أبواب بريطانيا لاستثمار المؤسسات الأمريكية. الاهتمام الأمريكي المتزايد بهذه المسألة أثار مخاوف المعارضة حيث سارع حزب العمال إلى اتهام حزب المحافظين بالسعي لبيع قطاع الصحة للمؤسسات الأمريكية، وهو ما أثار الجدل في الأوساط السياسية وزويعه من الانتقادات موجهة إلى الحزب الحاكم. بوريس جونسون سارع إلى تكذيب مزاعم حزب العمال مؤكداً أن قطاع الصحة البريطاني لن يكون للبيع، إصرار الإدارة الأمريكية على التدخل في الشأن الداخلي البريطاني يطرئ مختلفة من خلال مواجهات دونالد ترامب الفتوحة عبر تويتر مع عمدة مدينة لندن صديق خان، والإدلاء برأيه في زعماء الأحزاب البريطانية، وما لذلك من تداعيات قبل موعد الانتخابات، جعل بوريس جونسون يرد على الرئيس الأمريكي - الذي تجمع به صداقة مئينة - بلهجة غير معتادة داعياً إياه إلى التوقف مردداً: «ترامب، أرجوك لا تتدخل». السؤال الذي يردد كثيرين في بريطانيا هو مدى تأثير مسألة البريكست في نتائج الانتخابات المرتقبة، فسياسات الأحزاب المتنافسة على المقاعد البرلمانية بشأن البريكست مختلفة، ما يوحي بأن موضوع البريكست سيطلق على اقتراع 12 ديسمبر/كانون الأول الجاري، فحزب المحافظين الحاكم الذي يبحث عن فوز معتبر يسمح له بكسب أغلبية برلمانية تمكنه من حسم أزمة البريكست في يناير/كانون الثاني 2020، باشركه الانتخابية مع بوند بتنفيذ صفقة الخروج قبل نهاية المهلة الحالية، فضلاً عن التفاوض على اتفاقية للتجارة الحرة مع الكتلة الأوروبية وإبرام صفقات تجارية مع شركاء آخرين في العالم مثل الولايات المتحدة، حزب البريكست المناهض لحزب المحافظين يدعو إلى خروج بريطانيا من الاتحاد دون صفقة، مبراً ذلك بحاجة بريطانيا إلى الانفصال الكامل عن الاتحاد الأوروبي والتخلص من كل الالتزامات واستعادة كل السيادة والحق في اتخاذ القرارات متقنذاً صفقة بوريس جونسون يدعو إليها أنها ستبقي بريطانيا مرتبطة بالشريك الأوروبي، قائلاً إنها أسوأ من بقاء بريطانيا في الاتحاد. حزب الديمقراطيين الأحرار من جهته يتعهد بالبقاء المادة 50 ووقف عملية البريكست كلية، محاولاً إنشاء تحالف مع حزب بليد كومري وحزب الخضر.

حزب العمال، أكبر أحزاب المعارضة، اختار حلاً وسطاً معلناً نيته إجراء تفاوض مع الاتحاد الأوروبي لأجل صفقة جديدة مفيدة لبريطانيا، ثم عرض الصفقة على الشعب البريطاني في استفتاء شعبي خلال مدة ستة أشهر من استلام السلطة، مع خيار البقاء في الاتحاد الأوروبي، وهكذا تبقى سياسات الأحزاب البريطانية تجاه البريكست متضاربة، ما يؤشر حتماً في نتيجة الانتخابات العامة المنتظرة.

واليوم، أيام قليلة بعدة قبل موعد 12 ديسمبر/كانون الأول، ما زال حزب المحافظين في الصدارة حسب كل عمليات استطلاع الرأي، لها في نتيجة استطلاع الرأي العام تكشف عن دعم الناخبين لوقف بوريس جونسون الصلب تجاه الإرباب، يأتي هذا التطور ساعات قليلة بعد الحادث الإرهابي الذي ضرب لندن بريدج (3 ديسمبر/كانون الأول 2019)، وفي وقت يربح فوز رئيس الوزراء بقيادة النانو القادمين لحضور اجتماع احتفالاً بمرور 70 عاماً على تأسيس التحالف. نتائج استطلاعات الرأي تؤكد في مجملها زيادة حزب المحافظين بزعمارة رئيس الوزراء بوريس جونسون وتوقعه على منافسه التقليدي حزب العمال المعارض في منوال عملية استطلاع الرأي التي أجرتها مؤخرًا وكالة أي سي إم والتي أظهرت أن حزب بوريس جونسون يبقى متفوقاً على جيريبي كوربين بفارق سبع نقاط بنسبة 42 في المائة مقابل 35، ما يوحي بإمكانية فوز المحافظين بأغلبية كافية تسمح لبوريس جونسون من تنفيذ خطته وضمان انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل نهاية مهلة التمديد الحالية المقرر في 31 يناير/كانون الثاني 2020، وبينما يروج فوز المحافظين بهذه الانتخابات واحتفاظ بوريس جونسون بمنصب رئيس الوزراء، يبقى التساؤل عما إذا كان بوريس سيجتاز الأغلبية البرلمانية الكافية التي تمكنه من تنفيذ مقبته في البرلمان وتنفيذ عملية البريكست، وهو هدفه الرئيس من بنى عليه حملته الانتخابية والسبب الأساسي وراء تنظيم هذه الانتخابات، أم أنه سيفشل في ذلك، ما يؤدي إلى برلمان جديد مقلع مماثل للبرلمان القديم، بوجود مختلفة فقط، وعدم قدرة البرلمان على حل أزمة البريكست التي ما زالت تعكر الأجواء السياسية في بريطانيا وتؤثر في المؤسسات الاقتصادية وتشتت شمل الشعب البريطاني وسياسييه منذ أكثر من ثلاث سنوات.

* كاتب جزائري

الزراعة، وبنوا على ضفافه القرى والمدن واستوطنوها، فتحولت إلى مجتمع ثم صارت وطناً منذ فجر التاريخ؛ هو الأقدم، وأضحى حضارة ما زلنا نتعجب فيها، وتكتسب من ريعها، وهي حضارة لم تكشف عن كل مكتوباتها بعد.

صحيح إن «المشير»، أمر بشرق قريفة جديدة لقناة السويس، مولها المصريون من «حر مالم»، دون طلب من «صندوق النقد الدولي» أو ممالك النفط، فقد كان المصريون يأملون منه ألا يمد يده لأحد، وتعلم التاريخ منهم أنهم أشداء وقت الشدة.. ولأن «المشير» يعجز عن فك شفرات الشعوب، لذا خذل المصريين، حين توجه إليهم قائلاً «إنها هديتها للعالم»، وسلبها من أيدي من دفعوا لتقلتها؛ دون عون أباطرة المال والمرايين والفجار، الذين أكلوا مصر لحما ويرموها عن عظام، والشعب المصري العريق يصفه «المشير» بأهل الشر، وهم من هبوا وقدموا له في ثمانية أيام فقط 64 مليار جنيه، بقبمته قبل التحويم، والمثل المصري يقول: «من لا يرى من الغراب أعمى».



مصر: مقدمة في الخداع والمراوغة الرئاسية والحكومية



* كاتب جزائري

قاموسه ضمن «أهل الشر» أعداء الدولة المصرية، وكل فئرة ضارحاً بلطف أو عبارة تتعدد سحب الجدران من شعب عريق كالشعب المصري على مدى التاريخ، وفي عصور اند الوقاء، وقترات الجزر والضعف.. كالفترة التي يعينها في ظروفه الهائلة.

«المشير» يتصور القوة في القمع والتكثيف وقمع اللبنة، وهي من وجهة نظري أبرز شواهد الضعف.. التكتل سول، والقمع سيبري، وقمع الأنسة ممكن؛ لكن الشن باهظ، وهذه وصفة تقصف عمر أي حكم حتى لو ملك كل أسباب القوة المادية والجبروت الأمني، وسافر بتلا عن الخداع المتعمد في التعامل مع المواطن.. وبداية هذه السطور.. وتقوم على معيشته إلى درجة متدنية يقع تحت طائلة خداع رسمي وفساد حكومي في حساب فوز الكهرياء، وذلك هو الذي اعتدرت عنه من بداية هذه السطور.. وتقوم على الخداع في جيبية القوتير، والفكح على المواطنين يدعو تغيير العادات العادية إلى عادات قالوا عنها «عادات ذكية»، وهي لا تمت للذءا بصلة إنما تعكس شدة غباء «المرايين» الذين يتصورون أنهم الأذكي، في سبيل الحصول على المال بأي ثمن، ولو من لحم المواطنين، الذين يتنون من وطاة الغلاء والجشع، وسوف نين «ما العادات الذكي، وكيفية عمله»، وكونه الجيل الأحدث للعداء العادي، ولا يعنى الصيغة مقلداً بضعف السعر، وتطلق عليه وزارة الكهرياء «العداء الذكي» وعلى القارئ انتظار ملخص ترجمة من اللغة الانكليزية عن تعريف العداذ الذكي وكيفية عمله؛ وهذا في حاجة إلى تفاصيل لا يتسع لها المجال.

* كاتب من مصر

و على «المشير» أن يتوقف عن هذه الإهانات المتواصلة وهذا منأف لأصول اللياقة واللباقة والكياسة، وإذا كان السادات قد صغر بمصر لمستوى القرية، فإن «المشير» انخفض بها لحجم الزرعة.

والسفر في كلام «المشير» الأسبوع الماضي هو اعتبار أن الخطر الحقيقي على مصر هو خطر الداخل، وهو على قناعة بأنه: «لا يوجد خطر على مصر إلا من الداخل داعياً للنظر إلى ما يجري في المنطقة والحفاظ على أمن مصر وحميتها»، والرسالة واضحة لإبعاد انظار الداخل عما يجري له في الخارج؛ بعلاقات مثيرة للجدل وصفقات مسبوبة، وأفاض: «الدولة تعمل على حل مشاكل الكهرباء والصرف الصحي والمياه والغاز، ويجب على الدولة والمواطن احترام التخطيط المتكامل»، والأهم وإشارته إلى أحد محرمات القاموس الرئاسي المصري الراهن، فللمرة الأولى، في حدود علمي، يتلفظ بتعبير «التخطيط»، ويضيف إليه صفة «المتكامل»، فيفتي عن نفسه ما يتردد عن غرقه في العشوائية، والعم بطريقة «ماقول الباطن»، أو بأسلوب مورد عمال البناء، الذي يريد من كل منصف «لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم»، عملاً بهذه الحكمة الصينية.

ومن تلبه إن هناك شيئاً اسمه «تخطيط» بعد خمس سنوات من الحكم؛ عليه أن يعرف أن التخطيط لا قيمة له؛ دون تجويد، وتقويم، ومراجعة، والتصحيح، وكلها أمور لا علاقة لها بتعبير تخطيط التي قالها؛ بعزل عن كل ذلك، لذا فمشاكله وأفعيا أعقد بكثير من نظائرها لفظياً، ومع ذلك جاءت متأخرة خمس سنوات؛ تدنى فيها مستوى معيشة الطبقات الوسطى وما دونها، وزادت فيها أعباء الديون عن طاقة المجتمع والدولة على سدادها، وأضحى نهر النيل الخالد مهدداً، وتهددت معه حياة المصريين ووجودهم ذاته، وكانوا وما زالوا لا يملكون غير، وهو رأسامهال المتجدد؛ اخترعوا به

في البداية قد يبدو مقال هذا الأسبوع عن شأن محلي لا يستحق تناوله في صحيفة تصدر خارج الفضاء الإعلامي العربي الرسمي وغير الرسمي، وهو على بقوده وتعقيده، واتصور ما أتاوله هو لكشف طبيعة نظم الحكم؛ خاصة في مصر، وقيامها على الخداع والتسويف، وموضوع اليوم ليس شأننا محلياً ولا يخص أبناء مصر وحدهم، لكنه مثال له دلالاته الخطيرة

وكتشفت أنها نجحت في تغيير هيئتها وجدلها، وبعد أن ملمت شخشاها عادت أكثر خداعاً وتلاعياً ما كان قبل شباط/فبراير 2011، تاريخ خلع الرئيس الأسبق حسني مبارك من الحكم بعد ثلاثة عقود من الاستبداد والفساد والتبعية، وكان قد تصور إن إحكام قبضة نظامه ودولته الليبوسية على الأوضاع بلا رحمة ستبقى أبدي الدهر، له وأسرته من بعده.

ونموذج التعامل الرئاسي والحكومي الحالي مع المواطن المصري غريب وعجيب ومعيب، ونبدأ بتصريح «المشير» السبسي، الذي لم يسنقزني وحدي بل استفز أعرفهم وكثيرين غيرهم، ففي آخر حديث له بدمياط، ألقى بقبلة من قبله المعتادة: «كرايتنم فقرا قوي»، وقبلة أخرى على مملسة الناس من الجبايات بقوله: «حتدقنمو يعني حدتقنمو»، أي اللدع بالأكراه، بعيداً عن القانون أو السياسة والنطق، ويستمر في قذف قنابله سريعة الانفجار في وجه الجميع؛ «أنا ما عندنيش عشان أنيد (اعليك)، لو عندي حديد (ساعتلك)، وهو من أي صاحب فضل وضعه على رأس دولته، وهو الشعب، أو كانه يقوم بالصرع عليه من جيبه الخاص ومن ثروته وثروة أبائه وأجداده، ونسني أنه هو موظف لدى الشعب، وعليه أن يكون في خدمته وطوع بيناته.

محمد عبد الحكم دياب*

في البداية قد يبدو مقال هذا الأسبوع عن شأن محلي لا يستحق تناوله في صحيفة تصدر خارج الفضاء الإعلامي العربي الرسمي وغير الرسمي، وهو على بقوده وتعقيده، واتصور ما أتاوله هو لكشف طبيعة نظم الحكم؛ خاصة في مصر، وقيامها على الخداع والتسويف، وموضوع اليوم ليس شأننا محلياً ولا يخص أبناء مصر وحدهم، لكنه مثال له دلالاته الخطيرة

وكتشفت أنها نجحت في تغيير هيئتها وجدلها، وبعد أن ملمت شخشاها عادت أكثر خداعاً وتلاعياً ما كان قبل شباط/فبراير 2011، تاريخ خلع الرئيس الأسبق حسني مبارك من الحكم بعد ثلاثة عقود من الاستبداد والفساد والتبعية، وكان قد تصور إن إحكام قبضة نظامه ودولته الليبوسية على الأوضاع بلا رحمة ستبقى أبدي الدهر، له وأسرته من بعده.

د. فيصل القاسم*

■ ليس هناك استثمار جيد واستثمار سيئ على مدى التاريخ، فالاستثمار مستعسر سواء أكان أمريكياً أو أوروبا أو روسيا أو صينيا، فالاستثمار ليسوا اجباعات خيرية، بل هم وحوش تحاول السيطرة على ثروات الآخرين عبر تصدير فائض القوة إلى الخارج، وكلما وجدت دولة ما عبر التاريخ قوة إضافية لديها تعمل فوراً على استثمارها خارجياً على شكل تدخل في شؤون البلدان الأخرى لاستغلالها والاستثمارها، والصين ليست استثناء، فقبل مدة عقدت جامعة شنغهاي الصينية مؤتمراً تحت عنوان «الدور الرئاسي المستقبلي للصين»، بعبارة أخرى، فإن الصينيين بدأوا يفكرون عقلية استثمارية واضحة، فهم يرون أن من حقهم استثمار قوتهم المتنامية خارج بلدهم، والمقصود بالدور الرئاسي طبعاً أن لدى الصين رسالة استثمارية مثل كل القوى الكبرى، فانظر لها، واليوم لم يعد خافياً على أي كيدف أن الصين بدأت استثمارها للبلدان كثيرة في آسيا وأفريقيا بشكل ناعم عبر استراتيجية القروض الميسرة.

تقوم لعبة القروض الصينية على استهداف البلدان المتهاة أو الفقيرة أو المحتاجة للسيولة المالية لتنفيذ مشاريعها الإنمائية، فتعز الصين لعرض خدماتها المالية، فتعز البلدان المحتاجة بالقروض الميسرة، لكن بعد أن تنتهي البلدان المديونة من إنجاز مشاريعها تجد نفسها مفلسة وغير قادرة على تسديد ديون الصين الصينية، فتقترح الصين فوراً أن تضع يدها على تلك المشاريع التي بنتها تلك البلدان بالمال الصيني، لاسترجاع أموالها، وشيئا فشيئا، تجد الدول المديونة نفسها تحت استثمار صيني من نوع جديد ناعم مبدئي، لكنه مع الوقت سيصبح استثماراً كاملاً الأوصاف بعد أن تكون الصين قد سيطرت على الاقتصاد والمال والشاريع في البلدان الفقيرة.

تقدم الصين ديونها بشرط أفضل كثيراً مما تقدمه

احذروا الاستثمار الصيني المقبل!



* كاتب من مصر

للإنفاق على مشاريع تطوير البنى التحتية بالبلاد، بما في ذلك تطوير ميناء هامبانغوتا، ولكن سريلانكا عجزت عن دفع الديون التراكمية للصين، ثم أفضت كولوجيا عام 2017 على منح يكين 70% من حصة الميناء في عقد انتفاع لمدة 99 سنة.

ومن الواضح أن الصين تقرض الدول النامية أكثر مما تغل الولايات المتحدة، هذا الكرم الصيني لا يقتصر على مصر، بل يشمل دولاً عديدة في العالم الثالث. وقد أشار تقرير صادر عن البنك الدولي أن الصين تمنح قروضا مالية للدول الأخرى، خصوصا النامية، تفوق كثيرا ما تقدمه أمريكا، إذ وصل مجموع القروض التي قُدمتها الصين لدول أخرى بين عامي 2014 و 2017 إلى أكثر من 394.6 مليار دولار، في حين وصل مجموع القروض الأمريكية خلال نفس المد إلى 354.3 مليار دولار، لذلك ليس غريبا أن تجد بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) يعلن في أواخر شهر آذار/مارس من العام الجاري، أن حجم القروض الجديدة بالبلدان بلغ 885.8 مليار يوان ما يوازي 131 مليار دولار، بزيادة 46.5 مليار يوان على أساس سنوي.

ويعد تفوق الصين في تقديم تلك القروض إلى أن نسبة الفائدة التي تقرضها الصين يكين على الدول الأخرى تعد أقل إذا ما قورنت بغيرها، إذ تتراوح بين 10 و 15% خلال خمس سنوات (أي ما يتراوح بين 2 إلى 3% سنويا)، بينما تصل الفوائد التي تقرضها أمريكا على قروضها للدول الأخرى إلى 25% (5% على أساس سنوي).

الكرم الصيني ليس بريئاً، كما ورد في التقرير المذكور، هل ستعيد مع مصر تجربة سريلانكا وجيبوتي، ففي إطار ما يُسمى بمبادرة الحزام والطريق التي أطلقتها الصين، اقترضت سريلانكا نحو 8 مليارات دولار في عهد الرئيس السابق ماهيندرا راجاباكسا،

للإنفاق على مشاريع تطوير البنى التحتية بالبلاد، بما في ذلك تطوير ميناء هامبانغوتا، ولكن سريلانكا عجزت عن دفع الديون التراكمية للصين، ثم أفضت كولوجيا عام 2017 على منح يكين 70% من حصة الميناء في عقد انتفاع لمدة 99 سنة.

ومن الواضح أن الصين تقرض الدول النامية أكثر مما تغل الولايات المتحدة، هذا الكرم الصيني لا يقتصر على مصر، بل يشمل دولاً عديدة في العالم الثالث. وقد أشار تقرير صادر عن البنك الدولي أن الصين تمنح قروضا مالية للدول الأخرى، خصوصا النامية، تفوق كثيرا ما تقدمه أمريكا، إذ وصل مجموع القروض التي قُدمتها الصين لدول أخرى بين عامي 2014 و 2017 إلى أكثر من 394.6 مليار دولار، في حين وصل مجموع القروض الأمريكية خلال نفس المد إلى 354.3 مليار دولار، لذلك ليس غريبا أن تجد بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) يعلن في أواخر شهر آذار/مارس من العام الجاري، أن حجم القروض الجديدة بالبلدان بلغ 885.8 مليار يوان ما يوازي 131 مليار دولار، بزيادة 46.5 مليار يوان على أساس سنوي.

ويعد تفوق الصين في تقديم تلك القروض إلى أن نسبة الفائدة التي تقرضها الصين يكين على الدول الأخرى تعد أقل إذا ما قورنت بغيرها، إذ تتراوح بين 10 و 15% خلال خمس سنوات (أي ما يتراوح بين 2 إلى 3% سنويا)، بينما تصل الفوائد التي تقرضها أمريكا على قروضها للدول الأخرى إلى 25% (5% على أساس سنوي).

الكرم الصيني ليس بريئاً، كما ورد في التقرير المذكور، هل ستعيد مع مصر تجربة سريلانكا وجيبوتي، ففي إطار ما يُسمى بمبادرة الحزام والطريق التي أطلقتها الصين، اقترضت سريلانكا نحو 8 مليارات دولار في عهد الرئيس السابق ماهيندرا راجاباكسا،

القديس العربي
بومبية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

أنياب الفساد تهشنا في لبنان

غادة السمان

ثمة حادثة قتل لشابة حامل وعت الكثير من الفرنسيين وذهبت ضحيتها ابنة (29 سنة) إليزا بيلاراسكي، وحدث ذلك في غابة ريتس الفرنسية على بعد 150 كيلومتراً من الحدود البلجيكية، وكانت إليزا تنتزه وكلبها. أما القاتل فهو: كلاب الصيد! فقد تصادفت نزهتها مع رحلة صيد حيث كانت مجموعة من الصيادين على أحصنتهم برفقة 76 كلباً يساهمون في مطاردة الغرائس. (وأخطأ الكلاب حين ظنوا أن المرأة إليزا بيلاراسكي هي أيضاً فريسة!) وعضتها الكلاب حتى الموت. وكثيرة هي الأفلام الفرنسية والمسلسلات حول رفض العديد من أهل القرى لرياضة الصيد وخروج تظاهرات ضدهم. خبير آخر مشابه:

مدرب الكلاب في الجيش النمساوي في تكنة فلوجلد (جنوب فيينا)، فقد وجدوه مقتولاً إذ نهشه كلبان حتى الموت كان يروضهما!

الكلب بريء والقاتل أوهامنا عنه

قلما نشاهد كلباً (عادياً) في السينما الهوليوودية، أي غير ذكي ورائع؛ وقبل أعوام ثمة كلب نهش وجه صاحبه في فرنسا وشوهه وكاد يقتلها، وكان قبلاً (صديقها) الوفي، إذ يعتبر الكلب أكثر (الأصدقاء) وفاء للإنسان، حتى إننا ننسى أنه في الأصل من فصيلة الثناب المفترسة تقريبا، ولكن يمكن استغلال غريزته القابلة للترويض... وتأتي المسلسلات الهوليوودية لتؤكد ذلك وتنسبنا إمكانية تحول الكلب إلى التصرف (بذئبة).

ليلة الربيع في عدن

تعاطفت حقاً مع تلك الشابة الحامل إليزا بيلاراسكي؛ لأن ذلك كاد يحدث لي ولزوجي ذات مرة في عدن التي وقعت في غرامها منذ الزيارة الأولى، فقد كنا، زوجي وأنا، في زيارة إلى صديق يقع بيته في مرتفع، وعرض علينا أن يعيدنا إلى فندقنا بسيارته، لكننا فضلنا الذهاب مشياً في ذلك الطقس الجميل الممطر. لم تكن تعرف الشوارع بدقة، لكن الفندق كان يقع على شاطئ البحر وقرنا الشبي هيوطاً.. وماكدنا نصل إلى منتصف الشارع وفي آخره غرفة مضاءة (قدرنا أنها قد تكون مقهى أو مركزاً للشرطة) حتى لحق بنا كلبان ضخمان، ثم انضم إليهما كلبان أخران من الكلاب الشاردة، وقلت لزوجي نصف خائفة نصف مزاحة، أرجو أن لا تكون جائعة! ونحن التفت زوجي قال لي إنها صارت ستة كلاب أو سبعة، وغمرني الخوف، فقد كانت تلحق بنا. أو هكذا توهمت.

قال لي زوجي: خذار من الرخص هرباً فهي أسرع منا. تابعي المشي بهدوء حتى ولو صارت لصقفاً، هذا حتى نصل إلى المكان المضاء وبعد لحظات أو دهر من الخوف صرنا في الغرفة وأغلقتنا الباب خلفنا، وكان المكان مركزاً للشرطة. وليلتها ارتكبت أي خطر يمكن أن يمثله الكلب الجائع، ناهيك عن مجموعة منها. وليلتها تعلمت الحذر. ولذا، اشتريت في باريس جهازاً بحجم الهاتف المحمول (السيلولير) يكفي أن أضغط على زر فيه ليصدر موجات صوتية لا تسمعها الأذن البشرية؛ بل أذان الكلاب، وتجعلها تهرب بعيداً، وصرت أحمله معي كلما تنزهت في «ممر البجع»، الذي يتوسط نهر السين مقابل بيتي كما (تنتزه) فيه أحياناً كلاب لعلها شاردة، كما أحمله معي كلما تشيت في «غابة بولونيا» الريفية. بالمقابل، يستحسن عدم نسيان أن الكلاب للبشر، بوسعها القتل والأذى وهي أكثر براء من البشر، لأنها تتفقد الأدباني والتقاليد التي تكبل (الكلبة) البشر وشهرم الذي يفوق أحياناً (الشربيري) للكلاب.

أخطر أنواع الأنياب: الفساد!

الكلاب، كامل الترويض أو شبه المروض على خدمة الإنسان أو مصادقته، الكلاب مهم ما بلغت شهورها أو نهشها لبعض الناس، مهرباً كان لها أم منتزه في غابة، لا يقرن أذاها للبشر بأذى بعضها بعضاً، وبالذات ما تلحقه بالناس «أنياب الفساد»، وهو ما ثار ضده الشعب اللبناني وشعوب أخرى عربية أخرى، تشكو أنياب الفساد التي تنهش زرقها وحرابتها وحقوقها، وأنياب الفساد فروع، كاتياب القمع وأنياب بعض الإعلام الفاسد (الرسمي) وأنياب الشهوات المالية، وسواها من أمثاط أنياب الفساد والتي لطلما ثارت عليها الشعوب العربية.

والحراك اللبناني في بعضه ثورة على الفساد، لكن الفساد كالأخطبوط، له العديد من الأذرع التي تمتد حتى إلى قلب التحركات الرفضة لتطويعها، بل ولزوع الشفاق فيما بينها. مثال بسوط عما يدور في لبنان: أنياب الفساد المغرسة في أسلاك الكهرباء مثلاً! هل يعقل بعد حوالي ثلاثة عقود على انتهاء الحرب الأهلية (الأولى!) أن يظل المواطن اللبناني محروماً من التيار الكهربائي في بعض ساعات النهار أو الليل؛ والأمثلة كثيرة على التقصير الذي يؤدي دائماً إلى الانتفاخ. فالفساد مشغول بالمنفعة والقتال (البردي) مع منافسه على غرس أنيابهم في شرايين الناس وامتصاص المزيد من دماهم.

الفساد كلب صياد الشعوب!

هنالك هواة الصيد الذي ما زال مسموحاً في فرنسا في موسم معين وأماكن محددة، وتخرج التظاهرات أحياناً ضده وتشجبه بريجيت باردو. والهدف منه ليس الأكل، بل البهاة بقدرة الصياد أمام الرفاق على صيد أكبر عدد من المخلوقات البرية كالو عول.

من طرفي، أكره الصيد للتشافف بالقدرة على إصابة عدد كبير من الغزلان أو سواه، أكثر من بقية رفاق رحلة الصيد. وكثيرة هي القوى الإنسانية السياسية الفرنسية التي تريد منع الصيد.

لكن المروج هو صيد الشعوب.. وغرس أنياب الفساد فيها، في فيلم «سيسبي»، أميرطورة النمسا نجدها تسعل كلما كاد والدها أمير بافاريا يصطاد غزالاً أو وعلاً أو زوجها أميرطور النمسا.. (نرى ذلك في فيلم من تمثيل الجميلة رومي شنبايدر). ونحب موقفها.. يبقى أن نبحت عن (سيسسل) لحماية الشعب اللبناني من أنياب الفساد! لكنه ليس في حاجة إلى تحذير أحد أنه يعرف ما يحاك له، وسئم من غرس أنياب الفساد في جسد حياته، حيث لا يتم قتله مرة واحدة، إن لا أحد يقتل البقرة الحلوب مرة واحدة، بل يتم امتصاص دم تعيها وركضها خلف القلعة، ويقوم بسرقة معظمها من فيها.

تعاطف بالتاكيد مع أسرة إليزا التي نهشتها الكلاب، ولكن ينكسر قلبنا على حالنا كلبانيين من اغتيالنا اليومي بأنياب الفساد، بحيث لا نموت ولا نحيا، بل نتحول إلى كيش لأنياب الفساد في لبنان وسواه من بعض الأقطار العربية، فمتى نجاة الوطن من أنياب الفساد؟ أم أن مصيرنا كمصير إليزا، وتعددت الأنياب وبعض الشعوب العربية ضحية؟ إليزا ماتت مرة بأنياب الكلاب، أو أمان في لبنان فنموت كل يوم بأنياب الفساد؟



كاميلا نجمة سينما الأرجنتين في مهرجان مراكش

نجمة السينما الأرجنتينية كاميلا مورون حضرت فعاليات الدورة الجديدة لمهرجان مراكش الدولي للفيلم في المغرب

أحوال الناس

- شهدت قاعة فندق ماريوت في لندن حفل إشهار كتاب من تأليف نوزاد الساسي، زوجة رئيس الوزراء الأردني الأسبق الأمير زيد بن شاكرا، بعنوان «الأمير زيد بن شاكرا من السلاح إلى الانفتاح».
- حضر الحفل السفير الأردني في لندن عمر النهار، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي.
- تحتضن دار الثقافة «ابن رشيق» في العاصمة التونسية، معرضاً فوتوغرافياً لرئيس جمعية «فورزا تونس» سهيل بيووض، عنوانه «تونس بعيون أبنائها»، يضم 28 لوحة ويستمر «تعاراً».
- رُزق الممثلان المصريان إسراء عبد الفتاح وحمدى الميرغني، بطلتئهما الأولى، سميها «تعاراً».

«عشاق افتراضيون بالأجرة» لسد الحاجات العاطفية للعازبات الصينيات

في النهار، أما في الليل فيتعين عليه إدارة نوع آخر من العمليات، إذ إنه يراقب باستمرار هاتفه الذي ليجري محادثات عدة مع الفتيات اللواتي يؤدي دور «صديقهين»، بعض هؤلاء النسوة لا يبردن أكثر من شخص يسدي لهن النصائح أو يبحن له بما في القلب، فيما أخريات يبحثن عن الحب العذري من دون أي احتكاك فعلي، ويقول الشاب: «عندما تحدث معهن، أكون غارقاً بقوة في دوري، وأبحت عن إرضائهن بأكبر قدر ممكن، لكن حالما ينتهي الحديث، أنتقل إلى عمل آخر، الحافظ لدى هؤلاء مالي بصورة أساسية،

وتوضح رويين، وهو اسمها المستعار: «إذا ما كان أحدهم مستعداً لتضحية وقت بصحبتني والتحدث معي، لا يزعجني أن أنفق القليل من المال».

ويمكن «استئجار» هؤلاء العشاق الافتراضيين عبر تطبيق المراسلة «ويتشات» (الريف الصيني الخدمة «واتساب») أو موقع التجارة الإلكترونية «تاوباو».

ويصف عدد من هؤلاء «العشاق بالأجرة» على الهواتف الذكية مواصفات الزبونة العادية بأنها شابة عذراء في العشرينيات من العمر ومن ذوي الدخل المرتفع، يعمل شو جوانسون (22 عاماً) وكيلاً مالياً

نمر يفترس مزارع بن في أندونيسيا

■ جاكارتا - ب: ذكرت وسائل الإعلام المحلية الإندونيسية أمس الجمعة، أنه تم العثور على مزارع مقطع الأوصال بعد التعرض على ما يبدو لهجوم من نمر سومطري نادر في حقل الخا ص به في إقليم سومطرة الجنوبية.

وأفادت وكالة أنباء أنتارا الرسمية أن أقارب الضحية، ويدعى يوديانساده هاريانتو، قالوا إنهم كانوا يبحثون عنه منذ يوم الإثنين عندما لم يعد إلى المنزل بعد يوم من العمل في الحقل.

وأُسفرت عملية بحث في البداية عن العثور على مزارع آخر مصاب في هجوم نمر، وعلى بعد نحو 200 متر جرى العثور على قطع بشرية تنتمي لهاريانتو، حسب مارثا ليس بوسيتو، رئيس وكالة الحفاظ على الطبيعة في منطقة لاهتا في سومطرة الجنوبية.

وشاهد القرويون أيضاً نمرًا سومطريا وعلى قمة دم بالقرب من مسرح الهجوم المشتبه فيه.



زينة بطلة فيلم «الفلوس» الجديدة السينمائية المصرية «زينة»، تقوم ببطولة فيلم جديد بعنوان «الفلوس» مع المطرب المصري تامر حسني الذي كتب قصة الفيلم بنفسه ويخرجه سعيد الماروق

6 آلاف اعتداء جنسي و15 جريمة قتل في سيارات «أوبر» خلال سنتين في أمريكا

■ سان فرانسيسكو - اف ب: بعد سنوات من التحفظ، كشفت «أوبر» أنها سجلت ما يقرب من ستة آلاف اعتداء جنسي في الولايات المتحدة في سنتين، فيما تواجه خدمات الأجرة اتهامات على نطاق واسع بذهم الفعالية وسوء الأداء في مواجهة هذه الحالات، ونشرت المجموعة العملاقة في القطاع، الخميس، تقريراً مفصلاً بشأن السلامة خلص إلى تسجيل 5981 بلاغاً من مستخدمين أو سائقين أو أطراف أخرى لانتهاكات جنسية على الأراضي الأمريكية سنتي 2017 و2018، ويشمل هذا الرقم ملامسات ومحاولات اعتداء وعمليات اغتصاب، كما أحصى التقرير 19 جريمة قتل في الفترة عينها.

أربعة قتلى في مطاردة شرطة فلوريدا لشاحنة مسروقة

■ ميامي - أف ب: طارت الشرطة الأمريكية شاحنة صغيرة سرقها شخصان في ساعة الذروة في ضاحية ميامي مساء الخميس، في عملية انتهت بإطلاق نار أسفر عن مقتل أربعة أشخاص بينهم المشتبه بهما، على ما أعلنت السلطات. وعند الساعة 16.15 (21.15 بتوقيت غرينيتش) سرق شخصان محلاً للمجوهرات في كورال غابيلز في جنوب ميامي، وفيما كان المشتبه فيهما يغادرا الموقع، عمدا إلى سرق شاحنة تابعة لشركة «يو بي إس» للشحن وحفظ سائقها، على ما قال جورج بيرو العنصر في مكتب التحقيقات الفدرالية (اف بي آي) خلال مؤتمر صحفي.

وأعقبت تلك مطاردة استمرت لكيلومترات عدة بمشاركة أليات كثيرة

إعدام أمريكي كيف أضرم النار في صديقته وهي حية

■ واشنطن - أف ب: أعدمت ولاية تينيسي الأمريكية صقفاً بالتيار الكهربائي، الخميس، رجلاً كيفا حكم عليه بالإعدام بعدما اتُهم بالنار في صديقته وهي حية قبل 28 عاماً، ما أدى إلى وفاتها. واختار ليروي هال الكرسى الكهربائي بدلاً من مزيج من الأدوية القاتلة، إذ إن قوانين ولاية تينيسي تسمح بالإختيار للمحكومين بالإعدام قبل العام 1999، وقد أعلنت وفاته عند الساعة 01.26 بتوقيت غرينتش أمس الجمعة، على ما قال سجن تينيسي في بيان.

وكان حكم على الرجل البالغ 52 عاماً بالإعدام بعد إدانته بقتل صديقته السابقة في 1991 بعدما هجرته، وقد أضرم النار في سيارتها عندما كانت في داخلها. وقد حاول محاموه مرات عدة الحصول على مراجعة للحكم، متشددين

الشرطة الهندية تقتل أربعة متهمين في جريمة اغتصاب جماعي

■ نيودلهي - أف ب: أعلنت الشرطة الهندية أمس الجمعة، أنها قتلت أربعة متهمين باغتصاب امرأة في السابعة والعشرين جمعياً وقتلها، خلال تمثيل الجريمة التي أثارَت صدمة في البلاد.

وقد قتل المشتبه فيهم الأربعة خلال محاولتهم الفرار عند تمثيل الجريمة ليلا في مدينة حيدر آباد (جنوب)، على ما أوضح مسؤول رفيع المستوى في الشرطة، وقال براكاش ريدي، المفوض المساعد للشرطة في حيدر آباد: «قتلوا بنيران مقاطعة، حاولوا الاستيلاء على أسلحة حراسهم لكنهم قتلوا».

وأضاف: «لقد استدعينا سيارة إسعاف، لكنهم توفوا قبل وصول المساعدة الطبية».

وكان الأربعة أوقوا الأسبوع الماضي، ووجهت إليهم تهمة اغتصاب بطيية وقتلها وإحراق جثتها.